التعليم

١٩٩٤

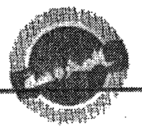
١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٤)

المجلد الخامس عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٥ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الخامس عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وحدة للانتساب الموجه بكل جامعة برئاسة رئيسها			
-----	الاهرام	٢٣٨١	٢١-١١-٩٤
تدريب العاملين بأجهزة الدولة على الحاسبات الآلأية واللغات			
ماجدة عطية	الاهرام	٢٣٨٢	٢١-١١-٩٤
توفير العمالة المدربة وتكثيف البعثات للخارج			
محمود دياب	الاهرام	٢٣٨٣	٢١-١١-٩٤
"التعليم" فى شوارع القرية !			
سعيد عبد الرحمن	الاهرام	٢٣٨٤	٢١-١١-٩٤
مشروع مصرى لتطوير التعليم بالجمهوريات الإسلامية الاسيوية			
محمود مهدى	الاهرام	٢٣٨٥	٢١-١١-٩٤
التعليم نقطة الإنطلاق نحو التطوير			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٣٨٦	٢١-١١-٩٤
مخالفات مديرية تعليم الجيزة ب ٤,٦ مليون جنيه فقط !			
عادل السنهورى	العربى	٢٣٩٠	٢١-١١-٩٤
خطة الأمن والإخوان فى الجامعة !			
كمال عامر	روزاليوسف	٢٣٩١	٢١-١١-٩٤
تظاهر الطلاب فأصدر السادات قرارا جمهوريا للحد من نشاطهم وتجريدهم من حققوقهم السياسية			
طلعت اسماعيل	العربى	٢٣٩٧	٢١-١١-٩٤
الحكومة تأكل صنم الديمقراطية			
-----	العربى	٢٣٩٨	٢١-١١-٩٤
الطلاب المشطوبون يحملون الدكتور مفيد شهاب مسئولية الأحداث الأخيرة فى الجامعة			
هانى المكاوى	الاحرار	٢٣٩٩	٢١-١١-٩٤
القضاء يوجه صفعة لسياسة الوصاية البوليسية على طلاب مصر			
صلاح عزازى	العربى	٢٤٠٣	٢١-١١-٩٤
حدث فى الانتخابات			
-----	العربى	٢٤٠٦	٢١-١١-٩٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١١٥٠٠ طالب وطالبة بالمدن الجامعية امانة لدينا			
جمال حمزة	الجمهورية	٣٤٠٧	٢٢-١١-٩٤
هدية "عقيدتى" لأوائل الشهادات الأزهرية			
-----	الاهرام الاقتصادى	٣٤٠٩	٢٣-١١-٩٤
مسابقة للبول بمدرسة المتفوقين بالثانوى			
يسرى موافى	الاهرام	٣٤١٠	٢٣-١١-٩٤
وقف تنفيذ قرارا وزير التعليم الخاص بمداري المدينة المنورة			
عامر عيد	الشعب	٣٤١١	٢٣-١١-٩٤
التوتر يسود عين شمس وفصل طلاب من المنوفية			
-----	الشعب	٣٤١٢	٢٣-١١-٩٤
التوتر يسود الجامعت			
-----	الاهالى	٣٤١٣	٢٣-١١-٩٤
توزيع منشورات الجماعة تحت رعاية الأمن والإدارة			
-----	الاهالى	٣٤١٤	٢٣-١١-٩٤
تهذيب التعليم العربى ؟			
حازم صاغية	الحياة	٣٤١٥	٢٣-١١-٩٤
التجمع يطالب بصرف مستحقات المعلمين			
-----	الاهالى	٣٤١٦	٢٣-١١-٩٤
١٠% من المتفوقين يتطلعون إلى عمل غير هندسى بالمرة بعد التخرج			
-----	الاهالى	٣٤١٧	٢٣-١١-٩٤
استجابة الاهالى : وزير التعليم يلغى قرارا انتداب اجا			
-----	الاهالى	٣٤١٨	٢٣-١١-٩٤
استمرارا برنامج اقامة ٧٥٠٠ مدرسة جديدة			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٣٤١٩	٢٣-١١-٩٤
الحماية من بهاء الدين ؟!			
هبة سعد الدين	الشعب	٣٤٢٠	٢٤-١١-٩٤
تأجيل نظر اخضاع "المدينة المنورة" لوزارة التعليم			
	الشعب	٣٤٢١	٢٤-١١-٩٤
الجامعة العربية ودورها المستقبلى موضوع مسابقة للطلاب العرب			
-----	العالم اليوم	٣٤٢٢	٢٤-١١-٩٤
وزراء التربية بالدول الاسلامية يجتمعون بدمشق الأحد			
محمود مهدى	الاهرام	٣٤٢٣	٢٤-١١-٩٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فوق الجميع !	احمد نصرالدين	الاهرام	٣٤٢٤	٢٤-١١-٩٤
تشكيل مجلس إدارة هيئة محو الأمية	-----	الاهرام	٣٤٢٥	٢٤-١١-٩٤
٢٥ مليون جنيه لمنشآت الجامعة المفتوحة	منتصر مفتاح	الاهرام	٣٤٢٦	٢٤-١١-٩٤
٤ كليات ومعهد تبدأ فيها الدراسة العام القادم بجامعة المنيا	حجاج الحسينى	الاهرام	٣٤٢٧	٢٤-١١-٩٤
احالة مدير مدرسة البدواى الاعدادية بالمنصورة للتحقيق	عطية عبد الحميد	الاهرام	٣٤٢٨	٢٤-١١-٩٤
ع الماشى !	عبد النبى عبد البارى	الوفد	٣٤٢٩	٢٤-١١-٩٤
الحكومة رسبت	سامى ابو العز	الوفد	٣٤٣٠	٢٤-١١-٩٤
هزيمة الأغلبية الصامتة !	فاتن الحديدى	صباح الخير	٣٤٣٥	٢٤-١١-٩٤
المعلم ومعارك التطوير ..	ناجى الشهابى	الشعب	٣٤٤١	٢٤-١١-٩٤
الأمن يحاصر طنطا .. ومؤتمرات حاشدة بالاسكندرية	طارق عبد الحميد	الشعب	٣٤٤٣	٢٤-١١-٩٤
خيبة قوية لجامعاتنا المصرية !	الشافعى بشير	الشعب	٣٤٤٤	٢٤-١١-٩٤
افتتاح المؤتمر الدولى الثالث لمحو الأمية بالاسكندرية اليوم	يسرى موافى	الاهرام	٣٤٤٥	٢٦-١١-٩٤
المعاهد الخاصة : تبيع الوهم للحالمين !	-----	الاهرام المسائى	٣٤٤٦	٢٦-١١-٩٤
مذابح حكومية .. فى انتخابات الاتحادات الجامعية	سيد الفضلى	الحقيقة	٣٤٥٠	٢٦-١١-٩٤
سنة زيادة فى التعليم .. لماذا ؟	باسم رشاد	المساء	٣٤٥٢	٢٦-١١-٩٤
التنافس الحضارى فى القادم حول اشكال وميادين التعليم	يسرى موافى	الاهرام	٣٤٥٦	٢٧-١١-٩٤

مجلد رقم ١٥ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الخامس عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم .. بين التغيير .. والاستقارا			
محمد فوده	حريتى	٣٤٥٧	٢٧-١١-٩٤
ديمقراطية اتخاذ القرارا			
حامد دنيا	الاهرام	٣٤٦٠	٢٧-١١-٩٤
احتياجات سوق العمل فى مؤتمر بالاسكندرية			
-----	الاهرام	٣٤٦٣	٢٧-١١-٩٤
استحداث تخصصات علمية جديدة فى مناهج الدراسات العليا فى المعهد العربى للدراسات المالية وا			
-----	الاهرام	٣٤٦٤	٢٧-١١-٩٤
منع ٤٥٠ طالبة مغتربة من السكن بالمدينة الجامعية بسوهاج			
عصمت سليم	العربى	٣٤٦٥	٢٨-١١-٩٤
الاحتفال بتخريج أول دفعة فى المعهد العالى للسياحة والفنادق بمدينة ٦ اكتوبر			
عبد الحميد ابو الفضل	الاهرام	٣٤٦٦	٢٨-١١-٩٤
مؤتمر علمى يناقش احتياجات سوق العمل من التعليم المحاسبى			
-----	الاهرام	٣٤٦٩	٢٨-١١-٩٤
برامج لمواجهة تلوث البيئة والحفاظ لى صحة المجتمع بالتعليم المفتوح			
-----	الاهرام	٣٤٧٠	٢٨-١١-٩٤
المؤتمر العلمة الخامس يفتتح اليوم بجامعة حلوان			
-----	الاهرام	٣٤٧١	٢٨-١١-٩٤
دعم برامج محو الامية فى الدول العربية			
يسرى موافى	الاهرام	٣٤٧٢	٢٨-١١-٩٤
وقف الغاء انتخابات جامعتى القاهرة وعين شمس			
حلمى يوسف	مايو	٣٤٧٣	٢٨-١١-٩٤
ماذا تحقق من تطوير التعليم ؟			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٣٤٧٤	٢٨-١١-٩٤
هبوط الاقبال على التعليم بالازهر			
-----	الاهرام المسائى	٣٤٧٩	٢٨-١١-٩٤
تطوير الجامعات وتحديث المناهج والاعتماد على البحث العلمى .. من أين يبدأ ؟!			
محمد حبيب	الاهرام	٣٤٨٢	٢٨-١١-٩٤
حوار مفتوح بين وزير التعليم والطلبة الموهوبين حول تطوير التعليم فى مصر			
-----	الاهرام	٣٤٨٣	٢٩-١١-٩٤
الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة اجتماع لتحديد مواعيدها غدا			
-----	الاهرام	٣٤٨٦	٢٩-١١-٩٤

مجلد رقم ١٥ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الخامس عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من مآسى تطوير التعليم فى مصر			
محمد حلمى مراد	الشعب	٣٤٨٧	٢٩-١١-٩٤
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٣٤٩٠	٢٩-١١-٩٤
الحكم فى قضية مدارس المدينة المنورة .. الخميس			
-----	الشعب	٣٤٩١	٢٩-١١-٩٤
الاجتماع الأول لنقابة العلميين برئاسة حبيش			
-----	الاهرام	٣٤٩٣	٢٩-١١-٩٤
تدريس المواد الشرعية والعربية بكلية اللغات والترجمة			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٣٤٩٣	٢٩-١١-٩٤
المؤتمر السنوى للإحصاء بجامعة القاهرة ١٧ ديسمبر			
------	الاهرام	٣٤٩٤	٢٩-١١-٩٤
حلقة نقاشية اليوم حول مشاركة خريجى المعاهد التعاونية فى برامج التنمية الاقتصادية			
-----	الاهرام	٣٤٩٥	٢٩-١١-٩٤
اخبار الصباح			
-----	الاهرام	٣٤٩٦	٣٠-١١-٩٤
مشروع قرارا جمهورى بانشاء جامعة مصر الدولية			
-----	الاهرام	٣٤٩٧	٣٠-١١-٩٤
رأى الاعدادية			
-----	وطنى	٣٤٩٨	٣٠-١١-٩٤
عاجل إلى وزير التعليم			
رفعت السعيد	الاهرام	٣٤٩٩	٣٠-١١-٩٤
هزيمة ساحقة لتيار السياسى فى انتخابات اداب الاسكندرية			
-----	الاهالى	٣٥٠٠	٣٠-١١-٩٤
وزير التعليم : تدريس المواد الاختيارية . فهم الدين الصحيح . تعليم اللغات . إزالة التفاوت بين قانونى			
-----	الوفد	٣٥٠١	٣٠-١١-٩٤
محطات صغيرة .. !			
حلمى سلام	اخر ساعة	٣٥٠٣	٣٠-١١-٩٤
النظر فى المناهج لتأهيل الكبار مهنيا			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٠٦	٣٠-١١-٩٤
وجبة دسمة لإفساد الذوق			
محمد بغدادى	صباح الخير	٣٥٠٧	٠١-١٢-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلس الدولة : المشروعات ناقصة وغير واضحة			
محمد حسن البنا	الاخبار	٢٥١٤	٩٤-١٢-٠١
توقيع برنامج التعاون العلمة بين جامعتى طنطا والمجر			
-----	الاهرام	٢٥١٧	٩٤-١٢-٠١
إشاء معهد للخدمة الاجتماعية بالمنصورة			
-----	الاهرام	٢٥١٨	٩٤-١٢-٠١
انشاء صندوق للطلبة المعوقين بامعة المنوفية			
-----	الاهرام	٢٥١٩	٩٤-١٢-٠١
رئيس الجامعة : نسعى لغنشاء وحدة لصيان الاجهزة قبل استعمالها			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٢٥٢٠	٩٤-١٢-٠١
اجهزة حديثة فى مخازن كلية الزراعة بالمنصورة دون استعمال منض سنوات			
-----	الاهرام	٢٥٢١	٩٤-١٢-٠١
سماعى : بقدر كراهيتى للنظام العراقى وافعاله			
-----	صباح الخير	٢٥٢٣	٩٤-١٢-٠١
شهاداتك سنة كام ؟			
رشدى ابو الحسن	صباح الخير	٢٥٢٤	٩٤-١٢-٠١
لا لتعريب الطب .. وهذه هى الاسباب			
نادر عبد الدايم ابو العطا	الاخبار	٢٥٢٧	٩٤-١٢-٠١
تعميم دراسة التكنولوجيا بكليات جامعة الزقازيق			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٢٥٢٩	٩٤-١٢-٠١
انتخابات جامعة القاهرة الأحد والإعادة الثلاثاء			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٥٣٠	٩٤-١٢-٠٢
الطلاب يطالبون بعودة انتخاب العمداء للحد من تعسف الإدارة			
طارق تهامى	الوفد	٢٥٣١	٩٤-١٢-٠٣
مشروع أمريكى جديد لتطوير التعليم فى مصر يدعو للترابط معالفكر الغربى			
محمود بكرى	الشعب	٢٥٣٣	٩٤-١٢-٠٢
قبول دفعة استثنائية بالكلية الجوية الثلاثاء القادم			
احمد فؤاد	الاهرام	٢٥٣٤	٩٤-١٢-٠٢
العيد الذهبى للجامعة العربية فى مسابقة لطلاب الجامعات			
-----	الاهرام	٢٥٣٥	٩٤-١٢-٠٢
رئيس الجمهورية يعلن القضاء على الأمية عام ٢٠٠٠ بينما عدد المبين ١٩،٥ مليون مصرى والأمية ف			
حامد عمار	الشعب	٢٥٣٦	٩٤-١٢-٠٣

مجلد رقم ١٥ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الخامس عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
امتحانات المدارس لنصف العام أول يناير القادم			
-----	الاهرام	٣٥٣٨	٠٣-١٢-٩٤
مشاجرة بين طلاب مصريين بالجامعة الامريكية و ٤ طلاب امريكيين تنتهى باعتذارهم وترحيلهم			
سمير حلمى	الاهرام	٣٥٣٩	٠٣-١٢-٩٤
ربط التعليم باحتياجات سوق العمل وتوفير نوعيات جديدة من الخبرات والتخصصات والقيادات			
-----	الاهرام	٣٥٤٠	٠٣-١٢-٩٤
الجزاء والعمل			
-----	الاهرام	٣٥٤١	٠٣-١٢-٩٤
من ملف التطوير الامريكى للتعليم المصرى			
-----	الاحرار	٣٥٤٣	٠٤-١٢-٩٤
الأمية "تعوق" التنمية			
-----	الاهرام المسائى	٣٥٤٤	٠٤-١٢-٩٤
اتفاق تعاون مصر يونانى فى ٦ مجالات			
-----	الاهرام	٣٥٥١	٠٤-١٢-٩٤
الغاء اعمال السنة للمادة التطبيقية والتخصصية بالثانوى العام			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٥٣	٠٤-١٢-٩٤
قضية ورأى : هل تذكرون الرغيف الطباقى ؟			
مديحة عزب	الاخبار	٣٥٥٣	٠٤-١٢-٩٤
اقبال طلابى متزايد على الانتخابات بجامعة القاهرة			
-----	الاهرام	٣٥٥٤	٠٥-١٢-٩٤
٧٠ مليونا عدد الأميين عام ٢٠٠٠ فى المنطقة العربية			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٥٥	٠٥-١٢-٩٤
من يمول الجامعات ؟!			
محمد حبيب	الاهرام	٣٥٥٧	٠٥-١٢-٩٤
من التعليم الابتدائى يبدأ التطوير			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٣٥٥٩	٠٥-١٢-٩٤
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٣٥٦٤	٠٥-١٢-٩٤
٦٠% من شكاوى التعليم العالى من المعاهد الخاصة والانتساب الموجه			
احمد عبد العزيز	العربى	٣٥٦٥	٠٥-١٢-٩٤
وزير التعليم : لن نساوى المعاهد الخاصة بالجامعات			
زينب المغاورى	العربى	٣٥٦٦	٠٥-١٢-٩٤

مجلد رقم ١٥ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الخامس عشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المعلم المؤهل ضرورة لنجاح تطوير التعليم	محمود دياب	الاهرام	٣٥٦٧	٠٥-١٢-٩٤
هل ينجح الطلاب فى تغيير اللائحة المشبوهة ؟	انس عبد الله	الاحرار	٣٥٦٨	٠٥-١٢-٩٤
معهد يقبل مستنفدى الرسوب بجامعة الأزهر	فاطمة سراج	العربى	٣٥٧٣	٠٥-١٢-٩٤
قضية ورأى : تعطى الدولة اهتمام كبير لرعاية المعوقين فى مصر	كريمة عبد الرازق	الاخبار	٣٥٧٤	٠٥-١٢-٩٤
مناقشة مشاكل الامتحانات وتقويم الأداء الجامعى فى ندوة بعين شمس	-----	الاهرام	٣٥٧٥	٠٥-١٢-٩٤
تحرير التعليم من القيود الشكلية للمساهمة فى التنمية الاقتصادية	-----	الاهرام	٣٥٧٦	٠٥-١٢-٩٤
جامعة فيينا تدعو عميد كلية مصرية لحضور حفل تكريم استاذيه	مصطفى عبد اللة	الاهرام	٣٥٧٧	٠٥-١٢-٩٤
التعصب ضد المدينة المنورة !!	محمد عبد القدوس	الشعب	٣٥٧٨	٠٦-١٢-٩٤
الصداقة الملعونة !!	محمد جمال حشمت	الشعب	٣٥٧٩	٠٦-١٢-٩٤
فى انتخابات جامعة القاهرة : القضاء الادارى يعيد ٩ مشطوبين والإعادة اليو	طارق عبد الحميد	الشعب	٣٥٨١	٠٦-١٢-٩٤
حلبى يشهد الاحتفال بتخريج الدارسين بدورة كبار القادة	-----	الاهرام	٣٥٨٣	٠٦-١٢-٩٤
حضور ٨٥% من أ]ام الدراسة والسماح بامتحان مواد المرحلة الأولى ف موعد الثانية	يسرى موافى	الاهرام	٣٥٨٤	٠٦-١٢-٩٤
٣١ ديسمبر امتحانات الفصل الدراسى الأول و ٣٠ مايو للفصل الثانى بكليات جامعة عين شمس	محمد حبيب	الاهرام	٣٥٨٥	٠٦-١٢-٩٤
لا انتخابات فى جامعة الأزهر !	-----	الاهالى	٣٥٨٦	٠٧-١٢-٩٤
فوز طلبة النشاط فى جامعة القاهرة	-----	الاهالى	٣٥٨٧	٠٧-١٢-٩٤
قضية ورأى	رفعت محروس	الاخبار	٣٥٨٨	٠٧-١٢-٩٤

مجلد رقم ١٥ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الخامس عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دور التعليم فى التنمية الشاملة			
حماد عبد الله حماد	الاهرام	٣٥٨٩	٩٤-١٢-٠٢
نحو مؤتمر تعليم اللغة العربية (١)			
حافظ جلال	الجمهورية	٣٥٩٠	٩٤-١٢-٠٧
خطوة ايجابية لتطوير التعليم الاعدادى			
نادية جمال الدين	الاهرام	٣٥٩١	٩٤-١٢-٠٧
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٣٥٩٢	٩٤-١٢-٠٧
وتطبق اتفاقية للتعاون العلمة مع جامعة بلجيكية			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٣٥٩٣	٩٤-١٢-٠٨
أحمد حامد مدير عاما للتربية والتعليم فى قنا			
-----	الاهرام	٣٥٩٥	٩٤-١٢-٠٨
حكم للقضاء فى حالة اعادة السنة لطالب الثانوية لتحسين المجموع			
-----	الاهرام	٣٥٩٦	٩٤-١٢-٠٨
قانون العمداء ولاءحة ٧٩ انتهاك لحقوقو الاساتذة والطلاب			
صلاح عزازى	العربى	٣٥٩٧	٩٤-١٢-٠٩
معامل تعليمية فى ٢٠٠ مدرسة اقامتها خلال العام الحالى بالمحافظات			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٣٥٩٨	٩٤-١٢-٠٩
تراجع دور المدرسة فى مواجهة وسائل الاعلام			
محمد عبد الحميد	الجمهورية	٣٥٩٩	٩٤-١٢-٠٩
وحدة مدينة القدس الريف والحفاظ على هويتها الاسلامية			
محمود مهدى	الاهرام	٣٦٠٠	٩٤-١٢-٠٩
تدريس المعاملات الاسلامية !! فى الجامعات المصرية !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٦٠١	٩٤-١٢-٠٩
تراجع الإسلاميون وفقدوا الأغلبية المطلقة			
حلمى النمنم	المصور	٣٦٠٣	٩٤-١٢-٠٩
ميد الزراعة : هبط الاسلاميون من ١٠٠% إلى ٦٠%			
حلمى النمنم	المصور	٣٦٠٥	٩٤-١٢-٠٩
فوز الطلاب لاسلاميين فى انتخابات الاعادة بجامعة القاهرة			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٦٠٦	٩٤-١٢-٠٩
شطب المرشحين .. الاعتقال .. الفصل .. إلغاء الأسر			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٦٠٩	٩٤-١٢-٠٩

مجلد رقم ١٥ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الخامس عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
في بني سويف : أنقاض .. اسمها معاهد أزهرية			
-----	الشعب	٣٦١٣	٠٩-١٢-٩٤
والفساد في قوصي يتحدة إقامة معهد ديني أزهري			
-----	الشعب	٣٦١٤	٠٩-١٢-٩٤
٧٠٠ الف طفل تسربوا من التعليم الإلزامي !			
حامد عمار	الشعب	٣٦١٦	٠٩-١٢-٩٤
العام القادم .. هو عام الأزهر في أسيوط			
-----	الشعب	٣٦٢٠	٠٦-١٢-٩٤

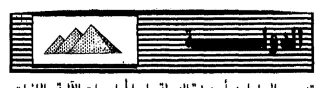


المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

وحدة للانتساب الموجه بكل جامعة برئاسة رئيسها

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إنشاء وحدة للانتساب الموجه لكل جامعة برئاسة رئيس الجامعة وعضوية نائبيه لشئون التعليم والطلاب، وشئون تنمية المجتمع وعمداء الكليات وأمين الجامعة وأحد ذوى الخبرة يختاره رئيس الجامعه لتشرف على نظام الأنتساب الموجه بما يحقق أداء الخدمة التعليمية للطلاب نظير الأموال المتحصلة من هذا النظام. ويختص مجلس الإدارة بالتخطيط اللازم لتحقيق أهداف الانتساب الموجه ووضع نظام الحوافز والمكافآت واقرار الميزانية وقبول الهبات والتبرعات والموافقة على خطة الانشاءات والصيانة من موارد الوحدة وتكون مكافأة عضو المجلس ٥٠ جنيها. ويجرى توزيع موارد الوحدة على أساس ٤٥٪ تختص بالجامعة للصرف على الكليات التى لا تطبق نظام الأنتساب الموجه على الا تتجاوز نسبة المكافآت ٢٪ من هذه النسبة و٤٥٪ أخرى للكلية منها ٦٠ ٪ على الأقل للأجهزة العلمية والكتب والمراجع وأعمال الصيانة و٤٠٪ لمكافآت أعضاء هيئة التدريس.





تدريب العاملين بأجهزة الدولة على الحاسبات الآلية واللغات

كتبت ـ ماجدة عطية :

طالب الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة جميع الوحدات الادارية بالدولة بالاهتمام بتدريب العاملين على استخدام الحاسبات الآلية، والالمام باللغات الاجنبية

واكد أن استخدام الحاسبات صار امرا ضروريا لإقامة قواعد بيانات سليمة ودقيقة لخدمة عملية اتخاذ القرارات فى شتى مواقع العمل مما يتطلب إكساب العاملين المعارف والمهارات المطلوبة للتعامل معها. كما طالب بوضع خطة لتدريب العاملين بالوحدات الادارية على الالمام باللغات الاجنبية لرفع مستوى ادائهم من خلال أطلاعهم على نتائج ما توصلت اليه الدول المتقدمة فى المجالات المتصلة بوظائفهم ، أو الاستفادة من المنح والبعثات التدريبية بالخارج.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

■ المجلس القومى للتعليم:

توفير العمالة المدربة وتكثيف البعثات للخارج

فى ظل سياسة تطوير التعليم وحل مشاكله ليواكب تطورات العصر طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بتحقيق التوازن بين مدخلات التعليم فى المراحل المختلفة وتوزيع الطلبة وتوجيههم الى انواع الدراسات والتخصصات التى تتطلبها سوق العمل وتعديل النظم التقليدية المعمول بها حاليا والتى تسمح بتدفق المسيرة الطلابية بصورة جماعية من التعليم الاساسى الى الثانوى ثم من الثانوى الى الجامعات والمعاهد العليا بما يواكب والتنسيق مع هيكل العمالة، وتوفير القوى العاملة المتعلمة فى مختلف المراحل لسد الاحتياجات الفعلية للمجتمع سواء فى العمالة الماهرة المتوسطة او فى المرحلة العالية من العمالة المتخصصة، دون فائض فى بعض المجالات وعجز فى البعض الآخر.

وأوصى المجلس فى إجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بدعم الاتجاه الى المرونة فى نظام التعليم بحيث يسهل على الدارسين الانتقال من نوع من التعليم يكون قد تسرع فى إختياره وتعثر فيه الى نوع اخر اكثر ملاءمة لقدراته ، كما ييسرله معاودة التعليم بعد الانقطاع عنه لفترة من الزمن ويساعد على ذلك ابتداع التنظيمات المناسبة للتعليم المفتوح والتعليم المستمر.

واكد المجلس على اهمية مواصلة الانفتاح على العالم الخارجى لتبادل الخبرات والتعرف على احدث الممارسات فى تخطيط التعليم وادارته مع استئناف البعثات الخارجية للمدربين والموجهين الى جانب المعلمين لمتابعة كل جديد فى اساليب التعليم حتى يمكن مواصلة التطور الحديث والذى يتطلب تكثيف إيفاد البعثات العلمية إلى الخارج فى مختلف التخصصات بشرط ان يكون فى شكل فريق متكامل فى التخصصات الحديثة التى يحتاجها الوطن وخطط التنمية الشاملة وهى التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية وان يكون من الشروط الاساسية للإيفاد اتقان لغة البلد الموفد اليه بحيث يكون حاصلا على شهادة علمية دولية فى هذه اللغة.

محمود دياب



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



«التعليم» فى شوارع القرية!

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.. هذا مارسخ فى اذهاننا من أجل ان يكون لدينا جيل متعلم قوى.. وعلى هذا المبدأ وقف شيخ قرية الصالحات بكفر الشيخ متحديا الجهل والقضاء على الأمية من المنبع.. ولتأهيل الأطفال لدخول المدرسة حتى لايكون هناك متسربون.. المأساة أن هذا الرجل لم يجد مكانا ليقوم فيه بواجبه تجاه ابناء قريته فجعل من الشارع المجاور لمنزله فصلا دراسيا يعلم فيه القراءة والكتابة والقران الكريم..

هل يمد المحافظ والمسئولون أيديهم لمعاونة محاولة الاصلاح وتطوير القرية وابنائها بدلا من النظر اليهم بابتسامة!!

سعيد عبد الرحمن

مشروع مصرى لتطوير التعليم بالجمهوريات الإسلامية الآسيوية

بهاء الدين يفتتح مركزا للتعليم والعلوم بطشقند

دمشق من ـ محمود مهدى:

قدمت مصر ـ امس إلى المؤتمر الخامس للتربية والعلوم والثقافة للدول الإسلامية [الايسسكو] والذى يحضره وزراء التربية والتعليم فى الدول الإسلامية مشروعاً لتطوير التعليم عن بعد فى المرحلة القادمة تتبناه المنظمة ،ويتكون المشروع الذى عرضه الدكتور حسين كامل بهاء الدين من ثلاثة محاور هى:

● إنشاء مؤسسة لانتاج وسائل الاتصال وأجهزة الاتصال بالأقمار الصناعية

● إنشاء مركز لوضع المناهج وترجمتها بما يتلاءم وحاجة كل دولة وتقاليدها ولغتها.

● أما المحور الثالث فيتضمن إنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ البرامج والتنسيق بين الدول المختلفة وتقييم نتائج هذا النوع من التعليم.وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لمندوب الأهرام عقب وصوله إلى دمشق قادما من طشقند لحضور أجتماعات المؤتمر العام الخامس لوزراء التربية والتعليم فى الدول الإسلامية بانه قام خلال زيارته لطشقند بإفتتاح مركز مصرى للتعليم بها يهدف إلى دعم العلاقات الثقافية بين البلدين والإسهام فى تبادل الخبرات وتدريس اللغة العربية واضاف ان المركز سيركز فى المرحلة القادمة على دعم احتياجات أوزبكستان فى مجالات الإصلاح الاقتصادى والسياحة والتاريخ وأعمال البنوك .وستقوم مصر بتزويد المركز الجديد بخبراء من أساتذة الجامعات وغيرهم فى المجالات السابقة لعقد دورات تدريبية وإقامة ندوات علمية فى إطار المركز.وعلم مندوب الأهرام أن المؤتمر الذي سيختتم أعماله اليوم يتخذ عدة قرارات أهمها التأكيد على حق العرب والمسلمين فى مدينة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية ودعوة الدول الاسلامية لتقديم الدعم المادى والمعنوى للحفاظ على الهوية الاسلامية للقدس.وصرح الدكتور عبد العزيز التويجرى الأمين العام للمؤتمر بأن المؤتمر سيوجه نداء الى الفصائل المتصارعة فى الصومال والدول الإسلامية الأخرى لحقن الدماء ووضع حد للصراعات السياسية فيها وتقديم دعم فنى ومادى عاجل لجمهورية جيبوتى للتخفيف من اثار الفيضانات التى اجتاحتها ودعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية وتقديم الدعم الفنى والمادى لكل من الصومال وأذربيجان والدول الإسلامية التى استقلت حديثاً.


د . حسين كامل



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤



التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

التعليم .. نقطة الإنطلاق نحو التطوير

في رؤية متكاملة لما حققه التعليم خلال ٣٦ شهرا مضت يحدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نقطة البداية، التي اكدها الرئيس حسني مبارك الذي كان سباقا بمناداته بان التعليم امن قومي لمصر ، فيقول: إنها المرة الاولى في مصر، وبين الكثيرين من زعماء العالم، التي تعلو فيها صيحة ان التعليم امن قومي. وقد كانت هذه الصيحة من رجل عاش حياته يدافع عن امن مصر ، ويعرف الابعاد الحقيقية للامن القومي، لذلك فإنها تعني الكثير، والكثير. وكم اسعدني كمصري ان استمع الى المدير العام للمنظمة العالمية المتخصصة في التربية - اليونسكو - وهو يفرد الحديث عن الرئيس مبارك من بين قيادات ورؤساء الكثير من الدول قارنا الاسم بهذه الصيحة الجديدة باهتمام العالم كله الذي تلقف منه وعنه : ان التعليم امن قومي، ليسعى الى ترجمتها وإشاعتها بين دول العالم.

وكان الرئيس . كما يقول وزير التعليم - سباقا بقراره ان التعليم استثمار وليس خدمات فكان تطوير الموازنة السنوية للتعليم، بل كان التخطيط القومي على مستوى القرار فضاعف مخصصات التعليم عما كان في الخطتين السابقتين. ووجه الى ضرورة توفير التمويل والامكانات للقضاء على ازمة المباني المدرسية. وخرج النداء الى حيز التنفيذ بصورة غير مسبوقة حيث يتم - ولاول مرة - في مصر، وعلى المستوى العالمي، ان تبنى مدرسة كل خمس ساعات. ووجه الرئيس إلى إصلاح حال المعلمين، وتطوير المناهج ، ورعاية الموهوبين، والعناية بالمعوقين والفئات الخاصة، وطالب بالتوسع في التعليم الجامعي والعالي بعد العمل على تحقيق الاستيعاب الكامل في التعليم الاساسي، وطالب بالاهتمام برياض الاطفال والتعليم الابتدائي. ووقع . عن مصر كلها . وثيقة مؤتمر القمة للدول التسع الاكثر اكتظاظا بالسكان التزاما بتوفير التعليم الجيد لجميع المواطنين صغارا وكبارا.

و يقول وزير التعليم : هذا هو فكر الرئيس وسياسته التعليمية.

ان الرئيس حسني مبارك حدد بوضوح رؤيته لموقع التعليم ودوره في اكثر من مناسبة حيث اشار الرئيس مبارك الى اهمية التعاون مع وزارة التعليم في وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم في مصر، واصلاحه بحيث يكون الاصلاح جذريا متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة، ومتجاوبا مع شعورنا جميعا بان التعليم الذي يجده ابناؤنا في المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كافراد، ، ولمصر كدولة رائدة في هذا. فلابد من أن نصارح انفسنا بان الأزمة التي يمر بها التعليم في مصر اصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج. ورغم انها تنهك موارد الدولة وإمكانات الاسرة إلا ان المحصلة النهائية تأتي ضعيفة متواضعة.

لم يزل التعليم يعاني من غلبة الكم على الكيف، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد، أخص خصائصه ثورة المعلومات التي غيرت اساليب الانتاج، وانماطه، فضلا عن قصور في اعداد اجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية: تحسن استيعاب علوم المستقبل، تعرف كيف تفرق باستخدام قدرات العقل البشري بين دعاوى الزيف والحقيقة.

ولقد بذلت محاولات عديدة في السنوات الماضية لوضع تصور شامل للاصلاح المطلوب وكيفية تنفيذه، ووضعت الدراسات والتصورات المفيدة. غير ان الوضع لم يعد يحتمل الانتظار، وعلينا ان نشرع في وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل خلال مدة محدودة، ونتفق على ان تكون السنوات القليلة القادمة هي اعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة في مصر. لان هذا العمل الكبير الذي لا سبيل الى التهوين من شانه ومن الموارد البشرية والمادية اللازمة له هو الذي يقدم مستقبل مصر ومصير ابنائها ويرسم الصورة الحقيقية لدورها في عالم الغيب.

ولذلك، فإن مصر تحرص تماما على وضع التعليم والثقافة في طليعة اولوياتها وهمومها، كما انها تسعى الى تطوير نظم التعليم في شتى المراحل، باعتبار ان التعليم هو ركيزة التقدم، وهو الشرط الاساسي الذي لا غنى عنه لملاحقة كل تطور، وهو العنصر الذي يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار.

ونحن لا نستطيع ان نتجاهل ان المجتمع البشري يشهد هذه المرحلة من تاريخ ثورة علمية وتقنية هائلة، تمتد الى شتى جوانب الحياة وتصوغ تصورنا جميعا للمستقبل، ولذلك فانه لابد من اخذ هذا بعين الاعتبار ونحن نتصدى لقضية اصلاح التعليم في مصر، التي تعني في الحقيقة والواقع بإعادة تشكيل الحياة في ربوع هذا البلد المجيد.

لقد وجهنا اهتمامنا فترات طويلة للتوسع الكمي في التعليم إزاء الواقع الذي كان قائما حتى بداية النصف الثاني من هذا القرن، وهو انتشار الأمية في البلاد وحرمان جماهير عريضة من التعليم الأساسي.

- وقد آن الأوان لتوجيه قدر اكبر من اهتمامنا وجهدنا الى مستوى التعليم في مصر، والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية، وبما يتوام مع التحديات المتجددة.

ويقول وزير التعليم ان الرئيس مبارك حدد بوضوح عددا من النقاط هي:

التعليم اولوية اولى:

لقد حقق الشعب المصري خلال السنوات العشر الماضية إنجازا هو بكل المقاييس نوع من الاعجاز : في الزراعة، وفي الصناعة، وفي التعليم، وإن كنت احب ان اخصص للتعليم مساحة خاصة لانني اعطيه الاولوية الاولى من الآن وحتى نهاية ولايتي.. ولقد وضعنا خطة تطوير عام وشامل للتعليم ونظمه ومناهجه ومعاهده.

التعليم والتحدي الحضاري:

التعليم والارتقاء به، هو طريقنا، ومدخلنا لخريطة العالم الجديدة.

التعليم هو المحور والاساس لامننا القومي، بمعناه الشامل.. في الاقتصاد، في السياسة، في دورنا الحضاري الذي بدأناه، قبل غيرنا من الامم وعلينا مواصلته.. في استقرارنا الداخلي، ونمونا ورخائنا.

هو طريقنا للمنافسة في الأسواق، أسواق الداخل



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخارج.

وأحب هنا ان اوضح ان هذا الاهتمام بالتعليم.. مدرسة ومدرسا.. ومنهجا لم يبدا اليوم.. او انه اولوية المرحلة القادمة. على العكس ، لقد بدا هذا الاهتمام مع بداية ولايتي الأولى..

ربما حالت القدرة المادية والامكانية المالية، دون المضي في هذا الطريق بعيدا، وتخصيص الاستثمارات التي يحتاجها هذا القطاع الحيوي في حياتنا.. لكن- وبإذن الله - ستشهد المرحلة القادمة ثورة حقيقية في هذا المجال، بقبول هذا التحدى الحضارى، لانه فى جوهره ، تحدى بقاء .. تحدى وجود. ان خطة التعليم بتوسيعه، وتطوير مناهجه وتحديثه، وانتشاره، جنبا الى جنب مع برامج تدريب وتاهيل مكثفة وعلى اعلى مستوى ستبدا على الفور، مع المرحلة الجديدة.

إن اهتمامى بقضية التعليم، هو فى نفس الوقت اهتمام بقضية السكان.. فالأسرة المتعلمة، تنجب اطفالا اقل عددا.

علينا تطوير مناهج التعليم من اجل اعداد وتاهيل شباب قادر مسلح بالعلم وبالمعرفة والتكنولوجيا.. شباب مجهز بادوات العصر.

إن منهجنا وخطتنا التعليمية ليست نابعة من فراغ، ليست جزيرة منعزلة، عما عداها، هى حركة مجتمع، ونهضة امة، تتحرك على مجموعة من المحاور، وفى نفس الوقت لن تكتمل رحلة التقدم بغير اطلاق قدرات الانسان المصرى، وتحويل اكبر عدد من ابناء هذا الشعب الى مشاركين بالعمل فى زيادة الانتاج والارتقاء بجودته، وتلك هى المهمة الأولى من المهام الجسام العديدة التى لم يزل علينا واجب ادائها.. و سبيلنا الى هذه المهمة، ان نعيد النظر فى مفاهيمنا لدور ومؤسسات التعليم والتدريب التى هى فى الحقيقة مؤسسات انتاجية ينبغى ان تكون لها الاولوية فى حساب برامجنا الاستثمارية.

لقد ادرك العالم المتقدم ان الانسان المنتج يتم تشكيله وتنمية مهاراته وقدراته ابتداء من السنة الأولى للتعليم. وأصبحت المدرسة الآن مكانا لتلقى العلم وتنمية المهارات معا.

ونحمد الله اننا ادركنا اهمية الارتقاء بجودة التعليم ودوره فى تدريب وإعداد المهارات وتاهيلها للحصول على فرص العمل المناسبة، وهو الأمر الذى يستحيل إنجازه فى غيبة برنامج قومى شامل لتحديث مدارسنا.. وتطوير مناهجنا. بحيث نركز فى دورات الدراسة على المضمون والكيف، لا على الكم كى نتيح لأولادنا ان يمارسوا انشطة مدرسية تساعد على تنمية مهاراتهم.

وقد بدا تنفيذ هذا البرنامج فى العام الماضى عندما استطعنا بمعاونة الأصدقاء ، وبمشاركة فعالة ومشكورة من القادرين من ابناء هذا البلد، ان ندبر اكبر قدر ممكن من الاستثمارات لبناء آلاف من



المدارس الحديثة القادرة على خدمة هذه الرؤية الجديدة للتعليم واهدافه.. تم فى العام الماضى وحده بناء ١٥٠٠ مدرسة، وتجديد ٧٨٠٠ مدرسة اخرى تكلفت جميعا مليارا و ٢٠٠ مليون جنيه « كل حاجة تقولوا مليارات الفلوس بتروح فين ؟! أدى انتم سامعين» وسوف يتم هذا العام بناء ١٥٠٠ مدرسة اخرى، فى الوقت الذى تضاعفت فيه استثمارات التعليم خلال العامين الاخيرين لتبلغ ٤ امثال ماكانت عليه عام ١٩٩٢.. ومع ذلك لم يزل امامنا الكثير مما يجب إنجازه، لان برنامج تحديث المدارس المصرية فادح التكاليف يحتاج الى عشرات المليارات.

الجدير بالذكر ان المشروع القومى لتحديث وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى ياخذ بنظام التعليم المزدوج المطبق فى كثير من الدول المتقدمة، ويقوم هذا النظام على الجمع بين التعليم والتدريب فى موقع العمل وفى نفس الوقت، باعتبار ان التدريب هو العنصر الأساسى فى تكوين العامل الماهر القادر على التعامل مع المشاكل الفنية المعقدة، وعلى الارتقاء بمستوى المنتجات.

وسوف تكون قلاعنا الصناعية الجديدة فى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات وبرج العرب وغيرها هى الرائدة فى تطبيق هذه الفلسفة التعليمية المتطورة لنقتحم بها تحديات القرن الحادى والعشرين حيث يرتبط المصنع بالمدرسة والمعمل.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

مخالفات مديرية تعليم الجيزة بـ ٤,٦ مليون جنيه فقط !



د. حسين كامل بهاء الدين

عادل السنهوري

في ٧ يونيو الماضي احالت هيئة الرقابة الإدارية إلى المحامي العام لنيابات الجيزة ملفًا هاما بمخالفات إدارية كبيرة بلغ مجموعها ٤ ملايين و٦٠٠ الف جنيه في الإدارة التعليمية في الجيزة.. و.. حتى الآن لم يبدأ التحقيق في هذه المخالفات..!؟

وكان تقرير للرقابة الإدارية قد سجل عددًا ضخمًا من المخالفات المالية والإدارية في وحدات الخدمات التابعة للإدارة وجاء في التقرير أن ٣٠٪ من مناهج الدراسة لم يتم تنفيذها بسبب الإستعانة بغير المؤهلين للتدريس في تلك الوحدات وتصحيح أوراق الإجابة وعقد امتحانات الآلة الكاتبة خارج الوحدات وفي المكاتب الخاصة وقيام العاملين بالإدارات المنوط بهم أعمال الرقابة والمتابعة لوحدات الخدمات بالتدريس وهو ما يخالف القواعد المعمول بها.

كما كشف تقرير الرقابة الإدارية قيام مدير شئون العاملين بإدارة وسط الجيزة بضم مؤهل عال مزور إلى ملف خدمته ثم سحبه بحجة تسليمه للدراسات العليا..! وأوصت الرقابة الإدارية في تقريرها بإحالة المخالفين للنيابة العامة ومساءلة المسئولين عن المخالفات الإدارية وإعادة النظر في وحدات الخدمات سواء بإعادة التنظيم أو الإلغاء..! البداية كانت عندما تقدم حسن محمد عثمان المدرس بمدرسة «باحثة البادية» بإدارة شمال الجيزة التعليمية بمذكرة إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في ٢٧ اغسطس العام الماضي تتضمن العديد من المخالفات المالية والإدارية بوحدات الخدمات بمديرية الجيزة التعليمية وقيام المسئولين بالاستيلاء على الأموال في صورة مكافآت وبدلات وتبديدها في مجالات لا علاقة لها بالأغراض الأصلية على الرغم من عدم وجود أي نشاط لطلاب وطالبات فصول الخدمات البالغ عددهم ٣٢ الف طالب، فقد استولى المسئولون بالمديرية على الأموال المخصصة للنشاط والأموال المخصصة لمجالس الآباء ونشاط التربية الرياضية والصيانة بالإضافة إلى التزوير في كشوف المرتبات والتلاعب في حصيلة المصاريف المدرسية - وكما جاء في تقرير الرقابة الإدارية - فقد قام مشرف وحدات خدمات «الأوقاف» والذي يشغل مدير التوجيه المالي والإداري لإدارة وسط الجيزة بجمع مبالغ ما بين ١٠ إلى ٢٠ جنيها من كل طالب تم اعفاؤه من الرسوم ببحث اجتماعي دون اعطائه إيصال بذلك وقام بتحصيل المصروفات مرتين من عدد كبير من الطلبة. وكان وزير التربية والتعليم قد احال مذكرة المدرس المذكورة بهذه المخالفات إلى الرقابة الإدارية التي قامت بدورها بالتحري عنها وارسلت تقريرها بعد إعداده إلى الوزير في ٩ يناير الماضي وأوصت باحالته إلى النيابة العامة للتحقيق مع المسئولين عن هذه المخالفات ومنذ هذا التاريخ لم يحل التقرير للوزير إلا في ابريل الماضي وأعاده مرة اخرى إلى المهندس أحمد محمد الهريدي وكيل اول الوزارة لشئون التعليم الفني «للاختصاص والتصرف» تمت إحالته للنيابة..! إلا ان وكيل الوزارة - وحتى هذه اللحظة - لم يحل التقرير للنيابة وهو ما يدفع للتساؤل حول تقاعسه عن إرسال التقرير للنيابة حتى الآن..! وهناك من يردد أن وكيل الوزارة يساند رجاله في مديرية الجيزة التعليمية..! وحيال ذلك اضطرت هيئة الرقابة الإدارية إلى إحالة التقرير إلى النيابة العامة في ٧ يونيو الماضي بعد ما أبلغت الوزير بضرورة إحالة التقرير للنيابة ومازال ملف التحقيق مغلقًا حتى الآن ومازال المدرس صاحب المذكرة يتعرض لمحاولات الاضطهاد واستصدار قرارات بنقله إلى محافظات الصعيد وهو ما حدث بالفعل، فقد تم نقله إلى محافظة سوهاج في ١٤ فبراير ١٩٩٤ إلا أنه تم ايقاف قرار النقل بعد تقرير الرقابة الإدارية وحاول المسئولون بالمديرية بعد ذلك نقله من جديد بحجة أنه «مشاغب»..! ونفس الحال حدث للمدرس أحمد فتحي عبد العزيز المشرف الفني بمدرسة باحثة البادية الذي تقدم بمذكرة أخرى للوزير عن مخالفات مالية وإدارية في ٢٢ يونية الماضي وطالب بالتحقيق فيها إلا أن المهندس الهريدي مدير مكتب الوزير كتب على المذكرة «أسف» وأعاد المذكرة مرة أخرى لصاحبها الذي تعرض للخصم والنقل إلى محافظة قنا بسبب قيامه بكشف المخالفات. القضية الآن بين أيدي النيابة العامة بالجيزة للتحقيق في ملف (رقم ١٨٢/٢/١٧) وأرد الرقابة الإدارية مع المسئولين والمتورطين في هذه المخالفات لإثبات إدانتهم أو.. براءتهم للحفاظ على المال العام..!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

[illegible] الإخوان في الجامعة

□ التيار السلفي : ساعة إيمان كل يوم تكفي

□ منافسة حادة بين الحزب الوطني والمجلس الأعلى للشباب

□ توزيع تي شيرت و٣٠٠ ألف جنيه لطلاب حورس

□ مفيد شهاب : الطلاب هم الذين يطعنون في ترشيح زملائهم

□ سيف الإسلام البنا كتب عريضة الدعوى ضد جامعة القاهرة

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشترك نجيب محفوظ في انتخابات الجامعة دون أن يدرى ، وأدى ضبط عناصر من الطلبة الذين شاركوا في التنظيم الذى حاول اغتياله داخل المدينة الجامعية بجامعة القاهرة إلى اشتعال شهر الأحداث الطلابية .. نوفمبر .. المشتعل دائماً ، لكن ذلك لم يكن سوى سبب وحيد لتطور الأحداث .. فقد تقاطعت الخطوط ، وتحالف الأعداء ، وانقلبت الحكومة على نفسها ، وخرج عبدالمنعم عمارة من المعركة .. وغرق فيها الحزب الوطنى حتى أذنيه .. وانهار حزب الوفد ، وخسر الناصريون .. وحقق الإخوان المسلمون نقاطاً على حساب الجميع .

تقرير :
كمال عامر
وفاء شعيرة
مها منصور
هبة قاسم
على بدر
بلال فضل
وائل لطفى

وماحدث في صباح يوم الخميس الماضى في محكمة القضاء الإدارى يؤكد ذلك .

فقد تجمهر نحو مائة طالب من الإخوان بداية من الساعة الحادية عشرة انتظاراً لصدور الحكم الذى أوقف قرار رئيس جامعة عين شمس بإيقاف إجراء الانتخابات ، وعندما صدر الحكم في حوالى الثانية ظهراً هتف الطلاب ، وأقاموا صلاة في حديقة مجلس الدولة اشترك فيها طلاب من جامعة القاهرة تابعون للتنظيم المحظور قانوناً .

وكانت إدارة الجامعة قد أصدرت قراراً بشطب عدد كبير من المرشحين الذين ينتمون لأية أحزاب أو جماعات .. وهو قرار عادة ما يتخذ في كل عام ، ثم يتم التفاوض بشأنه وتعود الأمور إلى مجراها ، وتتم الانتخابات ، لكن الذى حدث في هذا العام أن طلاب الإخوان زعموا جمع التبرعات بمجرد إعلان الأسماء المشطوبة « ١٥٠ جنيهاً » ، ورفعوا الدعوى القضائية .

وحسب رواية أحد أعضاء أسرة النور – تيار دينى – فإنهم فوجئوا بتعليق كشف آخر ، بعد إعلان الكشف الأول بساعتين .. وشطب في الأخير أسماء ٢٥ طالباً ، وقال : « عقدنا مؤتمراً واتفقنا على رفع الدعوى » .. لكن الواقع يثبت غير ذلك .. إذ كانت هناك دعاوى أخرى قد رفعت في جامعة القاهرة ، وبنفس الأسلوب ، وبمذكرات قانونية أعدت على وجه السرعة .

في جانب آخر تعرض لنفس الموقف مجموعة من الناصريين ، وكان اللافت للأنظار أنهم أصدروا بياناً بالمشاركة مع طلاب التيار الدينى طالبوا فيه « بأن تجرى الانتخابات بشكل شريف دون تدخل الأمن » .

وقال بعض الطلبة إن الحرس الجامعى كان يدير المعركة وإلا فلماذا طلب من المرشحين لأول مرة هذا العام أن يقدموا استمارتين للترشيح ، بينما كانت واحدة تكفى فقط قبل ذلك .

وفي يوم الانتخابات وقف



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

المرشحون المستجدون على ابواب اللجان لمنع الطلاب من التصويت .. وحاولوا إقناعهم بان هذه الانتخابات باطلة .

ووسط كل هذا غرقت الجامعة فى دعاية ودعاية مضادة .. فوزعت منشورات ، ولصقت مطبوعات على الحائط .. مزق اغلبها .. وقال الماركسيون فى منشور لهم تحت اسم « لجنة الدفاع عن حقوق الطلبة » : « نحن نطالب بدعم الكتاب الجامعى ، وتحجيم وصاية الأساتذة ، وإطلاق حرية ممارسة النشاط ، وتجديد المدرجات بدلاً من تجديد قصر الزعفران » .. وفى المقابل وزع الإخوان منشوراً مطبوعاً على الكمبيوتر استخدموا فيه الفاظاً مثل « الأوباش » و« الشياطين » الذين يواجهون من اسموهم « بالأيدى المتوضئة والجباه الساجدة » .

فى جامعة القاهرة لم تكن الصورة مختلفة كثيراً .. وهوجم الدكتور مفيد شهاب

- رئيس الجامعة - من الإخوان تحت شعار « الدكتاتورية الشهابية » .. ووقفت مظاهرة تحت مكتبه وعلى سلم إدارة الجامعة تقرا سورة « يس » ، وتدعو بإنزال اللعنات . فى حين تم الترويج لان ممثلى التيار الدينى سينظمون انتخابات موازية لاختيار « اتحاد طلابى فى الظل » .

لكن الجماعة الأم - المحظورة - كانت تمارس دوراً اخر عن طريق المحاكم ، فاشترك احمد سيف الإسلام مع محامين من الإخوان فى كتابة عريضة دعوى رفعت هى الأخرى امام القضاء الإدارى تزعم ان الإدارة خالفت قانون تنظيم الجامعات عندما شطبت ١٢٠٠ طالب .. ويختصم فيها عشرة طلاب ،

عشرة من عمداء الكليات ، فى حين سارعت الإدارة بعد لجوء الطلاب إلى المحاكم إلى تشكيل مجالس إدارات مؤقتة لاتحادات الكليات .

وعندما اصدرت محكمة القضاء الإدارى حكماً بقبول الدعوى من الناحية الشكلية ، توزع طلاب الإخوان فى حلقات دائرية يغنون الاناشيد ويوزعون بعض الملابس احتفالاً بما اسموه بالنصر .. بينما رفع القيادى الوفدى البارز محمود اباظة دعوى اخرى لصالح مرشح حزبه فى كلية الحقوق التابع لأسرة المصرى ، والتى يراسها الوفدى المعروف الدكتور محمود السقا .. بينما استغرق الناصريون فى مظاهرات ومسيرات ضئيلة العدد ، ومعارض ترفع شعار « لا صلح ولا تفاوض مع إسرائيل » ..

من جانبهم كان اعضاء اسرة حورس المدعومة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة

يتهمون بعض موظفى رعاية الشباب بانهم يتواطاون مع طلاب التيار الدينى ، لأنهم رفضوا قبول ٥١ استمارة ترشيح بحجة غلق باب الترشيح منذ خمس دقائق ، وتحدثوا ايضاً عن ان هناك اساتذة يدعمون نفس الطلبة ، ومن بينهم استاذ بكلية الهندسة امسك بكشف اعمال السنة فوق صندوق الانتخابات .. وقال اعضاء حورس لمندوب «روزاليوسف» : إن بعض الأساتذة يحضرون المنشورات الإسلامية فى سياراتهم إلى داخل الجامعة .

من ناحيته كان الدكتور مفيد شهاب وسط كل تلك الضجة يصرح بقوله : « لم يحدث شطب ، فانا ارفض المدلولات السياسية للكلمة والأمنية ايضاً .. وهى غير واردة لدينا بالمرة .. ولكن هناك لجنة تدرس الطعون ، والطعون تقدم احياناً من طلبة ضد طلبة .. وليست هناك اية اعتبارات سياسية ، وكمثال فإن إحدى اللجان ، رفضت ترشيح طالبة لأنها اعتدت على مشرفة فى المدينة الجامعية بالضرب » ..

واضاف : « إن التطرف فى الجامعة ينحسر ، والمظاهرة التى خرجت من كلية دار العلوم كانت تضم نحو ٥٠٠ طالب ، تصوروا انهم كلما مروا بإحدى الكليات سينضم لهم اخرون .. وفشلوا ، ونظر لهم زملاؤهم فى اشمئزاز » .

ولكن الدراما السياسية كانت مستمرة ، وكان هناك من يزعم ان قائد حرس الجامعة اصيب بجلطة في القلب بسبب دعاء الإخوان عليه .

في جامعة الإسكندرية كانت المعركة تعاني من الشراسة ايضاً .. خروج المتطرفين ضد منافسيهم شعارات تقول انهم تابعون للحزب الوطني ومباحث امن الدولة .. وربما كانوا بهذا يبررون ضياع كلية التربية منهم ، والتي ظلوا مسيطرين عليها طوال ١٦ عاماً ، إذ فاز التيار المعتدل بـ ٤٧ مقعداً داخل الاتحاد ، ونجحت الطالبات لاول مرة في الحصول على بعض المقاعد ، وهو مالم يحدث منذ فترة طويلة .. « ١٠ طالبات » .. ولهذا السبب اعلن المتطرفون الحداد ، وكتبوا دعايتهم على ورق اسود .. وزعموا « ان الاخيار يحجبون عنكم » بسبب ماسموه بمهزلة التزوير .

في اعقاب هذا زعم المتطرفون انهم قاطعوا الانتخابات ، بينما تؤكد معلومات انه كانت هناك مفاوضات كي يحصلوا على ٤٠٪ من المقاعد .. ولما فشلت المفاوضات وزع منشور اسمه « الموقف » ـ عليه شعار الإخوان ، يقول ان الدكتور سمير ابوعلي كان يساوم الطلاب على تقسيم الاتحاد ، بشرط ان يتنازل المتطرفون عن استخدام شعاراتهم الدينية .

وانتقلت نتائج ماحدث في كلية التربية إلى جميع الكليات النظرية ، فخرجت مسيرات ، تقابلها مسيرة اخرى في كلية الطب احتجاجاً على رفع اسم احد المرشحين والتحقيق معه .. واستخدم في المسيرة هيكل خشبي لطالب يرتدي ملابس بيضاء ، عليها الوان حمراء ـ تعبيراً عن الدماء ـ ومكتوب فوقه : « لا لمذبحة طلاب الطب » .

ورغم ان المظاهرة تحولت في النهاية إلى الهجوم على مباحث امن الدولة ، مرددة الشعار القديم : « يامباحث امن الدولة .. انت مباحث دولة مين » .. إلا ان احداً لم يتدخل ..

ومما القى بظلال من نوع ما على المعركة ان طلاب التيار الديني وزعوا صورة لشهادة قالوا انها تستخرج من نادي جامعة الإسكندرية للتدليل على ان للطالب نشاطاً .. وان هذه الشهادات تزور ..

وفي حين عقد حزب العمل ندوة لمناقشة احداث الانتخابات ، استغرق السلفيون في تصعيد لافتات تحذر الطالبات من التعامل مع الطلاب تحت اسم الزمالة والصداقة .. لان هذا حرام ! ودعوا الطلاب للإيمان ساعة كل يوم .

في جامعات اخرى كان الموقف المتازم يعبر عن صراعات بين المسئولين عن التعليم والشباب في الدولة .. سواء كانت الجهات المسئولة هي الحزب الوطني او إدارات الجامعات او المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. وكمثال فإن جامعة « الازهر » شهدت معركة من نوع خاص ، بدات بشطب اسماء متطرفين ومعتدلين في نفس الوقت .. بينما انتهت انتخابات بعض الكليات بالتزكية .

وفاز المتطرفون في كليات الصيدلة والتربية ـ مدينة نصر ـ واصول الدين واللغة العربية والدراسات العربية والشريعة والقانون وطب « بنات » ، في حين فازت جماعة حورس بامانة اتحادات طلاب الاسنان والتجارة والهندسة والزراعة والعلوم واللغات والترجمة وبقية كليات البنات .

وفي المعركة النهائية فاز مرشح التيار الديني ايمن داود بـ ٥٤ صوتاً ، مقابل ٣٤ صوتاً للمرشح المعتدل .. وهي نتيجة عادية بالنسبة لاعداد الفائزين في المرحلة الاولى .. وبعد إعلان النتائج رفع المتطرفون المصاحف ابتهاجاً ، وادوا الصلاة .. وبقي المعتدلون يحاولون تفسير مشكلة الخسارة .. بعد ان كانوا نجحوا في العام الماضي في كسر احتكار المتطرفين لمقاعد الاتحاد .

والاسباب كما اظهرتها المعركة تؤكد ان هناك تفتيتاً للاصوات حدث بسبب المنافسة بين مرشحي الحزب الوطني وحورس .. وهو عكس ماحدث في العام الماضي عندما تفرغ المجلس الاعلى للشباب

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

عين شمس :

صلاة شكر فى حديقة مجلس الدولة □ بيان مشترك للناصريين والاخوان □ الماركسيون يطالبون بتجديد المدرجات

القاهرة :

الاخوان يوزعون الملابس احتفالا بالنصر .. ويقرأون سورة يس على باب رئيس الجامعة

الاسكندرية :

حداد ومنشورات سوداء بعد سقوط المتطرفين فى كلية التربية □ هيكل لطالب مذبوح فى كلية الطب □ مفاوضات لتقسيم مقاعد الاتحاد بعيدا عن الانتخابات

والرياضة للمعركة ، طوال ٤٥ يوماً ، انتهت باستضافة المرشحين فى نزل شباب الإسماعيلية بحضور مدير إدارة الجامعات فى المجلس الاعلى للشباب .

وربما لان هذا اظهر ان هناك من يمكنه التحرك فى الدولة .. تدخل بعض مسئولى الحزب الوطنى فى المعركة .. سواء كان فى الازهر او فى جامعات اخرى .. كما حدث فى جامعة القاهرة بين طلاب حورس ، عبدالمنعم عمارة ، .. وطلاب الحزب الوطنى التابعين لنبيه العلقامى .. امين الشباب .

ويقال انه بسبب المنافسة تخلى عمارة عن المعركة للآخرين .. لاسيما ان هناك خلافاً واضحاً فى وجهات نظر .. رئيس المجلس الاعلى من جانب ووزير التعليم ورؤساء الجامعات من جانب اخر .

والطريف ان تنظيم ، حورس ، الذى حاول فى العام الماضى زحزحة المتطرفين ، رفضت إدارات رعاية الشباب تسجيل اسر باسمه ، وشطب بعض طلابه من الانتخابات ..

مما دفع الطلاب إلى ان يستخدموا اسماء مثل ، ابناء الفراعنة ، كبديل لحورس .

مقابل السماح بتسجيل اسر طلابيه باسم ، الفاروق ، و، النور ، و ، الفتيان ، وغيرها .

كمثال اخر ، وفى جامعة عين شمس كانت هناك جهات عديدة تدير المعركة .. بينهم - فى السر - طالب الطب المتهم فى العام الماضى بسرقة اموال الاتحاد ، واربعة من قيادات كليات التجارة والآداب والعلوم .. وفشل الجميع .

وفى جامعة حلوان ، وبعد شطب طلاب التيار الدينى خلت الساحة للمنافسة بين الحزب الوطنى وحورس .. ودعى محمد البلتاجى - امين اتحاد كلية التربية - ومحمد عزب الأمين المساعد و٦ امناء اخرين للاجتماع فى مقر الحزب الوطنى بشارع الشيخ ريحان .. للتوقيع على اوراق محضر اجتماع هدفه التنسيق .. فرفض الطلاب الفائزون .

وبالتالى فإن المعركة فى جميع الجامعات التى صعدت للقضاء فى بعض المواقع ، وفاز بها المتطرفون فى مواقع اخرى ..



شهدت فشلاً ذريعاً للجهات الرسمية فى دعم مرشحيها ،

وانهارت خطة كبرى كان قد تم صرف ٣٠٠ الف جنيه عليها فى العام الماضى ، ووزعت من اجلها ٨ الاف تى شيرت فى العام الحالى .. من بين ٦ ملايين جنيه انفقها المجلس الاعلى للشباب والرياضة على الجامعات .

وهكذا بدا انه لا يوجد احد يعمل وفق خطة محددة وتنسيق واضح ، باستثناء المتطرفين !!■



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

أزمة طلبة الجامعة و.. تلك اللائحة سيئة السمعة

تظاهر الطلاب فأصدر السادات قرارا جمهوريا للحد من نشاطهم وتجريدهم من حقوقهم السياسية

طلعت اسماعيل

«لا سياسة» فى الجامعة.. ولا جامعة فى السياسة» مقولة أطلقت من عقالها ووجد فيها السادات ضالته المنشودة فى الحد من الأنشطة السياسية داخل الجامعات المختلفة التى كانت تمور بالغضب ضد سياساته.

وفى ١٩ يونيو عام ١٩٧٩ وبعد اندلاع المظاهرات العارمة فى العامين السابقين (مظاهرات ١٩٧٧، ومظاهرات ١٩٧٨) أصدر السادات القرار الجمهورى رقم (٢٦٥) بخصوص تعديل أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات أو ماعرف بلائحة ١٩٧٩ الساداتية وسط الطلاب.. ورغم تنوع واختلاف الانتماءات الفكرية والعقائدية وسط الطلاب إلا انهم جميعا لايجدون نقطة لقاء أكثر من المطالبة بالغاء هذه اللائحة.. فما هى قصة «اللائحة سيئة السمعة» تلك؟!

لابد أولا وقبل الحديث عن لائحة ١٩٧٩ أن نعود الى المناخ السياسى الذى مهد لظهورها الى النور.. ففى عام ١٩٧٦وبعد سلسلة من المؤتمرات التحضيرية والتمهيدية نجح الطلاب فى أصدار لائحتهم الديمقراطية التى وضعوها بانفسهم (لائحة ١٩٧٦) والتى اعطتهم الحق فى مزاولة العديد من الأنشطة وخاصة السياسية دون تدخل من الادارة مثل اقامة الأسر والأندية السياسية مثل نادى الفكر الناصرى ونادى الفكر الاشتراكى وغيرهما من التنظيمات القائمة على أساس سياسى وعقائدى.. كما أتاحت تلك اللائحة حق قيام اتحاد طلاب الجمهورية الذى يتم اختياره من ممثلين عن مختلف الجامعات واعطاء الطلاب فرصة أوسع من الاتصال والتنسيق والعمل معا على مستوى الجمهورية.

وبعد هذه الخطوة المتقدمة التى حصل عليها الطلاب بصدور لائحة ١٩٧٦، وبعد المظاهرات التى خرجت فى ١٨، ١٩ يناير عام ١٩٧٧ ضد الخلل السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى شهدته مصر فى أعقاب اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى وماتلاها من مظاهرات عام ١٩٧٨ فى أعقاب زيارة السادات للقدس، لم يجد السادات حلا أمام ثورة الغضب المشتعلة فى صفوف الجماهير الشعبية عامة والطلابية خاصة، إلا الحد من النشاط السياسى للطلاب.. حيث أعلن فى لقائه ببعض القيادات الجامعية بقصر عابدين فى سبتمبر عام ١٩٧٩ أنه «لن يسمح للطلاب بالاشتغال بالعمل السياسى» وكان الحوار قد دار بعد أن أصدر السادات قراره الجمهورى الخاص بلائحة ١٩٧٩..

وبنظرة سريعة الى بعض بنود لائحة ١٩٧٩ تكتشف ان أغلبها يحمل معوقات عديدة للعمل الطلابى.. فهى فضلا عن تحريمها اقامة أية تنظيمات أوتشكيلات على أساس فئوى أو سياسى أو عقائدى بالجامعات، فانها تحرم تنظيم أى نشاط لمجالس الاتحادات أو لجانها أو باسمها على أساس فئوى أو سياسى أو عقائدى واستمرارا لنهج التدخل الواضح فى شئون الطلاب نصت المادة (٣٣٣) على حق رائد الاتحاد (من الأساتذة) فى إلغاء أى قرار يتخذه مجلس الاتحاد وهو مايجعل الاتحاد الطلابى مجرد ديكور شكلى فقط ليس للطلاب فيه دور حقيقى. فالمادة (٣٣٣) تنص على الا يجوز التصرف فى أموال الاتحاد إلا بناء على شيك موقع عليه من رائد الاتحاد توقيع أول، وأمين الصندوق (من رعاية الشباب) توقيع ثان وهى مادة حرمت الطلاب من السيطرة على أموال الاتحادات الطلابية أو التصرف فيها.

ومن المواد التى تضمنتها أيضا لائحة ١٩٧٩ والتى تؤكد على أن الاتحادات الطلابية أصبحت مجرد شكل فقط خاو من المضمون، المادة (٣٢٨) التى تنص على «يختص رائد مجلس الاتحاد (أحد الأساتذة) أو لجنته بتحضير جدول الاعمال والدعوة الى الانعقاد وادارة الجلسة ومتابعة تنفيذ القرارات، علاوة على التوقيع على أذون الصرف».

وأخيرا فإن الطلاب ومنذ لحظة صدور لائحة ١٩٧٩ وحتى اليوم يلحون بشكل دائم وفى مؤتمرات متعددة على ضرورة الغاء لائحة ١٩٧٩ والعودة مؤقتا للائحة ١٩٧٦ لحين وضع لائحة ديمقراطية يشارك الطلاب بأنفسهم فى وضعها مع التأكيد الدائم أيضا على ضرورة إلغاء الحرس الجامعى واستبداله بمدنيين يتبعون الجامعة مباشرة.. وبما يضمن لهم عدم التدخل السافر فى شئونهم وخاصة أثناء الترشيح للانتخابات الطلابية التى يتعرض فيها المئات بل والآلاف أحيانا للشطب.

رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة:

الحكومة تأكل صنم الديمقراطية

تعليقاً على ما تقوم به قوات الأمن وإدارة جامعة القاهرة من تدخل سافر فى العملية الانتخابية بالجامعات والمعاهد وشطب المئات من الطلاب قال «هشام عبد الموجود» الطالب بطب قصر العينى ورئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة: «إن ما يحدث الآن يذكرني بما كان يفعله الأعراب في عصر الجاهلية، فقد كانوا يتخذون الهة أصناماً من الحلوى يعبدونها ويحملونها فى اسفارهم فإذا جاعوا فى الطريق ولم يجدوا طعاماً أكلوا الهتهم ثم اذا رجعوا صنعوا غيرها، فحكومتنا فى الوقت الحالى تفعل تماماً ما كان يفعله عبدة الاصنام، فهى تتشدق بالديمقراطية ولكن حين تجد أن هذه الديمقراطية سوف تمس سلطتها وسطوتها من قريب أو بعيد فإنها تضرب بها عرض الحائط، وهذا ما اتضح جيداً فى انتخابات الجامعة هذا العام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

مطلوب اعادة نظر فى الانتخابات من رئيس الجامعة

رئيس جامعة القاهرة فى قفص الاتهام

الطلاب المشطوبون يحمّلون الدكتور مفيد شهاب مسئولية الأحداث الأخيرة فى الجامعة

قضت محكمة القضاء الادارى بتأجيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

الانتخابات فى اتحاد طلاب جامعة القاهرة .. وجاء قرار المحكمة فى وقت احتدت فيه الازمة بين الطلاب ورئيس الجامعة والأمن فأعطت قدرا كبيرا من الحرية والوقت والمرونة لحل الموقف الذى كان قد تفاقم مؤخرا وعبر عنه الطلاب المشطوب أسماؤهم من الانتخابات بمظاهرات وقابلتها اجهزة الأمن باعتقال أعداد كبيرة منهم.. الطلاب المشطوب أسماؤهم من انتخابات إتحاد الطلاب هذا العام يسودهم التذمر واستنكروا الأسلوب الذى تدار به طريقة الانتخابات ووصفوها أنها تدور لصالح فئات معينة من الطلاب .. وحملوا رئيس الجامعة مسئولية الأحداث الأخيرة.. وما وصلت اليه الأزمة...

تحقيق

هانى المكاوى - أنس عبد الله

الحديث يبدؤه هشام نبيه عبد الموجود رئيس اتحاد الجامعة والطالب بكلية الطب قائلا انه فوجىء بشطبه هو و٧٥٠ طالبا آخرين معظمهم اعضاء سابقون فى الاتحادات الطلابية بدعوى سوء السير والسلوك والخروج على التقاليد الجامعية..

علما بانه لم يتعرض احد من الرشحين للتحقيق فى كليته ابدا ، ولم يطلب فى قضية جنائية ومن الغريب ان يصدرهذا القرار عن استاذ للقانون

ويضيف هشام اننا قمنا برفع الامر للقضاء.. وقد قضى القضاء الادارى بتاجيل الانتخابات الى اجل غير مسمى

ويطالب رئيس اتحاد الجامعة الدكتور مفيد شهاب ان يلتزم بماقطعة على نفسه من عهود بالالتزام بالحياد والحرية والنزاهة لأن التاريخ يسجل لكل انسان احسانه أو اساءته ، ونحن لاتزال نذكر للدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة السابق مواقفه المشرفة والتزامه بحرية الانتخابات ونزاهتها وعدم الشطب لأسباب امنية وعدم اتاحة الفرصة للأمن للتحكم فى الجامعة

وعود ضائعة

اما وليد اسماعيل مساعد اتحاد طلاب كلية الآداب فيقول ان الدكتور مفيد شهاب تخلى عن وعوده فقد بدأ معنا فى بداية العام الماضى بالوعود المعسولة باقامة الحريات وفتح الباب للنشاط الطلابى، وبالفعل لم يشطب احدا خلال السنة الماضية ، ولكن قام باعاقة انشطةالاتحادات وعمل أنشطة بديلة ، ومنع الدعم عن



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

الاتحادات سواء من صندوق التكافل أو من الشباب والرياضة ، وتم اعتقال ٢٣ طالبا من اعضاء الاتحاد في العام الماضي وحين طلبنا منه التدخل للافراج عنهم اشترط علينا ان ننشر بيانا نؤيد فيه سياساته، حتى يقبل التوسط للافراج عن زملائنا وبات واضحا من البداية ان الأمر كله بيده وقام هذا العام بشطبنا من كشوف الانتخاب رغم انطباق جميع الشروط التي تتضمنها اللائحة علينا ، وقبلها كان قد اجبرنا على التوقيع على اقرارات عند الترشيح بعدم استخدام اللافتات القماشية او مكبرات الصوت او ملصقات عند القيام بالدعاية ولكننا فوجئنا به يسمح لطلاب اتحاد الاسر المرضى عنها باستخدام هذه اللافتات في الميدان المواجه للجامعة..

كبت الحريات

ويعلق محمود بدير امين مساعد اللجنة الاجتماعية بدار العلوم على سياسة رئيس الجامعة ووصفها بانها تسعى الى كبت الحريات وكبت حق التظاهر الذي يكفله الدستور وتدخلت قوات الامن في ادارة امور الجامعة بشكل كبير

ويشير الى أن الدكتور مفيد شهاب قد اتخذ معهم اسلوبا تدريجيا بدا منذ العام الماضي بتقييد حركتهم حتى انتهى بشطبهم من الاتحادات دون ابداء اسباب واضحة وانه يحاول بكل السبل ان يسد علينا كل الطرق فمن القرارات العجيبة انه منع نشر اى اعلان عن نشاط في كلية الا على تابلوهات معينة تخصص لهذا الغرض ، وفي العادة لا تزيد التابلوهات في الكلية عن واحد أو اثنين فاذا زادت الاعلانات عن مساحة التابلوهات فعلينا أن نقيم النشاط دون دعاية،

●● شخصية متناقضة

وفي كلية الهندسة يقول محمد مصطفى احد الطلاب المشطوبين ان شخصية رئيس جامعتنا شديدة التناقض ونحن في الحقيقة نتساءل عن اسباب ذلك التناقض في مواقفه الذي جعله يبدأ حياته امينا لمنظمة الشباب يحث على العمل الوطني والجهاد ثم نفاجأ به يقوم بشطب اعضاء الاتحادات بحجة سوء السير والسلوك وعلى راسهم رئيس اتحاد الجامعة وهو واحد من حفظة القرآن الكريم كاملا الذين يشهد لهم الجميع بالمسلك الطيب ، ويتضامن الطالب ابراهيم فضل من كلية الهندسة ايضا مع زميله ويضيف الى كلامه ان ما يفعله رئيس الجامعة هذا العام جعله يفقد الثقة من جانب الطلاب

●● شروط غريبة

وفي كلية الاعلام يقول وائل احمد قائد عشيرة الجوالة بالكلية أن رئيس الجامعة وضع شروطا شديدة الغرابة الزم بها كل مرشح في دعايته وخلاصتها ان ينزل الانتخابات دون دعاية لانه معرض للشطب ان علق لوحة او ملصقا او وزع ورقة او رفع صوته بين الطلاب فماذا بقي لنا خاصة وان نشاط الجوالة يعتمد اعتمادا اساسيا على الدعاية ، كما انني شطبت رغم انني قائد عشيرة الجوالة ولم يشطب آخرون ممن لا يعرفون شيئا عن الحركة الكشفية أو نشاط الجوالة

ويضيف ان موقف رئيس الجامعة من قضية طلاب المدينة كان غاية في الغرابة ، فقد فتح أبواب المدينة الجامعية لتستقبل الراسبين وهو ما يخالف اللائحة في نفس الوقت الذي منع فيه قبول المتفوقين ممن تنطبق عليهم شروط القبول بالمدينة الجامعية لمجرد انتمائهم للتيار الاسلامي ، ومازالت نصف غرف المدينة خالية حتى الآن في الوقت الذي يعاني فيه المبعدون عنها من مشقة الحياة بالقاهرة

●● التدخل الامني

والطالب عمر فتحي بكلية الآداب وعضو اتحاد سابق واحد الذين اضيروا من رئيس الجامعة وقام برفع دعوى قضائية ضده ما زالت محل نظر من المحكمة ، يقول عمر ان اهم ما يميز فترة الدكتور مامون سلامة عن الدكتور مفيد شهاب ان رئيس الجامعة الحالي يطلق يد الامن في كل شيء داخل الجامعة وياخذ بتقاريرهم ، وفي العام السابق تم اعتقالي بتهمة كسر بابه في احدى المظاهرات بسبب ابعادنا عن المدينة الجامعية واستمر اعتقالنا لمدة شهر لم يستجب خلالها لمناشدات رئيس اتحاد الجامعة بالسعي للافراج عنا الا بعد الاستجابة لشروطه، والغريب انني لم اكن موجودا بالجامعة يوم هذه المظاهرات ولم احضرها

ومع بداية العام فوجئت بتحويلي الى التحقيق والى مجلس تاديب بتهمة اشتراكي في مظاهرة في العام الماضي، وهي بالطبع تهمة غير مقبولة لانها غير قانونية أن احاسب على مواقف واحداث تاريخية مر عليها عام، ومع ذلك فقد قدمت لهم دليلا على وجودي في تلك الفترة في المستشفى ولم ينظر اليها احد وقاموا بفصلي ، ولذلك قمت برفع دعوى قضائية ضد رئيس الجامعة ونائبه لرفع الظلم الواقع على



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

وتم اعتقال ٢٣ طالبا من اعضاء الاتحاد في العام الماضي وحين طلبنا منه التدخل للافراج عنهم اشترط علينا ان ننشر بيانا نؤيد فيه سياساته، حتى يقبل التوسط للافراج عن زملائنا

مخالفة اللائحة..

ويعلق عبد الحكيم بحيرى امين اتحاد طلاب كلية الآداب المشطوب على هذا الكلام بعدد من التساؤلات فيقول ما هو المبدا والقيمة التى يدعو اليها الدكتور مفيد شهاب ويسعى الى ارسائها داخل الجامعة..

وكيف يسمح للأمن بهذا القدر الكبير من الحرية داخل الجامعة؟

●● التحيز

ويقول محمد حلمى الطالب بكلية التجارة وعضو اتحادها المشطوب أن رئيس الجامعة يتحيز لصالح فئة من الطلاب دون الاخرى وهم طلاب النشاط أو اتحاد أسرة حورس وقد سمح لها باستخدام الدعاية التى حرمنا منها ولافتاتهم القماشية تملا الساحة امام الجامعة وهم يوزعون دعايتهم الورقية دون اى تدخل او ازعاج من الامن او حتى شطبهم مثلما حدث معنا

ويضيف ان مشكلتنا قبل أن يتولى الدكتور شهاب رئاسة الجامعة كانت تعديل اللائحة الطلابية الجائرة التى تطبق علينا ولكن حلمنا مع الدكتور شهاب هو أن ينفذ تلك اللائحة الجائرة لأنه تخطاها الى ماهو اكثر جورا وظلما

●●علاقات جافة

ووصف عادل عبد المنعم رئيس اتحاد طلاب كلية التجارة المشطوب علاقة رئيس الجامعة بالاتحادات الطلابية بانها كانت علاقة جافة ولم يكن يوجد تمازج بينهم وبينه ، وهى علاقة لا تشبه ابدا العلاقة الواجبة بين أب وابنائه فنحن نحس منه دائما بالتعسف لاننا طلاب اصحاب فكر معين ، وقام بشطبى مثلا رغم اننى رئيس الاتحاد الذى حصل على درع افضل طالب نشاط فى الاتحادات الطلابية وعلى ٦ شهادات تقدير من اللجان المختلفة لاتحاد الجامعة ومن رعاية شباب الجامعة

من الخاسر

ويوجه الطالب محمود عارف رئيس اتحاد طلاب كلية الهندسة كلامه الى رئيس الجامعة قائلا أن التيار الاسلامى لن يخسر كثيرا بفقد اتحاد الطلاب لأن العلاقة بينه وبين الطلاب أكبر من الاتحاد والانتخابات والاتحادات ليست الا وسيلة من وسائل العمل الوطنى.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

القضاء يوجه صفعة لسياسة الوصاية البوليسية على طلاب مصر

حصاد أسبوعين من الغضب في الجامعات

استمرت للأسبوع الثاني على التوالي موجة الغضب الطلابي بالجامعات التي تفجرت بسبب عمليات استبعاد وشطب المرشحين في الانتخابات - التي لم يسبق لها مثيل - ثم صدور حكم قضائي بوقف انتخابات جامعة القاهرة لهذا السبب، كما اقام طلاب جامعات الاسكندرية والمنصورة، ومعهد التعاون التجاري بدعاوى قضائية مماثلة احتجاجا على تزوير الانتخابات وعدم تعبير نتائجها عن ارادة الطلاب. طافت المظاهرات جامعات عين شمس والزقازيق والمنصورة لمدة ثلاثة ايام، أصدر خلالها الطلاب بيانات شديدة اللهجة تندد بتدخل الأمن في اختيار وتعيين بعض المرشحين، فضلا عن استبعاد الطلاب ذوي الانتماءات السياسية، وتدعو الى اعادة العملية الانتخابية برمتها احتراما لارادة الطلاب وحريتهم في اختيار من يمثلونهم، وترفض هذه البيانات توجيه اتهامات باطلة للمرشحين بغرض استبعادهم مع اعطاء الفرصة كاملة للتعبير عن الرأي في مختلف القضايا الطلابية والوطنية، ومن ناحية اخرى قاطع الغالبية العظمى من الطلاب العملية الانتخابية مما أعطى الفرصة لنجاح طلاب أسرة «حورس» الحكومية وطلاب النشاط والعناصر القريبة من الأمن في معظم الجامعات، فضلا عن انتهاء الانتخابات بالتزكية في عدد آخر من الجامعات.

وكانت محكمة القضاء الاداري قد اصدرت حكما ثانيا الخميس الماضي بالغاء قرار رئيس جامعة عين شمس باجراء الانتخابات الطلابية وعكست حيثيات الحكم الخلل الكبير في



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

العملية الانتخابية بداية من فتح باب الترشيح وانتهاء بانتخابات الأمين العام المساعد لمجلس اتحاد طلاب الجامعة، واشارت الى شكلية هذه الانتخابات، وانها غير معبرة عن ارادة الطلاب بسبب تدخل الأمن والجهة الادارية باستبعاد بعض الطلاب من الترشيح، كما امرت المحكمة بتنفيذ الحكم بمسودته واعادة العملية الانتخابية برمتها.

وفى جامعة المنصورة اعتقلت اجهزة الأمن نحو ٢١ طالبا بالمعاهد الفنية وكلية الهندسة وذلك فى اعقاب احتجاج الطلاب على شطب عدد كبير من المرشحين للانتخابات، وخروج نتائج الانتخابات بصورة غير معبرة عن جموع الطلاب، فضلا عن عدم الاقبال الطلابى على الادلاء بأصواتهم واقتصار المرشحين على الموالين للأمن وللجهة الادارية من طلاب النشاط، وفى الاسكندرية استمرت المظاهرات لمدة ثلاثة ايام شارك فيها نحو ١٢ الف طالب ندوا خلالها سواء فى الشعارات التى رفعوها او البيانات، بقوائم الاستبعاد التى اصدرتها الادارة والأمن للطلاب المرشحين من ذوى الانتماءات السياسية كما قام الطلاب برفع دعوى قضائية ضد الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة ود. سعد خوالقة نائب رئيس الجامعة للمطالبة بالغاء نتائج الانتخابات التى انتهت الثلاثاء الماضى، ويتهم الطلاب فى عريضة الدعوى عمداء الكليات فى تعيين واختيار عدد من الطلاب، ودفعهم لقيادة اتحادات طلاب الكليات الجديدة، وتأتى هذه الاحتجاجات التى شهدتها كليات العلوم والآداب والتربية

تقرير ـ صلاح عزازى

والتجارة بعد ان تم شطب ٥٦ مرشحا فى معظم كليات الجامعة قبل ٤٨ ساعة فقط من اجراء الانتخابات، أما فى معهد الخدمة الاجتماعية فقد اتهم الطلاب الادارة بتزوير الانتخابات، وبدورهم ايضا قام طلاب كلية التربية برفع دعوى قضائية أمام مجلس الدولة لالغاء الانتخابات.

وفى جامعة الاسكندرية ايضا جاءت النتائج كما أرادت الادارة والأمن فقد انتهت بالتزكية فى أكثر من ١٥ كلية بعد ان تم استبعاد معظم المرشحين، وبالكاد كان باقى المرشحين يشكلون الاتحادات الجديدة. وعندما ننتقل الى جامعة الزقازيق فالصورة (الدرامية) للانتخابات لاتختلف كثيرا فقد تظاهر نحو ٦ الاف طالب لمدة ثلاثة ايام متواصلة بعد شطب ٧٦ طالبا من المرشحين للانتخابات، وهاجمت المظاهرات تدخل حرس الجامعة وامن الدولة فى العملية الانتخابية



والتعليمية بصفة عامة، ودعا طلاب جامعة الزقازيق الى اعادة الانتخابات بصورة نزيهة وعادلة، دون الاجراءات التعسفية التى اهدرت حق الطلاب فى التعبير وفي اختيار من يمثلونهم فى الاتحادات الطلابية.

وفى جامعة حلوان خيمت مظاهر الارتباك الشديد وتضارب القرارات على العملية الانتخابية ففى حين تأخر صرف استمارات الترشيح لعدد من المرشحين بغرض استبعادهم كانت الادارة بكلية الخدمة الاجتماعية قد قامت بفصل عدد من الطلاب بعد اتهامهم بالتجمهر والاحتجاج، وهو مادفع عدد كبير من طلبة الكلية الى اصدار بيان بعد ساعات من اعلان النتائج ـ اعلنوا فيه رفضهم للطريقة التى تم بها اجراء الانتخابات فى ظل غياب كامل للغالبية العظمى من الطلاب ومن ثم اسفرت عن نتائج لاتعبر بأى شكل عن ارادة جموع الطلاب.

هذه الصورة تكررت ـ وبالتفصيل ـ فى معهد التعاون التجارى بالقصر العينى حيث شطبت إدارة المعهد ٦١ مرشحا، تدخلت لتعيين مرشحى اسرة «حورس» القريبة من الأمن والإدارة.

وبهذه المناسبة اصدر الطلاب الناصريون بجامعات مصر بيانا تم توزيعه بجامعات القاهرة والزقازيق والمنصورة والاسكندية وعين شمس حذروا فيه من خطورة تدخل الأمن السافر في الانتخابات واختيار اتحادات طلابية لاتتبنى مشكلات الغالبية العظمى من الطلاب، ولاتتفاعل مع القضايا الوطنية والقومية، واضاف البيان ـ الذى ترافق مع إقامة معارض حائط تهاجم تزوير الانتخابات ـ ان الغاء اللائحة الطلابية التى صدرت عام ٧٩، وحرية النشاط السياسى بالجامعات هى الحل الوحيد لضمان مشاركة الطلاب فى العمل العام، وانتهى البيان بالدعوة الى وقف التصرفات غير المسئولة من شطب واستبعاد للمرشحين فى الانتخابات وتشريد طلاب المدن الجامعية وحذر البيان من تصاعد موجة الغضب الطلابى اذا استمرت هذه التصرفات.



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مـات

المصدر : العـــــربـــي

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

حدث في الانتخابات

في العام الدراسي ٩٤/٩٣ قررت نيابة الجيزة حبس ٢٤ طالباً معظمهم من مجالس اتحادات الطلبة بجامعة القاهرة، لمدة ١٥ يوماً ثم تم تجديد الحبس بعد ذلك ١٥ يوماً أخرى.

● بلغت تجاوزات قوات الأمن وإدارات الجامعات والمعاهد مداها في التدخل السافر في انتخابات هذا العام وجاءت كالتالي:

● تم استبعاد ٥٢٠ طالباً من المدن الجامعية بالقاهرة.

● تحويل ٧٠ طالباً للتحقيق تمهيداً لمنعهم من المشاركة في الانتخابات

● شطب ٧٢٠ طالباً من مختلف الكليات و ١٤٠ من طب قصر العيني منهم رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة بحجة سوء السير والسلوك.

● في طب الاسنان تم شطب ٦٠ طالباً وفي الصيدلة ٢٦٠ وفي الهندسة ٥٧ وفي الزراعة ٢٢ وفي الآداب ١٢٠ وفي الحقوق ٣٥ وفي العلوم ٥٥ وفي التجارة ٨٠ وفي السياسة والاقتصاد عشرة وفي الاعلام ١١ وفي الآثار ١٠ وفي دار العلوم ٦٥ وفي التخطيط العمراني٦٠ وفي المعهد العالي للتمريض ٦٠ وفي العلاج الطبيعي ١٠.

● في جامعة المنصورة استدعت مباحث أمن الدولة ٤٠ طالباً وهددتهم بالأعتقال إذ فكروا في دخول الانتخابات، كما قامت إدارة الجامعة بشطب ١٤٠٠ طالب فقام الطلبة بمظاهرات عارمة.

● في جامعة الزقازيق تم تحويل ٥٠ طالباً للتحقيق تمهيداً لمنعهم من حق الترشيح كما قامت إدارات الكليات بشطب جميع الطلاب المرشحين.

● في بني سويف اقتحمت مباحث امن الدولة شققاً يسكنها الطلبة المرشحون وشطبت إدارة الجامعة ٢٠٠ طالب.

● في تربية بنها تم شطب ٦٢ طالباً، وفي كلية التجارة تم ارغام بعض الطلبة على التنازل وتمت الانتخابات في كلية الآداب بالتزكية.

● في جامعة المنوفية خلا عدد كبير من اللجان من المرشحين نتيجة عزوف الطلبةعن الانتخاب او الترشيح بينما لم يعلن موعد الانتخابات في كثير من كليات الجامعة.

● في جامعة الفيوم فرضت قوات الأمن حصاراً مشدداً حول الجامعة بعد مظاهرات قام بها الطلاب احتجاجاً على شطب عدد كبير من المرشحين.

● في كلية التكنولوجيا بحلوان تم شطب ٢٠ طالباً كما تم شطب ٨٠٪ من المرشحين في كلية التجارة الخارجية و ٩٠٪ من المرشحين بكلية الخدمة الاجتماعية.

● في جامعة الاسكندرية حدث صدام عنيف بين قوات الأمن وطلبة المعـه د الفني الصناعي احتجاجاً على شطب عدد من المرشحين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٤



رئيس جامعة القاهرة «للجمهورية»

١١٥٠٠ طالب وطالبة بالمدن الجامعية أمانة لدينا

منع التجول ليلاً لتوفير الهدوء للاستذكار

هناك فرق بين الفندق والمدينة الجامعية.. فالفندق قد يكون قطاعا خاصا ليس به تشدد أو محظورات.. أما المدينة الجامعية فهى عبارة عن مكان للاقامة الطلابية تشرف عليه الدولة وتتحمل تكاليفه المالية التى تبلغ ٢٠٠ جنيه لكل طالب وطالبة شهريا.

أكد ذلك الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة فى حوارنا معه للرد على ما أثاره طالبات المدينة الجامعية.. وقال أن عدد الطلبة والطالبات بالمدن الجامعية الثلاث ١١٥٠٠ طالب وطالبة موزعين بين المدينة الرئيسية بالجيزة ورعاية الطلاب والطالبات.

حوار

جمال حمزة

٣٠٣٤٠٧

وأشار د.شهاب الى أن الطلبة والطالبات أمانة طرف الجامعة وأن كل ولى أمر مطمئن بأن إبنه أو ابنته تحت رعاية الجامعة وأنها مسئولة عن رعايتهم وتوفير المناخ المساعد للمذاكرة وحمايتهم من أى انحراف وتقليل احساسهم بالغربة وأن الجامعة تلعب دورا تربويا وليست مجر خدمة مقابل أجر .

وأن الجامعة فى حكم ولى الامر إلى أن تعود كل طالبة الى بلدها.

وقال د.مفيد شهاب: حينما حددت المدينة الجامعية موعدا للدخول والخروج لايعتبر ذلك تعنتا الا فى الحالات الاستثنائية.. حيث حددت ادارة المدن ظروفا طارئة لمن يتأخر أو تتأخر بأن تحضر الطالبة شهادة من الاستاذ فى الكلية التى تأخرت بها الطالبة.

واضاف د.شهاب قائلا: بالنسبة لمنع تجول الطالبات داخل المدينة بعد الساعة ١١ مساء أن ذلك غير صحيح بدليل أن المدينة لاتمنع أى طالبة من أن تسهر داخل غرفتها الى ما تشاء وأن هدف منع التجول داخل المدينة هو توفير الهدوء للطالبات.

وعن المطعم وسوء التغذية أوضح د.شهاب أن مطعم الطالبات بلغت تكالفته ٧٥٠ ألف جنيه من أجل توفير الخدمة الجيدة وأن الجامعة تعد وجبة جاهزة طازجة بسعر ٧٥ قرشا لكل طالب وطالبة.

● وعن حجز الطالبات المتأخرات فى غرفة منعزلة ونومها دون أن تتناول وجبة العشاء قال د.شهاب: أنه ألغى هذا القرار ولكن لايعنى هذا أن تتأخر الطالبة كما تشاء ولكن لابد من الالتزام بالمواعيد التى تحددها ادارة المدن.

الكارنيهات

● وبالنسبة لموضوع الكارنيهات التى تفقد من الطلبة والطالبات وتشديد ادارة المدن فى ذلك أوضح رئيس الجامعة أن السبب فى ذلك أن ادارة المدن ضبطت ٣٦٠ كارنيها يستعملها طلاب غير أصحابها الحقيقيين وضبط أكثر من ٢٠٠ كارنيه مزور وأن الجامعة قررت عمل كارنيه غير قابلة للتزوير.

● وعن عدم استخراج كارنيها بدل فاقد قال د.شهاب أن ما يردده الطلاب من عدم استخراج بدل فاقد غير صحيح ولكن ادارة الجامعة تقوم بعمل تحريات عن الطالب الذى فقد كارنيهه فإذا ثبت صحة ما يقول تقوم ادارة المدينة باستخراج كارنيه أخرا لهذا الطالب.

وأكد د.مفيد شهاب أن مكتبه مفتوح للجميع ولايوجد فرق بين الطالب والادارة ما دام له الحق فى ذلك.. واذا ثبتت اهانة لطالب من أى مسئول فعلى الطالب أن يتقدم بشكواه وعلى الفور يتم التحقيق اللازم فيها.

وأشار رئيس الجامعة إلى أنه نقل عددا من الموظفين لمجرد أنهم تحدثوا بلهجة غير مناسبة مع الطلاب وفى المقابل حرمت الجامعة وستحرم أى طالب لايلتزم بالقواعد والتعليمات وأن هناك لائحة جزاءات تتدرج فى العقوبة حسب المخالفة وأنها كانت لاتطبق من قبل.

وعن عدم اصلاح دورات المياه بالمدينة اكد د.شهاب أنه يتم تجديد دورات المياه سنويا لسوء استخدام الطلاب لها.

وعن اتهام الطلاب لادارة الجامعة بمنع استعمال الكتب العامة لهم قال د.مفيد شهاب: أن ذلك غير صحيح ولكن الممنوع استعماله وهو ما يخالف تعاليم الدين الحنيف.. وان السبب فى ذلك أن ادارة الحرس ضبطت قنبلة فى غرفة بالمدينة الجامعية للطلبة وثلاث كراتين كتب وصفها بأنها ممنوعة.

وفى نهاية اللقاء ناشد رئيس الجامعة المحافظات ببناء بيوت للطلبة التابعين لها سواء بالتبرع أو الصناديق الخاصة بالقاهرة حتى يخفف العبء عن المدن الجامعية.



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

هدية «عقيدتى» لأوائل الشهادات الأزهرية

١٠ رحلات عمرة و١٥ جائزة نقدية

تكريم مديرى المعاهد المتفوقة

لأول مرة :

وافق الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف على تقديم عشر رحلات عمرة جوائز لأوائل الشهادات الأزهرية .

وكان الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد وافق على صرف ٣٠٠٠ جنيه مكافأة للأوائل بمعدل ٢٠٠ لكل منهم .

سيتم تسليم الجوائز وشهادات تقدير للأوائل فى حفل كبير يقام فى أوائل شهر ديسمبر القادم .

وقرر سمير رجب رئيس مجلس الادارة هذا العام لأول مرة تكريم عدد من مديرى ونظار المعاهد الأزهرية

مسابقة للقبول بمدرسة المتفوقين بالثانوى

كتب ـ يسرى موافى :

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بعقد اختبار مسابقة للطلاب المتقدمين للالتحاق بالصف الأول الثانوى فى مدرسة المتفوقين الثانوية التجريبية للبنين بعين شمس ، وفصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة فى القدرات العقلية والقدرة على التفكير الابتكارى من خلال امتحان عام مركزى . وصرح عبد الحميد النسر وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام ، بأن هذا الاختبار يعتبر امتحانا للمسابقة لقبول الطلاب الحاصلين على أعلى نسبة لمجموع درجات هذا الامتحان وامتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى فى كل مديرية تعليمية فى فصول المتفوقين ، وفق الكثافة التى حددتها الوزارة وهذا الامتحان يعقد من دور واحد ، ولا يعقد امتحان للمتغيبين ولايسمح لهم بالالتحاق بفصول المتفوقين بالصف الأول مهما يكن مجموع درجاتهم فى امتحان للطلاب الحاصلين على مجموع ٢٢٨ درجة فاكثر فى امتحان الاعدادية ويعقد الامتحان يوم ٥ أغسطس القادم أصدر الوزير قرارا بتعيين عبد الحميد النسر رئيسا عاما للامتحان ، وفوقية الزهيرى رئيس الادارة المركزية للتعليم الثانوى نائبا للرئيس ، وكل من عويس احمد رئيسا للجنة الادارة المركزية لامتحان المتفوقين ، وأحمد عبد المطلب جعفر مساعدا . وأحمد سامى مصطفى رئيسا للجنة النظام والمراقبة ومحمد النكلاوى رئيسا للجنة الادارة.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

وقف تنفيذ قرار وزير التعليم الخاص بمدارس المدينة المنورة

كتب عامر عيد:

تقرر وقف تنفيذ قرار وزير التعليم الخاص بوضع مدارس المدينة المنورة للبنين والبنات تحت الاشراف المالى والإدارى لوزارة التعليم تحت دعوى وجود مخالفات مالية وإدارية، وذلك بعد أن تقدم صبحى صالح المحامى عن المدارس باستشكال في تنفيذ القرار لدى محكمة القضاء الإدارى، والتى قررت جلسة ٦ ديسمبر القادم لنظر الدعوى. هذا وكان أولياء الأمور في تلك المدارس قد اعتصموا بمبنى المدارس للاطمئنان على سير العملية التعليمية بعد صدور قرار الإدارة التعليمية بمنطقة المنتزه بوقف الحساب الجارى للمدارس، مما عمل على تعطيل العمل بالمدارس من جراء توقف المقاول عن إنهاء أعماله داخل المدارس، وكذا تعطيل المتطلبات اليومية للحركة التعليمية. جدير بالذكر أن أعضاء المجلس الشعبى المحلى (حزب العمل) بالإسكندرية قد اجتمعوا بالمستشار السيد الجوسقى محافظ الإسكندرية يوم الأحد الماضى للوصول إلى حل وسط لتسيير العملية التعليمية بالمدارس، وأبلغهم المحافظ بأنه يحترم أحكام القضاء، وانه في انتظار حكم محكمة القضاء الإدارى.

التوتر يسود عين شمس وفصل طلاب من المنوفية

شهدت جامعة المنوفية توترات في بعض الكليات، حيث تم إجراء انتخابات كلية التجارة يوم الخميس الماضي، وبرغم شطب (٦٢) طالبا من التيار الإسلامي، إلا أن الانتخابات أسفرت عن فوز الطلاب الإسلاميين بمنصب أمين اتحاد الكلية وفاز به «محمد مصطفى لبح». وفي حركة مفاجئة قام عميد الكلية د. بيومي صقر بإلغاء هذه الانتخابات بحجة وجود خلافات أثناء انتخاب الأمين المساعد، وقام بتأجيل الانتخابات للسبت القادم، وقام وفد من الطلاب بعمل مفاوضات بمكتب العميد الذى حاول مساومة الطلاب بترك منصب الأمين للفائز مع حصول أحد الطلاب التابعين للأمن على منصب الأمين المساعد، مما حدا بالطلاب إلى الرفض!!

وفي يوم الانتخابات المحدد، فوجيء الطلاب المرشحين (وعددهم ٥) بصدور قرار بالفصل من الكلية لمدة أسبوعين وهم محمد مصطفى لبح، وسعيد فتحي، وأشرف عطا، وأيمن دوهين، وعبد المعطي اليماني..

وفي الوقت نفسه، قام العميد بعمل انتخاب صورى بحضور (٦) طلاب، وشكل منهم اتحادا آخر، وعلى صعيد آخر قامت قوات مباحث أمن الدولة بمداهمة منزل محمد مصطفى يومي السبت والأحد الماضيين مرات متتالية، ولم تستطع القبض عليه نظرا لوجوده خارج المنزل.

ومن ناحية اخرى، تم فصل (٦) من طلاب الكلية وهم الذين رفضوا قرار العميد بمنع الصلاة داخل الكلية،.

وفي جامعة عين شمس. نظم طلاب كلية الآداب مسيرة احتجاج داخل الكلية احتجاجا على تعيين اتحاد الكلية وشطب المرشحين، وتم على إثرها فصل (٦) من الطلاب..

ومن ناحية أخرى، تصاعدت مشكلة عشرات الطلاب المعوقين بالجامعة بعد قرار رئيس الجامعة بفصلهم رغم انتظامهم بالدراسة لمدة شهرين وصدور «كارنيهات» الكليات لهم..

التوتر يسود الجامعات

تنظر المحكمة الإدارية العليا يوم «الأحد» القادم طعن جامعة القاهرة بشأن إيقاف تحديد مواعيد الانتخابات. واصدرت جامعة القاهرة بياناً لتوضيح ان حكم القضاء الإداري بالايقاف لايتعلق بما تردد عن شطب عدد من المرشحين. كما تنظر محكمة القضاء الإداري يوم «الثلاثاء» القادم دعوى اخرى اقامها الطلاب المستبعدين من الترشيح. وتتقدم جامعة عين شمس صباح «اليوم» بطعن في حكم إلغاء الانتخابات الطلابية التي اجريت «الأحد» الأسبق. ونفى د. حسني إسماعيل نائب رئيس جامعة عين شمس، استبعاد اعضاء اتحاد الطلاب السابق من الترشيح. وأوضح ان المستبعدين من الترشيح ليس لهم نشاط يتفق مع التقاليد الجامعية، وان الاستبعاد حدث التزاماً باللائحة الطلابية، التي تنص على ان يكون المرشح من ذوي النشاط الملحوظ في مجال عمل اللجنة. من جانب اخر، اعرب عدد من اساتذة الجامعات عن مخاوفهم من ان يقود الوضع الذي خلقته الإدارة إلى مأزق يصبح فيه الإسلاميون هم التيار الوحيد داخل الجامعة بعد ان فشل تنظيم حورس في ان ينال ثقة الطلبة رغم فوزه بالتزكية في عدد كبير من الكليات.

توزيع منشورات لجماعة تحت رعاية الأمن والإدارة

تحت اعين الإدارة ورجال الامن، قامت أسرة الإشراق بكلية الآداب جامعة عين شمس بتوزيع منشور على هيئة ومقال مكتوب على ملزمة امتحانات تقوم الأسرة بطبعها وبيعها للطلاب . تضمن المنشور دفاعاً عن تصرفات الاتجاه الإسلامى واتهم الدولة بالتضييق على الإسلاميين ومهاجمة الأزهر.

تهذيب التعليم العربي؟

■ «تهذيب» برامج التعليم، بعد التسوية، بحسب التعبير الذي استعمله وزير التربية الاردني عبدالرؤوف الروابدة، مسألة مهمة وملحة. والتهذيب لا يعني، بطبيعة الحال، الاخلال بالحقائق التاريخية ولي عنق التاريخ بما يخدم المقتضيات السياسية، العابر منها والدائم. فهذا من شيم الانظمة التوتاليتارية والعقائدية وحدها، تلك التي تزور التاريخ على نحو يتفق مع «نظريتها». والنظام الاردني، لحسن الحظ، ليس من هذه.

من هذا القبيل يصبح اساسياً في «التهذيب» ان لا يخل بحقيقة ان الشعب الفلسطيني كان ضحية معتدى عليها، في ١٩٤٨، وان الجريمة النازية بحق اليهود هي التي انشأت اسرائيل «من كيس» الفلسطينيين، على شكل عمل اعتدائي نفذته العصابات الصهيونية المسلحة.

فالتاريخ الاميركي، مثلاً، لانه يقول، بالضبط، ان الهنود الحمر كانوا ضحايا المهاجرين الأوروبيين والباحثين منهم عن الذهب والمناجم، يستحق تسميته كعلم. والتسليم بحق الهنود الحمر في صراعهم مع البيض، الذي صار تحصيل حاصل في مناهج التاريخ الأميركي، ومن ثم الغربي، هو ما يؤسس لمراجعات تصادم التاويل العنصري الأبيض، قدر ما تبقي الهم والمسؤولية الاخلاقيين حاضرين.

على أن الإقرار بالحق لا يفيد بذاته في مقاربة الواقع واشتقاق السياسات. فالحق مسألة من الماضي قد تتصل بمردود سياسي في الحاضر (والمستقبل)، وقد لا تتصل. وهذا أمر ذاتي يطاول مسؤولية الطرف المعني بهذا الحق، ونهوضه الى سويته. فالحق من غير مسؤولية قابل لان يتبدد ويصير صكاً مهترئاً، وليست الشعوب التي تبددت حقوقها في التاريخ قليلة العدد.

هنا يفترض بعملية التهذيب ان تتناول هذا الجانب ايضاً، خصوصاً ان التسمر عند الحق وحده جعل العقل العربي يتحجر على نحو خرافي منقطع عما يدور حوله في العالم. وفي هذا المناخ انتعشت وتنتعش الكتابات اللاسامية عن اليهود «التلموديين» و«التوراتيين» وذوي المؤامرة التي لا تكف ولا ترتاح. وتشربت عقول تلامذتنا بهذه الخرافات التي اشاعتها ايضاً الاحزاب والصحافة، فضلاً عن المدارس.

وفي عملية تشويه العالم المحيط وتسطيل العقل العربي على السواء، بات من الممكن قلب الأسود أبيض، والأبيض أسود. فإذا بنا نربح حرب ١٩٥٦! ولا نخسر حرب ١٩٦٧ إلا بفعل التدخل البريطاني - الاميركي!! فيما نرسم حرب ١٩٧٣ انتصاراً مجيداً!!!!

ويصل الأمر بحكومة احدى دول «المواجهة» العربية ان تتعدى العلوم الانسانية الى الحساب، فتعلمه في مدارسها على النحو الآتي: «اذا أمكن لجندي باسل من جنودنا ان يقتل خمسة من الاعداء الصهاينة، فكم يستطيع عشرون من جنودنا البواسل ان يقتلوا؟». اما احدى المنظمات الفلسطينية التي دافعت عن «عملية نوعية» قامت بها وأدت الى مقتل تلاميذ اسرائيليين، فقالت في تفسيرها المقدم لـ «الرأي العام العالمي» انها لم تقتل اطفالاً يهوداً بل قتلت أطفالاً صهاينة! وطبعاً أريد للأطفال العرب ان يتسلحوا بحجج مفحمة من هذا الطراز.

إن «التهذيب» يبقى تعبيراً مهذباً قياساً بالمهمة الكبيرة والصعبة في التصدي لخبل متمكن ومديد. فالزعيم الذي سلمت ملايين العرب بذكائه، هو من سبق له ان قال، في معرض تفسيره هزيمة تاريخية ساطعة، «انتظرناهم من الشرق فجاؤونا من الغرب». وعلى هذه القاعدة شيدت أبنية يمكن لأي خدش في طلائها ان يصدع العمران كله.

حازم صاغية



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٤

التجمع يطالب بصرف مستحقات المعلمين

تقدم محمد شعبان - نائب التجمع - بطلب إحاطة إلى وزير التعليم حول عدم صرف مستحقات المعلمين عن مكافاة امتحانات عام ٩٣ - ١٩٩٤ حتى الآن.

واشار النائب فى طلبه إلى ان تلك المستحقات تبلغ قرابة ١٠ ملايين جنيه، بواقع ١٢٠ يوما لكل مدرس، لم يتم صرفها في إدارات حدائق الزيتون والمطرية وعين شمس التعليمية. وطالب النائب الوزير بسرعة صرف المستحقات لهذه الإدارات حتى تتفرغ لاداء واجبها



المصدر : ....الأهـــــالـــــى

التاريخ : .... ٢٣ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى هندسة الإسكندرية:

١٠٪ من المتفوقين يتطلعون إلى عمل غير هندسى بالمرة بعد التخرج

على عينة قوامها ٨٠٠ طالب، من السنة الإعدادية، بكلية هندسة الإسكندرية، تم إجراء دراسة، قبل امتحانات الفصل الدراسى الاول (يناير ١٩٩٤)، وذلك للكشف عن رغبات الطلاب فيما يختص باختيار الأقسام المختلفة. اظهر الاستبيان ان ١٢٪ من طلاب السنة الإعدادية يعتبرون اختيارهم الهندسة، اختياراً سيئاً، وتبين أن ٦٦٪ من الطلاب دخلوا الكلية برغبتهم و١٠٪ بتاثير الأسرة (٧١٪ من الطلبة ذكور و٢٩٪ إناث). وأوضح تحليل الرغبات أن ٣٠٪ من الطلاب لديهم رغبة فى الالتحاق بقسم الآلات الحاسبة والتحكم الآلى، فى الوقت ذاته قرر القسم قبول ٣٠ طالبا فقط. ومع ماتقدم فإن الإقبال على هذا القسم تضاءل هذا العام عن الأعوام السابقة .(يبدو ان الطلاب اكتشفوا ان خريجى الحواسب والكمبيوتر يمكن ان تلحقهم البطالة ايضا).

وزاد فى المقابل الإقبال على قسم الهندسة الكهربية بحيث وصل ٢٥٪ من مجموع الرغبات، يليه قسم الهندسة المعمارية (١٣٪). ومثلت الرغبات فى دخول قسم الإنتاج ٦,٪، وقسم الهندسة النووية ٨,٪!!.

وعند تحليل الأسباب اتضح ان نسبة متساوية (٣١٪) من الطلاب الراغبين فى الالتحاق بأقسام الحاسب والكهرباء والمدنى عللوا ذلك بتوافر فرص العمل، يليهم طلاب قسم هندسة الغزل (٢٤٪) فى حين ان توافر فرص العمل لم يكن دافعاً رئيسياً فى اختيار الأقسام الاخرى وتبين ان ٣٥٪ من الطلاب الذين اختاروا قسم الهندسة البحرية وعمارة السفن، اختاروه على اساس رغبتهم فى السفر إلى الخارج بعد التخرج. وبينما توقع اغلب الطلاب فى كافة الأقسام العمل فى القطاع الخاص ، فإن طلاب البحرية وعمارة السفن، شكلوا اعلى نسبة ممن يتوقعون العمل فى القطاع العام، ربما لانه الأبرز فى هذا النشاط وإن كانت الفرص به محدودة!

ومن الامور الكاشفة ايضاً ان نسبة من الطلاب تتوقع العمل فى نطاق نشاط الأسرة، وهى نسبة تزداد فى الأقسام الكيمائية والعمارة والمدنى.

وعلى جانب الجنس، فإن ٢٩٪ من الطالبات ترغبن قسم الحاسب الآلى، يليه الكهربية، ثم العمارة، ولم ترغب اية طالبة الالتحاق بالهندسة البحرية وعمارة السفن. ولم يحدد عدد من الطالبات، يبلغ ضعف العدد لدى الذكور، رغباتهن، وتوقعت ١٨٪ منهن العمل فى نطاق الأسرة، بل والعمل فى مجال غير هندسى وبنسبة ٣٪. وقالت ٢٦٪ من الطالبات انهن اخترن الكلية بسبب المجموع فقط، وهى نسبة ضعف نسبة الطلاب الذين اختاروا الكلية لذات السبب. والغريب ان نسبة اللواتى قررن ان الأسرة كان لها دور فى اختيارهن هى نصف الذكور فى هذا الجانب.

والمثير ايضا ان ١٠٠٪ من الطلاب الحاصلين على مجموع فوق ٩٥٪، توقعوا ألا يعملوا فى المجال الهندسى بالمرة! وقد اختتم معدو الدراسة د/ محمد عبد الفتاح شامة، ود. حسن نذير خير الله، ود. أسامة أحمد فؤاد راشد، بالتوصية بإنشاء اقسام وتخصصات جديدة، تلبى متطلبات العصر، وتوسيع الاختيارات، وضرواة ان يشمل تطوير التعليم الهندسى، المنظومة الهندسية ككل، مع توفير المعلومات امام الطلاب فى وقت مبكر، ليقيموا رغباتهم على أسس دقيقة، وإجراء دراسات على السنوات الاخرى فى الكلية للكشف عن التحولات فى الطموح والرغبات.. وعن الإحباطات ايضاً!!

غير كل ماسبق.. فإن الدراسة تفتح نوافذ للمهتمين بهذه الكلية، باعتبارها، إحدى قلاع الرفض الطلابى والجامعى فى مصر، لفهم مايدور فيها وينتظر منها، على الصعيدين الاجتماعى والديموقراطى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٤

استجابة لـ"الأهالى":

وزير التعليم يلغى قرار انتداب "أجا"

اصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بإلغاء ندب المتولى فودة رئيساً لقسم التعليم الابتدائى بالقطاع السادس بأجا. كانت "الأهالى" قد نشرت خبراً حول تذمر واحتجاج العاملين بالتربية والتعليم بأجا من قرار انتداب المتولى الذى يتخطى عدداً كبيراً من زملائه الأقدم منه.

وصرح عادل شعبان وكيل اول الوزارة لشئون مكتب الوزير "للأهالى" أن الموضوع كان محل اهتمام الوزير فور النشر وتبين صحة ما نشرته الجريدة، ووجه الشكر "للأهالى" لدورها البناء والهادف فى إلقاء الضوء على مثل هذه الأمور.

و"الأهالى" توجه التحية إلى وزير التعليم لإعادة الحق إلى نصابه وإنهاء حالة القلق فى أجا.



استمرار برنامج إقامة ٧٥٠٠ مدرسة جديدة

كتب ـ عبد العظيم درويش :

أكدت لجنة التعليم بالحزب الوطنى ضرورة العمل على استمرار البرنامج الاستثماري لاقامة ٧٥٠٠ مدرسة جديدة بتكلفة ٦.٨ مليار جنيه على مدى ٥ سنوات بواقع ١٥٠٠ مدرسة كل عام، لاستيعاب التلاميذ الجدد، وهو ما يفوق ما جرى بناؤه من مدارس على مدى ٥٠ عاما. وأوصت اللجنة في اجتماعها أمس ـ برئاسة الدكتور محمود نجيب حسني ـ الحكومة بتنفيذ برنامج نقل اساليب التكنولوجيا الملائمة لمصر لضمان استمرار الانتاج الوطنى وتحسينه ومراجعة خطط البعثات الموفدة الى الخارج لضمان التوسع فى ايفاد الفنيين والمبدعين الى مختلف مواقع الانتاج بالخارج للتدريب، وتشجيع الجهود التطوعية للمؤسسات والافراد القادرين فى مجال التعليم.

وكانت اللجنة قد ناقشت ورقة عمل حول تنفيذ التكليفات التي وردت فى خطاب الرئيس حسنى مبارك خلال الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة.

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

الحماية من بهاء الدين؟!

زفت إلينا الجرائد بشرى تكوين جمعيات لحماية المستهلك المصرى من الأغذية الفاسدة والسلع غير المطابقة للمواصفات وغيرها من المشكلات والأخطار التى تحتاج إلى رقابة وتحرك شعبى بالتنسيق مع الأجهزة المختصة.

لكن الأسرة المصرية لاتواجه فقط خطر السلع الفاسدة والبضاعة المغشوشة، بل تواجه أيضاً خطر وتهديد السياسات غير المستقرة والقوانين المتعارضة والقرارات المتغيرة والمتخبطة التى تؤثر على أفرادها وتسبب لها قلقاً بل تهديداً لمصلحة أبنائها.

والسياسة التعليمية هى أبرز مثال على ذلك.. ولن نتعرض لقضية المناهج فقد بلغ القاصى والدانى النقد الذى وجهه الكثيرون للتدخل الأمريكى السافر على يد خبراء التعليم الأجانب فى صياغة المناهج و«علمنتها» و«تطبيعها» مما يجعل التكرار مسألة مرهقة عصبيا.. لكننا سنثير مسألتين: إنشاء معاهد عليا تقبل خريجى المعاهد المتوسطة لتمنحهم بكالوريوس وليسانس بعد أربع سنوات متخطية بذلك الجامعات المعتمدة، والإعلان عن ذلك لمدة أسابيع فى الجرائد مع تأكيد أن وزارة التعليم العالى تعتمد هذه الشهادات، ثم إعلان الوزير أخيراً وبعد أن تقدم لهذه المعاهد ذات المصاريف العالية من تقدم وسحب أوراقه من مؤسسات تعليمية أخرى، «وسحب، وفات أوان التراجع، أعلن الوزير أن هذه المعاهد مازالت محل دراسة لتحديد موقف الوزارة منها!! وذلك تحديداً - بعد إعلان بعض النقابات - أنها لن تقبل خريجى هذه المعاهد ضمن أعضائها.

أما القرار الثانى فهو ماينشر عن مد فترة الإعدادى (بعد اختصار فترة الابتدائى) ويجلس خبراء التعليم الجهابذة ليخبرونا بجدوى هذا النظام أو ذاك.. لكن الذى يتحمل هذه السياسات غير المستقرة فى النهاية أطفالنا ونحن.. الأمهات اللاتى يدرسن للأبناء فى النهاية طول الفترة المسائية الدروس المختلفة ويعددنهم للاختبارات ويلاحقنى معهم «ساقية» العملية التعليمية وعملتها.

مطلوب فقط استشارة الأسرة المصرية.. مع احترامنا للخبراء.. وإجراء استبيانات وأخذ آراء الآباء والأمهات بجدية.. وبعض الاستقرار فى السياسة التعليمية كى يتحقق التواصل فى صياغة العقل والهوية.

مطلوب تشكيل جمعية لحماية الأسرة المصرية من.. سياسات بهاء الدين!

هبة سعد الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

تأجيل نظر إخضاع «المدينة المنورة» لوزارة التعليم

اصدرت محكمة القضاء الإدارى أمس الخميس قرارا بتأجيل الدعوى التى اقامها أولياء امور الطلاب والتلاميذ بمدارس المدينة المنورة إلى جلسة الاحد القادم الموافق ٢٧ من نوفمبر للاطلاع ووصول قرارى وزير التعليم ومحافظ الإسكندرية للمحكمة.

هذا وقد تحولت ساحة محكمة القضاء الإدارى أمس إلى مظاهرة ضخمة من أولياء الامور اكتظت بهم قاعات المحكمة وتعطل المرور بشارع السلطان حسين انتظارا لقرار المحكمة بوقف تنفيذ القرار رقم ١١ لسنة ١٩٩٤ الذى أصدره محافظ الإسكندرية بإخضاع مدارس المدينة المنورة للإشراف المالى والإدارى للوزارة بدعوى وجود مخالفات مالية ستبحثها اللجنة!!!

دفع عادل عيد وصبحى صالح المحاميان ببطلان القرار إلا أن المحكمة ارجات الدفع لحين وصول القرار؛ والزمت هيئة قضايا الدولة بضرورة تقديمه.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

الجامعة العربية ودورها المستقبلى موضوع مسابقة للطلاب العرب

أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن تنظيم مسابقة لطلاب الجامعات العربية بمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبى للجامعة.

موضوع المسابقة: «جامعة الدول العربية نشاتها وتطورها ودورها المستقبلى».

ترصد الأمانة العامة للجامعة للبحوث الثلاثة الأولى الفائزة جوائز مالية قيمة الأولى الفا دولار والثانية 1500 دولار والثالثة 1000 دولار وستوجه الدعوة للفائزين لحضور احتفالات الجامعة بالعيد الخمسين وتسلم الجوائز فى القاهرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

وزراء التربية بالدول الاسلامية يجتمعون بدمشق الأحد

دمشق - من محمود مهدى:

يجتمع وزراء التربية والتعليم بالدول الإسلامية يوم الأحد القادم فى دمشق، فى المؤتمر العام الخامس للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الذى يستمر ٤ أيام.

ومن المقرر أن ينهى المجلس التنفيذى للمنظمة اعماله اليوم بعد مناقشة مشروع خطة العمل الثلاثية لأعوام (١٩٩٥ - ١٩٩٧) ومشروع الميزانية اللذين سيعرضهما على المؤتمر العام بحضور ممثلى ٤١ دولة أعضاء فى المنظمة الإسلامية.

وصرح الدكتور عبدالعزيز التويجرى المدير العام للمنظمة بأن المؤتمر يأتى هذا العام فى ظروف يواجه فيها العالم الإسلامى تحديات ثقافية وحضارية تتطلب تضافر الجهود فى إطار التضامن الإسلامى لمواجهتها وقال: ان المنظمة الإسلامية تقدم الخدمات التربوية والعلمية والثقافية للدول الأعضاء وتسهم فى تحقيق التنمية الشاملة فى العالم الإسلامى.

وسيناقش المؤتمر، الذى يحضره من مصر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على رأس وفد يضم عددا من رؤساء الجامعات المصرية، خطة العمل لإقرارها.

٠٠٣٤٢٢

فوق الجميع!

العلم رمز للدولة والمواطن وشعار البلد.. فلماذا لاترى اعلامنا فى المدارس والمصالح والمبانى العامة والحكومية والخاصة ولماذ لاترى اعلامنا المصرية فى ايدى التلاميذ المصريين رغم اننى اعرف ان التلميذ الامريكى يذهب يوميا الى المدرسة ولايكاد تخلو يده من علم امريكا او حتى كشعار على قميصه او قبعة راسه.

اذا كان البروتوكول المصرى للعلم يمنع بطقوسه وبنوده ان نرى العلم على مدى ٢٤ ساعة ولايسجى عند الغروب فلنغير هذا البروتوكول الذى وضعه موظف تشريفات ليصبح مرفرفا فى كل الاماكن والمواقع ولتزدان به مناسباتنا الخاصة قبل العامة طوال العام وليكن الدرس الاول فى بدء العام الدراسى عن علم مصر لكل مراحل التعليم وليكن علم مصر فوق الجميع

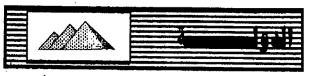
أحمد نصر الدين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤



تشكيل مجلس إدارة هيئة محو الأمية

قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تشكيل مجلس إدارة الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار، بان يعين عضوا بالمجلس لمدة سنتين كممثلين للوزارات والأجهزة المعنية كل من: اللواء عبدالمنعم مهدى لوزارة الدفاع، واللواء محمد ماهر قنديل للداخلية، والدكتور حسن محمد عبدالشافى للتعليم، وصلاح سمهان للإعلام، وليلى حسن الحريرى للقوى العاملة والتشغيل، ومحمود فايد للشئون الاجتماعية، وكمال القشيش للإدارة المحلية، ومصطفى محمد جعفر لجهاز التعبئة العامة والإحصاء.

ويضم المجلس أيضا عددا من المهتمين بالتعليم ومحو الأمية وهم: الدكاترة آمال مختار صادق نائب رئيس جامعة حلوان، وعبدالفتاح جلال عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، ومى شهاب الأستاذة بمركز البحوث التربوية والتنمية، ومنى مكرم عبيد عضو مجلس الشعب، ونادية يوسف جمال الدين الأستاذة بكلية التربية بجامعة حلوان، ونوال عبدالمجيد محمد وكيلة وزارة التعليم لمحافظة القاهرة، وكاميليا شكرى من المجلس الأعلى للطفولة والأمومة، ولويس كامل مليكة خبير محو الأمية.

جامعات اقليمية

٢٥ مليون جنيه لمنشآت الجامعة المفتوحه

الفيوم - من منتصر مفتاح:

تم تخصيص ٢٥ مليون جنيه لإقامة وإستكمال المنشآت الجامعية والادارية بفرع جامعة القاهرة بالفيوم. وصرح الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة لفرع الفيوم بانه سيتم الشهر القادم البدء فى إنشاء مبنى لكلية السياحة والفنادق ومبنى للخدمات الطلابية والادارية بتكلفة ٧ ملايين جنيه، ومبنى للمدرجات المركزية بتكلفة ٤ ملايين جنيه، ومبنى لكلية العلوم ومقر للورش ولقسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة بتكلفة ٥ ملايين جنيه. وأضاف انه يجرى حاليا إنشاء مبنى للاسكان الطلابى بتكلفة ٢,٥ مليون جنيه ومبنى لصالات الامتحانات ومكتبة ومطبعة مركزية.وقال ان محافظ الفيوم الدكتور فاروق التلاوى وافق على تخصيص ١٠٠ فدان بمدينة الفيوم الجديدة للتوسعات المستقبلية للجامعة كما وافق المجلس الشعبى برئاسة المهندس محمد عبداللطيف على تخصيص مبنى ديوان المحافظة القديم ليكون مقرا لكلية الطب.



٤ كليات ومعهد تبدأ فيها الدراسة العام القادم بجامعة المنيا

المنيا ـ من حجاج الحسينى :

صرح الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا بانه سوف تبدأ الدراسة فى ٤ كليات جديدة ومعهد العام الجامعى القادم وهى كليات السياحة والفنادق واللغات والترجمة والصيدلة وطب الأسنان والمعهد العالى للتمريض وانه تجرى إتصالات مع إحدى الجامعات بإنجلترا للمساهمة بخبرتها فى إنشاء كلية للتجارة الدولية على أن تكون الدراسة فيها باللغة الإنجليزية لتصبح الأولى من نوعها على مستوى الجامعات المصرية وفى لقاء خاص برئيس الجامعة اكد أن قطاع الآداب والعلوم الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات وافق على تحويل شعبة الإرشاد السياحى بكلية الآداب إلى كلية للسياحة والفنادق بعد إكتمال عدد اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم إلى ١٥ عضوا كما تقرر تخصيص مبنى كلية الزراعة الحالى ومساحته ١٤ فدنة ليكون مقرا للكلية الجديدة بعد تطوير نقله داخل الحرم الجامعى . واضاف الدكتور جمال ابوالمكارم أن مجلس الجامعة وافق على إنشاء كليتين للصيدلة وطب الأسنان تم إرسال البيانات الخاصة بهما إلى قطاع العلوم الطبية بالمجلس الأعلى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

احالة مدير مدرسة البدواى الاعدادية بالمنصورة للتحقيق

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد :
اصدر اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية قرارا بإحالة مدير مدرسة بدواى الاعدادية المشتركة بمركز المنصورة للتحقيق لسوء إدارته الفعلية للمدرسة.. وتراخيه فى تسليم الكتاب المدرسى للطلاب منذ بداية العام وحتى الآن..

وذلك خلال الجولة التفقدية التى قام بها المحافظ يرافقه السيد فتحى سعد سلامة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة لتفقد سير العملية التعليمية بمدارس المحافظة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ نوفمبر [illegible]

عالماشى!

كل التحية.. لمن قام بمعاقبة ناظر ووكيلى مدرسة «بيلا» الاعدادية المشتركة بكفر الشيخ، مع موجه أول للغة الانجليزية و٤ مدرسين، بخصم ١٠ أيام من رواتبهم، لتدخينهم «الجوزة» بالمدرسة، برغم أنى ظننت ـ خطأ ـ انهم كانوا «يتكيفون».. مع تطوير التعليم الاعدادى!!

عبد النبى عبد البارى

الحكومة رسبت

وزير التعليم السابق تجاهل تحذيرات الخبراء والوزير الحالي يقاتل لاستقرار الأوضاع



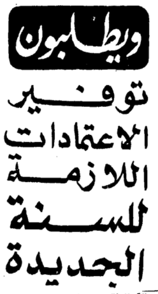


المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤





سياسات التعليم فى مصر اصبحت مثل حالة الطقس متقلبة لاتستقر على وضع ... ماكان قائما بالامس يختفي اليوم بجرة قلم لتحل محله اوضاع جديدة يتباهى المسئولون بانها اخر صيحة فى تطوير التعليم . وقبل ان يجف حبر قرار التغيير يفاجئنا المسئولون بقرارات جديدة تتعارض تماما مع القرارات السابقة ويقولون عنها ايضا انها احدث صيحة فى تطوير التعليم !!

العملية التعليمية فى بلادنا اصبحت تثير الدهشة والغرابة فمتى يدرك المسئولون ان هناك فارقا كبيرا بين التخطيط والتخبط ؟

بالأمس القريب فاجانا الدكتور احمد فتحى سرور عندما كان وزيرا للتعليم بقرار خفض سنوات التعليم الابتدائي الى خمس سنوات بدلا من ست سنوات لتكون المرحلة الالزامية ثماني سنوات بدلا من تسع .

انذاك اعلن اننا نجارى العمليات التعليمية المتطورة فى العالم ونخفف عن كاهل ابنائنا الطلاب الحشو الزائد فى الكتب الدراسية .

واليوم اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان توصيات مؤتمر التعليم الاعدادى طالبت بان تكون المرحلة الاعدادية اربع سنوات بدلا من ثلاث سنوات لتعود المرحلة الإلزامية إلى تسع سنوات من جديد .

واكد ـ هو الاخر ـ اننا بذلك من ثلاث سنوات لتعود المرحلة الإلزامية إلى تسع سنوات الجديدة ؟ وما الذى ستضيفه للتلاميذ , وإذا كان الامر كذلك فلماذا لا تعود ٦ ابتدائى من جديد ؟ وهل تتحمل ميزانية الدولة المثقلة بالديون مزيدا من النفقات ؟

تحقيق :

سامى ابوالعز :

بداية يؤكد الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل ووزير التعليم الأسبق ان ما سبق تقريره من خفض عدد سنوات التعليم الابتدائى من ست الى خمس سنوات لا يعتبر فى حد ذاته عيبا يقتضى الأمر الرجوع عنه حيث انه ثبت ان هناك تكرارا فى محتويات مناهج هذه المرحلة من التعليم وان ارتفاع وعى التلاميذ فى هذه المرحلة يمكن من خفض عدد السنوات بمقدار هذه السنة لكن الخطأ الذى ارتكب فى عهد وزير التعليم السابق الدكتور فتحى سرور هو ان النظام الجديد لم يطبق على التلاميذ الجدد الذين يدخلون من بداية المرحلة ولكن طبق على الموجودين فعلا مما ادى الى تدريس مناهج العامين للتلاميذ الذين وصلوا الى السنة الخامسة فادى ذلك الى ارهاقهم بالمواد المضافة وبالتالى انخفاض مستواهم العلمى كما ادى إلى زيادة الاعداد فى المرحلتين الاعدادية والثانوية كلما تقدم هؤلاء التلاميذ فى السنوات التالية.

ويستمر الدكتور حلمى مراد قائلا : اما ما حدث اخيرا فى مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى فإنه اوصى بزيادة سنة دراسية فى المرحلة الاعدادية على اساس ان الاتجاه السائد فى الخارج ان فترة التعليم الالزامى بمرحلتيه الابتدائية والاعدادية يراعى الا تقل عن ست سنوات وحرصوا هذه المرة على الا يتكرر الخطأ القديم فاضافوا بان هذا التعديل لا يسرى إلا على التلاميذ الجدد المنتقلين الى المرحلة الاعدادية .. لكن القضية ليست فى عدد سنوات الدراسة لانه إذا كانت بعض الدول تاخذ بنظام التسع سنوات فهناك دول اخرى تاخذ بنظام الثمانى سنوات فالعبرة ليست بعدد سنوات المرحلة الالزامية بشقيها ولكن فى مدى ما يدرس للتلميذ وما يستطيع تحصيله حسب ظروف كل دولة .. وعلى ذلك فإن اضافة سنة جديدة الى المرحلة الاعدادية لمجرد تعويض السنة التى سبق اختصارها فى المرحلة الابتدائية لا يعتبر اتجاها صائبا إلا إذا كان هذا الاختصار قد حرم التلاميذ من تحصيل بعض ما يجب تحصيله وان هذه السنة لازمة لاستكمال تكوين التلميذ عند تخرجه من الفترة الالزامية .. وارى ان هذه السنة المضافة لم يقصد بها تحقيق شىء من ذلك لكن لمجرد التوصل الى القول بان المرحلة الاجبارية للتعليم فى مصر ٩ سنوات بدلاً من ٨ سنوات مما يمكن ان يقال معه ان هناك اهتماما اكبر بتنشئة المواطنين.

الضرورة الملحة

كان المؤتمر التعليم الاعدادى ردود فعل واسعة بين كثير من المؤيدين فقد اعلن الدكتور عصمت علام رئيس لجنة التعليم بالوفد ان المؤتمر كان موفقا الى اقصى الحدود والسبب فى ذلك هو مشاركة رجال التعليم والاباء والصحفيين ورجال الثقافة واساتذة الجامعات وممثلى عن بعض الجهات الاجنبية مثل المانيا وفرنسا وممثلوا احزاب الوفد والعمل والاحرار بل زاد من ذلك تمثيل تلاميذ الاعدادى وبذلك شمل واضعى السياسة ومتلقى السياسة وصدر القرار فيه بعد دراسة لمدة اسبوع من اللجان المتخصصة ثم العرض فى جلسة افتتاحية صباحية راستها السيدة سوزان مبارك وعقب ذلك جلسة للمائدة المستديرة اختير فيها ١٩ شخصا ادلوا باصواتهم ومناقشاتهم فى بنود التعليم . وفى اليوم التالى اجتمعت لجان صياغة التوصيات فى جلسة صباحية انتهت بجلسة مسائية عرضت فيها التوصيات التى كان من اهمها جعل التعليم الاعدادى ٤ سنوات وادخال نظام الفترتين على امتحاناته ونظام الاختيار فى مواده علاوة على الاهتمام بالتربية الدينية والتى اخذت وقتا طويلا واهتماما كبيرا من الحاضرين علاوة على الانشطة الثقافية والفنية والادبية وادخال عنصر التكنولوجيا الحديثة فى تدريس المواد.

وقد تقدم الدكتور عصمت علام خلال المؤتمر بسؤال الى وزير التعليم عن كيفية تنفيذ النظام الجديد بما يحتوى من مناهج حديثة فى مدارس ذات فترتين وفصول بها ما يزيد على ٥٠ تلميذا وعدم وجود ملاعب ولا حجرات هوايات . وطالب الا ينفذ ذلك إلا بعد وجود المدارس المستعدة والمدرس المتطور.

واضاف الدكتور عصمت علام قائلا : بان الرجوع الى السنة السادسة عملية صعبة ومستحيلة .. فقد سبق فى العام الماضى تطوير التعليم الابتدائى على اساس خمس سنوات ولاننا فى اشد الحاجة الى العودة بالنظام الالزامى الى ٩ سنوات كان من الضرورى اضافة السنة الرابعة .. ومع كل فإن الحلقتين الابتدائية والاعدادية يمثلان مرحلة واحدة وهى مرحلة التعليم الالزامى.

الضرورة

ولان السنة التى اختزلت من المرحلة الابتدائية كان لها اثارها السلبية على التلاميذ فإن صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة يرى ان السنة الرابعة الاعدادية كانت ضرورية لكن ليس معنى زيادتها اثقال الطلاب بمناهج جديدة وإنما اعطاؤهم الفرصة ليزاولوا المزيد من الانشطة والخروج خارج إطار المدرسة فى رحلات ترفيهية ، فهذه السنة تعطيهم فرصة للتفاعل مع المجتمع والبيئة بعيدا عن جو المدرسة واكسابهم معلومات جديدة بعيدا عن الكتب الدراسية والمفروض زيادة حصص المكتبات والانشطة . وان الغاء السنة السادسة من المرحلة الابتدائية شكل ضغطا على التلاميذ لتطبيقه بشكل مباشر وكان



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٤

المفروض ان يطبق هذا النظام تدريجيا . واليوم نريد تعويضهم عن النقص الذى حدث بسبب هذه السنة عن طريق رفع التحصيل لديهم .

مبررات خادعة

وحول مناداة البعض بعودة الصف السادس الابتدائى مرة اخرى بدلا من رابعة اعدادى يقول الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق اكون ظالما لنفسى لو قررت ايهما انسب بالنسبة للعمر وسن التلاميذ وقدرة الاستيعاب لأن الذى يقول قولا فاصلا فى ذلك هم المختصون من علماء التربية والنفس فهناك هيئات مشكلة للنظر فى امور التعليم هذا مع التسليم بان مدة التعليم الاساسى تكون فى مجموعها ٩ سنوات فلو ثبت ان الافضل ان يكون التعليم الابتدائى ٦ سنوات الاعدادى ٣ سنوات نعود بجرئة الى النظام القديم حتى لو كان فى ذلك احراج او رجوع فى قرار سياسى ونحن كنا نقول عندما وزع التعليم الالزامى ٦ سنوات و٣ سنوات اننا مثل كل دول العالم . وعندما وزعناه (٥ سنوات) و٣ سنوات قلنا نحن اعلم من العالم ونحن ادرى بمصلحة بلدنا ونحن عرب ولا كلمة تعلو على كلمة العرب ، وما يحدث اليوم ليس له تبرير فى نظرى والذى يبرره من وضعه .

إتاحة الفرصة

البعض يربط بين الزمن والعملية التعليمية من حيث الفاعلية وقوة التحصيل والإدراك وظهور الميول من هذا المنطلق يرى الدكتور حامد عمار خبير التعليم والاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس الفكرة ان التعليم الاساسى الالزامى ٩ سنوات والذى هو قاعدة التعليم ، وتعليم الشعب سوف يصبح كما كان ٩ سنوات لأنه وحدة واحدة سواء ٣/٦ او ٤/٥ والفكرة فى جعل الاعدادى ٤ سنوات هى اتاحة الفرصة لعمليات التعليم ان تاخذ الوقت الكافى لتعليمها من قبل المدرسين واستيعابها من قبل الطلاب لأن العملية التعليمية مرتبطة بزمن وكلما طال الزمن كلما كانت اكثر فاعلية ثم ان مرحلة التعليم الاعدادى يبدأ فيها ظهور الميول والاستعدادات والاهتمامات الخاصة فى مطلع سن المراهقة وبالتالى هذه الميول محتاجة الى انشطة وبرامج لتنميتها ورعايتها ومن ثم فهذه السنة الاضافية سوف تسمح بتوفير الوقت اللازم لرعاية هذه الميول الخاصة . وبطبيعة الحال المرحلة تحتاج وقتا للاستعداد ولتوفير الموارد ولاعداد المعلم والاماكن الدراسية فإذا ما اتيحت الموارد نكون فى هذه الحالة قد وفرنا الوقت الكافى ليكون التعليم الاساسى مجديا تترسخ فيه مقومات الثقافة المشتركة لكافة المواطنين كما يبدأ فيه اكتشاف

ورعاية الميول الخاصة التى تمكن التلميذ من توجيه نفسه لكى يلتحق اما بالمدرسة الثانوية العامة او المدرسة الثانوية الفنية او يلتحق بسوق العمل ..

ويضيف الدكتور حامد عمار قائلا ان مواد السنة الرابعة لن تكون فيها مواد اضافية ولا حشو زائد إنما ستكون نفس المواد ولكنها ستاخذ وقتا اطول حتى يمكن استيعابها والمهم ان تحقق هذه السنة الجديدة الاهداف المطلوبة منها . وهناك مبرر للاربع سنوات فى المرحلة الاعدادية ان الطالب المتخرج منها يستطيع دخول سوق العمل لان سن التخرج ١٥ سنة يتطابق مع السن القانونى للدخول الى سوق العمل .

البراح الزمنى

والتوصيات الجديدة خطوة على الطريق القويم واعادة للامور الى نصابها الصحيح من هذا المنطلق تؤكد الدكتورة نادية جمال الدين استاذ اصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس انه لابد ان نضع فى اعتبارنا ان المؤتمر الاخير لتطوير التعليم الاعدادى قد انتهى الى تقرير بعض التوصيات ولعل ابرزها

هو التوصية الأولى الخاصة بمدة الدراسة وان تصبح الحلقة الاعدادية ٤ سنوات وان الهدف من ذلك هو التخفيف على التلاميذ باعطاء فسحة زمنية تمكن من ممارسة النشاط وترسيخ واتقان ما تعلموه فزيادة العام بهذه الطريقة خطوة الهدف منها مصلحة التلميذ نفسه ولا يستطيع إنسان ان ينكر ما لهذه الخطوة من اهمية ملحة خاصة حين نذكر ان مصر كانت اقل عاما فى سلمها التعليمى من الدول العربية الشقيقة ومن ثم فزيادة العام هذا هو تصحيح واعادة للامور الى نصابها الحقيقى . والمهم ان زيادة العام لا تقترن بزيادة فى المقررات الدراسية بل هى محاولة لتخفيف الضغط عن كاهل التلاميذ ، ومهمة الـ ٩ سنوات هنا انها تعطى نوعا من البراح الزمنى ، والدولة مطالبة بل هى تدرك اهمية التعليم وضرورته وخاصة فى تلك المرحلة الإلزامية الاساسية والتى تسهم فى تشكيل وصياغة انسان المستقبل ومن ثم فان زيادة النفقات لاتعنى اكثر من الاستعداد للمستقبل فالتعليم اهم ما تقدمه الدولة من خدمات للمواطنين على الاطلاق ومهما كانت

خفض السلم التعليمى سنة دراسية من التعليم الالزامى وهو ٩ سنوات وباعتبار ان التعليم العام كله يمثل ١٢ سنة كما هو الحال فى معظم بلاد العالم .

وبالتالى كان صدور هذا القرار يمثل خروجا عن طبيعة هذا التعليم باعتبار اننا نريد ليس خفض السلم التعليمى بل زيادته حتى نستطيع تدريس المواد المستقبلية للطلاب وخاصة المواد العلمية والرياضيات والمواد الخاصة بشئون الفضاء والتكنولوجيا حتى نسمح للطلاب بتذوق هذه المواد وهضمها منذ الصغر لتنعكس على تفكيرهم فى المستقبل وعلى الاداء العلمى والتكنولوجى للمجتمع بالاضافة الى اننا لسنا فى حاجة لتخريج الطلاب فى سنة مبكرة الى سوق العمل الذى يعانى

الصعوبات التى تواجه الدولة فلعلها سوف تدير امورها وتبذل جهودها للتغلب عليها .

تبقى كلمة

واخيرا فاننا مازلنا نذكر الموقف الشجاع للدكتور فتحى محمد على وزير التعليم الاسبق عندما عارض من عدم وجود وظائف كافية لان الملاحظ من احصائيات الثانوية العامة ان هناك اتجاها للطلاب للاهتمام بالمواد الادبية اكثر من المواد العلمية ، ورغم اقتناعنا باهمية المواد الادبية الا ان العصر القادم هو عصر العلم والتكنولوجيا ولذلك كان لابد من افساح المجال للتلاميذ الصغار فى التعليم الاساسى والثانوى لينهلوا من المواد العلمية حتى يكونوا ذخيرة للمستقبل .

الدكتور فتحى سرور وزير التعليم السابق برر القرار انذاك بانه لايوجد فصول لاستيعاب الطلاب وان الغاء السنة السادسة الابتدائية سيساعد على الغاء الفترتين الثانية والثالثة وهذا مالم يحدث بعد القرار خلال السنوات الماضية بل ان الكثافة الطلابية فى الفصول زادت فى المرحلتين الاعدادية والثانوية واحدثت السنة المختزلة مزيدا من الارتباك عند التلاميذ والمدرسين والقائمين على العملية التعليمية .

ولم تنقطع طوال هذه الاعوام الماضية اصوات المخلصين المنادين بضرورة عودة التعليم الالزامى الى ٩ سنوات مرة اخرى وفى اوائل العام الماضى ١٩٩٣ طالب المجلس القومى للتعليم بالمجالس القومية المتخصصة بإعادة السنة الدراسية المختزلة مرة اخرى .

ورغم مرور هذه السنوات الطويلة التى دفع الطلاب ثمنها الا ان الحق رجع الى نصابه الطبيعى ولانجد امامنا الا ان نطالب الدولة ببناء العديد من المدارس الجديدة حتى نستطيع خفض كثافة الفصول والوصول بابنائنا الطلاب الى غد مشرق .



المصدر : صوت الجامعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١١/١٩٩٢

في انتخابات الجامعة ..

مظاهرات .. ومنشورات .. وشائعات .. ومحاكم .. و ..

هزيمة الأغلبية الصامتة!

« قبل دخولي الكلية عاهدت بابا وماما الا انضم إلى اية جماعة او اسرة والا اشارك في اى نشاط جامعي !!

حذرتني امي : لو اشتغلت في السياسة حتروحي المعتقل .. وتبقى سيرتك وحشة » ..!!

هذا ماقالته جيهان محمود الطالبة في كلية التجارة جامعة عين شمس تعليقاً على انتخابات اتحاد الطلبة بالكلية !!

وقال طالب بكلية الحقوق : جماعات سياسية إيه وأحزاب إيه !! أنا هنا علشان أتعلم وبس ! أما انتخابات ووجع قلب ، ليه ! أنا ناقص .. المهم أخلص من الكلية دى على خير !!

وقال أحد أساتذة كلية الحقوق بجامعة عين شمس : ليه الطلبة بتشتغل سياسة ؟! الاستعمار مات (!!) ، ونحن نعيش الآن عصر ديمقراطية (!!) .. نفسي يبطلوا لعب عيال (!!)

هذا الكلام يعكس صورة للسلبية التى يتصف بها طلبة وأساتذة الجامعة والتى تعتمد على فكرة « ابعد تسلم » !!

.. فإذا عرفنا أن ٧٠٪ من شباب الجامعة لا يشاركون في أى نشاط ، وإذا سلمنا بأن الجامعة هى صورة مصغرة للمجتمع ، عرفنا لماذا يسير كل شيء في حياتنا ، بالبركة ..!!

ومن داخل الجامعة أيضاً يأتى صوت آخر يؤكد أن تغيير هذا المناخ السلبى سهل وبسيط ، يقول « د . حسام عيسى » ـ أستاذ القانون التجارى بكلية حقوق عين شمس لطلبته : القانون معك عبر عن رأيك ، وحاول قدر المستطاع أن تغير الوضع للأحسن ، إيجابيتك هى مفتاح التغيير ..

ورغم إحجام بعض الطلبة عن المشاركة فيما يحدث ، آخرون يرفضون دور المتفرج ويصرون على أن يكون لهم رأى ودور حتى . ولو كان بالمظاهرات واللجوء إلى المحاكم ..

● من داخل الحرم الجامعى

في جامعة القاهرة التى ضرب بانتخاباتها المثل في العام الماضى قام أمين عام اتحاد الجامعة هشام نبيه الطالب بكلية الطب برفع دعوى لتأجيل الانتخابات بسبب شطب أسماء عدد كبير من المرشحين ،



المصدر : صوت الأمة

التاريخ : ٤ ـ ٢ ـ نوفمبر ١٩٩٤

وبالفعل حكم القضاء الإدارى المستعجل بوقف الانتخابات ، وتمت إحالة الطلب المتعلق بوقف قرار الشطب لهيئة مفوضى الدولة لإبداء الرأى القانونى . .

وقدمت الجامعة طعناً فى الحكم ، ومازالت القضية منظورة ، ولم يتم تحديد موعد آخر لإجراء الانتخابات . .

أحد المسئولين بالجامعة أكد لنا أن السبب فيما يحدث هذا العام هو أن حركة الانتخابات موجهة من الخارج !! وأنه لو تم تركها لجو الجامعة الأسرى لانتهت فى هدوء تام ، وقال : للأسف « الكبار »

وضعوا أيديهم على الانتخابات الجامعية !! وعندما حاولت أن أستفسر منه عمن هم هؤلاء الكبار لاذ بالصمت ورفض الإجابة !!

● يعنى إيه ؟!

أمام مبنى كلية الآداب تجلس مجموعة من الطلبة قال أحدهم : يعنى إيه اتحاد طلاب ؟! هذا موضوع كلنا نجهله . . كيف يتم تشكيله أو الترشيح له ؟! ماهى الأنشطة التى يقوم بها ؟! فلا يوجد من يرشدنا لهذه الأشياء خاصة ونحن فى السنة الأولى ، وأنا مثلاً لا أعرف حتى الآن اسم رئيس اتحاد الكلية الحالى !!

ويقول طالب آخر : كيف يتأتى لى أن أرشح نفسى أمام تيار قوى مثل التيار الإسلامى المتشدد ، والذى غالباً ـ كما أسمع ـ يفوز بالانتخابات ، ولا أستطيع أن أنضم لأسرهم ، وذلك بسبب أحكامهم التى لا تطاق . .

أما فى جامعة عين شمس فقد أصدر عميد الكلية قراراً بمنح طلبة الكلية أجازة أيام الانتخابات وتشابكت صيحات الفرح بالأجازة مع نبرات الاحتجاج من المرشحين « آمال مين اللى حينتخب » ؟!

وهمس أحد الضباط المنتشرين بالجامعة « والله عملوا لينا خير ، عقبال باقى الكليات » (!!)

ورغم أن القوائم النهائية لأسماء المرشحين تغيرت أكثر من مرة بسبب شطب العديد من الأسماء إلا أن الجماعات الدينية مازالت مسيطرة على الموقف فى معظم الكليات ، ويعلق أحد الطلبة الملتحين بكلية الطب : « الحمد لله ربنا بينصرنا عليهم. احنا برضه لينا طرقنا » . .

وأثناء جولتنا داخل الجامعة فى يوم الانتخابات لاحظنا حركة غير عادية ، أوراق ومنشورات توزع خلسة ، والغريب أنها كانت تضم أفكار أكثر من جماعة أو أسرة ومعظمهم من المشطوبين من القوائم الانتخابية ، واتخذت ثلاثة تكتلات بشرية مواقع استراتيجية فى أنحاء الجامعة . . الناصريون أمام الباب ، الإسلاميون فى ممرات الكليات واليساريون خلف الجامعة ، وعرفت أن المظاهرات تقوم

« جملة » باتفاق الجميع حتى لا يلقى القبض على جماعة بعينها .

وبدأت المظاهرة . . التف المتظاهرون فى دائرة وأطلقوا هتافهم « صوت الطلبة الأحرار . . بيطلق شرار . . حانولعكم نار نار . . » . . « اشطب اشطب ياعميد . . صوت الطلبة مش حايضيع » . .

والغريب أن الطلبة كانوا مستمتعين تماماً بما يحدث . . ثم تحول الأمر إلى وصلة من السباب والشتائم للأساتذة والعمداء وضباط الأمن . . ووجدت نفسى أقول ألا يوجد أسلوب أكثر تهذيباً ؟! وجاءنى الرد من أحد أعضاء جماعة الحزب الناصرى :

الشتائم والسباب تجعل الطلبة يشعرون أننا سوا لا يستهان بنا !! إن احنا ماينخافش من حد . . وكده نكسب ناس جديدة !! (منطق غاية فى الغرابة) . . !!

وفى اليوم الأخير للانتخابات قام الإخوان والجماعات الإسلامية بمظاهرة كبيرة وهتفوا لأول مرة . . ياناصريين هلموا . ياماركسيين . . ياإخوان ماركس هلموا إلينا !! ورغم العداء الشديد فيما بينهم إلا أن الناصريين واليساريين انضموا إليهم ـ بعد تردد ـ وعندما بدأت المظاهرة أعلنت الطبيعة عن تذمرها . . وقبل أن يتدخل رجال الأمن بدأت الأمطار تهطل من السماء فأغرقت الجميع . .

● أين اتحاد الجمهورية ؟!

وننتقل إلى جامعة الزقازيق حيث قامت إدارة الجامعة بتحويل أكثر من ٦٠ طالباً للتحقيق تمهيداً لمنعهم من الترشيح للانتخابات ، بل وقامت إدارات الكليات بإعلان قائمة بأسماء الاتحاد قبل أن يتم السحب لأوراق الترشيح .

وقام طلبة كليات الطب والهندسة والتجارة والزراعة والطب البيطرى بمظاهرات ترفض شطب أسماء زملائهم المرشحين . . قال شريف أحمد محمود عمر رئيس اتحاد طلاب طب بيطرى : إذا كنا حقاً مجتمعاً ديمقراطياً فلنسمح للطلاب بممارسة حريتهم . .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / نوفمبر ١٩٩٤

فرض عليك التغلب الاخوان والا جهنم والويل العظيم

لا أسمح بأى نشاط حزبى داخل الجامعة

منشورات الجماعات الاسلامية

د. مفيد شهاب

● أستاذ جامعى ينصح طلبته : « الايجابية هى مفتاح التغيير » ● مظاهرة تهتف : « حنولعكم نار.. نار » !! ● ماالذى يجمع فى مظاهرة واحدة.. بين الاخوان والناصريين ؟! ● الاسلاميون يقدمون الخدمات.. و « حورس » تقدم النشاط !!

وطالب « أحمد المصرى » الطالب بالكلية بضرورة قصر مهمة الأمن على حراسة المنشآت الجامعية فقط ، وأيضاً بإلغاء إدارات أمن الدولة من الجامعة وخاصة أن لها دوراً كبيراً فى رصد التحركات السياسية الطلابية ، وفى شطب أسماء الطلاب من قوائم الانتخابات ، بالإضافة إلى ضغطهم المستمر على إدارة الجامعة لمنع الأنشطة الطلابية . .

ويؤكد محمد فوزى عبدالوهاب ـ طب بيطرى الزقازيق ـ على ضرورة عودة اتحاد طلاب الجمهورية باعتباره المنظمة القادرة على تجميع اتحادات الجامعة للتعبير عن مشاكل الطلاب .

ويتعجب أشرف محمد سلامة ـ هندسة الزقازيق ـ كيف يكون هناك اتحاد لطلاب المدارس الثانوية ولا يكون لطلاب الجامعات المصرية اتحاد يجمعهم ؟!

أما فى جامعة المنصورة فتم شطب (٣٥٠) طالباً وطالبة من قوائم المرشحين فى كليات العلوم والحقوق والآداب والتجارة والتربية النوعية ، واحتشدت جموع من الطلاب أمام مكتب بريد الجامعة منددين بالشطب ورافضين لممارسات إدارة الجامعة ومطالبين بإعادة الانتخابات .

وعلق صابر عرفه ـ بكالوريوس صحافة ـ تربية نوعية ـ المنصورة ، وهشام صلاح الدين طب بيطرى المنصورة ، على هذه الأحداث قائلين : إن ما تقوم به الجامعة تجاه الطلاب لن يؤدى إلا لمزيد من العنف وانتشار الفوضى داخل أروقة الحرم الجامعى . . إن تحجيم دور الطلاب فى ممارسة حقوقهم السياسية يعد سابقة خطيرة لم تحدث من قبل وستكون وصمة عار فى جبين إدارة كل جامعة !!

وقد تظاهر العديد من الطلاب فى كلية التجارة والهندسة احتجاجاً على مقاطعة زملائهم ، وضد ماأصدره رئيس الجامعة بعدم الاستعانة باللافتات أو وسائل الدعاية المختلفة .

●●

ولا تختلف الصورة فى جامعة طنطا عنها فى باقى الجامعات ، حيث أرسل نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب مذكرة بها شروط الترشيح وبها شرط غريب هو شهادة إثبات نشاط وشرط آخر أغرب وهو ضرورة حصول المرشح على إحدى البطولات على مستوى الجامعة !!

وقد اعتبر الطلاب هذه الشروط شطباً مبكراً من إدارة الجامعة لكثير من الطلاب الراغبين فى ترشيح أنفسهم !!

● التيار الاسلامى

ويسيطر على الانتخابات الجامعية هذا العام تياران رئيسيان هما التيار الإسلامى وأسرة حورس .. بالإضافة لوجود ضعيف لبعض التنظيمات السياسية كالناصريين واليساريين والوفديين .

يقول خالد بدر أمين اتحاد كلية الحقوق جامعة القاهرة .. أسرة صلاح الدين (تيار إسلامى) .. ـ للعام العاشر على التوالى تنجح أسرتنا فى مجال العمل الطلابى فى كلية الحقوق لأننا نقدم خدمات فعلية لإخواننا الطلبة مثل تنظيم الجداول أول العام وآخره .. وطبع الملازم ، والامتحانات السابقة ، وإصدار المجلات ، والرحلات إلى جنوب سيناء مثلاً والفيوم طلبة وطالبات .. عكس الأسر الأخرى التى لا تنشط إلا يوم الانتخابات للإثارة والشوشرة على الانتخابات وإشغالها بالهجوم على صناديق الاقتراع حتى لا يكتمل النصاب ، ويسود مبدأ التعيين .. لكن مع كل هذه التعقيدات إلا أن أسرتنا تفوز .. وهو منتهى العدل الربانى !!

أما عادل عبد المنعم أمين اتحاد كلية تجارة القاهرة فيقول : إن تمسك التيار الإسلامى ـ الذى أنتمى إليه ـ بالانتخابات ينبع من محاولته للتأكيد على أنه تيار معتدل وليس متطرفاً ، كما إننا نهتم بجميع الطلبة ، ونهتم بالفن والرياضة والأنشطة المختلفة .. والدليل أننا نتعامل مع الكل ولا نفرق فى التعامل بين الأديان ، وإلا فكيف نطلب منهم أن يأتوا وينتخبونا .

● ومن داخل الجامعة نقرأ بعض منشورات الدعاية التى أعدها التيار الدينى .. « أخى الطالب الحبيب .. فرض عليك انتخاب الإخوان ، وإلا جهنم والويل العظيم » .. « لا تحرم نفسك من انتخابنا .. نحن صوت الحق ، فاتق الله » ..

ونسأل « سعيد محمود » الطالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس : هل تنتخب الجماعات الدينية ؟ فقال : الجماعات لا تفهم نفسية الطالب ، كل حاجة حرام ، حرام ، إحنا عارفين الحلال والحرام ، ومش محتاجين وصى علينا .

أما جيهان فاروق ، كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة فتقول : أنا مع التيار الإسلامى فى الانتخابات فقط ، رغم أنى ضدهم على طول الخط فى أحكامهم .. وذلك لأنهم بالفعل يبحثون عما يحقق مصلحة الطلبة بعكس الأسر التى لا تهتم إلا بالترفيه فقط .

ويقول إيهاب توفيق .. حقوق القاهرة : التيار الإسلامى هو المسيطر على الجو العام للانتخابات ، وذلك لكثرة عددهم ولأنهم الأكثر تنظيما .. وأى طالب يريد ضمان النجاح يحجز له مكانا داخل هذا التيار .. ومن ناحية أخرى فهم يجيدون الدعاية لأنفسهم ، ومن خلال ذلك يمكنهم السيطرة على فكر الطلاب ، وأن كثيرين من الطلبة من الفرقة الأولى والثانية لا يملكون أى فكر .. وبالتالى من السهل السيطرة عليهم .

وفى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ـ معقل التيار الإسلامى ، وأكبر الكليات صاحبة النصيب فى أعداد المشطوبين ، ـ التقيت بالطالب (س) الفرقة الثالثة ـ الذى قال بانفعال واضح :

مخطط هدم نشاط الطلاب بالجامعة خاصة السياسى بدأ بعدة خطوات ..

أولها : تطبيق نظام التيرم لتضييق الخناق على الطلبة بالمذاكرة فقط ، وعدم الالتفات لأى نشاط آخر !

ثانيا : غلق باب الترشيح بعد يومين فقط فى حين أنه كان سبعة أيام العام الماضى !

ثالثا : الشطب التعسفى للطلاب بدون وجه حق نتيجة اللعب بالشرط الرابع لقبول المرشح ، وهو الخاص بحسن السير والسلوك !!

رابعاً : منع الطلاب من إجراء أى دعاية لأنفسهم أو لبرامجهم ..

● تنظيم « حورس »

ومن أسرة حورس يقول محمد الدرديرى أمين اتحاد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية : لقد تم شطب ١٥ طالبا من مرشحى اتحاد الأسر والمكون من أسرة الصداقة والنجوم وحورس ، ولا نعرف سببا لهذا حتى الآن رغم أن الأسرة حققت مزايا



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

وإنجازات كبيرة فى العام الماضى لأن رعاية الشباب كانت تسهل لنا كافة الموافقات لأننا فى الأساس طلبة نشاط .

ويقول أحد الطلبة المنتمين إلى التيار الإسلامى : تنظيم حورس ظهر فجأة بالجامعة ، ولم يكن لهم نشاط ملحوظ قبل ذلك ، وفوجىء الجميع بمسابقات ورحلات مكلفة للغاية ينظمها حورس مما يدل على أنه مدعم من الخارج ، ولكن هذا التنظيم سقط فى الجامعة بعد رحلة الأقصر وأسوان التى حدثت بها تجاوزات كبيرة ، ثم ظهرت أسر جديدة تسمى « المستقبل » و « أصدقاء الأمم المتحدة » التى يظهر أعضاؤها أيام الانتخابات ، وكأنهم يملكون الاتحاد .

وتقول طالبة بكلية الآثار جامعة القاهرة : رغم كل ما يقال عن أسرة حورس فقد لمست لها نشاطا ملحوظا فى خدمة الطلبة داخل الكلية ، وقد قررت الانضمام إلى هذه الأسرة لأننى عرفت أن الجماعات الإسلامية هى التى تطلق الشائعات لمحاولة تشويه الأسرة وإبعادها عن اتحاد الطلاب .

● المسئول غلبان

وكان لابد أن نلتقى مع أحد المسئولين ليجيب عن التساؤلات التى طرحها الطلبة فى هذا التحقيق ، وكان اللقاء مع الدكتور/مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة التى شهدت أكبر قدر من المشاكل أثناء الانتخابات .

● اختلفت الاقوال حول عدد الطلبة المشطوبين من قوائم الترشيح .. البعض يقول انهم ٧٢٠ طالبا ، والاخر يقول انهم ٧٧٠ طالبا ، وان هذا العدد الكبير كان وراء القضية التى رفعت ضد الجامعة ، فما هى الحقيقة ؟

يقول د. مفيد شهاب : العدد أقل من ١٢٠ طالبا ، واحد منهم فقط هو الذى قام برفع الدعوى ، وتتمثل دعوته فى شقين :

الأول : وقف تنفيذ قرار رئيس الجامعة بإجراء الانتخابات حتى يتم تقديم مبررات (مما يعنى أنه وقف مؤقت) .

الثانى : إلغاء القرار .

تحقيق :

فاتن الحديدى
چيهان أبو العلا
هالة عمر
عبدالرشيد مطاوع

والأسباب التى قدمها الطالب هى أن المدة التى حددها رئيس الجامعة غير كافية ـ عشرين يوما ـ وقد حكمت المحكمة بالوقف .

ولكنى أريد أن أوضح هنا أنى أصدرت قرارى يوم ٩٤/١٠/٢٦ بأن تبدأ الانتخابات فى ٥ نوفمبر ، وتستمر حتى ٢١ نوفمبر ، وأعتقد أنها فترة كافية جدا ، وأنا أفهم أن من يريد ترشيح نفسه يتقدم لرعاية الشباب ، أنا فلان الفلانى أريد ترشيح نفسى ، العملية لا تستغرق أكثر من دقيقة ، ومع ذلك الباب ظل مفتوحا يومين من ٩ صباحا إلى ٣ مساء ، ولكن هل من المعقول أن نضيع أكثر من ثلاثة أسابيع فى عملية انتخابات ، ونعطل سير الدراسة خاصة فى ظل نظام التيرم ؟! وكذلك نعطل الإداريين والموظفين بالإضافة لإرباك الحركة داخل الجامعة طوال هذه الفترة .

● هل توافق على قيام الطلبة بنشاط سياسى داخل الجامعة ؟

ـ قلتها مراراً وتكراراً لن أسمح بنشاط حزبى داخل الجامعة .. فلا سياسة هنا لأنه مكان علم وليس مسرح صراع حزبى .. فلا أقبل أن يأتى لى طالب ويقول أنا ممثل الوفديين ، وآخر أنا ممثل الناصريين .. وهكذا .. فخطر هذه التنظيمات الحزبية على شباب لم يصل لمرحلة النضج كبير جداً .. أما بعد التخرج فيمكنه الأنضمام لأى حزب كما يشاء .

أما عن وضع الطلبة من الدعاية الانتخابية فيقول :

فى انتخابات مجلس الشعب القانون يمنعهم من الملصقات على الحوائط .. وطبقاً للقانون يدفع صاحبها غرامة .. وهذا البند أيضا من صميم التعهد الانتخابى للطالب ، وهو الالتزام بالدعاية الانتخابية .. بألا توضع ملصقات على الحوائط ..



ومنع المسيرات حتى لا يتم الإخلال بسير العملية التعليمية داخل الجامعة ، وممنوع استخدام الميكروفونات ، وأى مكبرات صوت .. كل هذا من أجل تعليم أولادنا النظام والنظافة ، وحتى تتم العملية الانتخابية بما لا يشوه الجامعة ، وفى ظل روحها الأسرية ، لكن للأسف الطلبة فهموا الحرية «سوء أدب» ويعاملون المسئول كأنه شغال عندهم ، والرأى العام والصحافة لا ترحمه أيضا .. حقيقى غلبان المسئول فى أى مكان !!

ويعترف د. مفيد شهاب بأن توعية الطلبة بالانتخابات وتعريفهم بالاتحاد ودوره لم تتم بالصورة المثلى هذا العام خاصة بالنسبة لطلبة السنة الأولى ، وأن هذا الدور مفروض أن تقوم به رعاية الشباب ورائد الاتحاد بكل كلية .

●●●

والآن .. تأجلت الانتخابات بحكم المحكمة .. وهذا يعنى أن المعركة مازالت مستمرة داخل الجامعة .. وسواء انتصرت الإدارة .. أو الجماعات الإسلامية .. فالنتيجة واحدة .. هزيمة الطلاب الصامتين .. وهذه أسوأ النتائج !!

هموم الناس

المعلم ومعارك التطوير..

إن تطوير التعليم مرتبط بإصلاح أحوال المعلم المالية.. والعلاقة بينهما وثيقة فلا نجاح للتطوير وللعملية التعليمية بدون المعلم الفاهم، والقادر على أداء رسالته المهمة تجاه أسرته ومطالبها الحياتية وتجاه ابنائه الطلاب والعملية التعليمية.. فهو حجر الزاوية فيها وبدونه فلا تطوير، ولا تعليم ولا لحاق بركب الحضارة الحديثة.. وإذا أردنا تحقيق أهداف الدولة والمجتمع من التعليم، ومنع الدروس الخصوصية والعودة بالمدرسة لرسالتها الإشعاعية، فلابد من تحقيق الاستقرار المالى للمعلم الذى يمكنه من مواجهة أعباء الحياة المتزايدة، وكذلك الحفاظ على وضعه ومستواه الاجتماعى، وهذا لن يكون إلا بمساواته بالقضاة ورجال الشرطة والقوات المسلحة ووضعه على كادر خاص، فرسالته لا تقل عن رسالاتهم فهو الذى صنع القاضى والضابط والمهندس والطبيب والصحفى، وصاغ فكرهم!!

بقلم:
ناجى الشهابى

ومطلبنا هذا لايمنعنا من الإشادة بما تحقق للمعلم فى الثلاث سنوات الأخيرة.. من رفع قيمة الحوافز ومكافاة امتحانات الشهادات العامة إلى إقرار مكافاة لامتحانات النقل ورفعها تصاعدياً حتى وصلت إلى ١٢٠ يوما، ونامل زيادتها هذا العام إلى ١٥٠ يوما، ولكن هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فلا نجاح لعملية التطوير بدون إشراك المعلم -حامل الطباشيرة- فيها والاستفادة من خبراته الميدانية، وما حدث فى تطوير الثانوية العامة يعد جريمة فى حق طلابنا وعقولهم وأحلامنا فى بناء دولة عصرية صانعة للعلم ومصدرة للتكنولوجيا.. فهل يتصور أحد ان ما يقرب من ٧٠٪ من طلاب لثانوية لن يدرسوا الرياضيات:. ففى النظام الجديد للثانوية العامة ثلاث مجموعات.. مجموعتان علميتان، ومجموعة أدبية بطبيعة الحال لن تدرس الرياضيات.. والمجموعة العلمية الأولى تؤهل طلابها لكليات الطب والصيدلة، وطب الاسنان، وكلية العلوم، والاقسام العلمية بكليات التربية، وهذه أيضا لن تدرس الرياضيات لان فى النظام الجديد للثانوية العامة مقررين للرياضيات.. اولهما رياضيات(١).. ويدرس فى الصف الثانى الثانوى، وليس من حق طالب هذه المجموعة اختيارها لأنه لا يحق له إلا اختيار مقررين فقط من بين المقررات التالية: أحياء- كيمياء- رياضيات(١)- جيولوجيا، وعلوم بيئية، ولان مادتى الكيمياء والاحياء إجباريتان عليه فيستحيل عليه دراسة رياضيات(١)، ونظرا لارتباط فروع الرياضيات بعضها ببعض فإنه لن يختار رياضيات (٢) فى الصف الثالث الثانوى، ونسبة هؤلاء الطلاب مضاف إليها طلاب المجموعة الادبية لا تقل عن ٧٠٪ من طلاب الثانوية والغريب أن هذا يحدث فى الوقت الذى تهتم فيه دول العالم المتقدم بدراسة الرياضيات بعد أن دخلت فى دراسة كل المواد العلمية كالفيزياء، والكيمياء، والاحياء.

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

الأمن يحاصر جامعة طنطا.. ومؤتمرات حاشدة بالإسكندرية

كتب طارق عبد الحميد:

مازالت الجامعات المصرية تشهد حالة من التوتر في أعقاب قيام إدارات الجامعات بشطب المرشحين من الانتخابات الطلابية، وتدخلات الأمن والحرس الجامعي بصفة مستمرة في شئون الجامعات والتهديد الدائم للعناصر النشطة من الطلاب بالاعتقال والتهديد به، وقيام الأمن بالفعل باعتقال عدد منهم في جامعتي القاهرة والمنوفية.. إضافة إلى قيام الجامعات بفصل عدد كبير من الطلاب.

وقد شهدت جامعة طنطا خلال الأيام الماضية توترات شديدة، حيث تم شطب ما يزيد على ألف طالب من ترشيحات الانتخابات الطلابية، كما تم فصل ثلاثة طلاب لمدة أسبوعين بكلية الحقوق، وذلك وسط حصار الأمن للجامعة.

وفي جامعة المنوفية تم فصل (٥) طلاب بكلية التجارة، بالإضافة إلى فصل (٦) طلاب بكلية الحقوق.

وفي جامعة الإسكندرية توالت المؤتمرات الطلابية الحاشدة لتأييد حقوق الطلاب في مواجهة إدارة الجامعة وتجاوزات الأمن، حيث عقد الإثنين الماضي مؤتمر حاشد بمقر حزب العمل حضره مئات الطلاب، وخرج بعده توصيات مهمة، ومن قبله تم عقد مؤتمر مشترك بنادي «سابا باشا» بالإسكندرية بين الطلاب، ولجنة الحريات بنقابة المحامين بالإسكندرية.

ومن ناحية أخرى، تنظر محكمة القضاء الإداري بعد غد- الأحد- الطعن الذي قدمته جامعة القاهرة في قرار المحكمة بوقف إجراء انتخابات جامعة القاهرة.. بينما يتم نظر قضية طلاب جامعة القاهرة المتعلقة بشطب المرشحين للانتخابات الطلابية يوم (٢٩) من نوفمبر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

(في جامعة المنصورة) خرجت -الأربعاء الماضي- مظاهرة حاشدة، اشترك فيها أكثر من ألفي طالب للتنديد بشطب المرشحين، وفصل بعض الطلاب، وتجاوزات الأمن المستمرة.

انطلقت المظاهرة في أعقاب صلاة الظهر، وطافت أرجاء الجامعة. وترددت خلالها شعارات وهتافات مثل «يا حرية فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك». ثم عقد مؤتمر اشترك فيه مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وعلى رأسهم د. الشافعي بشير الأستاذ بكلية الحقوق، ود. عبد الرحمن النقيب الأستاذ بكلية التربية اللذان تحدثا عن ضرورة التصدي لتجاوزات الأمن وتدخله المستمر في شئون الجامعة، وضرورة حصول الطلاب على حقوقهم في الترشيح والاختيار بالانتخابات الطلابية. وطالب المؤتمر بتشكيل جمعية طلابية من أجل التصدي لتجاوزات المسئولين بالجامعة وتجاوزات الأمن ضد الطلاب.

وفي جامعة الإسكندرية، توالت المؤتمرات الطلابية الحاشدة حيث تم عقد مؤتمر بمقر حزب العمل بالإسكندرية حضره مئات الطلاب من مختلف الكليات، كما حضره خالد الزعفراني أمين حزب العمل بالإسكندرية، ود. عصمت سيف الدين رئيس قسم الهندسة النووية بكلية الهندسة، وأعضاء لجنة الحزب بالإسكندرية وممثلون عن أحزاب المعارضة.

وكان قد تم عقد مؤتمر آخر أواخر الأسبوع الماضي بنادي «سابا باشا» مشتركاً بين الطلاب وبين لجنة الحريات بنقابة المحامين بالإسكندرية حضرها د. الشافعي بشير، ومحمد البدرشيني عضو مجلس الشعب، ود. مصطفى سعد الأستاذ بطب الإسكندرية وعضو نادي هيئة تدريس الجامعة. كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة تتكون من ممثلين عن الطلاب، وهيئة التدريس، والنقابات، وحقوق الإنسان، ومجلس الشعب لمساندة الطلاب في جهادهم للحصول على حقوقهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

خيبة قوية لجامعاتنا المصرية!

بقلم:
د. الشافعى بشير

الأستاذ الدكتور حسن بغدادى.. كان أول من ألقى علينا محاضرة فى كلية الحقوق.. وكان شخصية مهيبة.. يتمتع بقدرة هائلة على جذب أسماع وأرواح وقلوب الطلاب فى أثناء المحاضرة.. وكنا نخشى الإتيان بأى حركة أو صوت فى المدرج حتى لا نخل بانسياب حديثه وجماله وعذوبته.. حتى أننا أحببنا كلية الحقوق فى شخص هذا الأستاذ العظيم وغيره من الأساتذة الرواد فى العلم والقيم.. بل لقد امتلأنا فخرا بدخولنا الجامعة وانتسابنا إليها.. وكنا ننتظر صباح كل يوم بشوق حتى نهرع إلى كليتنا ونمضى فيها الساعات كمن يمضى أحلى الأوقات.. وتمنيت شخصيا أن يمن الله علىّ بمنصب أستاذ بكلية الحقوق.. وقد كان.. وذهبت إلى جامعة القاهرة بالخرطوم، وألقيت أول محاضرة فى كلية الحقوق فى أغسطس ١٩٩٣، وشدنى منظر الطلاب إذ وجدتهم متنوعى الأعمار.. وعلمت أن المدرج يضم شبابا مستجدا فى الجامعة وآخرين تخرجوا فى جامعة الخرطوم السودانية وشغلوا مناصب قضاة أو ضباط شرطة وجيش أو نواب فى البرلمان، ولكنهم فتنوا بجامعة القاهرة وأسلوب أساتذتها فى التدريس فالتحقوا بكلية الحقوق للحصول مرة أخرى على ليسانس القانون من الجامعة المصرية.. وكنا عندئذ نشعر بفخر الانتساب إلى الجامعة المصرية مثلما يشعر هؤلاء الطلاب.

وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣.. افتتحنا كلية الحقوق فى جامعة المنصورة، وكان طلابنا فخورين بكليتهم وأساتذتهم، حتى أن بعض الطلاب كان يسلم علينا ثم ينحنى لتقبيل أيدينا فنسحبها بسرعة فى اندهاش يستدعى إلى أذهاننا صورتنا عندما نقبل أيدى سيدنا فى الكتاب.. وقلنا لعل هذا الأسلوب الطلابى يرجع إلى أخلاق القرية التى يتعامل بها الطلاب مع أساتذتهم.. وقد سعدنا بتلك العاطفة الجياشة بين الطلاب والأساتذة والجامعة، فكنا نبادل طلابنا حبا بحب واحتراما باحترام، وخاصة عند إبداء رأيهم فى انتخابات الاتحادات الطلابية.. إذ لم نكن نخادعهم أو نلف حول إرادتهم، وإنما نتركهم يعبرون عن إرادتهم فى اختيار ممثليهم بحرية كاملة تسفر فى النهاية عن اختيار من يمثلهم بصدق وأمانة.. ولم تهتز صورتنا أمام طلابنا أو تهتز صورة الجامعة فى أعينهم.

ولكن.. ماهذا الذى يحدث هذه الأيام؟! يرفع طلاب جامعة القاهرة دعوى قضائية على رئيس الجامعة والعمداء بحجة عدم نزاهة انتخابات الاتحادات الطلابية نتيجة استبعاد أكثر من ألف مرشح من الطلاب.. وتصدر محكمة القضاء الإدارى بالقاهرة حكما ببطلان إجراءات الانتخابات.. وتذعن الجامعة للحكم وتنصاع لإرادة الطلاب الذين وضعتهم فى خصومة معها.. ثم يرفع طلاب جامعة عين شمس دعوى أخرى أمام نفس المحكمة لإبطال انتخابات الاتحادات الطلابية لعدم سلامة ونزاهة إجراءاتها، وتصدر المحكمة حكمها ضد رئيس الجامعة والعمداء الذين أجروا الانتخابات.. وتذعن الجامعة أيضاً لحكم القضاء ولإرادة الطلاب المنتصرين عليها فى ساحة القضاء..

ماهذا الذى يحدث لجامعاتنا فى ساحة العدالة؟!

ولماذا وصلنا إلى هذا الدرك فى الخصام بين الطلاب وجامعاتهم والتنازع بينهما فى ساحة القضاء؟!

أين الاحترام والتبجيل والتوقير من جانب جموع الطلاب لجامعاتهم؟! أيكون الطلاب هم السبب فى الوصول بالجامعة إلى هذا المستوى المهين للجامعة وإدارتها أم تكون الإدارة هى السبب؟؟ بل ألا تكون سياسة وزارة التعليم ذاتها وأجهزة الأمن هى السبب فى هذه الكارثة التى لم نشهد لها مثيلا من قبل؟! لقد حضرت جمعا حاشدا من طلاب جامعة الإسكندرية بنقابة المحامين مساء يوم الجمعة ١٨ من نوفمبر، وكانت الكلمات ساخنة وعدائية للمسئولين عن استبعاد أسماء الطلاب المرشحين بدون مبرر قانونى.. وعجبت للذين جعلوا شباب الجامعة يثور على جامعتهم ويكيل لها الاتهامات ويصب عليها اللعنات والدعوات..ثم يرفع عليها الدعاوى القضائية فى تحد واضح لرئيس الجامعة وعمداء الكليات.. وقلت مثلما قال غيرى: ماهذه الخيبة القوية يا جامعاتنا المصرية؟! هل كانت الدنيا ستهدم على رؤوسنا لو تركنا انتخابات الاتحادات الطلابية تجرى بحرية ونزاهة، واحتفظنا باحترام وتقدير وتبجيل طلابنا؟! ألم يكن من الأفضل ألا ندخل معهم فى خصومة أمام القضاء تهبط بمستوى الجامعة وتقلل مما لها من تبجيل وتوقير واحترام؟!

٠٣٤٤٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٤

افتتاح المؤتمر الدولى الثالث لمحو الأمية بالاسكندرية اليوم

الاسكندرية - من يسرى موافى:

تبدأ اليوم أعمال مؤتمر الاسكندرية الدولى الثالث لمحو الأمية تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والذى تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والجهاز العربى لمحو الأمية بالاسكندرية تنتهى اعماله يوم ٢٩ نوفمبر الحالى وينظم المؤتمر بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وكلية تربية الاسكندرية ويتناول فى جلساته موضوع «ما بعد محو الأمية». وقد اشتركت ٢٣ دولة عربية فى المؤتمر ويرأس وفد مصر فيه السيد صالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الأمية وتعليم ا لكبار. وتأتى أهمية هذا المؤتمر من أنه أصبح منذ عام ١٩٦٤ مؤسسة غير متخصصة ويعقد كل ٥ سنوات لمناقشة قضايا محو الأمية فى جميع المستويات، بهدف بلورة مفهوم موحد لمواجهة خطر هذه المشكلة وتحديد الخطوات والمسارات العلمية. كما يهدف الى رصد وتقويم الانجازات فى ميدان محو الأمية منذ إقرار الاستراتيجية العربية لمحو الأمية فى البلاد العربية.


المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٤

□ فى الإسكندرية:



تبيع الوهم للحالمين!

الاعلانات تحاصر الشباب بمصداقية هذه المعاهد، والواقع يصدمهم بالنصب والاحتيال!

المسئولون: المعاهد الموجودة مراكز للتدريب وشهادتها مصدقة فقط!

المعاهد غير المرخصة منتشرة.. وتبلغ عنها الشرطة لاغلاقها!

اذا كان الاحتيال والنصب امرا مرفوضا فى كافة المجالات!

.. ففى مجال التعليم.. يكون الرفض قطعيا

فما يحدث بالاسكندرية من انتشار معاهد خاصة تقبل الراسبين فى الثانوية العامة لتنصب بالعلم وتمثال بالقانون على الحالمين بمؤهل عال

ولأن الظاهرة لا يصدقها عقل

فسنكتفى برصدها عن قرب

.. من خلال هذا التحقيق:

البداية اعلانات تملأ الشوارع.. والصحف ايضا تعلن عن قبول دفعات من الطلبة والطالبات راسبى الأعدادية والثانوية العامة وأيضا حملة دبلوم التجارة للألتحاق بمعاهد ضباط اللاسلكى وأقسام السكرتارية وأدارة الأعمال وحديثا دخلت اللعبة شعبة السياحة والفنادق. مقابل سنتين من العمر وبضعة آلاف من الجنيهات وفى النهاية يمنح الطالب شهادة معتمدة من وزارتى المواصلات والتربية والتعليم.. وتنص الأعلانات أيضا على أن المؤهل الدراسى يعتبر مؤهلا فوق متوسط لهذا فالدراسة بهذه المعاهد تؤجل التجنيد وتقلل من مدته.

والطامة الكبرى أن منطقة التجنيد لاتعترف بهذه الشهادة وايضا المصالح والمؤسسات الحكومية!

وهكذا تبدأ المأساة منذ اللحظة الأولى للالتحاق بمثل هذه المعاهد الخاصة جدا والتى شرعت لنفسها قوانين وقرارات خاصة جدا.. تلك المعاهد الوهمية التى تزرع الوهم داخل ثوب الأحلام الوردية لابنائنا وتنصب شباك الخداع باسم الفرصة الذهبية فى فتح آفاق جديدة فى مجالات التعليم.

ومن داخل أحد المعاهد الخاصة بضباط اللاسلكى بالاسكندرية وهو عبارة عن شقة لاتتعدى حجراتها عدد أصابع اليد وغير مجهز. انطلاقا كما ينص القانون. كان اللقاء مع أبطال المأساة... مع ضحايا النصب والخداع.. الكل يبكى على الأموال التى اهدرت هباء وعلى سنين العمر ويتساءلون من يعوضنا عن ضياع سنوات العمر؟!

وفى البداية بادرنى أحد الطلاب بقوله... اسمحى لى أن أحجب عنك اسمى خشية من المسئولين بالمعهد من طردى وهذا معناه أن أقوم بدفع مصاريف جديدة باهظة ألا يكفى تكاليف الامتحان والنجاح!!

لاتندهش نعم النجاح هنا بالفلوس وكله بحسابه.. بدايتى مع النصب كانت الاعلانات التى كانت تصدم عينى فى كل مكان وقرات تفاصيلها ووجدتها فرصة لاستكمال تعليمى خاصة بعد رسوبى فى الثانوية العامة مرتين متتاليتين.

واطمأنت عندما قرات أن المعهد يمنح شهادة تعتمده من وزارة التربية والتعليم وقررت الالتحاق بشعبة السكرتارية والكمبيوتر ودفعت المصاريف التى تعدت حوالى الف جنيه خلال السنة الأولى حيث كنت ادرس خمس مواد ولم أتسلم أى كتاب منها رغم دفع مصاريف الكتب فاضطررت لشرائها من الخارج... وعن الدراسة كنت افاجأ بمدرسين لاعلاقة لهم بالمواد التى تدرس لنا ولاأدرى من أين اتوابهم الينا.. وفى الامتحانات كان المراقبون علينا زملاءنا من الصف الثانى ومن شعبة أخرى؟!

ويستطرد قائلا... وخلال السنة الثانية كنت قد عرفت كل شئ بالمعهد وعند رغبتى فى النجاح عرفت طريق الاستاذ اشرف الذى يتقاضى مائة جنيه لانجاح من يدفع له من الطلاب واشتريت الامتحان لان هدفى الأول هو الحصول على الشهادة المزعومة وعندما حصلت عليها اكتشفت مدى النصب والوهم الذى سعيت اليه حيث لم تعترف بها اى مصلحة حكومية! وكان الرد الذى طالما سمعته عندما كنت اقدمها ضمن أوراقى «مالهاش لازمة» مكانها الطبيعى «صندوق القمامة»

التجنيد السبب. •

أما الطالب (م. س) وهو راسب فى الصف الثانى الثانوى فيقول... كم اشعر بالندم على مافعلته بنفسى واكتشف اننى اشتريت الوهم.. فقد كنت طالبا بالمعهد الفنى التجارى ورسبت مرتين وطلبت للتجنيد وعندما علمت بان هذا المعهد يؤجل التجنيد أسرعت للالتحاق به... هل تعلمى انه معهد استثمارى اكثر منه تعليمى.. وعند التحاقى قمت بدفع المصاريف وفوجئت بانه على دفع مبلغ خمسين جنيها كى يؤجل تجنيدى.. كما قمت بدفع مصاريف الكتب التى لم أتسلم منها كتابا واحدا.. لان ببساطة المدرس كان يبيع لنا «الملزمة» كل حصة بواقع جنيه ونصف الجنيه واخيرا شهادة لاقيمه لها وغير معترف بها من أى جهة من الجهات الحكومية.

ويستطرد قائلا.. من المفارقات العجيبة التى تثبت أن هذه المعاهد ماهى إلا عملية نصب بالقانون والمظاهر.. اننى أديت الامتحان فى ثلاث مواد فقط ولم احضر المادة الرابعة ورغم ذلك نجحت لماذا لاننى قمت بدفع كل ماطلب منى من مبالغ للسادة المسئولين لذلك نجحت دون أن ينبس معى أحد بكلمة... وهذا العام سوف اتبع نفس النظام سوف أدفع المطلوب كى أنجح على الأقل من أجل الشكل العام رغم أن الامتحان هذا العام سيجرى بالقاهرة إلا أن الامتحانات فى متناول الأيدى!!


حسين كامل بهاء الدين



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٤

ويقول طالب ثالث بسرعة وغضب شديد... كيف لاتعترف الجهات الحكومية بهذه الشهادة رغم وجود ختم التعليم الفنى عليها.. لقد تقدمت للسجل المدنى لاستخراج بطاقة شخصية فرفض الموظف الاعتراف بشهادة المعهد وقال لى بالحرف الواحد ليس لها قيمة كيف؟!

وبصوت حزين بادرنى احد الطلاب بقوله... انا طالب حاصل على دبلوم صنايع قسم ميكانيكا لم اجد عملا بمؤهلا.. علمت أن بالمعهد شعبة سياحة وفنادق.. ومبلغ علمى اننا بلد سياحى والعمل بالسياحة متوفر اسرعت بالالتحاق بالمعهد وقمت بدفع مبلغ (٥٦٠) جنيها خلاف (٥٠) جنيها ثمن الكتب التى لم ارها إلى الان. لم افهم شيئا من الشرح وفى نهاية العام فوجئت بان المعهد يخبرنى باننى اذا أردت التدريب العملى بالفنادق الكبرى الموجودة بالاسكندرية لابد ان ادفع عشرة جنيهات كل يوم سبت من كل أسبوع واكتشفت وقتها النصب وعندما رفضت دفع بقية المصاريف كان جزائى السب والقذف من العاملين بالمعهد وانتهت المشاجرة بقسم الشرطة!!

وفى هدوء بالغ بادرتنى احدى الطالبات بقولها... لم أجد وسيلة لانقاذ نفسى من هذا الخداع سوى اللجوء لقسم الشرطة وحررت محضرا تحت رقم ٤ احوال بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٦ بنقطة شرطة «محطة الرمل» أثبت فيه حالة النصب التى تعرضت لها واكتشافى لها منذ الأسبوع الأول عند التحاقى بهذا المعهد قسم سياحة وفنادق بعد أن علمت بان المعهد يمنح دبلوم فوق متوسط واكتشفت أن الدراسة لاتتفق وبنود الاعلانات وعندما حاولت استرداد المصاريف التى قمت بدفعها رفضت ادارة المعهد وهددتنى برفع قضية ضدى وعلمت بان الشهادة غير معتمدة من وزارة التربية والتعليم.

توجهنا بكل تلك التساؤلات وطرحناها على الدكتور فاروق رضا وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية فاجاب قائلا... أولا بالنسبة للمعاهد الخاصة فلابد من منحها ترخيصا لمزاولة العمل فيها... وهى فى النهاية لاتمنح شهادة معتمدة كما يقولون ومديرية التربية والتعليم لاعلاقة لها بهذه المعاهد... وعندما نعلم ان هناك معاهد مخالفة نقوم بابلاغ الشرطة لتتخذ اجراءاتها لاغلاق هذه المعاهد ولكن مايحدث عكس ذلك ولانعلم لماذا وهى حقا عملية نصب ونحن بدورنا نحاول كشفها بالابلاغ عنها!!

القرار ٣٠٦ لسنة ٩٣ ماذا يقول:.

اما الاستاذ/ امين الفلحجى مدير عام التعليم الخاص بمديرية التربية والتعليم بالاسكندرية فيقول.. ان كلمة معهد تطلق خطا لانه وفقا للقرار الوزارى ٣٠٦ لسنة ٩٣ تطلق عليها مراكز التدريب والتعليم لهذا فاول مخالفات هذه المعاهد استعارة الاسم خطا.... وقد نص القرار الوزارى ٣٠٦ لسنة ٩٣ فى المادة (١٢١ انه يجب ان يتوافر فى مكان المركز عدة شروط منها ان يثبت صلاحية من الناحيتين الهندسية والصحية من حيث النظافة والتهوية والاضاءة وان تكون دورات المياه كافية وتخصص دورات للاناث واخرى للرجال واذا كان المركز فى مبنى معد للسكن يجب أن يكون له مدخل خاص وأن يحتوى على عدد مناسب من الحجرات ويتوافر به من التجهيزات بما يتماشى مع طبيعة الدراسة بالمركز ويستطرد قائلا... واذا تحدثنا عن عدد المراكز الموجودة بالاسكندرية نجد انها تبلغ ثمانى مراكز وهم مركز اسكندرية وبه فرعان احدهما غير مرخص والمركز العربى ومركز اكسفورد ومركز الكيموتيكشا فرع اخر غير مرخص ومركز اليوسف والمركز المصرى ومركز شدس ومركز السكرتارية ومركز راس التين... بل ان مركز الكيمو تيكشا قد قامت وزارة المواصلات بالغاء الترخيص الممنوح له ولكن اذا نظرنا إلى عدد المراكز نجد انه توجد عشرات المراكز اضعاف اضعاف المراكز المرخص لها تعمل بلا ترخيص!!

وعن مدى اشراف وزارة التربية والتعليم على هذه المعاهد ـ المراكز ـ يقول أن التقارير الخاصة بهذه المراكز تقوم بها الادارات التعليمية على مستوى الاحياء وترسل مباشرة إلى الوزارة بالقاهرة ولاعلم عن هذه التقارير شيئا وعن الشهادة يقول... لا ليست شهادة ولامؤهلا دراسيا بل هى مصدقة فقط. نعم مصدقة تصدق عليها وزارة التعليم وليست شهادة معتمدة كما تقول اعلانات هذه المراكز.. اما بالنسبة لقسم اللاسلكى اى لضباط اللاسلكى شهادة ولكن ايضا غير معتمدة من وزارة التربية والتعليم وانما من الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

لا للقديم: .

وحول تطبيق بنود القرار الوزارى رقم ٣٠٦ لسنة ٩٣ ومدى تطبيقه على هذه المراكز يقول.. ان هذه المعاهد ـ المراكز ـ قد تم الترخيص لها منذ سنوات بعيدة والقرار صادر عام ٩٣ لهذا فهو لايسرى سواء على المراكز التى سيتم منح التراخيص لها بعد صدور القرار اما فيما عدا ذلك فالقرار لن يطبق على القديم حيث أن كل قديم على قدمه ولاينبغى سريان القرار عليه؟!!!

وذلك وفقا للمادة (١٣١) من ذات القرار. ويضيف قائلا.. عندما يبلغ علمنا بان هناك مركزا من هذه النوعية مخالف ويعمل بلا ترخيص يتم الابلاغ عنه ولابد أن تتخذ الشرطة الاجراءات المتبعة فى مثل هذه الأمور.

واخيرا نطرح عدة تساؤلات:

هل يتم تنفيذ المادة (١٣٠) من القرار الوزارى ٣٠٦ لسنة ٩٣ والخاصة بضرورة متابعة هذه المراكز... هل يتم حقا تنفيذ المادة (١٢٥) من ذات القرار والخاصة بتشكيل لجنة فنية يعهد اليها بمعاينة مكان المركز محل الترخيص... هذا بالطبع لايحدث والدليل فى متناول اليد وواضح لرؤى العين لكافة المسئولين فى زيارة خاطفة لهذه المراكز التى يطلق عليها معاهد ومعتمدة ايضا!

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٤

وتسجل بذلك بلاغا للدكتور الوزير حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. لوضع نهاية لعمليات النصب المستمرة!!

الاسكندرية - حنان حسن

مذابح حكومية .. فى انتخابات الاتحـادات الجـامـعيـة

بقلم:د. سيد الفضلى

حكومتنا الرشيدة مصرة على ان تنهج سياسة تعتمد اسلوب «المجازر» فى مواجهتها للطلاب فى الجامعات .. وهى سياسة اكثر من غريبة .. وايضا اكثر من خطيرة .. خاصة حين نعرف ان آخر حصيلة لهذه المجازر فى ست جامعات هى على النحو الآتى:

فى جامعة القاهرة تم شطب ١٢٠٠ مرشح من مرشحى الاتحادات الذين يعتبرون فى عداد المعارضين.

وفى جامعة عين شمس .. وبجرة قلم تم شطب سبعمائة وخمسين مرشحا لاتحادات كلياتها دونما جريرة او ذنب الا لانهم يعدون من المعارضة.

اما فى جامعة المنصورة فقد شمل الشطب او الذبح اسماء ١٢٠٠ مرشح من المرشحين وايضا لاعتبارهم فى عداد المعارضين.

وفى جامعة المنوفية شمل الشطب خمسمائة وخمسين مرشحا.. حل عليهم الغضب الرسمى .. فحظوا بادراج اسمائهم فى كشوف المشطوبين.

اما فى جامعة الاسكندرية فقد شمل الشطب جميع المرشحين المعارضين وسارعت الجهات المسئولة فى الجامعات او عدد من الجامعات لتشكيل اتحادات على الهوى والمزاج الحكومى.. بصرف النظر عما يتركه «هذا الاسلوب السلخانى» فى نفوس آلاف الطلاب وهم رجال المستقبل وحملة الامانة والمسئولية فيه.

لايهم هذه الجهات المسئولة التى قامت بذبح الراى الاخر وهو يمثل الكثرة والاغلبية الساحقة وتعيين المحاسيب وهم ممثلون الاقلية المغمورة او الاقلية العاجزة عن المواجهة فى معركة انتخابية شريفة تفسح فيها المجالات لابداء الآراء .. وعرض البرامج .. وطرح الخطط والاساليب ... وتحديد الاهداف والغايات .. السلاح فيها للكلمة والعلم والمنطق والفكر والفكرة.. لا يهم هذه الجهات المسئولة التى نصبت المجازر لطلابنا ما يترسب فى نفوسهم من آثار وجروح عميقة تهز نظرتهم وتبدد ثقتهم بالكبار فى الجامعات .. الذين زيفوا .. وصادروا.. وذبحوا وقربوا وابعدوا .. فى الوقت الذى يفرض عليهم الواجب الوطنى ان يربوا الشباب على اجواء الحريات .. وان يدربوهم على خوض المعارك الانتخابية فى نزاهة وشرف .. وان يقبلوا النتائج دونما حساسيات وان يشعروا الامانة وثقلها اذا فازوا وان يعيدوا النظر فى المبادئ والبرامج او فى انفسهم اذا لم يحالفهم الحظ. وان يصقلوهم على التعاون وافساح الصدر للراى الاخر .. وان يلتقى الجميع على الغايات والاهداف الكبيرة .. تضبطهم القيم وتربطهم المثل .. ويجمعهم الحب.

انهم وفيهم كل المخلصين ان تحرض الحكومة والحزب الوطنى على ان يكون لهم وجود فى الجامعات ولكن من خلال الفكر والراى والمبادئ والمناهج.

وانهم وفيهم كل المخلصين ان يكون لدى الحزب الوطنى حرص على ان يفوز المرشحون على مبادئه فى انتخابات الاتحادات الجامعية بالاغلبية .. ولكن من خلال انتخابات حرة نزيهة .. يواجه فيها الراى بالراى والبرامج بالبرامج.

ولا ينكر احد على الحزب الوطنى ان يسعى للفوز المنتمين له بين طلاب الجامعات بطاقة لجان الاتحادات ومواقع الامناء والرؤساء ... تحت شعار حورس او حتشبسوت او منقرع ولكن من خلال الاختيار الطلابى الذى تتوفر له الحرية وجميع الضمانات التى تؤكد صحته وتقطع الطريق امام العبث به.. او التلاعب فيه ..

ان الذين حملوا اقلام الشطب على اكتافهم ليجعلوا منها معاول لهدم الحريات وتزييف الانتخابات فى الجامعات .. والتلاعب فى الارادات وفرض الامر الواقع المر على الشباب .. قد اساءوا الى الجامعات والى الشباب .. والى النظام الحاكم .. وقبل ذلك كله اساءوا الى مصر .. صاحبة المصلحة الاولى والكبرى فى وجود وايجاد جيل يعرف كيف يختار .. ويملك الارادة لحسن الاختيار والقدرة على الانحياز للصحيح من الافكار والآراء.



انها ماساة بمعنى الكلمة .. ويبدو ان صار علينا انه نتوقع المآسى والمزيد من المآسى .. فى زمن صارت الانتخابات الشريفة والنزيهة فى النقابات المهنية والتى يستطيع فيها المهنيون المثقفون اهل التخصص والعلم ان يعبروا عن رأيهم واختيارهم بكامل ارادتهم.

وتوصف بانها السبيل للقفز من النوافذ .. والاقتحام من الاسقف والتسلل من ثقوب الجدران .. اما شطب الالوف لا نجاح العشرات .. او تنصيب المحاسيب .. فهو الانتخابات النزيهة .. والعفيفة .. والنظيفة.

ان زمن العجائب .. فى ظل قانون الطوارئ .. وترسانات القوانين السيئة والشاذة .. والاقلام التى تشطب وتذبح او تطبل وتمدح.

ولكن تبقى الحقائق تعلن عن نفسها .. ويبقى الواقع الذى يعيشه طلاب الجامعات يؤكد .. ان الشطب والذبح هما من اسلحة المفلسين .. اما اطلاق الحريات وافساح المجال امام المواجهات التى تعتمد الرأى والمنهج والبرامج .. فهو من اسلحة الشجعان .. الذين ينحازون للحق .. والمصلحة العامة.

ومن حق الطلاب ان يسجدوا لله شكرا فى حرم الجامعة وقد انصفهم القضاء النزيه اذ وصف قرار رئيس احدى الجامعات بخصوص الانتخابات الطلابية بانه يؤدى الى الاخلال بالضمانات الضرورية والجوهرية للعملية الانتخابية وتاتى نتائجها غير معبرة عن ارادة الناخبين من الطلاب.

المصدر : المساء
التاريخ : ٢٦ ١٩٩٤

سنة زيادة فى التعليم



لماذا؟..

تنمى القدرات الذهنية .. تساعد التلاميذ على تخطى مرحلة المراهقة
فرصه لتكوين الشخصية السليمة
وافضل سلاح لمواجهة تحديات العصر



اولياء الأمور :
نحن فى حيرة ونريد الاستقرار

الخبراء :
ضغوط المقررات .. تقتل الإبداع عند أولادنا



المدرسون :
الأفضل إضافتها إلى الإبتدائى بدلاً من الإعدادى

توصية المؤتمر القومي لتطوير التعليم باضافة سنة رابعة الى المرحلة الاعدادية اثارت كثيرا من الجدل بين المهتمين بالعملية التعليمية من خبراء ومدرسين واولياء امور .

الكل اجمع على زيادة مدة التعليم الاساسى الى ٩ سنوات بدلا من ثمانية كما هو الآن ولكن هناك خلافا كبيرا حول ما اذا كان من الاولى ان تضاف السنة الجديدة الى التعليم الابتدائى او الاعدادى .

خبراء التربية يؤكدون ان اضافة السنة لابد ان يكون للتعليم الاعدادى لتخفيف عبء المقررات الدراسية التى تكاد تقتل عقول التلاميذ وتوقف نمو ذكائهم .

قالوا انها سوف تكون فرصة لتأهيل التلاميذ وجدانيا وجسمانيا للدخول الى مرحلة المراهقة من خلال تنسية قدراتهم الذهنية والجسمانية وترسيخ القيم الدينية الصحيحة فى عقولهم .

بينما يرى عميد كلية التربية الاساسية ببورسعيد وكذلك امين مساعد نقابة المعلمين انه اذا كان هناك ضرورة لزيادة فترة التعليم الاساسى فمن الاولى ان تضاف سنة الى المرحلة الى الاعدادى وهو اكثر نضجا لان حصوله على الشهادة الابتدائية وعمره ١٠ سنة ونصف السنة فقط لايجعله قادرا ويؤيدهما فى نفس الوقت مدرسو التعليم الابتدائية والثانوى الذين اكدوا اضافة السنة الرابعة الى الاعدادية لن يفيد فى شىء بل سيزيد من كثافة الفصول فى المدارس الاعدادية وسيكلف الدولة اموالا طائلة فى بناء فصول جديدة !!

بينما يقف اولياء الامور حائرين يريدون الاستقرار على وضع معين ولايعرفون ايهما اصلح لابنائهم !!

قالت الدكتورة فؤاده محمد على الاستاذة بمعهد دراسات الطفولة ان توصية مد مرحلة الاعدادى الى ٤ سنوات جاءت لتخفيف عبء المقررات الدراسية التى اصبحت مكدسة بدرجة تجهد عقول ابنائنا مبكرا وتقتل فيهم روح الابداع وتحدد مستوى الذكاء عند حد معين لا يساعد على تنميته !!

أضافت ان هذه السنة الزائدة لابد أن تتضمن تغييرا فى نوعية التدريس خلالها وليس فى زيادة المواد حتى يمكن تلافى العيوب الحالية .

اوضحت ضرورة احداث ثورة فى مجال التعليم الاعدادى من خلال تطوير تدريس المواد النظرية .. فمادة الجغرافيا مثلا لابد ان تتوفر فيها وسائل الايضاح والخرائط المشوقة ومادة العلوم لابد ان يدرسها التلاميذ فى المعامل لكى يتعلموا النظرية العلمية بطريقة معملية ولابد من ترسيخ مهارات اللغة العربية من خلال الصحافة المدرسية ومجلات الحائط وعمل ابحاث تساعد على الخلق والابداع !

الخروج من أزمة المناهج

وترى الدكتورة اعتماد خلف الاستاذة بمعهد دراسات الطفولة ضرورة اضافة مواد جديدة تساهم فى تكوين

تحقيق :

باسم رشاد

أشرف أبوسيف

أبوخنجر عبدالحميد

الشخصية السليمة تتضمن مفاهيم التوعية البيئية والصحية والمرورية والسياحية والحفاظ على الموارد والوعى الصفاوى ؛ !

اوضحت ان المواد الدراسية التى يدرسها طالب الاعدادى حاليا ترهق ذهن الطالب وتجعله يركز تفكيره فى حفظ المواد للامتحان مما ادى الى قتل القدرات الابداعية للتلاميذ ، وتعد هذه السنة الاضافية حلا للخروج من ازمة المناهج !!

اكدت ان نظام السنوات الاربع فى الاعدادى افضل كثيرا من نظام الثلاث سنوات لان التلميذ يستوعب اللغات والانشطة بالاضافة الى ملاءمته اليوم الكامل حيث يساعد التلميذ على مزاولة عدد من الانشطة التى تنمى قدراته الذهنية والجسمانية .

اوضحت ان المرحلة الاعدادية نطلق عليها كدارسين مرحلة الطفولة المتأخرة وتعد فيها التلاميذ لمرحلة المراهقة ولذلك لابد من اعدادهم جسمانيا ووجدانيا لكى يصبحوا مواطنين قادرين على مواجهة تحديات العصر .

ورحبت الدكتورة رشا عبد السلام بكلية التربية النوعية ببنها بتوصية المرحلة الاعدادية الى ٤ سنوات لان ذلك فى رأيها يخفف العبء فى المقررات والمناهج الدراسية عن كاهل التلاميذ مع حذف الحشو فى المناهج واضافة مواد جديدة تقسم على اربعة اعوام مما يعطى الفرصة لدعم تدريس التربية الدينية بعيدا عن مفاهيم التعصب والتطرف وكذلك



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١-٢٢ نوفمبر ١٩٩١

تدريس التربية القومية لتدعيم الهوية والشخصية المصرية فى هذه المرحلة السنية الحرجة .

أضافت ان جميع الدراسات التربوية تؤكد ضرورة جعل مدة التعليم الاساسى ٩ سنوات لان هذه المرحلة تعد شهادة مستقلة يخرج بعدها البعض الى سوق العمل ولابد لهؤلاء ان يتسلحوا بمواد مناهج تلائم العصر الحالى من كمبيوتر ولغات وتنمية الفروق الفردية .

سادسة ابتدائى.. أفضل

على الجانب الآخر يرى محمد كمال سليمان الامين العام المساعد لنقابة المعلمين انه اذا كانت هناك ضرورة لزيادة سنوات التعليم الاساسى الى ٩ سنوات فيجب ان تضم هذه السنة الى المرحلة الابتدائية وليس الى الاعدادية .

والسبب فى رأيه يعود الى ان التلميذ يلتحق بالتعليم الابتدائى وعمره خمس سنوات ونصف السنة أو ٦ سنوات ويمتحن الشهادة الابتدائية وهى شهادة عامة وعمره ١١ سنة فى المتوسط اى انه يكون غير ناضج بما فيه الكفاية لاداء امتحان شهادة .

اما اضافتها الى الابتدائية فانها تجعل التلميذ ينتقل الى مرحلة جديدة وهو اكثر نضجا وتأهيلا .

أشار الى ان العودة الى جعل مدة الدراسة الابتدائية ٦ سنوات سيجعل هذا النظام يتمشى مع نظام العديد من الدول العربية والاوربية الاخرى وبذلك نقضى على مشكلة تواجه اولاد العائدين من الخارج وهى ضرورة ادائهم امتحان للقبول من جديد مما يشكل عبئا نفسيا على الاسرة والطالب معا .

تطوير التعليم

اوضح انه فى حالة إضافة السنة الزائدة الى مرحلة التعليم الاساسى فيجب ان تدرس بها برامج ومناهج متطورة تتمشى مع ما يتم الآن من تطوير فى نظم التعليم دون العودة الى المناهج التى كانت تدرس فى السنة سادسة إبتدائى سابقا والتى الغيت .

ويؤيد د . محمود متولى عميد كلية التربية الاساسية ببورسعيد زيادة فترة التعليم الاساسى الى ٩ سنوات بشرط ان تكون السنة الجديدة بعد الخامسة الابتدائية لانها ضرورة من الضرورات المكملة لعقل وذهن ونضج الطالب وتكوين مهاراته المعرفية والوجدانية والحركية وهى الاهداف التربوية للتعليم بالاضافة الى ان كل مراحل التعليم الاساس فى العالم ٩ سنوات ماعدا مصر فى السنوات الاخيرة !!

وطالب د . محمود متولى فى اطار هذا التطوير اعادة النظر فى اسلوب استخدام الوسائل التعليمية ومضمون المناهج واسلوب اختيار المدرسين وتوحيد مصادر اعداد المعلم اشار الى انه لكى نخرج اجيالا تقود الوطن يجب ان يكون الهدف من التعليم اكتشاف المواهب من خلال نظرية التعليم الحضارى والبعد عن الاسلوب التلقينى .

تأسيس

ترى شادية قطب – مدرسة ابتدائى ان فترة التعليم الاساسى لابد ان تكون ٩ سنوات بشرط ان تضاف السنة الاضافية الى المرحلة الابتدائية لتصبح ٦ سنوات كما كانت من قبل لانها المرحلة التى يتم فيها تأسيس عقلية الطفل ويؤهل للمرحلة الاعدادية .

قالت انه اذا تم اضافة سنة رابعة الى المرحلة الاعدادية فانها لن تفيد لان المناهج التى تم تكثيفها فى الابتدائى تجعل التلاميذ غير قادرين على استيعاب المناهج !!

وتردد نعمات توفيق – ناظرة ابتدائى نفس الكلام موضحة ان اضافة السنة الى المرحلة الابتدائية افضل خاصة بعد تدريس اللغة الانجليزية فى الصف الرابع الابتدائى وهو ما يعنى اضافة عبء جديد على التلاميذ يمكن ان نخففه بهذه السنة !!

اكدت ان اضافة سنة رابعة الى الاعدادى يزيد العبء على المدارس الاعدادية غير المؤهلة لقبول اعداد جديدة من الطلاب ، اما المدارس الابتدائية فانها موجودة ولن تمثل مشكلة بالنسبة لها .

وقال عادل توفيق – وكيل مدرسة ابتدائية – ان المرحلة الابتدائية لابد ان تعود ست سنوات كما كانت على ان تقسم المرحلة الى قسمين متساويين فيصبح من الصف الأول الى الثالث شهادة ومن الرابع الى السادس شهادة بدلا من الوضع الحالى الذى يمثل عبئا على التلاميذ واولياء امورهم .

اشار الى ان اضافة سنة رابعة الى الاعدادى لن يتمشى مع امكانيات المدارس ولا الطلاب !!

عودة للخلف

اضاف عبد الستار حسنين - موجه بالتربية والتعليم - انه إذا كان من الضرورى مد فترة التعليم الاساسى الى ٩ سنوات فانه من الافضل ان تضاف السنة التاسعة الى المرحلة الابتدائية لتعود كما كانت مدتها ٦ سنوات .

اوضح ان المرحلة الاعدادية كانت فيما مضى ٤ سنوات وتم تخفيضها فى الستينات الى ثلاث سنوات فقط !!

ويذهب الى ان السنة السادسة فى الابتدائية سوف تفيد التلاميذ كثيراً وتؤهلهم ذهنيا وعلميا !!

ويرفض محمد عثمان - مدرس اعدادى - فكرة اضافية سنة رابعة الى التعليم الاعدادى لعدة اسباب أهمها عدم وجود الفصول التى يمكن ان تستوعب اعداداً جديدة من التلاميذ وبالتالى ستحدث كثافة كبيرة فى الفصول وزيادة فى عدد الفترات المدرسية اليومية وهى الظاهرة التى تحاربها الوزارة وتحاول إلغاءها .

قال ان التلميذ الحاصل على الابتدائية بنظام السنوات الست يكون اقوى علميا من الحاصل عليها بنظام خمس سنوات وهو ما اتضح بعد الغاء السنة السادسة .

اكد احمد هاشم مدرس اعدادى - ان اضافة سنة رابعة الى التعليم الاعدادى لن يفيد فى شىء ولن يحقق الغرض من تطوير التعليم .. لكن إذا كان من الضرورى عودة التعليم الاساسى الى ٩ سنوات فمن الاجدى ان تعود السنة التى تم حذفها من المرحلة الابتدائية

اوضح ان التلميذ حاليا يدخل المرحلة الابتدائية وعمره خمس سنوات ونصف ويحصل على الشهادة الابتدائية فى سن العاشرة والنصف وبالتالى لاتكون عقليته قادرة على تقبل المناهج فى الدراسة الاعدادية !!

يذهب الى ان جعل المرحلة الاعدادية ٤ سنوات سيكلف الدولة أموالا طائلة فى بناء فصول جديدة تستوعب الاعداد الاضافية فى الوقت الذى لايوجد فى المدارس الحالية إلا الفناء فقط وهو ما لا يمكن قبول بناء هذه الفصول فيه !!

اشار الى انه إذا تمت مقارنة المجاميع التي حصل عليها التلاميذ في نظام السنوات الست في الابتدائية بما حصل عليه تلاميذ نظام السنوات الخمسة سنجد ان الاولى كانت اكبر بكثير وهو ما يؤكد ان اعادة السنة السادسة الى المرحلة الابتدائية ضروري لتوزيع كثافة المناهج على السنوات الدراسية .

حائرون

واذا كان بعض خبراء التعليم يؤيدون اضافة السنة التاسعة الى التعليم الاعدادى وبعضهم يرى اضافتها الى الابتدائية ..ويرفض المدرسون اضافتها إلا الى المرحلة الابتدائية .

فما هو رأى اولياء الامور ؟!

قال حسن محمود ـ مهندس زراعي ـ ان أولياء الامور يريدون الاستقرار فى نظام التعليم لاننا بصراحة اصبنا بالتوتر بسبب التغيير المستمر فمرة تحذف سنة من الابتدائى ومرة يضيفوا سنة الى الاعدادى .. وفى كل مرة نحن الذين ندفع الثمن !!

اكد ان اضافة سنة رابعة الى التعليم الاعدادى سوف يزيد العبء على اولياء الامور ويرهقهم ماديا !!

وقال محسن عرفان ـ بالمعاش ـ ان التغير المستمر فى نظام التعليم اوقع الاباء فى حيرة لاننا لانعرف بالضبط ايهم افضل لابنائنا !!

اضاف : انني اصبت باحباط شديد عندما علمت بالتوصية باضافة سنة رابعة الى اعدادى لانني لاارى فيها أية فائدة .. ولو كانت مفيدة فلماذا تم تخفيض مدة الدراسة فى الابتدائى ؟!

اما هدى علوان ـ محاسبة ـ فقالت عندما تم حذف سنة من الابتدائى فرحنا جداً لكن بمجرد ان علمنا بالنية لاضافة سنة رابعة الى الاعدادى اصابنا القلق لاننا نعلم انها سوف ترهق ميزانية البيت بسبب زيادة اعباء الدروس الخصوصية !!!



المصدر : ....الأهرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٢٠ نوفمبر ١٩٩٤..........

بهاء الدين فى المؤتمر العربى لتعليم الكبار:

التنافس الحضارى فى القرن القادم حول أشكال وميادين التعليم

الأسكندرية ـ من يسرى موافى وسهيلة نظمى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى كلمته فى مؤتمر الأسكندرية السادس لتعليم الكبار وتحديات العصر ـ ان من اهداف المؤتمر القضاء على الأمية والعمل على تعليم الكبار ومن فاتهم فى الصغر، وانه لا يمكن تحقيق طموحاتنا وفي نسيج المجتمع فئة غير متعلمة لانها تعوق حركة التقدم وبرامج وخطط التطور والتنمية، واكد فى كلمته ـ التى القاها الدكتور سعد الخوالقة نائب رئيس جامعة الأسكندرية نائبا عنه ـ دور المنظمة العربية للعلوم والثقافة والتربية،، والجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار فى تحقيق أهداف المؤتمر وانه لا يمكن ان يكون محو الأمية بمعزل عن المشاكل التى نعانى منها فى الوطن العربى، وقال ان ميدان التنافس الحضارى فى القرن القادم سيكون فى التعليم بكل اشكاله وميادينه.

وتحدث الدكتور عبد العزيز بن عبد الله مدير الجهاز العربى لمحو الأمية ـ فى المؤتمر الذى تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والجهاز العربى لمحو الأمية، بالتعاون مع كلية التربية بجامعة الأسكندرية ـ فقال اننا نضع اليوم الخطوط العريضة لاستراتيجيات محو الأمية فى البلاد العربية لان امتنا تواجه تغيرات جذرية تتطلب توفير التعليم للكبار ومساعدتهم على التكيف مع المجتمعات الجديدة، وقال ان عالمنا العربى يضم ٤٠ مليون امى يعيشون فى الريف والمناطق المحرومة منه، والأمر يتطلب اعداد بر امج تعليمية تفى باحتياجاتهم ليصبحوا اعضاء منتجين فى المجتمع.

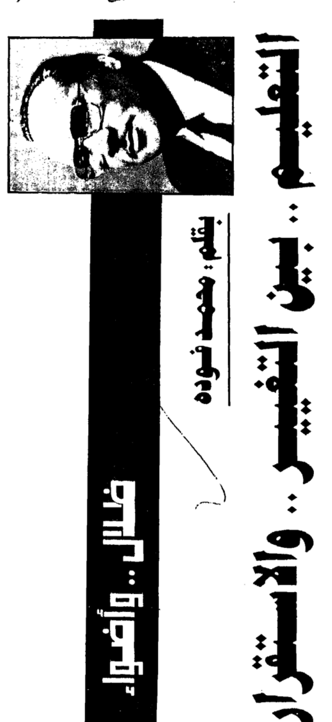
وقال اللواء صالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الأمية وتعليم الكبار ورئيس وفد مصر ورئيس المؤتمر ان تطوير استر اتيجية محو الأمية وتعليم الكبار يتطلب جهودا كبيرة لربط العملية التعليمية بالانتاجية وان عدد الأميين فى مصر ١٨ مليونا فى الشريحة العمرية من ٦ ـ ١٤ سنة واشاد بجهود السيدة سوزان مبارك بتدعيم محو الأمية وإنشاء ٣ الاف مدرسة ذات الفصل الواحد فى القرى والنجوع لمحو أمية المرأة وتنميتها.

واضاف ان وزارة التعليم ساهمت بجهود كبيرة فى محو امية ٧٥٠ الف أمى وانه سيتم الاحتفال فى نهاية هذا العام بتخريج دفعة من محافظة المنوفية من الذين اتموا الدراسة بمستوييها الأول والثانى فى المراكز المختلفة لمحو الأمية وقال ان الهيئة تحتاج إلى تدعيم وتمويل للعمل إلى ما بعد الأمية لضمان استمرارية المشروع والقضاء على الأمية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٤



ظلال .. وأضواء

التعليم .. بين التغيير .. والاستقرار

بقلم : محمد فوده



المصدر : .... حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤

تلقيت فى الأسبوع الماضى من الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نسخة من كتاب «انجازات التعليم فى ٣ أعوام فى ظل مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم» وهذا الكتاب يوضح الجهد الذى بذل فى التعليم خلال الأعوام من ٩١ ـ ١٩٩٤م .

وقد تصفحت الكتاب بتأن وروية حيث يتصدره اهداء من الوزير للرئيس حسنى مبارك الذى يتم هذا التطوير فى عهده وتنفيذاً لسياسته وتأكيده بأن التعليم أمن قومى لمصر ، وأن التعليم استثمار وليس خدمات .

كما تضمن الكتاب فقرات عن التعليم من خطب للرئيس فى مناسبات مختلفة توضح فكر الرئيس ونظرته إلى التعليم وأهمية اصلاحه اصلاحاً جذرياً ، ويضع الرئيس من خلال هذه الكلمات يده على موطن الداء ، والأسلوب الذى يجب أن يتم للعلاج مؤكداً أن مصر تضع التعليم فى طليعة أولوياتها وهمومها ، باعتباره ركيزة التقدم والشرط الأساسى لملاحقة كل تطور ، وهو طريقنا ومدخلنا إلى خريطة العالم الجديدة .

ولعل أهم ما لفت نظرى فى الفصل الأول من الكتاب والخاص بالسياسة التعليمية الجديدة التأكيد على عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء اضافية جديدة باعتبار أن الشعب المصرى تحمل تضحيات كثيرة فى السنوات الأربعين الماضية حيث خاض أربع حروب وعانى من ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية وتحملها كلها بشجاعة نادرة ولايعقل أن نكلف هذا الشعب اعباء اضافية سواء أكانت مالية أم نفسية .

كما لفت نظرى التأكيد أيضاً على عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، هذا المبدأ النبيل الذى استقر فى ضمير الشعب المصرى وأصبح أحد مكاسبه التى لايمكن التفريط فيها .

وتعرض الكتاب إلى الانجازات التى تمت بالنسبة لاصلاح المدارس وتطوير مبانيها ، ثم تطوير التعليم الابتدائى ، واصلاح أحوال المعلمين الذين هم عصب العملية التعليمية بعد أن تم اهمالهم طويلا رغم أنهم أصحاب أشرف مهنة ، كما تعرض لتطوير المناهج وتطوير نظام امتحان الثانوية العامة حتى لا يصبح هذا الامتحان مصدر رعب مستمر للطلاب وأسرهم .. هذا إلى جانب الاهتمام بالرعاية الصحية والاجتماعية للتلاميذ ، وتطوير التعليم الفنى والجامعى والعالى ، وجهود محو الأمية .

ولاشك أننا نلمس جميعاً ـ ليس من خلال هذا الكتاب وإنما من خلال معايشتنا جميعاً ومتابعتنا لما يتم فى قطاع التعليم ـ أن هناك جهداً كبيراً واصراراً على النهوض بالعملية التعليمية من كل جوانبها ، وأن هناك تخطيطاً مدروساً ومتابعة واعية لتنفيذ هذه النهضة ، وهناك تحرك سريع لسد أية ثغرة واحتواء أى خطأ طارىء .

وإذا كانت وسائل الاعلام عامة والصحف على وجه الخصوص تتابع باهتمام ما يجرى فى هذا القطاع فإن ذلك يتم من منطلق أنه يمس كل أسرة فى مصر بطريقة مباشرة ، وإذا كانت هذه الصحف تسارع بالنقد الحاد أحياناً لبعض الأمور التى تراها خاطئة ، فإننى أؤكد أن الهدف من ذلك مساعدة المسئولين عن التعليم فى الوصول إلى الكمال ، وهو ـ على أى حال ـ نقد فى الجزئيات والفرعيات وليس فى الكليات ، ونقد فى التنفيذ وليس فى التخطيط والسياسات .

وأرجو عند الانتهاء من وضع التصور الكامل لتطوير التعليم والذى يتم من خلال مشاركة الرأى العام وبالأسلوب الديمقراطى أن نستقر على هذه السياسة التى نرتضيها جميعاً وألا نلجأ إلى أسلوب التغيير والتبديل بين فترة وأخرى لأن عدم الاستقرار على سياسة موحدة كان أحد أسباب كبوة التعليم فى السنوات الماضية ، ويكفى أننا ألغينا منذ سنوات قليلة سنة من التعليم الابتدائى ، ونريد حالياً من خلال سياسة تطوير التعليم الاعدادى أن نعيد هذه السنة مرة أخرى إما فى التعليم الابتدائى أو التعليم الاعدادى .. والسؤال : لماذا ألغيناها ؟! ولماذا نعيدها ؟!

على أى حال لا يسعنى إلا ان أقول : شكراً للجهد الخلاق الذى يتم حالياً لتطوير التعليم .. وشكراً للكتيبة التى تتولى قيادة هذا التطوير ، وعلى رأسها الوزير المعطاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين .

رسالة قصيرة

الأخت ألفت جابر محمد ـ باحثة اجتماعية بأسوان :

أعجبتنى رسالتك أسلوباً ومضموناً ، وسوف أحاول أن تأخذ طريقها للنشر بالمجلة فى الأسبوع القادم إن شاء الله لعل المسئولين يستجيبون لطلبك .

شكراً .. هيئة البريد

لاشك أن هيئة البريد فى عهد رئيسها الأستاذ عمر عامر متولى قد حققت انجازات يشهد بها الجميع .. ويكفى أننا أصبحنا جميعاً نشعر بخدمة بريدية متميزة ، واختفت حقيقة الشكوى من تأخر وصول الخطابات أو عدم وصولها ، ولا أنسى أن أحيى هيئة البريد ورئيسها على المتابعة الممتازة لكل المناسبات القومية والوطنية والأدبية والفنية وغيرها وحرصها على اصدار طوابع تذكارية ذات تصميم رائع يواكب هذه المناسبات ويخلدها .. مرة أخرى تحية للهيئة ولرئيسها الأستاذ عمر عامر متولى ■



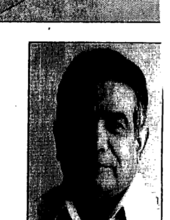
المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤

مع الجماهير

ديمقراطية اتخاذ القرار



حامد دنيا

فور صدور قرار مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى برئاسة السيدة سوزان مبارك فى الأسبوع الماضى .. بجعل الدراسة فى المرحلة الإعدادية ٤ سنوات .. بدأت التعليقات والتخمينات والتحليلات .. والكل يفسره على مزاجه وهواه .. هل جاء القرار سليما وفى موعده المناسب أو أنه قرار متسرع سرعان ما يرجعون عنه ؟ وما أثره على التطوير؟

وكان من واجبى أن أجرى حوارا سريعا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، باعتباره المسئول الأول عن عمليات تطوير التعليم باعتباره المشروع القومى بمصر حتى سنة ٢٠٠١ .

وكان هذا الحوار : .

■ قلت : أقر وأعترف بأن قرار جعل الدراسة بالتعليم الإعدادى ٤ سنوات بدلا من ٣ سنوات كان مفاجأة لى ، حيث سمعته وتلقيته لأول مرة - رغم صلتى الوثيقة والطويلة التى امتدت إلى ٤٠ عاما بكل مايتعلق أو يتصل بالتعليم - داخل أروقة المؤتمر وأثناء انعقاده ، والمناقشات التى دارت على مائدته المستديرة برئاسة السيدة سوزان مبارك .. فكيف حدث هذا القرار ؟ وهل يعقل أن يصدر مثل هذا القرار خلال يومين أو ثلاثة فقط ؟ !

□□ د . بهاء الدين : وأنا كذلك أعتبر القرار مفاجأة لى .. ولكن التوصية بالقرار لم تصدر نتيجة المناقشات التى أثيرت فى المؤتمر فقط .. بل لقد سبق انعقاد المؤتمر مناقشات طويلة وأبحاث عميقة ودراسات مستفيضة قامت بها ورش العمل قبل انعقاد المؤتمر بعدة شهور .. وكانت جميعها حول تطوير التعليم الإعدادى .. وكان موضوع مدة الدراسة بالمرحلة الإعدادية على رأس موضوعات التطوير ، وقد استقر رأى ورش العمل بالإجماع على أن تكون التوصية الرئيسية هى مد الدراسة فى التعليم الإعدادى سنة رابعة .. إذا كنا جادين فى تطوير التعليم ، ونريد حقيقة أن نتعرف على ميول الطالب ومدى قدراته فى الخلق والابتكار ، واستنباط المعلومة الصحيحة بدلا من تعوده على الحفظ والتلقين .. وبالطبع هذه كلها سوف تصبح المعايير والخطوط العريضة ، والأسس التى سيسير عليها الطالب فى دراسته بالمرحلة الثانوية ، ثم فى المرحلة الجامعية إن شاء الله ..

وأضاف وزير التعليم : لقد اشترك فى مناقشات وأبحاث ودراسات ورش العمل ، وفى جلسات مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى ، ممثلون لكل الاتجاهات والأفكار والآراء : وزراء حاليون وسابقون ، أدباء ، وكتاب وفنانون ومثقفون وكبار المفكرين وأساتذة بالجامعات وممثلون لنقابة المعلمين وكبار الموجهين فى المواد الدراسية المختلفة .. كما اشترك فى المناقشات ١٢٠ تلميذا متفوقا بمختلف المدارس الإعدادية على مستوى مصر .. وقد عبر هؤلاء التلاميذ الصغار عن رأيهم فى المنهج ، والمسائل المعقدة فيه ، وبعض الجزئيات المتكررة والمتناقضة أحيانا فى المنهج الواحد ، ولذلك صدرت التوصية بمد الدراسة فى المرحلة الإعدادية إلى ٤ سنوات بما يشبه الإجماع ..

■ قلت : وماذا أيضا ؟

□□ د . بهاء الدين : إن انعقاد المائدة المستديرة للمؤتمر برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك كان درسا فى الديموقراطية وفى كيفية أسلوب اتخاذ القرار .. المائدة حضرها ٣٨ عضوا .. بينهم الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بوصفه نقيب المعلمين ، والدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، وصفوت الشريف وزير الإعلام ، وعلماء كبار وأساتذة أجلاء .. وثلاثة من كبار علمائنا المصريين فى الخارج وهم : الدكتور فاروق الباز مدير وكالة الفضاء الأمريكية ، والدكتور مجدى يعقوب الجراح العالمى بلندن ، والدكتور محمد الخواص أستاذ المناهج بجامعات أمريكا .. كما حضر مناقشات المائدة المستديرة للمؤتمر تلميذان متفوقان فى التعليم الإعدادى – وهذا يحدث لأول مرة فى تاريخ التعليم – وهذان التلميذان المتفوقان هما :

وليد – ١٣ سنة – من المنيا ، وكرم – ١٢ سنة – من الاسكندرية .. وكم كان منظرا جميلا ورائعا من التلميذين النابغين الصغيرين وهما يشاركان السيدة سوزان مبارك فى المناقشة بمنتهى الحرية وفى ديموقراطية حقة بلا خوف وبدون رهبة .. عن مواطن الضعف والقوة فى المناهج ، ومدى طول بعض الكتب المدرسية والحشو الزائد فيها .. وكان جهابذة أعضاء المائدة المستديرة يستمعون لملاحظات الطالبين الصغيرين عن المناهج بمنتهى السعادة والسرور والبهجة ، خاصة عندما بدأ أيضا التلميذان الصغيران يوجهان الأسئلة والاستفسارات والتساؤلات حول أبحاث الفضاء والطب .. لكل من العالمين المصريين الكبيرين .. د . فاروق الباز ، ود . مجدى يعقوب ..

●● وقد أكد كل من د . مصطفى كمال حلمى ، ود . عبد القادر حاتم ، وصفوت الشريف وزير الإعلام ، ود . سليمان حزين مقرر المجلس القومى للتعليم ، ود . اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق ، ود . اسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية ، وعلماؤنا الأفاضل الثلاثة المغتربين فى الخارج : د . الخواص ، ود . فاروق الباز ، ود . مجدى يعقوب .. أكدوا جميعا فى اجتماع المائدة المستديرة برئاسة السيدة سوزان مبارك ، التى استمرت مناقشاتها المثمرة والبناءة على مدى ٤ ساعات .. ما سبق أن قرروه فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، من أن التعليم الإلزامى أو الأساسى بحلقتيه .. الابتدائية والإعدادية .. لا يقل عن ٩ سنوات فى أية دولة فى العالم ، ولذلك أصبح من الضرورى أن تمتد الدراسة فى المرحلة الإعدادية سنة رابعة .. فتصبح ٤ سنوات بدلا من ٣ سنوات ، وذلك لكى يستوعب تلميذ التعليم الإعدادى المنهج المطور الجديد بتعديلاته الجديدة بأسلوب علمى مبسط ، خال من التكرار والحشو واللغو ..

وهكذا نكون قد حرصنا على مستقبل تلاميذ المرحلة الإعدادية ، باعتبارها المرحلة المتوسطة بين التعليم الابتدائى والتعليم الثانوى ، وهو الذى أصبح عماده – ابتداء من العام الدراسى الحالى – حق الطالب فى اختيار المواد التى سيدرسها فى المرحلة الثانوية ، تمهيدا لدخول الكلية الجامعية التى يرغب فيها ..

وهكذا أيضا وفى نفس الوقت – والكلام لا يزال على لسان د . بهاء الدين – يكون مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى قد خطا خطوة هائلة على طريق الديمقراطية والحرية فى أسلوب اتخاذ القرار .

■ بصراحة .. هل تعنى إضافة سنة إلى مرحلة التعليم الإعدادى .. تصحيحا للقرار السابق بتخفيض السلم التعليمى سنة دراسية من عمر التعليم الأساسى بحلقتيه : الابتدائية والإعدادية ؟

□□ د . بهاء الدين : من قال ذلك لا يدرك التطورات المختلفة فى تاريخ الدول .. قرار تخفيض السلم التعليمى سنة من عمر التعليم الأساسى كان له ظروفه ومبرراته .. وقد صدر بطريقة ديمقراطية أيضا ووجب تنفيذه .. والقرار الجديد بإضافة سنة رابعة إلى التعليم الإعدادى قرار آخر له ظروفه وحيثياته وأسبابه ولذلك صدرت التوصية بهذا القرار .. فكل من القرارين كان ضروريا فى ساعته وحينه ..

■ متى سيصبح القرار الجديد بجعل الدراسة ٤ سنوات فى المرحلة الإعدادية نافذا ؟

□□ وزير التعليم : ما صدر فى مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى هو توصية .. وستعرضها على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى لمناقشتها .. فإذا اقرها .. فسوف تتخذ الإجراءات لعرض مشروع القانون بالتعديلات الجديدة على مجلس الشعب فى دورته الحالية لمناقشته وإقراره وإصدار القانون بتعديلاته الجديدة بإذن الله .

■ هل يعنى ذلك أنه قد توجد فترة انتقالية قبل تنفيذ القرار ؟

□□ د . بهاء الدين : ممكن ، وهذا متوقف على صدور القانون بتعديلاته الجديدة .. وكذلك جميع التوصيات الأخرى خاصة فيما يتعلق بالاهتمام باللغة الإنجليزية والتربية الدينية ، وكذلك تنقية المناهج من الشوائب والحشو وإزالة المتناقضات فى جزئيات كثيرة من المنهج الواحد .. سوف تسير كلها معا وجنبا إلى جنب بحيث يبدأ التنفيذ بالتعديلات الجديدة كاملا وغير منقوص .. وبالطبع سوف تطبق كذلك التعديلات الخاصة بتطبيق نظام الفصلين (التيرمين) الدراسيين بالنسبة لامتحان الشهادة الإعدادية .

إننا ننتظر موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى للتعديلات الجديدة فى التعليم الإعدادى ، وكذلك مناقشاتها تحت القبة ، ليصدر القانون الجديد بالتعديلات الجديدة قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية ..

تحية تقدير وعرفان للسيدة الفاضلة سوزان مبارك على جهودها المثمرة البناءة ، ومساهمتها الفعالة وإدارتها الفائقة

لمؤتمر تطوير التعليم الإعدادى بحكمة وحنكة واقتدار ، وبمنتهى الديمقراطية كطريقة مثلى وبتقدير ممتاز ، أى عشرة من عشرة ، فى أسلوب اتخاذ القرار .

وشكرا جزيلا للدكتور حسين بهاء الدين الذى يقود سفينة تطوير التعليم .. خطوة خطوة .. بثقة تامة ، وبشجاعة نادرة ، وبرؤية ثاقبة ، وبنظرة مستقبلية واعية ، وبنجاح منقطع النظير . □



احتياجات سوق العمل في مؤتمر بالاسكندرية

تعقد الجمعية العلمية للمحاسبة ونظم المراجعة مؤتمرها العلمى الثالث للمحاسبين المصريين يومى السبت والاحد ٣، ٤ ديسمبر القادمين فى مدينة الاسكندرية تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وتحت عنوان «احتياجات سوق العمل للتعليم المحاسبى فى مصر عام ٢٠٠١». صرح بذلك دكتور هشام حسبو رئيس الجمعية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤

استحداث تخصصات علمية جديدة فى مناهج الدراسات العليا فى المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية

استحدث المعهد العربى للدرسات المالية والمصرفية اربعة تخصصات جديدة تؤدى إلى شهادتى الماجستير والدبلوم العالى فى العلوم المالية والمصرفية فى كل من المحاسبة والمالية، والاسواق المالية والتامين ونظم المعلومات الادارية. وبهذا سيكون فى المعهد ستة تخصصات فى العلوم المالية والمصرفية يؤدى كل منها إلى شهادتى الماجستير والدبلوم العالى حيث ان المعهد يضم حاليا دراسة عليا فى كل من المصارف والمصارف الاسلامية وبذلك يكون بالمعهد اثنتى عشرة دراسة عليا ست منها بمستوى الماجسيتر وست منها بمستوى الدبلوم العالى وهذه البرامج معتمدة من قبل وزارة التعليم العالى فى المملكة الاردنية الهاشمية.

صرح بذلك الدكتور مصطفى هديب مدير عام المعهد العربى مشيرا الى التوجهات الاستراتيجية للمعهد فى تغطية الاحتياجات للكوادر المتخصصة فى العلوم المالية والمصرفية بعد ان قام بدراسات ومسوحات متعمقة وواسعة للسوق العربى حيث وجد المعهد ان العديد من هذه التخصصات لاتقدمها المعاهد والجامعات العربية حاليا مما يعنى ضرورة اضطلاع المعهد بها باعتباره مؤسسة عربية تستهدف خدمة المصارف والمؤسسات المالية والادارات المالية والشركات والمؤسسات والاجهزة العامة فى كل القطاعات.



منع ٤٥٠ طالبة مغتربة من السكن بالمدينة الجامعية بسوهاج

كتب عصمت سليم:

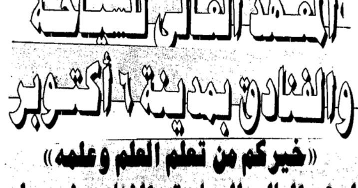
تسبب تكدس مدينة الطالبات هذا العام والتوقف عن بناء مدن جديدة في حرمان اكثر من ٤٥٠ طالبة مغتربة من السكن الجامعي بسوهاج مما اسفر عن ارتفاع شديد في ايجار المسكن المفروش وتحمل أولياء امور الطالبات لأعباء مالية مرهقة، فضلاً عن احجام اصحاب المساكن الخارجية عن تسكين الطلاب والطالبات في آن واحد بعد التدهور الأمني في أحوال المحافظة مؤخراً، وتزايد الحملات ضد المشتبه في انتمائهم للجماعة الاسلامية. تصف رقية مصطفى عبد الفتاح «أولى شريعة» هذه المشكلة فتقول أصبت بالاحباط نتيجة عدم قبولي في المدينة، وصعوبة السفر يومياً حيث يقع منزلنا بعيداً عن الجامعة، والبديل الوحيد هو السكن المفروش بأسعار مرتفعة، وبدورنا نناشد الأزهر والمسئولين فيه سرعة التدخل لوضع حل لمشكلتنا الآن ومستقبلاً، وتشاركها الرأى منال عبد العزيز الطالبة بكلية الدراسات الاسلامية فتشكو من ارتفاع أسعار المساكن بعد أن فشلت لأكثر من مرة في قبول أوراقها بمدينة الطالبات، وتقول زميلتها الطالبة شادية محمود انها لجأت الى عدد من المسئولين تتظلم من رفض دخولها المدينة، وتعرضها للمضايقات والصعوبات في حالات السفر لكنها لم تجد حلاً حتى الآن.

طرحنا المشكلة على عمر عبد اللاه رئيس الشئون الإدارية بالمدينة فأشار الى زيادة عدد المتقدمين الى ١١٦٥ طالبة تم قبول ٧٢٥ منهن فقط واقترحنا حلاً آخر هو تحويل المبنى القديم للكلية الى سكن للطالبات يستوعب ٨٠٠ طالبة لكن هذا الاقتراح لم ينفذ حتى الآن حيث لم يتم تأثيثه، ومن ناحيته يقول الدكتور أحمد دياب عميد كلية الدراسات الاسلامية انه خاطب رئيس جامعة الأزهر بهذه المشكلة يناشده سرعة الاستجابة وتحويل مبنى الكلية القديم الى مدينة للطالبات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤



الاحتفال بتخريج أول دفعة فى المعهد العالى للسياحة والفنادق بمدينة ٦ أكتوبر

«خيركم من تعلم العلم وعلمه»

المعهد العالى للسياحة والفنادق فى سطور

● هو معهد عال خاص بمصروفات بمدينة ٦ أكتوبر، يساهم فى تنمية سوق العمالة المصرية بإعداد كوادر متخصصة فى مجال السياحة والإرشاد السياحى وإدارة الفنادق.

● يقوم بتدريس ست لغات تساعد على مواجهة وتغطية احتياجات خريطة العالم السياحية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

والعالم يواجه نظاماً جديداً فى السياسة والاقتصاد والتعليم والثقافة تصبح القضية الأولى هى كيف يواجه الشباب هذا النظام العالمى وكيف يواجه التيارات المادية التى تشغله عن غذاء الروح؟ تلك هى القضية التى تشغل صفوة المثقفين فى مصر، والذين يدركون دورهم القيادى فى دفع عجلة التعليم والثقافة وبناء الإنسان، فكانت نقطة الانطلاق من الأستاذة الدكتورة «سعاد كفافى» هى الاهتمام بالقوام التعليمى والثقافى للإنسان على اعتبار ان الحياة بجانبيها السياسى والثقافى لابد ان تركز على المقوم التعليمى. اى كيف يتحقق للشباب المصرى ان يتصل بالعلم والفكر والثقافة العالمية فى نفس الوقت الذى يحافظ فيه على ثقافته وهويته العربية الأصيلة؟ لذلك قامت بإنشاء معهد عال للسياحة والفنادق وكذلك إنشاء معهد للهندسة وتكنولوجيا إدارة الأعمال لاتساورها ولاتحدوها رغبة إلا مشاركة فى رفعة الوطن وخدمة الأمة. وقد بدا انتاج معهدها السياحى فى تخريج اول دفعة له هذا العام وكانت صورة مشرفة للتعليم الخاص فى مصر إن دلت على شىء، فإنما تدل على أن وراء هذا العمل الجميل نخبة كبيرة من صفوة الأساتذة المتخصصين افاضوا بعلمهم الغزير وادبهم الجم وخبرتهم العريقة واسلوبهم التربوى ومنهجهم السليم وغايتهم النبيلة حتى تركوا فى طلابهم بصمات واضحة وعلامات نيرة تدل على مدى تاثر الطلاب الخريجين بهم لافى العلم وحده بل فى العلم والسلوك والآداب والمبادئ ايضاً.

فقد بدا الاحتفال بتخريج أولى دفعات المعهد العالى للسياحة والفنادق بقاعة المؤتمرات الكبرى فى حضور لفيف كبير من الساسة ورجال العلم المتخصصين وأهالى الطلاب لحضور هذا العرس الكبير. وذلك بتلاوة القرآن الكريم وبعدها انتظم الطلاب فى موكب مشرف وجميل وهم يرتدون الكاب فرحين بما اكتسبوه من علم وخبرة فى مجال السياحة متجهين بعلمهم إلى سوق العمل التى ترحب بهم «إن الله لايضيع اجر من احسن عملاً».

إعداد:

عبدالحميد أبوالفضل

بهاء فكرى الاول على الدفعة

أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد المصرى

وتحدث الحاضرون جميعاً مشيدين بهذا العمل الرائد لاكتشاف كوادر مؤهلة علمياً فى دفع عجلة الحضارة فى مصرنا الحبيبة خاصة فى مجال السياحة واثرها على الاقتصاد المصرى. منهم الدكتور عادل عز والدكتور مختار الشهاوى نائباً عن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ولفيف كبير من صفوة رجال التعليم فى مصر. كما تحدث الطلاب باللغات الأجنبية التى درسوها بالمعهد منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والإيطالية واليابانية إلى جانب اللغة العربية. مؤكدين أن تلك هى البداية. ومازال هناك الكثير الذى سوف يتحقق سنوياً.

د. سعاد كفافى التعليم هو السبيل لرتق فجوة التخلف

وإيماناً بدور الأم قامت الدكتورة «سعاد كفافى» رئيسة مجلس إدارة المعهد بإلقاء كلمة فى حفلها الاول بتخريج اول دفعة من ابنائها جاء فيها قولها:

إن التعليم قضية لاينبغى ولايصح ان تكون فيها منفعة شخصية او تعصب لراى او توجه خاص، ذلك لأن العائد كله للمجتمع وللجميع، والاستغلال فيها إجرام فى حق الوطن إذن لابد من الإحساس بالمشكلة، الا وهى مشكلة فاعلية التلعيم فى توفير القوى العاملة اللازمة فى إحداث التنمية والتطور. فإن كانت القوى اقل من المستوى المنشود. فلابد من الرجوع إلى منابع التنمية البشرية المدروسة والمعهد. والجامعة والبحث والتقصى عن مواطن القصور وإصلاحها هذا إلتزام قومى يجب ان يقوم على الدراسة والتخطيط لأن الإلتزام بالمشاركة فى الحياة اليومية مسئولية كل مواطن. فالامة أنجبت العلماء الشرفاء المثقفين النجباء فى قطاعات مختلفة طالما شغلت الدولة، وعملوا على حل قضايا طالما مارستها الدولة فازاحت القدر الكبير من الأعباء الملقاة على عاتقها وساعدت فى فتح افاق الخصخصة وساعدتها على التخلص من البيروقراطية وفتحت افاقاً تختلف اختلافاً جوهرياً عن القوالب الجامدة التى شهرت فى ظل الضغط الاقتصادى.

اليوم حضرات السادة والسيدات يسعد إدارة المعهد وأساتذته الأفاضل ان يقدموا نخبة من الشباب المثقفين بثقافة الشعوب وحكمة الشعوب. شباب يبنى ثقافته على حكمة شعبه ومحاولة المشاركة فى الأزمات. شباب اختار السبيل فى عقلانية وترو وإطار حدد فيه شخصيته، واختار



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

التكوين بمعرفة التاريخ ومعنى الحضارة ومعنى الحديث. شباب إمتص بذور العلم وترجمها إلى دفاع عن قضية الحرية وقضية الوطن ذلك لإيمانه ان دور المتعلم الحقيقى هو الرقى إلى طبيعة الموقف، والا ينحصر دوره فى الكتاب ولكن فضل ان يقرن العلم بالعمل وأن يختلط بالشعب حتى يستطيع أن يبنى لنفسه قلعة

شماء اساسها العلم واعمدتها التفانى فى خدمة الوطن.

حضرات السادة الضيوف: إن بالمعهد جماعة من العلماء أخلصوا للعلم فوقفوا عليه ملكاتهم وجهدهم كما يقف الرهبان أنفسهم على عبادة الله إلى جانب هؤلاء مجموعة من الشباب فى مقتبل الطريق شباب أذكياء سمحت لهم الهمة أن يقضوا شطراً من

شبابهم لتثقيف العقول وتوسيع الآفاق وتعليم مالم يكونوا يعلمون بالتهذيب والمحافظة على التقاليد الجامعية وبث نظرتهم فى الحياة. ولايسعنى فى النهاية إلا أن أتقدم بعظيم الشكر لكل من ساهم فى إنجاح وتخريج هذه الدفعة التى تعتبر باكورة الإنتاج والتى لاقت نجاحاً كبيراً فى سوق العمالة حتى قبل أن يحصل اى منهم على

شهادة التخرج فشكراً جميلاً وعظيم الشكر لجميع السادة الذين قد تكرموا بالحضور للمساهمة فى هذا الاحتفال.

توزيع الجوائز وشهادات التخرج

● درع المعهد مقدم إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة.

● وجائزة المعهد منحت لأبرز طالب متفوق يجمع مابين الدراسة الأكاديمية والعطاء الثقافى والاجتماعى والتى حصل عليها كل من الطالب بهاء فكرى سلامة ابوزيد الأول على قسم الدراسات السياحية والأول على الدفعة وسماح حسن عبدالرازق الأولى على قسم إدارة الفنادق وهشام الدسوقى الحنفى خلف الأول على قسم الإرشاد السياحى، وبعد ذلك

منحت الدرجات العلمية لأوائل الدفعة من الأقسام الثلاثة بتقديرات ممتاز وجيد جداً وجيد.

ويصطف الطلاب الخريجون جميعاً ليلقوا نشيد الجامعة وأداء القسم بعد منحهم الدرجات العلمية معبرين عن تلك المكانة التى لاتدانيها مكانة وتلك المنزلة التى لاتقترب منها اية منزلة اخرى تلكم هى منزلة العلم ومكانته. فيكفى العلم شرفاً أنه صفة من صفات الله عز وجل وآيات القرآن الكريم كثيرة ومتعددة للدلالة على ذلك ولاشك أن معنى اتصاف الله بالعلم تنبيه للإنسان ان يتعلم رغم قدرته العقلية المحدودة. معترفين بتلك الحكمة الشائعة التى تثبت للعلم تلك المكانة وتؤكد هذه المنزلة الا وهى «من علمنى حرفاً صرت له عبداً» وايضاً حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة».

● إذا كان هذا الحدث الهام والحفل الكبير عن المعهد العالى للسياحة والفنادق بمدينة ٦ اكتوبر فمن الواجب أن ننوه عن المعهد العالى للهندسة بنفس المدينة ولنفس الإدارة الناجحة بتخصصاته الدقيقة التى تتطلب من ممارسيها العلم والإجادة والإتقان حتى يستطيع السيطرة على هذه التكنولوجيا وزيادة تطورها لخدمة المجتمع، مشاركة ومساهمة مع الدولة فى عملية خلق كوادر ناجحة فى مجال الهندسة والتكنولوجيا. فالمعهد يمنح الدرجات العلمية الاتية .. هندسة فى العمارة البيئة، الترميم والحفاظ على المبانى الأثرية، وتكنولوجيا البناء وإدارة المشروعات قسم تكنولوجيا إدارة الاعمال ونظم المعلومات والحاسب الآلى. وهذه الأقسام جميعاً تشكل الدراسة بالمعهد العالى للهندسة.

٣٣٤٦٨



مؤتمر علمى يناقش احتياجات سوق العمل من التعليم المحاسبى

يبدأ المؤتمر العلمى الثالث للمحاسبين المصريين اعماله بالأسكندرية السبت المقبل ويستمر يومين ويناقش احتياجات سوق العمل من التعليم المحاسبى بالاضافة إلى ١٦ بحثا مقدمة من أساتذة جامعات القاهرة وعين شمس والملك عبد العزيز بالسعودية والكويت والامارات واكاديمية السادات للعلوم الادارية.

صرح بذلك الدكتور هشام حسبو استاذ المحاسبة بجامعة عين شمس، واضاف ان المؤتمر سيشارك فيه ٣٠٠ استاذ من كبار العاملين بالبنوك والقطاع العام وقطاع الاعمال والخاص والصندوق الاجتماعى، ويحضره الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق والدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة، والدكتور محيى الدين الغريب نائب هيئة رئيس الاستثمار والدكتور حسن فج النور الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار واسماعيل حسنى محافظ البنك المركزى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

برامج لمواجهة تلوث البيئة والحفاظ على صحة المجتمع بالتعليم المفتوح

أعلن الدكتور على السلمى نائب رئيس مجلس ادارة التعليم المفتوح بجامعة القاهرة أنه تم اعداد برنامج تأهيلى فى مجال صحة المجتمع والبيئة تحقيقا لتوجيهات عالمية وقومية لتقوم المؤسسات العلمية والتعليمية بمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن التلوث البيئى وانعكاس ذلك على صحة المجتمع.

واضاف انه روعى فى اعداد هذا البرنامج الاستفادة من فكرة التعاون الايجابى بين التخصصات فى الكليات المختلفة ويقوم باعداد وتنفيذ هذا البرنامج اساتذة من كلية طب قصر العينى فى مجال صحة المجتمع ومن الطب البيطرى فى مجال الامراض المشتركة والرقابة، وستبدأ الدراسة أوائل الاسبوع القادم ومدة الدراسة ١٥٠ ساعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

المؤتمر العلمى الخامس يفتتح اليوم بجامعة حلوان

يفتتح اليوم الدكتور محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان المؤتمر العلمى الخامس ويوم الخريجين بكلية بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان ويستمر حتى اول ديسمبر. وصرحت الدكتورة عبلة حنفى عثمان وكيل كلية التربية الفنية للدراسات العليا والبحوث بان المؤتمر يهدف إلى تنمية الوعى البيئى من الناحية الجمالية والتصدى لجوانب القصور الجمالى ومجابهة كل ما يؤدى إلى تلوث البيئة وتشويهها، ودور كليات التربية فى هذا الميدان بالتعاون مع أجهزة الاعلام والمنظمات غير الحكومية والتيارات المحلية والشعبية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

دعم برامج محو الأمية فى الدول العربية

الاسكندرية - من يسرى موافي:

واصل مؤتمر الاسكندرية السادس لتعليم الكبار ومحو الامية جلساته امس برياسة اللواء صالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الامية وتعليم الكبار، وقد تمت مناقشة الانجازات التى تمت فى مجال الامية فى الدول العربية، وجهود محو الامية فى المنطقة العربية من منظور استراتيجى، ودور وسائل الاعلام والثقافة فى تدعيم تعليم الكبار ومحو الامية والنظرة المستقبلية لعمل محوالامية فى البلاد العربية من حيث البرامج والهياكل والتعاون العربى والدولى. واشارت السيدة سهير الهوارى مديرة مركز سرس الليان الى ان اليونسكو اوقفت دعمها المادى للمركز منذ عام ٨٩ بالنسبة للجهاز العربى لمحو الامية، فلم يتم تنفيذ دورات تدريبية على مستوى المنطقة العربية بدعم الجهاز الا دورة واحدة خلال عام ٩٢، واوضحت ان المركز على الرغم من هذا لم يتوقف عن القيام بانشطته المختلفة خلال الفترة الماضية. واعلن الدكتور قمر الدين على قرنبع عميد كلية التربية بالسودان ان مشروع محو امية الكبار يستهدف بلوغ نسبة الاستيعاب ١٠٠٪ لكل المستحقين للتعليم الاساسى ممن هم فى سن السادسة في موعد اقصاه عام ١٩٩٥، ومحو الامية الشامل بين الكبار ممن هم في الفئة العمرية من ١٥ الى ٤٥ سنة بحلول هذا العام.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

حكم القضاء وقف إلغاء انتخابات جامعتى القاهرة وعين شمس

كتب - حلمى يوسف :

قررت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا أمس وقف تنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بوقف اجراء انتخابات الاتحادات الطلابية بجامعتى القاهرة وعين شمس .. وامرت الدائرة باحالة الطعنين المقدمين من الجامعتين الى دائرة الموضوع (بالمحكمة الادارية العليا) للفصل فيه .. وحددت لنظرهما جلسة ٥ ديسمبر القادم .

اصدر القرار المستشار محمد معروف نائب رئيس مجلس الدولة بأمانة سر سيد سيف .

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

التعليم و الجامعات

ماذا تحقق من تطوير التعليم ؟

لبيب السباعي

في موضوعية شديدة يحدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مسار حركة تطوير التعليم خلال السنوات الثلاث الماضية من خلال عرض دقيق يتناول تقيما لكافة جوانب هذا التطوير.. ويقول بالتحديد لقد كانت أولى إنجازات التعليم في الأعوام الدراسية ٩٢/٩١ وحتى الآن صدور وثيقة «مبارك والتعليم: نظرة إلى المستقبل» في يوليو ١٩٩٢، حيث تضمنت كما ذكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه امام مجلسي الشعب والشورى في ١٥ نوفمبر ١٩٩٢ الخطوط العريضة لبرنامج الإصلاح الشامل للتعليم في مصر.

ومن الإنصاف ان نقرر ان جهدا كبيرا قد بذل في هذا الصدد طوال الأشهر الماضية فقد اجريت مناقشات مكثفة ومتعمقة شارك فيها الخبراء والمتخصصون في الشئون التعليمية والتربوية، وأساتذة الجامعات، واضطلع فيها مجلسا الشعب والشورى بنصيب وافر، وكانت الحصيلة هي إعداد تقرير أولي بعنوان «نظرة إلى المستقبل» يضم الخطوط العريضة لبرنامج يحقق الإصلاح الشامل للتعليم في مصر، ويتطرق إلى شتى جوانب العملية التعليمية سواء من حيث ترميم وإصلاح وبناء المدارس وتحسين أوضاع المعلمين وتطوير المناهج وإدخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة في التعليم وعودة الأنشطة التربوية ورعاية المواهب وغير ذلك من زوايا الإصلاح.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

ويمكن إيجاز اهم الخطوط العريضة والاساسية للسياسة التعليمية الجديدة الهادفة إلى الإصلاح الشامل للتعليم فى مصر فيما يلى:

ـ تحديد سياسة التعليم الواعية فى إطار ديمقراطى:

سياسة التعليم الواعية هى: سياسة متواصلة متانية ومتوائمة وسليمة القصد، ومتبعة الأسلوب العلمى وتتخذ القنوات الشرعية والتى تسلك الأساليب الديمقراطية فى كل مرحلة، وتعبر بصدق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر، وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التى يتعرض لها شعبنا العظيم.

إن أزمة التعليم المصرى التى عانينا منها لفترة طويلة من ناحية، وثورة المعلومات والتكنولوجيا فى العالم من ناحية وطموحات الشعب المصرى فى أن يحتل موقعه الريادى والقيادى وسط العالم، ونحن على عتبات القرن الحادى والعشرين من ناحية اخرى يفرض على سياسة التعليم الواعية أن تتحرك بسرعة وفاعلية لتلحق بثورة المعلومات والتكنولوجيا، لأن من يفقد فى هذا السباق العلمى والتكنولوجى مكانته لن يفقد فقط صدارته، وإنما سوف يفقد قبل ذلك إرادته، ومن الضرورى أن يتم هذا التحرك، وهذا التغيير بطريقة ديمقراطية وبأسلوب علمى، بحيث تتحقق مشاركة جميع الفئات والهيئات، والأفراد صاحبة المصلحة فى التغيير والتطوير، وبما لايهمل نتائج العلوم التربوية والنفسية وأهم معطيات العلم والمنهج العلمى.

ـ عدم تحميل الأسرة المصرية اعباء إضافية:

فى إطار كل التغيرات التى تشملها السياسة التعليمية الجديدة يجب الا تحمل الأسرة المصرية اعباء فى هذه المرحلة، فلقد تحمل شعب مصر العظيم تضحيات كثيرة فى السنوات الأربعين الماضية، حيث خاض اربع حروب، وعانى من ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية وقد تحملها كلها بشجاعة نادرة. ونحن الآن فى مرحلة التحول والإصلاح الاقتصادى حيث يتحمل شعبنا ايضا هذه العملية الاساسية والحيوية بشجاعة وصبر، فلا يعقل أن نكلف هذا الشعب، وهذه الأسرة المصرية الصابرة اية اعباء إضافية ، سواء اكانت هذه الأعباء مالية أم نفسية.

ـ عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية:

حاربت مصر طويلا منذ اواخر القرن التاسع عشر لضمان العدالة وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين المواطنين جميعا حتى استقر هذا المبدأ فى الدساتير المصرية بدءا منذ دستور ١٩٢٣، وحتى الدستور الدائم الذى صدر فى عام ١٩٧١

ومن ثم فإن اى تغيير فى السياسة التعليمية لايجب ـ وتحت اى ظروف ـ أن يمس مبدأ تكافؤ الفرص هذا المبدأ النبيل الذى استقر فى ضمير الشعب المصرى، واصبح احد المكاسب التى يحرص عليها شعبنا العظيم ويتمسك به، ولا يمكن لأحد أن يفرط فيه.

ـ التعليم قضية أمن قومى لمصر:

لقد ظل التعليم لفترات طويلة يعالج على انه قضية خدمات، وإذا أمكن فى مراحل سابقة أن نتعايش مع هذا المفهوم فإن الأمر يختلف تماما اليوم، إن التعليم اليوم يشكل اساسا للأمن القومى المصرى فى المجال السياسى والاقتصادى بل والعسكرى.

إن التعليم مسألة ترتبط بالأمن القومى، لأن الأمن القومى فى أبسط تعريف له هو «مجموعة القدرات والأنظمة والإجراءات التى تكفل حماية الوطن من كل مايتهدده من اخطار منظورة أو محتملة تهدد استقراره ورفاهيته وسلامة اراضيه واستقلالية قراره، وتتمثل هذه القدرات والإجراءات والأنظمة فى محاور ثلاثة: محور سياسى، ومحور اقتصادى ومحور عسكرى. من حيث المحور السياسى فإنه يقوم اساسا على الديموقراطية وعلى السلام الاجتماعى، والديمقراطية هى نتاج طبيعى لتعليم جيد يقوم على إعمال الفهم والتحليل، وعلى النقاش الحر، وعلى إبداء الرأى بشجاعة وتقبل الرأى الآخر،

كما تقوم على تحمل المسئولية والقدرة على التعايش مع الناس، وامتلاك رؤية اجتماعية ومسئولية اجتماعية. إن التعليم الجيد يؤدى إلى إعداد المواطن الذى يؤهل بحق ليكون دعامة السلام الاجتماعى فى الوطن والسلام الاجتماعى لب الأمن القومى الداخلى لمصر.

ومن حيث المحور الاقتصادى فإنه يقوم على زيادة الإنتاجية حيث ان الفارق الأساسى بين اكثر الدول تقدما فى العالم واكثرها تخلفا هو فى إنتاجية الإنسان الفرد. وهذه الإنتاجية نتيجة منطقية وعملية لمقدار الرعاية المتكاملة التى تقدم للأطفال، ثم للشباب، تصقل الإنسان بالقدرات وتمده بالمهارات، وتقدم له عددا معينا من الخبرات والقدرات يتحدد بها موقعه من الإنتاج وقدرته على المساهمة فيه. وعليه فإن التقدم الاقتصادى يتأثر بنوع التعليم وجودته، كما تتأثر إنتاجية الفرد بمقدار ونوعية التعليم الذى حصل عليه، ومقدار ما يتوافر له من الخبرات الأساسية والقدرات. وهكذا يصبح لدى الفرد قدرة متميزة وإنتاجية مرتفعة تحدد موقع الدولة على الخريطة العالمية.

اما من حيث المحور العسكرى فإن العالم يسير فى اتجاه الإيمان بأن العلم وحده سيكون سلاح المستقبل. إن المفهوم التقليدى للحروب التى كانت تدور فى ميادين القتال بتنظيم الجيوش قد تغير فى ظل ثورة المعلومات، وأصبحت حروبا فى الرياضيات والإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة، وهكذا سوف تبدأ الحروب بالعلم فى عقول البشر، وتنتهى ايضا فى عقول البشر، وعليه فإن التفوق العسكرى هو نتاج تعليمى.

وهكذا فإن كل مقومات الأمن القومى تصبح مرهونة بالتعليم، ويصبح المفهوم الشائع القديم بأن التعليم قضية خدمات أمر يجب أن يتغير.

- التعليم استثمار:

إن الاستثمار فى التعليم ليس قضية خيرية او إنسانية، وإنما هو قضية امة، وعليه يلزم ان يحصل التعليم على الاستثمار اللازم. إن التعليم لايجب اعتباره فى إطار الخدمات اكثر من ذلك، وإنما هو استثمار القوى البشرية التى هى اغلى انواع الاستثمارات.

فى ضوء ذلك يجب ان تتوافر الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم فى محاوره المتعددة، لأنه مهما حسنت النوايا، ومهما كنا مدركين لأهمية التعليم، إذا لم تكن لدينا استثمارات كافية فى مجال التعليم فلن يمكن تحقيق ما نتمناه لشعب مصر، وما نعمل فى سبيله، خاصة مع الحالة المتدهورة التى وصلت إليها شئون التعليم.

والتمويل له مصدران: اولهما: مصدر توفره الدولة فى الميزانية العامة، وثانيهما: الجهود الذاتية من القادرين ورجال الاعمال الذين يجب ان يعاملوا الاستثمار فى التعليم على انه قضية مصيرية، وليس كقضية إنسانية أو خيرية.

فإذا استقر فى وجدان المواطنين وفى ضميرهم ان التعليم يشكل مستقبل هذا البلد وان الاستثمار فى التعليم هو لصالح الاستقرار والسلام الاجتماعى فإن القادرين سوف يقبلون على المشاركة الجدية فى نفقات التعليم. ومن منطلقات عدة منها المنطلق الوطنى، وهو الشعور بأن استقرار مصر وإرادتها ومستقبلها اهداف كبرى تستحق ان نضحى من اجلها جميعا، ومنها المنطلق الاجتماعى وهو الشعور بانه لاتقدم للمشروعات الاقتصادية، ولاتنمية لرأس المال إلا فى جو من الاستقرار بحيث يسود السلام الاجتماعى. فالتعليم هو اقوى دعامات السلام الاجتماعى الأساسية.

إن الالتزام بهذه الخطوط العريضة والأساسية للسياسة التعليمية الجديدة يفرض بالإضافة إلى الأخذ بمنجزات العلم، وما حققته الشعوب المتقدمة فى تطوير نظم تعليمها ضرورة إشراك القنوات الشرعية والرأى العام فى تنفيذ السياسة التعليمية الجديدة.

اشتراك الرأى العام والقنوات الشرعية فى تنفيذ السياسة التعليمية الجديدة

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الأسلوب الديمقراطى يفرض أن نطرح كل الأفكار امام اوسع الدوائر انتشارا فى الرأى العام، كما ان الأسلوب العلمى يفرض أن نتيح الفرصة لكل المتخصصين، ولكل المفكرين اصحاب الرأى فى ان يدلوا بآرائهم فى ملامح التغيير وجوهره وأهدافه الكبرى.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٨-١٩٩٦

إن تطوير التعليم، والخروج به من أزمته الراهنة هو انعكاس لرغبة قومية، طالما أن هناك اتفاقا لدى الرأى العام أن التعليم هو الأمن القومى لمصر، ومن ثم فلايمكن أن ينفرد به فرد أو وزير أو وزارة، ولكنها مسئولية قومية نتحملها جميعا.

وإذا كان الأمر كذلك، وهو كذلك بالفعل، فيجب أن نتيح للرأى العام فرصة كافية بأن يشارك فى المناقشة الضرورية حول ملامح التغيير وأهدافه، وأن نطرح التغيير على القنوات الشرعية الموجودة التى نص عليها الدستور والقوانين، حتى يكون التغيير مدروسا ومتأنيا ويصبح - بالفعل - انعكاسا حقيقا لرغبات هذا الشعب واحتياجاته الفعلية ومبادئه، وكل القيم التى أمن بها.

تحقيقا لذلك فإن عناصر البرنامج الشامل للتعليم قد طرحت على المتخصصين، أو على الرأى العام، وعلى القنوات الشرعية، وسيتبين ذلك من عرض إنجازات التعليم فى ثلاثة أعوام فى وهنا نقتصر على طرح بعض الأمثلة.

إن إصلاح المدارس وتطوير مبانيها هو فى الأساس قضية رأى عام، فما أكثر ما ارتفعت شكاوى أولياء الأمور من تعدد الفترات فى المبنى المدرسى، ومن قصور الإمكانات والخدمات الضرورية فى المدرسة، ولذلك كان يسيرا أن يتم فى مجلس الوزراء، وفى اجتماع المحافظين برئاسة السيد رئيس الوزراء - كقنوات شرعية - أن توضع خطة لترميم المدارس فى صيف عام ١٩٩١،

وجاء زلزال أكتوبر ١٩٩٢ ليجعل مشكلة المبانى المدرسية مشكلة قومية وتطويرها مطلبا شعبيا ملحا، وكانت استجابة الأفراد ورجال الأعمال والهيئات نموذجا للعطاء وتقدير المسئولية، وذلك كله تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية الذى قطع زيارته الرسمية لدولة الصين وعاد ليطمئن على أبنائه طلاب المدارس الذين أصيبوا أثناء الزلزال، ويأمر بتوفير الميزانيات الحكومية لبناء المدارس، ويوجه بتطويرها، وقام المتخصصون بدورهم فى وضع التصميمات الجديدة للمبانى المدرسية التى توفر الأمان ضد الزلازل، وتوفر فى نفس الوقت متطلبات العملية التعليمية وفق أحدث التطورات التربوية فى دول العالم المتقدم، وشاركت القنوات الشرعية فى مجلسى الشعب والشورى فى دعم جهود وزارة التعليم بالمطالبة بتوفير التمويل.

وقادت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس الجهد الشعبى لتمويل المبانى المدرسية فى مظاهرة وطنية كشفت عن وعى الرأى العام بضرورة توفير المبانى المدرسية والعمل على تطويرها.

وإذا ما أردنا تقديم مثال آخر، فلن نجد أفضل من نموذج تطوير التعليم الابتدائى.

فلقد بدأ بجهد من المتخصصين فى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ومستشارى الوزارة، حيث أعدوا الدراسات العملية المتخصصة التى تكشف عن جوانب القصور فى التعليم الابتدائى، وجوانب التميز فيه فى الدول المتقدمة.

وطرحت هذه الدراسات جميعها على ورشة عمل شارك فيها مع خبراء المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية أساتذة التربية فى الجامعات المصرية، والمسئولون فى وزارة التربية والتعليم، وذلك بالإضافة إلى ممثلين لنقابة المعلمين، ولأولياء الأمور.

وطرحت نتائج جلسات ورشة العمل على المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى شرف برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية باعتبارها رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة، كإشارة واضحة لمشاركة الجانب الشعبى فى صنع التطوير مع الجانب الحكومى والمؤسسى، وقد تم اشتراك فئات متنوعة تمثل الأطراف المختلفة المشاركة فى صنع مستقبل مصر، والقادرة على استشراف المستقبل وأبعاده سياسيا واجتماعيا وثقافيا وعلميا وتربويا وفنيا، وهى فى مجموعها تمثل فئات المجتمع المصرى.

وقد تمثلت هذه القطاعات فيما يلى:

١- أعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس القومية المتخصصة.
٢- أهل الفكر والرأى وقادة الثقافة والأدب.
٣- الشخصيات العامة.
٤- الأحزاب السياسية.
٥- علماء الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد.
٦- علماء التربية وخبراء التعليم.
٧- أساتذة العلوم الأساسية وعلماؤها.
٨- أساتذة العلوم التطبيقية وعلماؤها.
٩- أعضاء الجمعية المصرية لتنمية الطفولة وغيرها من المؤسسات غير الحكومية.
١٠- رجال الأعمال والبنوك.
١١- أولياء الأمور.
١٢- نقابة المعلمين.
١٣- معلمو المدارس ونظارها ومديروها وموجهوها.
١٤- مستشارو المواد الدراسية وكبار المسئولين فى وزارة التربية والتعليم.
١٥- رجال الصحافة والإعلام والثقافة.
١٦- علماء الدين ورجاله.
١٧- ممثلو المنظمات الدولية المتخصصة.

وقد تم عرض توصيات المؤتمر القومى على القناة الشرعية التى حددها قانون التعليم وهى المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى، حيث اتخذ فيها ما رآه

من قرارات، وعند وضع المناهج لتاخذ طريقها إلى التنفيذ تم عرض مقترحات المؤتمر على لجان من داخل الوزارة ليدلوا برأيهم فى ضوء خبراتهم، واخيرا طرح نتاج هذا كله على لجان شكلت من شخصيات عامة ومتخصصة تمثل كافة الاتجاهات الفكرية والتيارات العلمية والاجتماعية لتخرج بالراى قبل النهائى الذى يعرض على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى - صاحب الاختصاص - ليقول رايه. وياخذ وزير التعليم فى استصدار القرارات التنفيذية لتطوير مناهج التعليم الابتدائى.

وهكذا لم يعد التطوير مسئولية وزير او وزارة التربية او التربويين، وإنما صار عملا قوميا تشارك فيه جميع الهيئات والقنوات الشرعية والأفراد ويعكس امال الراى العام وطموحاته ، ورغباته، مما يبين الأساس الديمقراطى للسياسة التعليمية الجديدة وما يتضمنه من جهود لتطوير التعليم، وهذا بالإضافة إلى الأساس العلمى الذى تضمن اجتهاد المتخصصين والمسئولين، وذلك دون الاقتصار عليه فصار المادة الخام التى بنى عليها الرأى العام والقنوات الشرعية رايها وقرارها

مناقشات حامية:

هبوط الإقبال على التعليم بالأزهر

٣٧٪ متوسط نسبة الناجحين سنويا!

فى بداية اعمال الدورة البرلمانية الجديدة عقدت لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز اول اجتماع لها ناقشت فيه تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول الخدمة التعليمية بجامعة الازهر وقد اظهرت المناقشة رغبة قوية لدى الاعضاء بدعوة الحكومة الى توفير كافة الاعتمادات المالية اللازمة للازهر حتى يمكنه القيام باداء دوره التعليمى فى خدمة الدين الاسلامى ونشره على اساس من الفهم الصحيح لمفاهيمه ومعتقداته بعيدا عن الفكر الارهابى والمتعصب حيث اكد الاعضاء فى مناقشاتهم ان الميزانية التى تقررها الحكومة للأزهر لاتكفى حاجة العملية التعليمية وانه لولا تبرعات المواطنين والجهود الذاتية التى يقوم بها ابناء مصر لدعم التعليم الازهرى لما واصل الأزهر اداء رسالته التعليمية فى خدمة ابناء الوطن الراغبين فى التعليم الأزهرى مع ان الازهر لديه من الاوقاف الكثيرة التى يمكن لعوائدها الكثيرة ان تجعل الازهر يعتمد على نفسه فى اداء العملية التعليمية بصورة افضل ولكن الدولة تستولى على هذه الاوقاف حاليا وتمنع وصول عوائدها الى الازهر وتدخلها خزينة الدولة ثم تقوم بتحديد ميزانية بسيطة للازهر لاتكاد تكفى حتى شراء «الطباشير» اللازم للعملية التعليمية سواء فى المعاهد او الكليات .

وفى بداية المناقشة قال احمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة : اننا مقبلون على مرحلة هامة لتطوير التعليم ، وعلينا أن نبذل كل الجهد للمساعدة فى مواكبة عملية التطوير لصالح الوطن والنهوض بالتعليم ليواكب التطورات العلمية فى العالم على كافة المستويات وخاصة التعليم الفنى الذى اصبح الاقبال على خريجيه كبيرا نظرا لحاجة سوق العمل الى الايدى العاملة الفنية . كما أن التعليم الأزهرى ايضا فى حاجة الى دعم من الدولة بشكل اكبر حتى يقوم بدوره فى تطوير التعليم الازهرى والارتقاء به ، خاصة اذا علمنا ان الأزهر يحصل على اقل اعتمادات مالية تخصصها الدولة للتعليم عامة ؟!

وقال سعد خضر : للاسف فان التعليم الازهرى يسير الان بالجهود الذاتية والتبرعات المالية والعينية من المواطنين،



لان الدولة لاتوفر له اى اعتمادات كافية وانه لولا الجهود الذاتية لما استطاع الازهر ان يجد «الطباشير» اللازم لاداء المدرسين شروحهم للدروس داخل الفصول الدراسية .

وقال رمضان ابوالحسن : ان الازهر يعانى فعلا اشد المعاناة ، مع اننا نتعاطف مع التعليم الأزهرى ، ونقدم له كافراد كل عون مطلوب ، ولكن هذا لايكفى ، ويجب ان تقوم الدولة بواجبها وتغطية كل النفقات المطلوبة للتعليم الازهرى حتى تنفى الحكومة عن نفسها تهمة اهمال التعليم الازهرى ومحاولة القضاء عليه عن طريق الاقلال من الاعتمادات المالية له ، مع ان الأزهر لديه انفاق كبير جدا ، وهو يملك عقارات واوقاف ولكن للاسف فان الدولة تضع يدها على ممتلكات الأزهر ولا توفر له الا النذر اليسير الذى لايكفى القيام بالمهمة الأساسية للتعليم فيه!

وقال الدكتور حسن ربيع : ان التعليم الازهرى اشبه بابن الجارية ، لان الدولة لاتهتم به ولاتعطيه كفايته من الاعتمادات المالية المطلوبة ، فاما ان تعلن الدولة عن رغبتها فى رفض التعليم الازهرى او توفر له الاعتمادات المالية المطلوبة حتى يمكنه القيام بدوره الايجابى فى التعليم وأنه لولا الازهر لما كان هناك حفاظ على اللغة العربية والفكر الاسلامى المستنير!

النقط فوق الحروف!

وكان الجهاز المركزى للمحاسبات قد اكد فى تقريره حول اداء الخدمة التعليمية بجامعة الازهر على ان الطاقة الاستيعابية بجامعة الازهر تزيد عن الاعداد المقبولة بسبب عدم كفاية اعداد الطلاب وبنسبة ٥٠٪ وذلك بسبب التوسع فى انشاء العديد من الكليات الازهرية على مستوى المحافظات والغاء نظام قبول الجامعة لطلاب الثانوية العامة ، ورغم ذلك يلاحظ وجود انخفاض اخطر فى هيئة التدريس عن النسبة المقررة لاعداد الطلاب وبنسبة (١ : ٦٠) كما ان الحكومة لاتعتمد لجامعة الازهر سنويا الا نسبة ٣٦٪ من الاعتمادات المطلوبة الأمر الذى ترتب عليه عدم الاقبال على التدريس بالجامعة لانخفاض نسبة المرتبات والبدلات المقررة . وبسبب عدم كفاية الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير الاجهزة التوضيحية وعدم وجود فنيين متخصصين فى صيانة واصلاح الاجهزة العلمية الموجودة وهومايؤدى الى سرعة استهلاكها كما ادى هذا إلى وجود نقص فى الكيماويات والخامات بالمعامل وعدم توافر المتخصصين فى ادارة المكتبة وعدم توافر الشروط الصحية بها كما لاتوجد قاعات بحث وتم الغاء التدريبات العملية نتيجة عدم توافر الاعتمادات المطلوبة كما يوجد نقص خطير فى الكتب والمراجع العلمية وعدم توافر الاجهزة الحديثة التى تساير التطور التكنولوجى ومـاهو موجود منها بدائى وانتهى عمرها الافتراضى .

وكشف جهاز المحاسبات ان تدهور الخدمة التعليمية بالازهر ادى الى انخفاض نسبة النجاح فى التعليم الازهرى عموما بمتوسط نسبته ٢٧٪



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

توصيات اللجنة

وعقب المناقشة اقرت اللجنة مجموعة من التوصيات التى يمكن ان تساعد فى تحسين مستوى الخدمة التعليمية بالازهر وفى مقدمتها التاكيد على ضرورة تخصيص المزيد من الاعتمادات المالية لدعم الامكانيات التعليمية من مبان ومعامل وورش واجهزة حديثة وخامات لعدم كفاية وكفاءة الاجهزة العلمية على مستوى جميع الكليات تحقيقا لرفع مستوى اداء الخدمة التعليمية لزيادة كفاءة الخريجين .

وضرورة دعم المكتبات بالكتب العلمية والمراجع لارتفاع اسعارها ، وتمكين الطلاب من الاستفادة منها ، مع دعم المكتبات بالعمالة المتخصصة ودراسة اسباب ارتفاع نسبة اعداد الراسبين والمفصولين لاجمالى الطلاب المقيدين تجنبا لاهدار المال العام فى مجال الخدمة التعليمية خاصة مع ارتفاع تكلفة متوسط ماينفق على الطلاب واجراء الدراسات الاولية والفنية والاقتصادية الكافية للمشروعات المدرجة بالخطة الاستثمارية مع اتخاذ كافة الاجراءات للقضاء على المعوقات التى تعترض التنفيذ

وطالبت اللجنة بانشاء مركز حريق بجوار الكليات بوحدات خاصة لاطفاء الكيماويات والمواد المشتعلة مع انشاء وحدة اسعاف وذلك لطبيعة العمل بالكليات العملية وبالاخص كلية العلوم ، والتوسع فى انشاء المدن الجامعية لتستوعب اكبر عدد ممكن من الطلاب ، مع توفير المشرفين حتى يتحقق الاشراف الكامل عليهم فى تلك الفترة من اعمارهم فى ظل الظروف الراهنة التى تمر بالبلاد .

وتؤكد اللجنة البرلمانية اهمية الاستفادة الكاملة من الاعتمادات الاستثمارية المعتمد لها مبلغ ٣٤.٨ مليون جنيه حيث بلغت نسبة المنصرف ٦٥٪ فقط مما ترتب على ذلك عدم انهاء بعض المشروعات فى الموعد المحدد وطول فترة التنفيذ فى المشروعات المسندة باوامر التكليف وتوقف العمل فى بعض المشروعات ومعاملة الوافدين بالنسبة للقبول معاملة خاصة من حيث مواعيد التقديم لمكتب تنسيق الجامعة، وعدم اتقانهم للغة العربية .



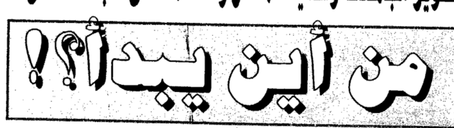
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

فى ظل المتغيرات الجديدة:

تطوير الجامعات وتحديث المناهج والاعتماد على البحث العلمى ..



يكثر الحديث اليوم عن تطوير الجامعات والقيام بدورها الحقيقى تجاه المجتمع وتحديث المناهج وأساليب التدريس والامتحانات والاعتماد على المراجع العلمية فى التدريس بدلا من الكتب المقررة ولتغيير فكر الخريجين فيها من طريقة الحفظ إلى التحليل والقدرة على الالمام بادوات العصر.. وحل مشاكل المجتمع ومواكبة التكنولوجيا الحديثة!!

وعن دور الجامعات وتطوير ادائها يقول الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم الاسبق والاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس ان تطوير الجامعة يجب ان يبدأ من داخلها بالحوار والبحوث والدراسات ليحدث التطوير الجوهرى حيث ان مبدأ ذاتية التطوير فى الجامعات أحد ابعاد استقلاليتها وهو بدوره محور اساسى يحدد طبيعتها.. ولاتزال الجامعات المصرية تدور فى انشطتها وخدماتها حول محور واحد او هدف واحد وهو الجانب المعرفى وتهدف وتعمل على نشر المعرفة وتطويرها ولايزال المدرج والكتاب والبحث العلمى هى الوسائل الاساسية فيما تقدمه من خدمات وتجمعات الطلاب وتنظيماتها المختلفة لنشر المعرفة والمعامل والبحوث العلمية لتطوير المعرفة.. ومازلنا نحن نضع للجامعة نفس الوظيفة رغم ما نواجهه من صعوبات فى هذا المجال.. فهذا الهدف فى السنوات الماضية فى الاربعين عاما او العشرين عاما الماضية اما الآن فقد ان الآوان لرجال الجامعات ان يعيدوا النظر فى اهدافهم وان يراجعوا مايقدمون من خدمات وأوجه نشاط إلى ابناء مصر حيث شهد النصف الثانى من القرن العشرين ولايزال العديد من المتغيرات على المستوى الفكرى للانسان والتى لها انعكاسات وآثارا متعددة على الحياة وأساليبها واحدثت تغيرات عديدة حيث يعيش الانسان آثار قوية فى الحياة السياسية للشعوب سواء كانت متقدمة او نامية.

ولم يعد الانسان - كما يقول د. عبدالسلام - يقنع بالبحث العلمى كى يزيد من العلم فقط بل الهدف تطويع المعرفة.. وهكذا اصبحت قيمة العلم فيما يقدمه من خير للانسان وليست قيمة العلم فى حد ذاته.. ولابد ان يحدث هذا التحول ايضا فى جامعتنا.. وقد تطورت قدرة الانسان فى تعميم وتطوير الحاسبات الآلية واستخدامها وانتشرت مفاهيم سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة.

وهنا يكون السؤال - الذى يطرحه د. عبدالسلام - هل يمكن ان تعيش الجامعة بعيدا عن هذه التغييرات؟ وهل يمكن ان تتم هذه الامور بعيدة عن الجامعة ودون أى تأثير على الجامعات؟.. واخيرا هل يرى رجال الجامعة ان العمل الجامعى سواء فى فلسفته واهدافه وخدماته يمثل هذه الامور التى تؤثر فى حياة مصر ام انه يعيش بعيدا عن هذه الامور؟.. وهل يشعر رجال الجامعة بان مصر تعيش ايضا نوعا آخر من المتغيرات حيث تعاد صياغة الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية فى مصر؟.. ويستدعى ذلك كله أن نعيد النظر فى فلسفتنا وأهدافنا من التعليم الجامعى.. وان نستقى فلسفتنا وأهدافنا الجديدة من التعليم الجامعى من ظروفنا.. والا فمن اين نستقيها؟.. وان يعاد النظر فى تأكيدنا على عمليات التلقين ونقل المعرفة الخاصة.. وان نهتم بالجوانب التكنولوجيا وانشاء مراكز بحثية لتطوير هذه التكنولوجية وان نكتفى بالحياة على فتات موائد الآخرين.. وان تعيش الجامعات داخل المجتمع وليس بمعزل عنه..

ويقترح ٣ مجموعات من الاهداف تتكامل فيما بينها فى صورة مثلث يمثل كل ضلع مجموعة من الاهداف لتكون هى اهداف الجامعة فى المرحلة القادمة وهم: مجموعة الاهداف المعرفية التى ترتبط بنقل المعرفة ونشرها كما ترتبط بتطويرها والاستفادة منها فى مختلف مجالات الحياة.. والمجموعة الثانية الاهداف الاجتماعية لتحقيق كل ما من شأنه المحافظة على المجتمع وتطوره وتاكيد استمرارية هذا التطور وتدعيم القيم الدينية واساليب الحياة الديمقراطية ومعاونة المجتمع فى مواجهة مشكلاته المختلفة كالمشكلة السكانية والامية والانتاج.. وهكذا.. والمجموعة الثالثة وتتعلق بالاهداف الاقتصادية التى ترتبط بواجب الجامعة فى تحقيق اهداف المجتمع الاقتصادية وفقا لاحتياجاته وتزويده بالافراد والفكر والاساليب والوسائل والتكنولوجيا التى تسهم فى النمو الاقتصادى للمجتمع.

فهل تقبل الجامعات ان تعيش فى العصر القادم ام تعيش مع الزمن القديم ويتخلف المجتمع.. وأن يتغير دورها من نقل المعرفة الخاصة والتلقين الى الاهتمام بالجوانب التكنولوجية وحل مشاكل المجتمع.. وهل يمكن ان تبدأ اليوم؟!

محمد حبيب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤

حوار مفتوح بين وزير التعليم والطلبة الموهوبين حــول تطــوير التعلــيم فــى مصــر

فى حواره المفتوح مع الطلاب الموهوبين بمدارس مصر المختلفة اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مصر تخوض حاليا حربا ضد الجهل وليس امامها خيار سوى النصر، ولا تملك وسيلة لتحقيق ذلك سوى اللجوء الى العلم والإعتماد على العقول المستنيرة القادرة على التعامل مع التكنولوجيا، ولان اية حرب تحوى تهديدا للامن القومى بالتالى فان تطوير التعليم والإرتقاء به يعد مشروعا للامن القومى وفى المقابل اجاب الوزير على اسئلة الطلاب ورد على ملاحظاتهم حول سير برنامج تطوير التعليم الجارى تنفيذه حاليا مؤكدا انه سيتم تطبيق اليوم الدراسى الكامل فى كل مدارس مصر عام ١٩٩٧، وان هناك خطة لتعميم تدريس الكمبيوتر بكل المدارس وبدأت بالمدارس الثانوية والمرحلة القادمة يتم ادخاله المدارس الإعدادية، وسيتم ادخال الوسائل التعليمية المتعددة فى ١٥٠ مدرسة جديدة هذا العام

المدوسه

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤

وخلال الحوار تلقى الوزير سيلا من الاسئلة والملاحظات من الطلبة والمدرسين ثم قام بالرد عليها جميعا وكانت البداية بسؤال من مدرس طالب الوزير بان يكون القائمون على تدريس المواد الحديثة فى التعليم على ثقافة عالية ومستوى علمى رفيع لكى يصلوا الى مستوى الطلاب فى المرحلة الإعدادية لانهم فى سن يحتاجون فيها الى النضوج الفكرى والعلمي والثقافى ، وقال محمد صلاح حسين المدرس بأسوان ان بعض المناهج تصل الينا بعد منتصف العام ،وطالب بان يكون الصف الثانى الإعدادى على نظام التيرم ، وخاطبت الطالبة هبة عبد الحميد الوزير قائلة : نحن ابناء عصر الكمبيوتر فلماذا نحرم من هذا العلم فى مدارسنا ويمكن ان يبدأ تدريسه فى المدارس النموذجية على سبيل التجربة واذا نجح يتم تعميمه ، وشكا حسن محمد من الإسماعيلية من الحشو فى مناهج الدراسات الإجتماعية والجغرافيا وقال ان الدروس الخصوصية تبدأ قبل دروس التقوية بشهر على الاقل ونحن نلجأ اليها لان المدرس يحافظ فى الدرس الخصوصى على مصلحته هو فقط فيلتزم بالشرح ، اما فى فصول التقوية فلا يلتزم بشيء ، والكتب الخارجية خاصة فى مادة اللغة العربية يأتى بنماذج عديدة للأسئلة والإجابة اما الكتاب المدرسى فيأتى بنموذج او اثنين فقط ، وهنا نلجأ الى الملخص ، واشار رامى طارق حبيب من بورسعيد الى أن السبت اجازة فى مدارس اللغات فقط ونريده فى المدارس الحكومية لان له فوائد منها انه يوفر فرصة للذهاب الى فصول التقوية ويعطى راحة للطالب وممارسة الرياضة وقالت غادة حسين هيثم ان الوزير يهتم بالنشاط المدرسى بانواعه لكن متى نمارس هذه الانشطة واليوم مزدحم به ست حصص

حسين كامل بهاء الدين

اما شكوى الطالب محمد فتحى عبد العاطى من طنطا فكانت حول ان المناهج مازال بعضها متكررا رغم الحديث عن التطوير ، فالعلوم فى السنة الثالثة الإعدادية معظمها مكرر ودرسناه قبل ذلك ، ولماذا لا ندرس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية ، وتساءل مهاب محمد : قيل ان الإمتحانات هذا العام ستكون فى شهر مايو ، وهذا سيقلل المدة الدراسية للصف الثالث الإعدادى والمناهج ما زالت طويلة ، وشكت ريهام محمد من محافظة قنا من ان هناك بعض المدرسين لا يهتمون بحصص التربية الدينية ، وقال احمد يوسف احمد من الوادى الجديد : نحن محافظة نائية ووسائل الإنتقال منها الى القاهرة مرتفعة ممايجعل الرحلات تكلف الطالب اعباء مالية كبيرة ، فلا يمكننا القيام برحلات لزيارة اثارنا او حتى رؤية النيل ، وفى الدراسة ليس امامنا سوى الكتب المدرسية فقط ، وطالب محمد صبرى من سوهاج باعادة النظر فى مادة الرسم ، فهى تدخل فى المجموع رغم انها تعتمد على مواهب الطالب ، والمشكلة تكون مع الطالب غير الموهوب فى هذه المادة ، ولكن انجى محمود ردت قائلة انا عندى موهبة رسم واريد ان يكون بالمدرسة مكان متخصص فى تدريس اصول الرسم والموسيقى وغيرهما ، واطالب بتوفير منح للطلبة المتفوقين فى هذه المجالات ، وان تكون فترة التدريب بعد العام الدراسي ، واضافت : اريد ان اسأل ماهى السبورة المغناطيسية اننى لم ارها مطلقا سوى فى التليفزيون هى والسبورة التربيعية ، والكمبيوتر جاء الى المدرسة واغلقوا عليه الحجرة وممنوع استخدامه وشكت شيخة محمد من دمياط قائلة : لدينا نقص شديد فى المواد المعملية اللازمة للتجارب وبالتالى نضطر للإستعانة بالمواد غير الموجودة فى الكتاب المدرسى ، وقال محمد محمود شكرى : كتاب العلوم يحتوى على المعالجات بدون المشاهدة او الإستنتاج ، وليس كل المدارس لديها معامل لكى تجرى فيها التجارب بالتالى يكون من الصعب على الطالب فهم المنهج او استيعاب خلفيات التجربة و طالبت ايمان عبدالرحمن من شمال سيناء :بمسرحة المناهج اى اعداد الدروس فى شكل مسرحيات خاصة فى التاريخ والنحو ، وبإضافة درجات الانشطة للمجموع مثلما يحدث فى الثانوية العامة ،ومن جهة اخرى ان تلميذ الصف الخامس الإبتدائى حينما ينتقل الى الاول الإعدادى يجد نفسه فجأة امام الجبر والهندسة والكيمياء وغيرها دون استعداد مسبق فلماذا لا يكون هناك نوع من التمهيد فى الصف الخامس.

وخلال الحوار قام الوزير بالاستماع بإهتمام شديد لأراء وطلبات وشكاوى الطلاب ثم بدأ فى الرد بسؤال وجهه اليهم قائلا : هل نظام الترمين سيفيدكم وجاء الرد بالإجماع على الموافقة فقال الوزير : اذن سنبحث الامر ، واستمر يرد على التساؤلات قائلا :

بالنسبة للمناهج فهى لن تتاخر فى الوصول الى المدارس بعد الآن ، وبالنسبة لتدريس العلوم باللغة الإنجليزية فنحن فى سباق مع العالم كله والمواد المستقبلية يجب تدريسها باللغة العربية حفاظا على



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

حضارتنا وتراثنا وكل دولة يتم فيها التدريس بلغتها ، اما حشو المناهج في المواد الإجتماعية فجار بحثه ومن اجل هذا وضعنا برنامج التطوير ليقوم بإعطاء الطالب مفاتيح خزائن المعلومات بدلا من تحميل ظهره بالمعلومات نفسها ، ومن هنا يستطيع البحث عن المعلومة وتوظيفها لتصبح فى خدمته بدلا من ان تكون عبئا عليه ، وسوف يتغير نظام الإمتحانات بنفس الاسلوب لكى يحقق هذا الإتجاه ، اما الدروس الخصوصية فهى ازمة كبيرة جدا نشكو منها جميعا ، ونحن نحاول التغلب عليها بزيادة عدد المدارس وتحسين احوال المدرسين ورفع كفاءتهم وسيتم تطبيق اليوم الدراسى الكامل فى كل مدارس مصر عام ١٩٩٧ حتى لا يكون لدى المدرس وقت للدروس الخصوصية ، وهذا يقود الى موضوع الانشطة لان المدارس التى تعمل فترتين لا يكون لديها الفرصة لممارسة هذه الانشطة اما تدريس الكمبيوتر فهناك خطة لتعميمه بكل المدارس وبدانا بالمدارس الثانوية والمرحلة القادمة ادخاله المدارس الإعدادية ، وسيتم ادخال الوسائل التعليمية المتعددة فى ١٥٠ مدرسة جديدة هذا العام ، وهذه الخطة ستستغرق وقتا كبيرا لانها مكلفة .

اما بالنسبةلمجموعات التقوية فانة يحق لكل طالب طبقا للقرار الوزارى الذى ينظم هذه العملية ان يختار المدرس الذى يريد ان يحضر معه هذه المجموعات ، والمدرس الذى يأخذ مجموعات عادية لا يحق له اخذ مجموعات متميزة ، وهذا الكلام محل متابعة دقيقة من الوزارة وبالنسبة للإجازة يوم السبت فهذا غير ممكن والافضل الا ننظر لمن يستريح يومين فى الاسبوع بل ننظر لمن يريد ان يعمل ويتقدم ، اما شائعة اختصار الدراسة شهرا فهى شائعة كاذبة ولا اساس لها من الصحة واؤكد ان العام الدراسى لن ينقص يوما واحدا، وبالنسبة لمادة الرسم فهى كأية موهبة اخرى ولا نستطيع حرمان اى طالب من موهبة لديه ويجب ان نتحمل ومن لا يملك موهبة الرسم يجتهد فى المواهب الاخرى الموجودة لديه ليعوض بها هذا النقص وحتى لا اغضب احدا اقول اننى شخصيا كنت ارسب فى مادة الرسم رغم ان ترتيبى كان الاول على الفصل .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة

اجتماع لتحديد مواعيدها غدا

يناقش مجلس جامعة القاهرة فى اجتماعه غدا برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة تحديد مواعيد اجراء انتخابات الاتحادات الطلابية بالكليات .

وكانت المحكمة الادارية العليا قد قضت بوقف تنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بوقف اجراء الانتخابات .

وتقرر اجراء انتخابات الاتحادات الطلابية لجامعة عين شمس غدا وبعد غد.

من مآسى تطوير التعليم فى مصر

بقلم: الدكتور
محمد حلمى مراد

تتلاحق مؤتمرات تطوير المناهج الدراسية فى مراحل التعليم العام برئاسة السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية وبحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومن يختارون لحضورها.. وتصدر عن هذه المؤتمرات- التى يدوم انعقاد كل منها اياماً معدودات فى حدود ثلاثة أيام- توصيات أساسية تتناول مدة المرحلة بالزيادة أو النقصان، والمواد التى تدرس فيها بما يكتنفها من حذف أو إضافة، وعدد الحصص المقررة لكل منها، وعدد الدرجات التى تخص كلا منها، ونظام الامتحان الذى يتقرر لكل مادة وكل سنة دراسية أو فصل دراسى، ومايتضمنه منهج دراسة كل مادة، وكيفية تاليف الكتاب المقرر لها.

وهو جدول أعمال يحتاج إلى مناقشات مستفيضة لا تكفيها الدقائق التى تمنح للبعض فى الايام القليلة المقررة للمؤتمر، وذلك من بين «المتخصصين»- بعد الاستماع إلى ممثلى كافة الأطراف المدعوة- فالتعليم قضية عامة شعبية وقومية- ولاباس أن يكون من بينهم بعض الطلاب المتفوقين فى كل سنة دراسية- وقد سبقت دعوتهم للاستماع إليهم فى لجان تطوير التعليم عندما كنت وزيراً للتربية والتعليم، ولم يكن حضورهم فى المؤتمر الاخير لتطوير مرحلة التعليم الإعدادى هو المرة الاولى كما ذكر البعض... ولكن لايصح دعوة التلاميذ بينما تغفل دعوة ممثلى المعلمين القائمين فعلاً بالتدريس، والذين لهم ملاحظاتهم من واقع تجربتهم فى الفصول عن المواد المقررة والكتب المدرسية، وماتحتاج إليه المناهج من حذف أو نقل أو إضافة!!

وإذا كان المفروض أن تطوير التعليم عملية دائمة ومستمرة من حيث التفاصيل، لمسايرة كل تقدم فى مجالاته المتعددة، إلا أنه لايصح أن تجرى تطويرات جذرية كلما تولى وزير جديد شئون وزارة (أو وزارتى) التعليم، مما يفقد العملية التعليمية الاستقرار والتحقق من ضرورة التعديل ونوعيته ومداه..

ولقد نشرت مجلة الأهرام الاقتصادى فى عددها الصادر فى ١٩٩٤/١/١٧ تحت عنوان «التطوير.. التطوير.. ولاشىء غير التطوير!!» مقالا فى خمس صفحات بالبنط الصغير يتضمن عرضاً لما أسمته «محاولات التطوير» من الناحية التاريخية وماتضمنته كل محاولة من متغيرات.. وهى ناطقة من مجرد أستعراض لأهم ماتضمنته أنها كانت جميعها محاولات للتطوير لم نقطف ثمارها!!

على أن رئاسة السيدة سوزان مبارك لمؤتمرات التطوير الجارية حالياً فى عهد الدكتور بهاء الدين، وإن كان يعلن أنها تحضرها بصفتها رئيسة «الجمعية المصرية للتنمية والطفولة»، إلا أن ذلك لاينفى عنها صفة أنها حرم رئيس الجمهورية، وهو ماقد يعطى دَفْعَة تنفيذية للتطوير المنتظر هذه المرة، وإن كان لاينفى المسئولية السياسية والتنفيذية للتطوير عن الوزير المختص، غير انه قد يؤدى فى نفس الوقت بأهل الاختصاص والمشاركين فى هذه المؤتمرات -من باب اللياقة واحترام البروتوكول- إلى عدم الإفصاح عن حقيقة رأيهم إذا كان معارضاً لما تبديه السيدة رئيسة المؤتمر من أراء أو ملاحظات.

ولعله استكمالاً لهذه الدَفْعَة التنفيذية واستمرارا لبقاء مرحلة التطوير الجارية، فقد سمى الدكتور بهاء الدين هذه المرحلة التى تتم فى عهده «مشروع مبارك القومى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

للتعليم» وسجلها في كتاب أصدره تحت هذا الاسم.

لماذا التوصية بإضافة سنة رابعة للتعليم الإعدادي بعد إلغاء السنة السادسة من الابتدائي؟

على أن أهم ما استرعى أنظار الناس وأثار أولياء الأمور هو ما أوصى به مؤتمر التعليم الإعدادي من إضافة سنة رابعة لمرحلة التعليم الإعدادي لكي يعود مجموع فترة التعليم الأساسي الإجباري بشقيها: التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي تسع سنوات كما كانت قبل إلغاء السنة السادسة من مرحلة التعليم الابتدائي في عهد الدكتور فتحي سرور بحجة أن القاعدة السائدة في الدول الأجنبية أن مرحلة التعليم الأساسي تتراوح ما بين تسع وعشر سنوات!!

وهنا نتساءل: وأين كان المسئولون والمختصون عندما تقرر خفض عدد سنوات التعليم الابتدائي إلى خمس سنوات؟.. وإذا كان من الممكن تدريس مناهج هذا التعليم في هذه المدة دون إرهاق للتلاميذ فلماذا نصر على إبقائها ست سنوات دون الحاجة إلى هذه السنة الإضافية؟.. أليس من الأصلح استخدام ماينفق خلالها في الارتقاء بمستوى التدريس ومستلزماته خلال الخمس سنوات وبصفة خاصة تخفيض كثافة الفصول المكدسة مما يفسد ثمرة العملية التعليمية؟.. وماالذي يلزمنا أن ننساق وراء دول أخرى دون حاجة فعلية لذلك من واقعنا وظروفنا؟

على أن الخطأ الذي وقع في عهد الدكتور سرور ليس هو تخفيض السنة التي تبين عدم الحاجة إليها، إذ بالإمكان إعادة توزيع المقررات على خمس سنوات بعد حذف المكرر والزائد، بل هو تطبيق هذا النظام الجديد على الموجودين من التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، مما أدى إلى إتمام دراسة هذه المرحلة لطلاب السنتين الخامسة والسادسة معاً.. وهي «الدفعة المزدوجة» التي بلغت نهاية المرحلة الثانوية هذا العام، مما سوف يوقع الجامعات والمعاهد العليا في مشكلة تدبير أماكن لهم، فضلاً عن تخرجهم من المرحلة الإعدادية في مستوى علمي ضعيف نتيجة إرهاقهم بمواد السنتين الخامسة والسادسة بعد اختصارها في سنة واحدة وامتحان واحد بإتمام مرحلة الدراسة الإعدادية.

وكان الواجب أن يطبق نظام السنوات الخمس للمرحلة الابتدائية على التلاميذ الجدد فقط الذين يلتحقون بها بعد العمل بهذا النظام الجديد، وإعادة توزيع المواد الدراسية على السنوات الخمس بدلاً من الست سنوات حتى يتمكنوا من استيعابها دون حذف مخل أو إرهاق نتيجة تحميلهم ما لا طاقة لهم به من مواد سنتين دراسيتين في سنة واحدة!!

هذا ونعود إلى تكرار ماقلناه من قبل بأن التوصية بإضافة سنة رابعة إلى مرحلة التعليم الإعدادي لم يكن الدافع إليها تقرير مواد دراسية جديدة، وإنما إعادة توزيع نفس المواد الدراسية على أربع سنوات بدلاً من ثلاث تخفيفاً عن الطلاب في حين أنهم لم يتظلموا من الوضع القائم.. ولعل الهدف هو محاولة التخفيف عن الجامعات بعد أن وصلت الدفعة المزدوجة إلى الثانوية العامة.

ومنعاً من إعادة السنة السادسة إلى التعليم الابتدائي- وهو مايدل على التخبط في التطوير المزعوم للتعليم- خرجوا علينا بالتوصية الخاصة بإضافة سنة رابعة إلى مرحلة التعليم الإعدادي دون مقتض!!.. وهو الأمر الذي عارضه أولياء الأمر وأثاره بعض أعضاء مجلس الشعب، فرد عليهم وزير التعليم بأن توصية مؤتمر تطوير التعليم الإعدادي غير نهائية وسوف تدرس في المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي، وفي حالة الموافقة عليها سوف يعد مشروع قانون لتعديل الوضع القائم ويعرض على مجلس الشعب للنظر للموافقة عليه.

هل من الصواب التبكير بتدريس لغة أجنبية في المرحلة الابتدائية؟

كما أن التطوير الذي تم الأخذ به بناء على توصية المؤتمر الأول لتطوير التعليم الابتدائي برئاسة السيدة سوزان مبارك بتدريس اللغة الانجليزية ابتداء من السنة الرابعة الابتدائية وتقرر وضعه موضع التطبيق اعتباراً من هذا العام الدراسي، يعتبر بدوره تراجعاً عما سبق دراسته وانتهى الرأي فيه إلى أن اللغة العربية التي يتحدث بها التلاميذ في مدارسنا -وهي ماتسمى باللغة الأم- تختلف اختلافاً بيِّناً عن اللغة العربية التي يتعلمونها في المدارس، ويكتبونها في كراساتهم ويقرأونها في الكتب بحيث تكاد تعتبر هذه اللغة الفصحى في حكم اللغة الأجنبية بالنسبة للتلميذ بالنسبة للغة العامية أو الدارجة التي يتخاطب بها مع الناس، والتي تلقنها عن أمه بعد ولادته، وهو وضع يختلف عن وضع التلاميذ في أمريكا أو الدول الأوروبية، فلغتهم الوطنية واحدة وهو ما ييسر إمكانية تعلمهم لغة أجنبية في وقت مبكر من حياتهم المدرسية دون أن يؤثر ذلك على لغتهم الوطنية.

وبناء على ذلك رؤي إرجاء تعلم اللغة الأجنبية إلى المرحلة الإعدادية، فإذا رؤي لسبب أو لآخر العدول عن هذا المنطق التربوي والبدء بتعلم لغة أجنبية من السنة الرابعة الابتدائية، فإن الأمر يستوجب إعداد المدرسين القادرين على تعليمها بالأعداد اللازمة لتغطية دروسها على مستوى الجمهورية، وإلا يتعين إدخال هذه اللغة الأجنبية على مراحل، كما اقترح قديما بأن يبدأ بها في المدارس الكائنة بعواصم المحافظات والموانيء والمدن السياحية على أن يتم استكمال إدخالها في بقية مدارس الجمهورية تدريجيا وفق الأعداد التي يتم إعدادها من المعلمين الصالحين لتدريسها.

أما ما حدث هذا العام من البدء بتدريس اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة الابتدائية بكافة مدارس الجمهورية دون توافر المدرسين اللازمين، فهو يعتبر نوعا من العبث، وإضاعة للوقت والجهد والمال.

لماذا يتعثر تطوير التعليم الصناعي وفقا للاتفاقية المعقودة مع الحكومة الألمانية؟

وقد كان الأمل يحدونا في تطوير فعال في التعليم الصناعي يتجلى في تنفيذ اتفاقية المعونة الفنية التي عقدت بين مصر وألمانيا والتي أطلق عليها مشروع مبارك-كول باعتبارها ثمرة مباحثات تمت بين رئيسي الدولتين أثناء زيارة الرئيس مبارك لألمانيا.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

غير أن هذه المعونة الفنية لم تخرج إلى الوجود نتيجة تعثر تنفيذ ما اتفق عليه من إلحاق المدارس الصناعية الفنية التى يتفق على تطويرها بأحد المصانع التى تعمل فى مجال تخصصها.

وقيل إن هذا التعثر يرجع إلى عدم التوفيق فى الحصول على موافقة المصانع بإلحاق هذه المدارس بها، وقد يكون الإقدام على خصخصة المصانع الكبرى المملوكة للدولة سببا لعدم ملاءمة إلحاق مدارس بها مما قد يعرقل الإقبال على شرائها، ويبدو أنه استعيض عن ذلك «باختيار ستة مواقع بمدن العاشر من رمضان و٦ أكتوبر والسادات والمحلة الكبرى وشبرا الخيمة والعامرية لإقامة ستة مراكز تدريب رفيعة المستوى بتمويل من الحكومة الالمانية لتكون نواة لمشروع مبارك-كول لتطوير التعليم الفنى» وهو ما جاء بالكتاب الفاخر الصادر فى الشهر الماضى من وزارة التعليم باسم مشروع مبارك القومى عن «إنجازات التعليم فى ثلاثة أعوام» من القطع الكبير، وهى الدعاية المكلفة التى نجيد إنجازها فى مصر!!

هل ترجمة دروس التربية الدينية إلى ممارسات سلوكية تتفق مع الحرب المعلنة على الحجاب؟

وإذا كان قد ورد فى كتاب الإنجازات المذكور عن مناهج التربية الدينية (ص٥٦) أن الهدف منها هو العمل على ترجمة القيم الدينية إلى ممارسات عملية تنعكس على سلوكياتهم، فإننا نتساءل عما إذا كان ذلك الإنجاز يتفق مع الحرب المعلنة من وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين على مدارس البنات التى تسمح لطالباتها بارتداء الحجاب، وهو ما حض عليه الدين الإسلامى، وأيدته فتاوى الأزهر حتى أنه أصدر قرارا وزاريا بتعقب الطالبات المحجبات فى مدارسهن، مما اضطر أولياء أمورهن إلى رفع الأمر للقضاء، ولجأ الوزير إلى إصدار قرار تفسيرى لقراره الأول محاولا وضع الأمور فى نصابها وهو ما حال دون صدور حكم قضائى بإلغاء قراره الأول.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، لقد قرأنا مؤخرا فى الصحف أن مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية قامت بوضع مدرسة المدينة المنورة الخاصة للبنات تحت الإشراف المالى والإدارى للمديرية بحجة وجود مخالفات فيها دون سبق إنذار، بينما يؤكد أولياء أمور الطالبات فى إعلاناتهم وأقوالهم بالصحف أن السبب فى استصدار هذا القرار هو عدم تنفيذها القيود المفروضة على الحجاب فى مدرستها، الأمر الذى اضطرهم إلى الاعتصام بالمدرسة لإلغاء هذا القرار الجائر فى نظرهم.

ولا ندرى أيها أجدر بالتصدى له فى مدارس البنات: الخلاعة والتبرج أم الحجاب والاحتشام؟ وهل أصبح من رسالة وزارة التربية والتعليم تحدى أولياء أمور الطالبات لحملهن على خلع الحجاب؟

وأخيرا هل تحول التعليم من أمن قومى إلى بورصة لمن هب ودب لاستثمار الأموال؟

ومادمنا بصدد الإعلانات المتعلقة بشئون التعليم، فقد أفزعنى سيل الإعلانات التى نشرت بالصحف والمجلات للالتحاق بمعاهد التعليم الخاص قبيل الموعد المحدد لافتتاح الدراسة، وما سمعته عن المبالغ الطائلة التى تطلب كمصروفات مدرسية، وذلك دون أن يعلن عن أسماء القائمين عليها للاطمئنان على قدراتهم التربوية وأهدافهم الوطنية، وأنها ليست مجرد عملية تكسب واستثمار للأموال، كما أن بعض المعاهد الفنية العليا الخاصة تضمن إعلاناتها أن شهادتها معترف بها أسوة بالشهادات الجامعية، دون بيان لمدى رقابة وزارة التعليم على هذه المعاهد، ومدى سلامة ما تجريه من امتحانات وتمنحه من شهادات.

وإذا كان وزير التعليم أنكر أن الشهادات التى تمنحها هذه المعاهد قد تم الاعتراف بها، وأن الامر سوف يعرض على المجلس الاعلى للجامعات، فكيف سمح لأصحاب هذه المعاهد بنشر أن الاعتراف بشهاداتها قد تم بالفعل دون أن تمنع هذه الإعلانات حتى لا يقع المواطنون فى شباكها، بل إذا كانت مثل هذه المعاهد الجديدة تبدأ حياتها بنشر الاكاذيب، فكيف يطمأن إلى حسن أدائها لرسالتها والحفاظ على قيمة ما تمنحه من شهادات علمية؟ الا يحتاج الأمر إلى إيضاح من وزير التعليم؟!

****

وإلى اللقاء إن شاء الله فى الاسبوع القادم للتحدث عن محنة جامعاتنا تعليقا على ما نشر وتداول من تدخل مرفوض فى انتخابات الاتحادات الطلابية، وما بلغنا من إحالة رئيس نادى هيئة تدريس جامعة الزقازيق إلى محاكمة تأديبية بالجامعة لخلاف بينه وبين رئيسها.

عالماشى!

شكرا للدكتور حسين كامل بهاء الدين على تصريحه بان اضافة سنة رابعة للمرحلة الاعدادية، مجرد توصية، لانه بذلك انقذ الوزارة ـ بذكائه المعتاد ـ من الموقف الحرج الذى كانت ستتعرض له فى حالة تطبيق هذه التوصية التى تعنى: وقف القبول فى اولى ثانوى بجميع المدارس لمدة عام، او الاعلان فى الجرائد عن تخفيض الدراسة فى المرحلة الثانوية سنة كاملة.. بمناسبة الاوكازيون!!

عبد النبى عبد البارى



الحكم فى قضية مدارس المدينة المنورة.. الخميس

حددت محكمة القضاء الإدارى بالإسكندرية برئاسة د. أحمد جمعة نائب رئيس مجلس الدولة تأجيل جلسة الخميس القادم للنطق بالحكم فى قضية إخضاع مدارس المدينة المنورة للإشراف المالى والإدارى لوزارة التعليم.

وكشفت هيئة الدفاع برئاسة عادل عيد المحامى فى الجلسة الماضية عن بطلان قرار محافظ الإسكندرية، حيث تمت كتابة القرار مرتين واحدة بالكمبيوتر ووقعه محافظ الإسكندرية المستشار السيد الجوسقى دون ختم او تاريخ والثانية بالآلة الكاتبة وتم ختمه دون توقيع المحافظ، وتضمن القرار فى مادته الاولى أن يعهد إلى مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية بالإشراف المالى والإدارى على مدرستى المدينة المنورة (بنين- وبنات) الخاصة لمدة سنة وأن تتولى المديرية إدارة المدرستين.

قدم المحامون شهادات التفوق التى منحتها وزارة التعليم للمدرستين فى المجالات التعليمية والانشطة الاجتماعية والرياضية.

وفشلت كافة المحاولات التى بذلها اعضاء المجالس المحلية «حزب العمل» لدى محافظ الإسكندرية فى الأيام القليلة الماضية، لتمسك المحافظ بالقرار.. غير أنه وعد الاعضاء بتنفيذ حكم محكمة القضاء الإدارى حال صدوره.

الاجتماع الأول لنقابة العلميين برئاسة حبيش

يعقد مجلس نقابة المهن العلمية اجتماعه الأول برئاسة الدكتور على حبيش الأسبوع القادم لبحث بعض الموضوعات التي تهم العلميين في مصر.. وكان الدكتور حبيش قد فاز بمنصب نقيب العلميين بالتزكية ويشغل منصب رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وحاصل على درجة الدكتوراة في العلوم في الكيمياء عام ١٩٨٢ كما حصل على درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم عام ١٩٦٨. وحصل عليجائزة الدولة التشجيعية عام ٧٢، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ووسام الجمهورية من الطبقة الثانية، والجائزة الاولى لشبكة المنظمات العلمية للعالم الثالث في مجال التكنولوجيا، ونشر له ٢٥٠ بحثا علميا في المجلات العلمية العالمية والمحلية وقام بتأليف مرجع عالمي باللغة الانجليزية في مجال كيمياء وتكنولوجيا الألياف السليلوزية المطعمة واشرف على ٥٢ رسالة دكتوراه وماجستير وقام بالاشراف على العديد من المشروعات البحثية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

شيخ الأزهر يعلن فى المنصورة :

تدريس المواد الشرعية والعربية بكلية اللغات والترجمة

المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

أعلن فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر أنه تم تعديل مناهج كلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر حتى يدرس طلابها المواد الشرعية باللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية ليكونوا مؤهلين لنشر الدعوة الاسلامية والرد على الحملات التى يتعرض لها الاسلام فى الخارج . واكد فضيلته ان لجان التوعية الدينية بالمحافظات التى يرأسها المحافظون تقوم بالانتشار داخل الجامعات والمدارس وتجمعات الموطنين لنشر التوعية الدينية السليمة ،وانه يتم حاليا اعداد خطة لهذه اللجان كل ٣ اشهر ويتم اعتمادها من اللجنة العليا للدعوة ،حيث يتم معالجة بعض جوانب القصور التى قد تظهر فى عملها . واشار الى ان مجمع البحوث الاسلامية هو المرجع القانونى لابداء راى الدين فى الموضوعات الخلافية التى يتعرض لها المجتمع ويجب ان يلتزم جميع المسلمين فى مصر بهذه الآراء .

جاء ذلك امس خلال قيام فضيلة الامام برافقه ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية بافتتاح مبنى كلية الدراسات الإسلامية للبنات بالمنصورة.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

المؤتمر السنوى للإحـــصـــاء بجامعة القاهرة ١٧ ديسمبر

يعقد معهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ ديسمبر المقبل مؤتمره السنوى التاسع والعشرين للاحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات. يراس المؤتمر الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة.



حلقة نقاشية اليوم حول مشاركة خريجى المعاهد التعاونية فى برامج التنمية الاقتصادية

تناقش الحلقة النقاشية التى تنظمها رابطة خريجى المعاهد العليا للتعاون الزراعى والتجارى اليوم عددا من الموضوعات من أهمها اعطاء فرصة للاعضاء للمشاركة فى مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تخصيص مساحات من الاراضى للاعضاء فى المناطق الجديدة وتوفير ا القروض لهم باسعار فائدة مخفضة.

وصرح المهندس امير السعيد رئيس مجلس ادارة الرابطة بان الحلقة سيحضرها قيادات الحركة التعاونية وسيتم خلالها تكريم الدكتور فخرى شوشة عميد المعهد العالى للتعاون الزراعى



★★★اخبار الصباح★★★

● كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تحتفل غدا بيوم الخريجين بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ٦ مساء تستضيف الكلية د. احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بدعوة من عميدها على الدين هلال حيث يلقى د. سرور محاضرة حول الاتجاهات البرلمانية الجديدة.

● اشتركت سفارة بيرو فى القاهرة بمنتجاتها فى السوق الخيرية لجمعية النور والأمل والتى اقيمت تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

● جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الاعمال برئاسة بدران كامل قررت تخصيص جزء من ايراد حفلها السنوى الذى سيقام بعد غد بفندق مينا هاوس لمنكوبى السيول. يحيى الحفل راغب علامة والراقصة دينا.

● حمدى الكنيسى نائب رئيس الاذاعة تعرضت سيارته لحادث قرب بنها اثناء سفره الى دمنهور صدمته سيارة نقل وخرج سليما وكذلك سائق الإذاعة.

● عبدالعزيز صادق مدير تحرير مجلة اكتوبر عاد الى القاهرة بعد ان اجريت له جراحة دقيقة لعينيه بمستشفى المغربى للعيون بالسعودية قام بها عاكف المغربى و د. نبيل مسيحة.

● «قاضى التنفيذ» موضوع ندوة علمية يدعو اليها د. عبدالعظيم الشرقاوى رئيس الجمعية المصرية لقانون المرافعات والعلوم القضائية ود. نزيه الصادق المهدى مدير مركز البحوث والدراسات القانونية ٦.٣٠ مساءاليوم بقاعة المؤتمرات بكلية حقوق القاهرة ويتحدث فيها الدكاترة: فتحى والى وعزمى عبدالفتاح واحمد ماهر زغلول ويديرها محمد كمال عبدالعزيز.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

مشروع قرار جمهوري بإنشاء جامعة مصر الدولية

اقر قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله رئيس القسم ونائب رئيس مجلس الدولة مشروع القرار الجمهورى بانشاء جامعة مصر الدولية الخاصة بطريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى.

وتقبل الجامعة الطلاب المصريين والاجانب الحاصلين على الثانوية العامة اومايعادلها بحد ادنى ٦٠٪ بعد اجتياز امتحانات القبول.



المصدر : وطنى

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

رأى وطنى

الاعـــــداديـة

بدات المرحلة الثانية من مراحل تطوير التعليم فى مصر ، وكانت المرحلة الاولى خاصة بالتعليم الابتدائى وقد وضعت قرارات تطويره موضع التنفيذ . وان التعليم الاعدادى يعتبر حلقة الوصل بين مراحل التعليم المختلفة ، وهو فى الوقت نفسه يعتبر حلقة فاصلة بين التعليم والابتعاد عن التعليم اذا نظرنا اليه باعتباره نهاية فترة هامة يتجه بعدها الكثيرون الى الحياة العملية . وان ذلك الوضع يمثل عبئا على هذه المرحلة الهامة .

وقد اجتمع اعضاء المؤتمر الخاص بتطوير التعليم الاعدادى بعد انتهاء ورشة العمل التى استمرت اسبوعا واشترك فيها ٣٠٠ خبير من مختلف الجهات وانتهوا من دراسة الوضع الحالى للمناهج التى تدرس الان واعدوا الدراسات اللازمة التى توضح الموقف فى الماضى وما عليه فى الوقت الحاضر . ووضعوا العديد من الاقتراحات ، وتجمعت اراء الطلاب واولياء الامور ورجال الاعمال ورجال الصناعة والمهتمون بالامور المستقبلية

وكانت قضية تحديد ماهية التعليم الاعدادى اولى القضايا التى وضعت موضع البحث ، وكذلك وظيفة التعليم الاعدادى بالنسبة لمرحلة الالزام او ما يسمى بالتعليم الاساسى وفى الوقت نفسه بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوى .

وناقش المؤتمر قضية توحيد مناهج الاعدادية وقد اقترح البعض الاهتمام بالاعدادية المهنية لاعداد التلميذ للعمل الحرفى ، وهنا ظهرت قضية مدة التعليم الاعدادى وطبقا للوضع الحالى فإن التلميذ يحصل على الاعدادية فى سن الرابعة عشر فإذا اراد الالتحاق باى عمل منعه القانون الذى ينص على الا تقل سن العامل عن خمسة عشر عاما ، وهكذا فإن النقص الذى اصاب سنوات التعليم الاساسى يترك بعض التلاميذ عاطلين ، وهذا يعتبر تدميرا اقتصاديا وامنيا لان هذا الشباب (المراهق) قد يلجا الى السرقة او الانحراف او الارهاب ، وهنا ظهر اقتراح بان تكون فترة التعليم الاعدادى اربع سنوات بينما تعتبر مرحلة التعليم الثانوى سنتين فقط فى راى البعض وان تستمر كما هى فى راى البعض الاخر ان تطوير التعليم الاعدادى يستلزم بحثا مستفيضا وهو كما يتضح من اسمه اعداد للمستقبل مما يضفى على الموضوع صعوبة كبرى .



عاجل إلى وزير التعليم

يا سيدى، ومع كامل التقدير لدوركم ولشخصكم، ومع اعتذارى عن هذه الملاحقة التي تبدو وكانها مطاردة.

ولكن لا حيلة لى، ولا أمل فى ان أتوقف إلا إذا توقف البوم الناعق بالتفريق بين أبناء الوطن الواحد والمتخذ له اعشاشاً فى مسار عمليتنا التعليمية.

لاحيلة لى، ولاحيلة لك ياسيدى الوزير سوى الانصياع لصوت الوطن ولإدارته، هذا الوطن الذى يحاول خصوم وحدته تمزيقه وطعنه فى مواطن الألم الموجع، والوجع المؤلم.

لاحيلة لك ياسيدى الوزير سوى الاستماع لصوت مصر، وهى غاضبة ليس من البوم المتأسلم فهؤلاء لانغضب منهم، فقط نسعى لبترهم. وأنت تبذل جهد الطاقة، بل مافوق الطاقة، ولامفر من مواصلة محاولة استئصال نعيق البوم المتأسلم فى عمليتنا التعليمية.

لقد تلقيت ياسيدى الوزير من بعض اولياء الأمور مايفيد ان بعض الأساتذة فى كليتى الخدمة الاجتماعية، والتجارة الخارجية (جامعة حلوان) وكلية الحقوق (جامعة اسيوط). قد قرروا إجراء الامتحانات فى يوم ٧ يناير، يوم عيد الميلاد المجيد للإخوة الأقباط.

بحثوا ياسيدى فى كل الأيام فلم يجدوا سوى يوم عيد الأقباط. يتصورون ياسيدى انهم بهذا يتقربون من الإسلام، والإسلام برئ من أفعالهم المتدنية. ويتصورون انهم يوجعون الإخوة الأقباط لكن الوجع ينساب إلى كل الجسد المصرى.

والحسم مطلوب ياسيدى الوزير.

مطلوب إصدار قرار حاسم ونهائى ودائم بمنع البوم من تحدى الوحدة الوطنية ومن تحدى مصر تاريخاً وتراثاً ومستقبلاً.

ومطلوب معاقبة هذا البوم.. عقابا مصرياً رادعاً ليكونوا ليس فقط عبرة لغيرهم من البوم المتأسلم، وإنما يكون شفاءً لجرح مصرى غائر.

واترك الأمر ياسيدى بين يديك. وانا واثق انها يد مصرية امينة. ومصرية خالصة ومخلصة.

د. رفعت السعيد



المصدر : ....الأهــــالــــى.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٣٠ نوفمبر ١٩٩٤...

هزيمة ساحقة لتيار الإسلام السياسى فى انتخابات "آداب الإسكندرية"

حقق طلاب النشاط والطلاب اعضاء لجنة الوحدة الوطنية انتصاراً كاسحاً في الانتخابات التى جرت مؤخراً لاختيار اعضاء اتحاد طلاب كلية الآداب بجامعة الإسكندرية حيث فازوا بـ٤٤ مقعداً من ٤٥ بينما لقى طلاب تيار الإسلام السياسى هزيمة لم يسبق لها مثيل ولم يفز سوي بمقعد واحد فقط.

.. ويقول الدكتور على عبد المعطى رائد اتحاد الطلاب بالكلية أن انتخابات هذا العام كانت تجربة رائدة للجميع وذلك لأهمية ما تميزت به إذ لم يحدث تدخل من اى جهة كانت في سيرها كما لم يتم الاعتراض او الشطب لأى مرشح مهما كان انتماؤه السياسى وقد ترشح طلاب ينتمون لكافة التيارات من بينهم تسعة ينتمون للتيار الدينى مارسوا حقوقهم كاملة حتى اخر دقيقة لكن جموع الطلاب وبحرية تامة اسقطوهم ولم يفز منهم سوى طالب واحد بينما كان لهم تسعة اعضاء فى اتحاد العام الماضى.

ويشير الدكتور احمد الشيخ الاستاذ بقسم اللغة الانجليزية إلى الجو الجديد الذى سيطر على انتخابات هذا العام، جو الاستنارة والتقدم والتوحد فى الوطنية وكراهيته التخلف والإرهاب ويدلل على ذلك بفوز ثمانية طلاب من اعضاء لجنة الوحدة الوطنية على راسهم اكرم إبراهيم خليل امين اتحاد الطلاب وعز الدين مصطفى الأمين المساعد بالإضافة إلى فوز طالب مسيحى هو صموئيل موريس فخرى والذى اختير لأول مرة اميناً مساعداً للجنة الاجتماعية بالإضافة إلى حدث هام اخر وغير مسبوق فى الكلية وهو فوز طالبتين من قسم اللغة الانجليزية هما هبة وصفى التى اختيرت امينة للجنة الأسر وسحر عبد الرؤوف التى اختيرت لمنصب الامين المساعد رغم ما وجه إليهما من اتهامات من قبل تيار الإسلام السياسى طوال شهور .

اما عبد الناصر سعد عضو مكتب الطلاب باتحاد الشباب التقدمي والذى فاز بمنصب الأمين المساعد للجنة الأسر فيقول ان الانتخابات كانت اختباراً حقيقياً لقوة تيار الإسلام السياسى ، بينما فازت القائمة التى تمثل طلاب النشاط وكافة الاتجاهات الديمقراطية ومن بينهم حسين العجمي من شباب الوفد وثمانية طلاب من اعضاء لجنة الوحدة الوطنية.

وحول اسباب هزيمة تيار الإسلام السياسى فى الانتخابات يشير الدكتور فتحى ابو عيانه عميد كلية الآداب إلى ثلاثة اسباب هي:

-قيام المسئولين فى الكلية بالسبق فى تقديم الخدمات للطلاب الجدد القادمين من الريف والتى كانت جماعات التطرف تقوم باستقطابهم عن طريق تقديم الخدمات لهم.

-عدم اتخاذ اى اجراءات اضطهادية ضد اعضاء الجماعات الدينية طوال العام حيث تركنا لهم الحرية وكذلك للآخرين ايضاً بالإضافة إلى عدم التدخل مطلقاً فى سير العملية الانتخابية وعدم قبول تدخل اى جهات اخرى وقد كان اعضاء الجماعات الدينية يستغلون اى تدخل ليظهروا امام الطلاب كابطال وشهداء.

-إن الاغلبية الصامتة من الطلاب والتى لم تكن تشارك من قبل فى اى انتخابات قد تحركت هذا العام بنشاط ومارست حقها وبالتالي حسمت المعركة لصالح الطلاب المعادين للتيار الدينى.

لماذا رابعة اعدادي؟

وزير التعليم : تدريس المواد الاختيارية • فهم الدين الصحيح • تعليم اللغات • ازالة التفاوت بين قانونى التعليم وسوق العمل

يناقش المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه القادم برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم النظام الجديد لتطوير التعليم الاعدادى والذى يقضى باضافة سنة رابعة الى سلم التعليم الاعدادى تعويضا للسنة الدراسية التى حذفت من التعليم الابتدائى منذ ٦ أعوام وأدت الى اصابة التعليم بعواقب وخيمة منها تخريج دفعة مزدوجة من الثانوية العامة هذا العام وعددها أكثر من ٤٠٠ ألف طالب وطالبة سيتم قبول جميع الناجحين منهم بالجامعات والكليات النوعية والمعاهد العالية التابعة لوزارة التعليم العالى وتعهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعدم حرمان طلاب الدفعة المزدوجة من الالتحاق بالجامعات عن طريق زيادة اعداد المقبولين بالكليات هذا العام. كما يناقش المجلس الأخذ بمبدأ الاختيارية فى مناهج المرحلة الاعدادية مع الالتزام بالمواد المقررة الموحدة واللازمة لتكوين المواطن الواعى بما يشبع احتياجات ورغبات التلاميذ وميولهم وتدريبهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية عن طريق تدريس مجموعات من المواد الاختيارية فى مختلف مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية. وأرجع



حسني مبارك — حسين كامل بهاء الدين

الوزير أسباب اضافة السنة الرابعة الى التعليم الاعدادى لتحقيق مجموعة من المزايا فى مجال النهوض بمستوى التعليم واعداد طلاب قادرين على ايجاد فرص عمل عند الاكتفاء بالحصول على الاعدادية أو مواصلة مسيرة التعليم عن طريق الالتحاق بالثانوى العام والفنى، وأضاف الوزير ان التعليم الاعدادى الحديث سيكون من مهامه سد منابع الامية والتمكن من مهارات الاتصال وتثبيت البناء القيمى على أساس

● زيادة سنوات التعليم الالزامى

عقلانى والاستمرار فى تحقيق التعاون والتكافل الاجتماعى واكساب الطالب مهارات ومبادىء وقيم للتفاعل مع تكنولوجيا العصر والانفتاح على أساسيات المعرفة واكتساب مهارات التعليم الذاتى. وأضاف «الوزير» ان السنة الرابعة فى التعليم الاعدادى ستحقق مجموعة من الأهداف منها متابعة تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية فيما يتصل بتنمية الطاقات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وترسيخ القيم الدينية وفهم الدين الصحيح واحترام عقائد الآخرين بعيدا عن التعصب والتطرف مع التأكيد على دور الثقافة الدينية فى دعم القيم الاجتماعية ومبادىء السلوك وعادات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٤

العمل النافع وتنمية وتدعيم الاتجاهات والممارسات الديمقراطية ووضع أسس المشاركة السياسية والعمل التعاونى من خلال الأنشطة المدرسية وتنمية مهارات الاتصال والتواصل من خلال الاهتمام بترسيخ مهارات اللغة العربية باعتبارها أساسا لتدعيم الهوية القومية والاهتمام باللغات الأجنبية باعتبارها مدخلا للتواصل مع الحضارات العالمية. واعطاء أولوية متقدمة لعلوم المستقبل وتنمية ميول واتجاهات التلاميذ الخاصة بالتذوق الجمالى فى مختلف مجالات النشاط الانسانى.

ويتضمن النظام الجديد تطوير مناهج التعليم الاعدادى واختصارها لتتمشى مع قدرات ومهارات التلاميذ فى هذه المرحلة وترجع زيادة مدة التعليم إلى اربع سنوات دراسية تمشيا مع الاتجاهات العالمية بزيادة سنوات التعليم الالزامى وتحقيقا لوظائف التعليم الاعدادى وأهدافه ومناهجه وأنشطته واتاحة للفرص الكافية أمام التلاميذ لاكتساب مهارات العمل وحرصا على ازالة التفاوت القائم بين سن نهاية الالزام فى قانون التعليم والسن القانونية للدخول الى سوق العمل. واشار الوزير فى حديث خاص لصفحة «جامعات ومدارس» إلى ان السنة الرابعة سيتم تطبيقها بعد تعديل القانون عن طريق مجلس الشعب على الطلاب الذين سيلتحقون بالفرقة الاولى بالمرحلة الاعدادية حرصا على عدم تكرار الأزمة التى اوجدتها السنة التى حذفت من التعليم الابتدائى. واضاف الوزير ان تطوير نظام امتحان الشهادة الاعدادية سيتم من خلال تطبيق نظام الفصلين الدراسيين استمرارا لما هو قائم فى الصفين الاول والثانى الاعدادى وصفوف التعليم الاعدادى. وهذا النظام اشاد به التلاميذ وأولياء الأمور لأنه يعطى الطالب قدرة على الاستيعاب ويساعد على الحضور طوال العام الدراسى والتحصيل الجيد وارتفاع نسبة النجاح بين الطلاب.

وأوضح «الوزير» ان خطة اصلاح التعليم التى يتبناها الرئيس مبارك تتضمن التوسع فى بناء المدارس الجديدة من خلال المشروع القومى لبناء ٧٥٠٠ مدرسة نفذ منها ١٥٠٠ مدرسة وجار تنفيذ ١٥٠٠ اخرى ينتهى العمل فيها فى نهاية العام الحالى. كما يجرى العمل حاليا فى تنفيذ خطة ٩٤/١٩٩٥ وقد تم توفير تجهيزات المدارس بالاضافة لتجهيز المعامل والمكتبات وصالات الأنشطة واضاف «الوزير» ان الرئيس مبارك حريص كل الحرص على النهوض بمستوى المعلم الاجتماعى والمادى والمهنى وستستمر الوزارة فى تقديم الدعم اللازم لاصلاح احوال المعلمين والنهوض بمستواهم المادى والمهنى عن طريق زيادة الحوافز وصرف مكافآت الامتحانات وارسالهم فى بعثات إلى الخارج للتدريب.

● أسبوعيات

● حلمى سلام

محطات صغيرة .. !

●● مؤتمر فريد ..

● « مؤتمر تطويرالتعليم الاعدادي » الذى نظمه .. ودعاإليه .. « د . حسين كامل بهاء الدين » ، وزير التعليم ، ورأسته السيدة الفاضلة سوزان مبارك ، كان نموذجا غير مسبوق للمؤتمرات القومية التى تستهدف تصحيح وإصلاح ما اعوج .. او ما تجمد .. او ما فسد من امورنا . فقد شاركت فيه كل القوى الفكرية ، والتربوية ، والتعليمية فى بلدنا .. وكذلك كل العقول التى تنظر إلى « التعليم » فتراه فى صورته الحقيقية : « مستقبل الأمة .. وقضية الأمس واليوم وغدا . فلقد كان هناك ممثلون لثلاثة من احزاب المعارضة . وكان هناك رئيس مجلس الشورى بوصفه : معلما سابقا .. ووزيرا للتعليم سابقا ايضا .. ونقيبا لاحقا للمعلمين .. وكان هناك كوكبة كبيرة من اساتذة الجامعات المتخصصين فى التربية وفى التعليم . وكان هناك من « اعلام مصر الخفاقة خارجها » : د . مجدى يعقوب . ود . فاروق الباز . كذلك كان هناك ممثلون لطلاب الاعدادى انفسهم : اربعة من طلاب المرحلة .. وطالباتها .. من القاهرة والاسكندرية والمنيا . وكانت الفرحة لدى الكبار بالمستوى العقلى لهؤلاء الطلاب الاربعة أكبر من أن توصف . لم يتهيبوا « مجدى يعقوب » ولا « فاروق الباز » ، وكان حوارهم مع هذين العالمين العبقريين بالذات متسما بأقصى درجات الثقة بالنفس ، الأمر الذى يمكن أن يكون « مؤشرا » على ان من بينهم سوف يطلع علينا « مجدى يعقوب » آخر . و« فاروق الباز » آخر . ولم لا ؟

الم يكن كلاهما ذات يوم ، طالبا بالمرحلة الاعدادية ؟ وهل كان أحد يتصور أنهم سوف يصبحان ولهما هذه الدرجة من العبقرية ؟ ثم .. الم يقل « شوقى » فى وصف طلاب هذه المرحلة - بل ومن هم أصغر منهم - ابياته الخالدة هذه :

● وتلك الاواعى بأيمانهم
حقائب فيها الغد المختبى
ففيها المؤخر خلف الزحام
وفيها المقدم فى الموكب
وفيها الذى ان يقم لا يعد
من الناس .. أو يمضى لا يحسب
وفيها اللواء وفيها المنار
وفيها التبيع وفيها النبى .

ما أروع « شوقى » ..

وفى هذا المؤتمر ، غير المسبوق بنوعية وبتوجهات من شاركوا فيه بأدائهم وحواراتهم ، اختلفت الآراء وتصارعت .. وتقاربت وتباعدت . لكنها - جميعا - كانت موجهة لـ « مصر » .. ولحساب مستقبل اجيالها .. وليس لحساب فرد ، ولا لحساب حزبي ، ولا لحساب جماعة . ومن ثم كان « وزير التعليم » صادقا مع نفسه ، وإلى ابعد حدود الصدق ، عندما قال فى كلمته التى القاها تعليقا على مناقشات المؤتمرين وحواراتهم : « انني لم اسمع فى هذا المؤتمر سوى صوت مصر » . أنه ، كما اسلفت ، نموذج

غير مسبوق للمؤتمرات القومية التى لا ينبغى ان يرتفع فيها صوت غير « صوت مصر » . كما ينبغى أن لا تستهدف من ورائها مصلحة سوى « مصلحة مصر » . فكل الأصوات .. وكل المصالح زائلة .. ولن يبقى إلا « صوت مصر » .. و« مصلحة مصر » .

●● معارك شرسة ..

● .. وهذا « وزير آخر » بسيط .. ورقيق .. وفعال - وليس قوالا - وتتطابق أفعاله مع أقواله . واحسبنى كنت من أوائل الذين رحبوا بمجيئه « وزيرا للتموين » ، ورأوا فى ذلك « بشرة خير » . إذ كان للرجل - كمحافظ - سمعته الناصعة .. ونشاطه الذى لم يكن يكل ولا يمل . لكننى ، فى ذات الوقت الذى رحبت فيه بمجيئه .. ورأيت فى ذلك « بشرة خير » ، لم أتردد فى إبداء مخاوفى عليه من « نتائج المعارك » التى أعلن - وبشجاعة وصراحة تحسبان له - أنه ينوى أن يخوضها ضد الغشاشين ، وضد الفاسدين والمفسدين من المتجرين فى « قوت الشعب » وقتها - تفضل فاتصل بى تليفونيا شاكرا ومقدرا ومتمنيا أن لا أنساه بـ « الدعاء » له .

ويشهد الله أنى دائم « الدعاء » له بالنجاح .. وبالنصر فى « معاركه الشرسة » التى قرر أن يخوضها ، وعلى جميع الجبهات ، ضد قوم مصالحهم الخاصة جدا هى « إلههم المعبود » الذى لا يعبدون سواه ومن ثم فلا الله جل جلاله ، ولا مصر .. ولا شعب مصر .. موجودون لهم فى حساب - إذ لو كان الله ، سبحانه ، أو كانت مصر .. وشعب مصر .. موجودين - أصلا - فى حساب أولئك القوم ، لما غشوا ولما دلسوا .. ولما فسدوا وأفسدوا .. ولما كانوا محتاجين لأن يخوض « الجويلى » ، ولا غير « الجويلى » .. معارك هادئة ولا شرسة ضدهم .

إن الرجل - وحقيقة لا مجازا - يخوض معارك غاية فى الشراسة . ذلك لأنها معارك ضد « لوبى خطير » من المستوردين والطحانين والعجانين . وكل هؤلاء خطرون .. ومتمرسون .. ويملكون من الأسلحة أخطرها وأقواها ، بينما هو لا يمتلك - فى مواجهتهم - غير شرفه ، ونظافته ، ونزاهته ، و« هيبة الدولة » التى أخشى أن ينظر حوله يوما فيكتشف أنه كان غارقا فى « الوهم » حين تصور أنه « يتسلح » بها فى مواجهة ذلك « اللوبى الخطير » . !

أرجوكم .. شاركونى الدعاء لهذا الوزير .. البسيط .. الرقيق .. الفعال - شاركونى الدعاء له - بالانتصار فى كل معاركه .. فليس انتصاره فى هذه المعارك ، سوى انتصار للمطحونين من أبناء شعبنا الذين يحاول الرجل ، وبكل ما أوتى من جدية وإخلاص ، أن ينجيهم من « سموم الأغذية » ومن فسادها وغشها .

●● فرسان الصحراء ..

● نشط « قطاع البترول » مؤخرا ، نشاطا ملحوظا فى « الاعلام » - بالميم وليس بالنون - عن نفسه .. وعن نجاحاته وانجازاته .. ومن ثم علم الناس - ولم يكونوا قد علموا من قبل - أن هذا « الميدان العظيم » محتشد بـ « فرسان كثيرين » جميعهم يكدون .. ويكدحون .. وتتفصد جباههم بالعرق الطاهر تحت لظى الصحراء ، وشمسها الحارقة . لكنهم لا يبالون بذلك ولا يكترثون .. بعد أن علموا - وتعلموا - أنهم يعملون لحساب « مصر » ، ومن أجلها .. وليس لحساب « الخواجة فلان » .. أو « الخواجة علان » .. ولا من أجلهما . وهذا الذى علموه وتعلموه ، كاف - وحده - لأن يجعلهم لا يستشعرون لظى الصحراء وشمسها المحرقة .. بل لعلهم يستشعرون فيها « نسمات » لا يستشعرها غيرهم من لا يحلمون لـ « مصر بما يحلمون هم من « عشق عظيم » يجعلهم يستسهلون « الصعب » .. ولا يكترثون بالتعب ولا بالخطر المحدق بهم فى كل خطوة يخطونها .

إن « فرسان الصحراء » - وغير الصحراء - من أبناء مصر العظام العاملين فى « قطاع البترول الوطنى .. أو المشترك » يستحقون منا ، وفى كل وقت ، كل التقدير وموفور التحية . فهم يعملون ، ويتعبون ، ويعرقون ، دون أن يتوقفوا - لحظة - لكى ينظروا فيها وراءهم . فإن أمامهم « مصر » .. ومن ثم فقد تعودوا على أن لا ينظروا إلا أمامهم .

●● نزار .. والعرب !

● فى قصيدته الأخيرة : « متى يعلنون وفاة العرب ؟ » - وصف الشاعر الكبير « نزار قبانى » ما انتهى إليه حال « أمة العرب » ، هذه الأيام ، من تشرذم .. ومن تمزق وتفرق - وصفه وصفا رائعا ليس كمثله وصف .. لا فى رقته ، ولا فى واقعيته ، ولا فى جرأته وشجاعته .

ولقد ثار ضد « نزار » نفر ممن يكرهون « كشف المستور » .. ويأنفون أن يغمسوا أقلامهم فى « حبر الحقيقة » .. وفى « حبر الشجاعة والصراحة » . ولكن ناقدا أدبيا كبيرا له وزنه .. وله قيمته .. هو « الأستاذ فاروق عبد القادر » انبرى لهؤلاء الكارهين لـ « كشف المستور » .. والهاربين من « الحقيقة الماثلة لكل ذى عينين » ينظر إلى « أمة العرب » فلا يرى فيها إلا التشرذم .. والتفرق .. والتمزق .. و« الاتفاق الجاد » - إن كان ثمة إتفاق - على أن لا يتفقوا (!!) .

أقول - انبرى « فاروق عبد القادر » لهؤلاء « الهاربين من الحقيقة » ، ليس دفاعا عن « نزار » ، وإنما دفاع عن « الحقيقة » التى يحبون أن يهربوا منها ، ويكرهون أن يذكرهم بها



المصدر : اخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٤

« نزار » .. أو غير « نزار » . فكان من اجمل ما جاء في رده عليهم قوله :

« إن نقد « شاعر » لأمته . او هجاءه لها ، لا يعني انه ضدها او شامت فيها . وإنما الامر الارجح ان « الشاعر » يحب امته أكثر من سواها ، ويريد لها ان تصبح افضل من سواها ، والفضل ـ بطبيعة الحال ـ مما هي عليه .

ويواصل « فاروق عبد القادر » :

● « في انجلترا ـ منتصف الخمسينات ـ نشأت حركة الغضب . او المسرح الغاضب . وكانت تضم « أسبورن » .. صاحب : « انظر وراءك في غضب » .. و« بنترو ويسكر » .. وسواهما . لم يقل أحد في انجلترا إنهم ضد بلادهم .. على الرغم من ان حركتهم اتخذت لنفسها شعار : « عليك اللعنة يا انجلترا » . وحين خرج الفنانون والكتاب والمثقفون والطلاب في فرنسا في نهاية الستينات ، ووجهوا للدولة .. ولفرنسا بالذات .. أقسى الاهانات ، لم يقل أحد هناك : إنهم ضد فرنسا . وإنما قالوا : إنهم يريدون فرنسا افضل . حتى حين صرخ « أدونيس » بمدينته : « أيتها الضائعة عارية الفخذين .. يا دمشق » ، لم يفهم أحد أنه ضد مدينته .. رغم وصفه القاسي لها .

« إن الأمر الصحيح هو : من أحب بقوة .. ضرب بقوة » انتهى ما اقتبسته من سطور « فاروق عبد القادر » في رده على أعداء « كشف المستور » .. والهاربين من غمس اقلامهم في « مداد الحقيقة » . وانى لأنتهز هذه المناسبة .. مناسبة الحديث عن « أمة العرب » ، وما قد صارت إليه ـ اليوم ـ من تشرذم .. ومن تمزق وتفرق .. لكى أسأل الزميل الاعلامي القدير « الأستاذ سمير التوني » : هل نشيد « الوطن الاكبر » الذي جعله « اللحن المميز » لبرنامجه الاسبوعي : « بيت العرب » هو أنسب الاناشيد لهذا البرنامج ؟!

لقد ولد هذا النشيد العظيم كلاما ولحنا وغناء .. ولد في الستينات ـ وما ادراك ما الستينات : فورة .. وثورة .. وصحوة في كل بلاد العرب ـ لكن الحال اليوم اصبح غير الحال .. ولم يعد « وطني العربي » الآن .. هو « وطني العربي » الذي ـ كان ـ في الستينات .. والذي ـ كان ـ « يوم ورا يوم امجاده بتكبر .. وانتصاراته مالية حياته .. وطني بيكبر وبيتحرر » . هكذا كانت كلمات هذا « النشيد العظيم » تقول . فتملؤنا ، حين كنا نسمعها ، نشوة ـ وزهوا .. وفخارا فلقد كانت هناك ـ وقتها ـ ثورة في الجزائر . وثورة في عمان . وثورة في اليمن . وكان « الخليج العربي » كله يغلي أما في مصر .. فلقد كانت هناك « أم هذه الثورات كلها » .

أما الآن .. فيا ألف حسرة على ما نحن فيه الآن .. وكل الشكر لـ « نزار قباني » .. لأنه يحاول ان يوقظنا من سباتنا .



المؤتمر العربى السادس لمحو الامية يطالب بإعادة:

النظر فى المناهج لتأهيل الكبار مهنيا

الاسكندرية - من يسرى موافى وسهيلة نظمى:

طالب المؤتمر العربى السادس لمحو الامية وتعليم الكبار باعادة النظر فى المناهج الحالية لتتلاءم والاحتياجات التعليمية للكبار وتتناسب مع ظروف مجتمعاتهم وبيئاتهم وتأهيلهم مهنيا. ودعا الى الاهتمام بمكافحة أمية اليافعين ممن تتراوح اعمارهم بين ٩ إلى ١٥ سنة واعداد مناهج تتلاءم وحاجاتهم وتعيينهم فى مهن تساعدهم على الحياة..

وأكد اهمية دور المجلس الاستشارى للجهاز العربى لمحو الامية وتعليم الكبار فى رسم السياسات العامة وتحديد البرامج والخطط المستقبلية والعمل على احياء هذا المجلس ليضطلع بالمهام الموكلة اليه. ودعا المؤتمر المنظمة العربية لتشكيل وفد على مستوى عال للاتصال برؤساء الدول العربية من اجل توفير الدعم المالى لمحو الامية وتعليم الكبار وحث على ادراج موضوع محو الامية ضمن برنامج أول قمة عربية تعقد قريبا. وأكد المؤتمر فى ختام جلساته أمس بالاسكندرية اهمية التعليم الدينى الاصيل وتقرير القيم والمثل الإسلامية ودعوة الدول العربية والمؤسسات المالية المانحة والشخصيات القادرة لدعم الصندوق العربى لمحو الامية وتعليم الكبار ليؤدى دوره على اكمل وجه.



الكتابُ المدرسيّ

وجبة دسمة لإفساد الذوق

قراءة فنية لبعض الكتب المدرسية

عندما تفتح بعض الكتب المدرسية .. قد تصاب بالفزع .. فالرسوم الغريبة تلطخ الصفحات .. فالكرة الأرضية أصبحت بقدرة قادر مثل (البدنجان الرومى !!) .. والطائرات العملاقة تحولت على أيدى الرسامين الضعفاء إلى (علبة صفيح مكعبلة !!) .. والأطفال الأبرياء لهم وجوه (ملخبطة !!) .. وعندهم (كساح !!) .. والانفجار النووى ذو المنظر الشهير تحول إلى حفنة من (الملوخية الناشفة !!) الطائرة فى الهواء .. أما الخطوط (العربية !!) التى كتبت بها بيانات الرسوم التوضيحية .. فحدث ولا حرج !! وكأن طفلا صغيرا كتبها بطرف (مقشة !!) .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ ـ ... ١٩٩٤

* كمراجع وهو كما تعلمون عميد كلية التربية النوعية للفنون والموسيقى » .

وبعد أن تقرأ كل هذه الأسماء الكبيرة على الغلاف باعتبارهم المؤلفين لمادته تتساءل : أفلم يكن هناك رأى فى أمر تنسيق هذا الكتاب ؟ ! ألم يتدخل واحد منهم فقط فى إبداء الرأى فى شكل الكتاب من الداخل وأسلوب طباعته وطريقة إخراجه وتنسيقه .. مع أن أى اسم من هذه الأسماء من المفترض أنه يصلح لأن يرتقى بذوق بلد بأكمله .. أم أننا تعودنا على الاستسهال ؟ .

ومن أين تأتى مصداقية كلام المؤلفين عن الذوق والجمال من خلال كتاب يفتقر إلى أبجديات الذوق والجمال فى طباعته وإخراجه .. إذا كان العنوان الرئيسى فى صفحة ـ ١١ ـ والذى يتكون من ثلاث كلمات مكتوبة بأنماط مختلفة .. وهل يعقل أن تزدحم الصفحات لكتاب يتحدث عن القيم الجمالية بهذه الطريقة المعدومة الجمال وصفحة ـ ٢٥٣ ـ نموذج صارخ للازدحام المخل لدرجة أن العناوين الفرعية موضوعة على سطر واحد مع بقية الفقرة السابقة !! .. وهل يصح أن تكون الرسوم والصور مطبوعة بهذه الطريقة السيئة فلا نتبين منها شيئاً ؟ !

إلى هنا .. والأمر يحتاج إلى وقفة تبتعد بنا عن الانفعال .. وتدخل بنا فى مجال العقل والموضوعية فلأهل الفن رأى .. وللمسئولين رأى آخر ..

● بيكار .. يرسم شرشر ●

فى الخمسينيات اتجهت الوزارة إلى تكليف كبار الفنانين بعمل الرسوم التوضيحية لبعض الكتب المدرسية .. وبالفعل قدموا لنا رسوماً رائعة .. وتخرج على أيديهم جيل من الفنانين تتلمذوا على رسومهم فى الكتاب المدرسى دون أن يروهم من شدة إتقان الرسوم وروعتها .. ومن هؤلاء الفنانين نذكر الأساتذة الكبار : كامل مصطفى ، عبد العزيز درويش .. حسنى البنانى .. والفنان الكبير حسين بيكار .. الذى رسم كتاب « شرشر » الشهير وهو كتاب القراءة الذى كان يدرس فى المرحلة الابتدائية فى أواخر الخمسينيات .

ويقول الفنان بيكار :

لقد تعلمت الرسم وأحببته من خلال الرسوم الجميلة التى كنت أراها فى كتاب « القراءة الرشيدة » .. ولذلك عندما كلفت برسم هذا الكتاب أنجزته فى أسبوع واحد فقط إلا أن هذا الكتاب كان له أثر كبير بين الطلاب فى ذلك الوقت .. لأنى عرفت فيما بعد أن كثيرا من الأولاد كانوا يتناقلون ذويهم .. ويقلدون الرسومات الجميلة الملونة التى بداخله .. وبعدها بسنوات كنت ألتقى ببعض الفنانين الشبان فيقولون لى : أنا تلميذك وأنت أستاذى ؟ ! وتكون هذه المرة الأولى التى ألتقى بهم .. فيقولون : أنا تلميذك من كتاب « شرشر » .. لأنى تعلمت وأحببت منه الرسم .

● رئيس قطاع الكتب المدرسية :

مطلوب ٢٢٠ مليون كتاب سنويا .. فلابد أن نلجأ إلى مطابع (الكم) .. بجوار مطابع (الكيف) .

● حسين بيكار :

الاستهانة بالكتاب المدرسى .. نوع من امتهان كرامة الأجيال القادمة !

● عبد الغنى أبو العينين :

اللوائح تحتم طبع الكتب بأرخص الأسعار وأرخص الفنانين وأسوأ حبر وأسوأ تجليد !!

● محمد حجى :

لم يقصر الفنان فى الكتاب المدرسى لأن أحداً لم يدعوه أصلا للقيام بهذه المهمة !!

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صباح الخير
التاريخ : / ١٩٩٤

ويواصل الفنان بيكار حديثه حول أحوال الكتاب المدرسى فيقول : إن الاستهانة بالكتاب المدرسى نوع من امتهان كرامة الأجيال القادمة التى تتربى على وجبات ذات مستوى فنى ردىء .. وبذلك نكون نحن قد قصرنا فى أداء واجبنا تجاههم لهؤلاء رجال الغد .. وإذا لم يؤخذ هذا الأمر بجدية شديدة يبقى إحنا بنربى جيل ذوقه سيىء ووجدانه الفنى منعدم وليس لديه أى إحساس بالجمال .. ثم بعد ذلك نشتكى من هذا الجيل لما يوسخ الشوارع أو يرمى مخلفاته فى عرض الطريق .. ولكنه معذور لأنه لم يحاول أحد أن يعلمه هذا الإحساس بالجمال والذوق عبر الكتب .. ومهما صرفنا عليهم فيها بعد من أموال علشان يتعلموا هذه الأشياء فى الكبر بيكون هذا إنفاق ليس له أى نفع خلاص !!

● أرخص رسام .. وأرخص ورق ●

ويضيف الفنان عبد الغنى أبو العينين وهو واحد من أشهر الفنانين التشكيليين الذى قاموا بتنسيق المجلات وصناعة الكتب :

زمان كتبت فى روز اليوسف عن هذا الموضوع عندما كان كمال الدين حسين وزيراً للتعليم .. فهذه المشكلة قديمة .. وحدثت ضجة كبيرة فى الوزارة وأرسلوا لى وذهبت إليهم وحصل كلام كتير .. ولكن يبدو أنه من الصعب تغيير اللوائح والقوانين .. فعادت كل الأشياء كما كانت عليه .. لأن هذه الكتب تتم طباعتها عن طريق المناقصات الحكومية والتى يشترط فيها أن تتم بأرخص ورق وأرخص طباعة وأرخص رسام وأسوأ حبر .. وأسوأ تجليد .. وهكذا !! وأنا فى رأيى أن هذا الموضوع لن يحل إلا بعرض نص الكتاب على لجنة فنية محترمة لتقوم بدورها بترشيح فنان كبير متمكن ليقوم بعمل الرسوم الداخلية .. أما الإخراج الفنى .. فلابد أن يقوم به فنان متخصص فى صناعة الكتب وهذا الجهد المتميز سيساهم فى العملية التعليمية بشكل إيجابى .. لأن المتخصصين سيقدمون المعلومة للطفل بشكل فنى وعلمى يمكنه من استيعاب المعلومة بسهولة ليتحول الكتاب إلى أداة توصيل جيدة بدلاً من أن يكون أداة تعذيب للحصول على المعلومة .

● الفنان لم يقصر ●

أما الفنان التشكيلى المعروف محمد حجى باعتباره أحد المهتمين بصناعة الكتاب وله بصماته الفنية المتميزة فى هذا المجال من خلال عمله كمدير عام لإدارة النشر والإعلام بجامعة الدول العربية فهو يرى أن : سبب تدهور شكل الكتاب المدرسى يرجع للمسئولين عن صناعته .. فالفنانون لم يقصروا أبداً فى هذا الشأن على الأقل لأنهم لم يدعوا أصلاً للقيام بهذه المهمة التى هم جديرون بها .. ولا أعرف أى عقلية تربوية هذه التى تسمح لسنوات عديدة حتى صارت الكتب المدرسية نموذجاً يضرب به المثل فى الجليطة والذوق الهابط .. فى بلد يمتلك أكبر الكفاءات الفنية فى التصميم والرسم وصناعة الكتب ..

وفى صبانا كانت كتب الوزارة نموذجاً لحسن التنسيق وتسند فيها الرسوم لكبار فنانينا من أمثال الأستاذين حسين بيكار والحسين فوزى أمد الله فى عمريهما .. وكانت الخطوط تسند لكبار الخطاطين من أمثال محمد إبراهيم وسيد إبراهيم هذا بالإضافة إلى السيطرة المحكمة على عناصر الطباعة والتجليد وكانت هذه الكتب هى النافذة التى نطل منها على نماذج جيدة فى التعبير الفنى .. وحببت إلينا الرسم والتلوين والعناية الشديدة بكراساتنا .. هذه العناية التى تطورت عندما كبرنا إلى العناية بحياتنا كلها وعالمنا كله .

● مطابع الكم .. ومطابع الكيف !! ●

وفى لقاء ساخن امتد حتى منتصف الليل مع وكيل أول وزارة التربية والتعليم أحمد عبد المعطى ورئيس قطاع الكتب المدرسية فى الوزارة .. والذى كان منفعلاً من هجومى على شكل الكتاب المدرسى .. فراح يعرض على عشرات الكتب المدرسية التى يبرز - بالفعل - مستواها الفنى الجيد إخراجاً ورسوماً وطباعة .. ومعظمها تم إنجازها فى مطابع الشروق والأهرام وروز اليوسف وغيرها من مطابع القطاع العام والخاص .

فأخرجت له الكتاب الكارثة من وجهة نظرى وهو (التربية الفنية) للصف الأول الإعدادى .. وأطلعته على رسوم كتاب (عنترة بن شداد) لأولى ثانوى .. و (الفيزياء) / أولى ثانوى ..

و (الكيمياء) أيضا .. و (القراءة) لثالثة ابتدائى .. وغيرها من الكتب التى كنت أحملها معى .. ومعظمها مطبوع فى المطابع الأميرية فقال مستدركا :

ـ هل تعلم كم نسخة مطلوبة من أى كتاب من هذه الكتب التى لا يرضيك مستواها .. على الأقل مليون ونصف مليون نسخة .. فى بداية شهر سبتمبر من كل عام لابد أن تكون موجودة داخل المدارس من القاهرة لأسوان ، لذلك فأنا مضطر لأن ألجأ إلى مطابع لكى تعطيني (كما) .. وفى المقابل توجد كتب يطبع منها ٢٠ ألف نسخة فقط مثل هذه الكتب التى أمامك .. وهذه الكتب تقوم بطباعتها مطابع تعطيني (كيفا) .. فالمطلوب منى سنويا .. (١٠٤٥ عنوان كتاب) بكمية إجمالية (١٦١٤٢٢٠٠٠ نسخة) أى حوالى ١٦٢ مليون كتاب سنويا .. هذا بخلاف ٦٠ مليون كتاب مطلوبة أيضا فى نفس التوقيت لرياض الأطفال .. والحضانات .. ليصبح الرقم مخيفا وهو ٢٢٠ مليون كتاب تقريبا .. فلو أضفنا إلى هذا الرقم كتب (أدلة تقويم الطالب) التى تعرف باسم (نماذج الامتحانات) .. فنحن نتحدث عن رقم فلكى من الكتب المطلوبة سنويا .

فاجأنى بالأرقام فقلت :

ولماذا لا يتم إعداد هذه الكتب فى وقت مبكر خاصة أنه من الممكن أن يظل الكتاب مقرراً لعدة سنوات متتالية ولا داعى لإعادة طباعته أو لإعداده من جديد .. فأجاب ضاحكاً وكأننى ألقيت (بنكتة) :

إننا نعمل ليل نهار كما ترى وفى شهر نوفمبر ١٩٩٤ الحالى من المفروض أن يكون عندى مالا يقل عن ٣٠ مليون كتاب جاهزة وفى المخازن .. من كتب العام الدراسى القادم (٩٥ ـ ٩٦) .. وإلا سيدخل التلاميذ العام المقبل ولا يتسلمون كتبهم إلا على الامتحانات القادمة !! فلو قمنا بطباعة هذه الكتب ذات الأرقام الضخمة على مطابع (الكيف) فلن يتسلم الطلاب كتبهم قبل نهاية العام ..

ولذلك لابد أن ألجأ إلى ماكينات (الويب الضخمة) التى تعطيني كما هائلاً فى اليوم الواحد .. وتلك هى مطابع (الكم) .. وليس هناك حل آخر فى الوقت الحالى .. ومنذ سبع سنوات كان إجمالى المطلوب من الكتب على مستوى الجمهورية ٨٠ مليون كتاب فقط .. وكان معظمها يصل أيدى الطلاب فى منتصف العام .. وربما يتبقى بعضها إلى ما قبل بداية امتحانات النقل بقليل .. ولكن الآن الوضع اختلف فقد سألنى السيد الوزير فى ١٩٩٤/٩/١ هذا السؤال :

ـ والقاهرة أخذت كتبها ؟ ! ، فكانت المفاجأة أن الإجابة تقول :

« : ليست القاهرة فقط .. لأن أسوان .. ومرسى مطروح والعريش .. وصلت إليها الكتب وفى نفس التوقيت » .

● ما دخل الرسوم بالطباعة !! ●

رغم أن المنطق يجب أن يكون فى صف رئيس قطاع الكتب فيما طرحه من معلومات وأسباب حول قضية الكتاب المدرسى .. إلا أن هناك قضية لم تحسم بعد ؟ ! فإذا كنا مضطرين لطباعة بعض الكتب ذات الكميات الضخمة بهذه الطريقة السيئة وعلى (ماكينات الويب) الشهيرة .. فمن منظور الخبرة نستطيع أن نقول أيضا أنه لو كان من يعمل على هذه الماكينات يمتلك رصيداً ضئيلاً من الضمير أو كانت عليه رقابة جودة مشددة فلن تكون النتيجة بهذه الدرجة من السوء فمن المعروف أن جميع الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية الملونة على مستوى كل دول العالم والتى يطبع منها ملايين النسخ كل صباح .. تتم طباعتها على (ماكينات الويب الضخمة) ونتائج طباعتها فى الصحف والمجلات المصرية والعالمية ليست خافية على أحد .

ولكن مع التسليم بأن الماكينات (الملعونة !!) هى (السبب !!) لضخامة الكميات المطلوبة فى زمن قصير .. نقول ـ ولكن !! ـ ما دخل سوء الطباعة بضعف الرسام الذى تستعين به الوزارة ليشوه صفحات الكتب وهو لا يجيد الرسم .. وربما لا تكون له علاقة بالرسم من أساسه .. والدليل الرسوم المنشورة على هذه الصفحات .. فلو كانت الرسوم جيدة ومرسومة باللون الأسود فقط وبدون ألوان فمهما كانت رداءة الطباعة فستكون الرسوم جيدة وستؤدى وظيفتها فى الإيضاح وبشكل جميل فالفنان بيكار يقول معقباً :

ـ إذا لم أعط الطفل الفقير ابن الفلاح البسيط وجبة ذوقية وحضارية ذات مستوى عال .. يبقى إحنا بنكره هذا الطفل .. ويخرج للمجتمع ناقصا غير مكتمل فى نموه الوجدانى .. وأنا ممكن أطبع الكتاب على ورق لحمة بس الرسوم التى بداخله جميلة ومتقنة .. ومستواها رفيع وأكلف رساما كبيرا بعملها لأن هذا الكتاب سيكون فى أيدى ملايين الأطفال وبهذا سأبذر فيهم بذور الذوق الرفيع



المصدر : صوت الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ... ١٩٩٤

هذه الزيادة كفيلة بأن تصل بكتب الوزارة إلى مستوى فنى وعصرى ومتحضر بشرط أن تسند هذه المهمة لأصحابها .

● كتاب الوزارة قدوة ●

ويقول الفنان أبو العينين معقباً :
ـ الطفل محتاج لكتاب جميل علشان يحترمه ويحبه ويحتفظ بيه لأن كتاب الوزارة كتاب تعليمى يعنى لازم يكون قدوة للناشرين وللتلاميذ .. وزمان كانت الكراسات بتعملها وزارة المعارف العمومية

وتسلمها للتلاميذ فى المدارس وكانت لها مواصفات فنية خاصة بالنسبة للمسافات بين السطور لأن الخط العربى محتاج لأبعاد معينة لازم نحافظ عليها .. ولذلك كان لما حد يطبع كراسات وينزلها السوق كان لازم يكتب عليها : (كنظام وزارة المعارف) .. قد كده كانت وزارة التربية والتعليم قدوة فى تقديم الشكل الفنى الراقى الملتزم بقواعد الأشياء وأصولها السليمة .. وهذا الرقى بالشكل الجمالى للكتب لن يكلف الدولة أموالاً طائلة .. ولن يكلف الوزارة وقتاً طويلاً لأن مدة الطبع لن تتغير ولكننا فى حاجة إلى رسام جيد متمكن ومخرج فنى متخصص .. والطباعة كما هى والورق كما هو !!

● كتب سابقة التجهيز !! ●

وتعقيباً على الرسوم السيئة يقول أحمد عبد المعطى : أنا لا أملك كوزارة أو قطاع كتب أن أرفع هذه الصورة من الكتاب وأضع بدلا منها أخرى فهناك مسابقات لتأليف الكتب والكتاب بأل برسومه التوضيحية وخطوطه العلمية وغلافه الخارجى .. وأنا كوزارة باخد الكتاب الفائز بمادته العلمية ورسومه أيضا وأقوم بطبعه .. وعندما كان الأمر فى أيدينا كنا نستعين بكبار الفنانين .. وقد حدث أن كلفنا الفنان مصطفى حسين والدكتور الرزاز .. ولكن الآن هناك لجنة على أعلى مستوى علمى وفنى تضم أساتذة ومستشارين من كبار الخبرات وهى التى تقوم بالتحكيم وهى التى تحدد الكتب الفائزة بمادتها ورسومها .. وقرارات اللجنة لا نستطيع أن نناقشها وفى هذه الحالة نحن نقوم بطباعة الكتب التى منحتها لجان التحكيم جوائزها الأولى .



غلاف كتاب ابو الفوارس بخطوطه الركيكة ورسومه العبقرية !!



خطوط عربية غريبة وتصميم غلاف غاية فى السذاجة اولى ثانوى (المطابع الاميرية)

والوجدان الفنى الراقى .. وبخلاف كده سيكبر الطفل ويعتقد أن الفن حرام .. لأنه لم يتعرف على الفن ولم يصادفه فيما بين يديه من كتب بالمعنى الحقيقى للفن .

أما الفنان محمد حجى فيقول :
ـ المؤلم فى الأمر أن الإنفاق على تحسين الكتاب لا يحتاج إلى مبالغ طائلة .. فبزيادة قرش واحد على كل نسخة من ملايين النسخ التى نطبعها سنوياً



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

وانا لا أستطيع أن أتأخر عن تنفيذ أوامر اللجنة لأن عندى ١٣ مليونا و ٣٠٠ ألف تلميذ عايزين كتب فى ١ سبتمبر من كل عام .. وإذا أمين مخزن استلم كتابا سيئا أو غير مطابق للمواصفات بأحاسبه حسابا عسيرا وبيحول للتحقيق فوراً لأن أنا أب وولى أمر ويهمنى مصلحة أبنائى الطلاب .

●●●

وأخيراً .. هذه قضية ليست قابلة للمزايدة وجهود الوزارة خلال السنوات الماضية تستحق التحية خاصة أنه منذ أن تولى مسئولية الوزارة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وهو يخوض المعارك الضارية تلو الأخرى ضد خفافيش الظلام والفاسد والمفسدين وهو الذى قال أن التعليم فى الأساس قضية أمن قومى ونحن نضيف هنا أن الاهتمام - أيضا - بجمال الكتب ومستواها الفنى واجب قومى وأمانة فى أعناقنا جميعا من أجل أن يصل هذا الاحساس إلى يد طفل فقير فى ريفنا المحروم أو فى أحيائنا العشوائية أو الشعبية البائسة من أجل أجيال نسعى لأن تخرج صحيحة نفسيا ووجدانيا تتبنى من أجل الغد الأفضل .. قيم الخير والحق والعدل والجمال .

محمد بغدادى

أما المستوى الفنى لأغلفة تلك الكتب فهى كارثة فنية بكل المقاييس .. فها هو أبو الفوارس عنترة بن شداد .. اكتفى الرسام بسيفه فقط الذى يشبه (مسلة المنجدين !!) .. رغم أن الموضوع غنى ومثير للخيال الفنى .. خاصة أن الحس الشعبى أبدع لوحات لعنترة تشبه الأساطير غاية فى الروعة والجمال .

فإذا تركنا الرسوم الداخلية والأغلفة بخطوطها السيئة التى تدفع التلميذ لكراهية الخط العربى .. وانتقلنا إلى الصفحات الداخلية لمعظم الكتب فسنجدها تلقن التلاميذ دروسا خصوصية فى كراهية التعليم والعلم.. فالصفحات (تسد النفس !!) بسبب اكتظاظها بالسطور والكلمات .. بلا تنسيق أو ترتيب أو حساب للفراغات وراحة البصر والوضوح .. فى كتب من المفترض أنها وسيلة إيضاحية تعليمية ..

● التقدم إلى الوراء ●

ومن العجيب أن الكتاب المدرسى كان فيما مضى أفضل من كتاب اليوم .. وذلك قبل أن نعرف طرق الطباعة الحديثة المتطورة .. وتكنولوجيا فصل الألوان الألكترونية وماكينات الطباعة الجبارة .. فقبل كل هذه الوسائل المتقدمة كان الكتاب المطبوع بطرق بدائية .. رائع الإخراج جميل التنسيق ولو تصفحنا كتابا من أيام زمان لبهرتنا دقة الطباعة وجمال الرسوم ومهارة مبدعيها . كتب طبعت فى مطبعة بولاق أو المطابع الأميرية سنة ١٩١٦ وما قبلها وما بعدها .. وكأننا وحدنا من دون خلق الله مكتوب علينا أن نسير دائما فى الاتجاه المعاكس لتيار الحياة الجارف المتطور .. فعندما كانت تكنولوجيا الطباعة متخلفة كانت مطابعنا تخرج لنا أجمل الكتب التى كانت تقررها وزارة المعارف العمومية ..

وعندما تطورت مطابعنا وأصبح كل شىء بالليزر والكمبيوتر .. وأصبحنا نمتلك قلاعا ضخمة للطباعة تخلفت الكتب المدرسية فى مستوى طباعتها ومستوى رسومها وإخراجها الفنى .. وأصبحنا نستحق كأس الجدارة فى إخراج كتب تعليمية رسومها باستخفاف .. ومطبوعة باستهتار .. مع أن حكومتنا ليست بخيلة على الكتاب المدرسى فلو تركنا الأرقام تتكلم فسنجد أننا ننفق بسخاء شديد على الكتاب المدرسى .. خاصة منذ أن تولى مسئولية الوزارة د . حسين كامل بهاء الدين فإن مستوى الأداء فى تطور وتحسن مستمرين فإذا عرفنا كما يقول رئيس قطاع الكتب أحمد عبد المعطى : إن ميزانية الإنفاق على طبع الكتاب المدرسى بلغت ٤٨٠ مليون جنيه ، فهذا أصدق دليل على اهتمام الوزارة بالكتاب المدرسى . ودعم الدولة الدائم لهذا الجانب الهام فى العملية التعليمية .

● كتاب التربية الفنية هو السبب !! ●

وأمامى كتاب « التربية الفنية » للصف الأول الإعدادى .. وكما هو واضح من العنوان أن الكتاب مهمته الأساسية كما جاء فى المقدمة بالنص :

« .. يساعدك على تذوق مواطن الجمال وعلى الارتفاع بذوقك الجمالى ، كما يمكنك من التعبير عن أحاسيسك وعن أفكارك بصورة صادقة » .

وهذا الكتاب بالفعل مكننى من التعبير عن أحاسيسى وأفكارى بصورة صادقة !! لدرجة أنه دفعنى لأن أكتب كل ما تقرأه الآن على هذه الصفحات ..

فالإخراج الفنى لصفحات الكتاب بشع .. وتنسيق الموضوعات والعناوين الفرعية والرئيسية وصف الحرف غير منطقى .. وعجيب .. وفصل الألوان وطباعة الصور تبدو مثل (العسل بالطحينة !!) .. ورغم أن الكتاب قد وعدنا فى مقدمته بأنه سيساعدنا على الارتفاع بالذوق الجمالى لأولادنا .. إلا أن من يتصفح الكتاب يتأكد له كيف يتحول بعض أبنائنا إلى إرهابيين يحملون السلاح فى وجه الفن والفنانين .. لأن الكتاب يجعلهم يكرهون الفن .. واليوم الذى جعلهم يدرسونه فى مثل هذا الكتاب ..

وأعجب مافى الأمر تلك القائمة الطويلة للأسماء اللامعة التى (تزين !!) غلافه .. « د . فرغلى عبد الحفيظ / عميد كلية التربية الفنية ، د . سرية صبرى رئيس قسم وأستاذة ، د . عايدة عبد الحميد / أستاذ بكلية التربية الفنية ، د . فاطمة أبو النوار / أستاذ مساعد ، أ . محمد راشد / مستشار سابق : أ . محبوبة على / موجه عام التعليم الابتدائى - وعلى رأسهم د . مصطفى الرزاز

ماذا عن مشروعات الجامعات الخاصة ؟

مجلس الدولة : المشروعات ناقصة وغير واضحة

المؤيدون : دور حيوى للقطاع الخاص فى خدمة التعليم الجامعى

المعارضون : هوجة استثمارية لن تستمر طويلا

لم تعد هناك شكوك فى أن مصر تحتاج الى جامعات خاصة . لكن السؤال الذى يطرح نفسه وبشدة .. هو أية جامعات خاصة نحتاجها ؟!

لست فى حاجة لكى أبرهن ان الساحة التعليمية تشهد حالة إسهال فى المعاهد العالية الخاصة فالاعلانات تملأ الصحف (عمال على بطال) دون رابط !

ليس مستغربا أن يوافق مجلس الدولة على انشاء معهد عالى لصالح شركة قطاع اعمال عال .. كما انه ليس مستغربا أن يؤيد المجلس قريبا حق جمعية تعاونية استهلاكية فى انشاء معهد عالى ايضا .. لكن المشكلة الحقيقية ان هذه المعاهد تتاجر فى العملية التعليمية .. واستطاع اصحابها فرض الرسوم التى يريدونها .. وتحولت الى محلات تمنح الشهادات مقابل آلاف الجنيهات يدفعها ولى امر الطالب سنويا ولمدة ٤ سنوات .. وغالبا ما تكون الرسوم حلا لمازق عدم حصول التلميذ على مجموع يلحقه بالجامعات الحكومية !

ولست متجنيا إن قلت ان هذه المعاهد تلتقط الطلبة الضالين من شارع مكتب التنسيق .

ملحوظة : راجع الاعلانات فى الصحف منذ ظهور نتيجة الثانوية العامة تجد هذه المعاهد لا تشترط المجموع او السن وتمنح شهادات عليا معتمدة من وزارة التعليم العالى .

من هنا أخشى على مشروعات الجامعات الخاصة ـ التى مازالت محل بحث ـ والتى تعثر مشروعها من تجربة المعاهد العليا الخاصة ..

صدر القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الذى ينظم انشاء الجامعات الاهلية لكن للاسف لم يراجعه مجلس الدولة .. ولهذا ظهرت فيه ثغرات عديدة .. كانت موضع ملاحظات ابداها قسم التشريع بمجلس الدولة عندما احالت إليه الحكومة مشروعات الجامعات الخاصة الجديدة تنفيذا لهذا القانون .

جامعة الكفراوى

المشروع الأول .. الجامعة المصرية الأهلية بمدينة السادات أوما يطلق عليه جامعة الكفراوى .. احاله وزير التعليم الى قسم التشريع فى ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢ .. وبعد عدة جلسات مناقشة مع وزير التعليم .. قرر مجلس الدولة اعادته الى الوزير فى ٣٠ يناير ١٩٩٣ ليتلافى العيوب الآتية :

قال قسم التشريع فى خطابه الى وزير التعليم : ان القسم لم يواف بما يمكنه من التحقق من توافر الشروط فى مشروع الجامعة ولاسيما جنسية المساهمين ومقدار مساهمة المصريين فى رأس مالها . كما أن المشروع كرر نصوص القانون ولسنا فى حاجة إلى اعادة تكرارها كما أضاف الى اهداف الجامعة أهدافا غير قانونية .. وكان الاولى أن يتضمن بشكل مفصل المجالات التعليمية والبحثية التى تعنى بها الجامعة فى اطار الأهداف العامة التى اوردها القانون . واعطى المشروع لمجلس الامناء ولوزير التعليم حق اضافة مجالات أخرى فى النشاط العلمى للجامعة وهذا لا يجوز إلا بقرار من رئيس الجمهورية .

جامعة الرشيدى

المشروع الثانى .. فى ٣٠ مايو الماضى بدأ قسم التشريع مناقشة مشروع جامعة مصر الدولية الخاصة بطريق الاسماعيلية ووكيل المؤسسين حسين الرشيدى وابدى قسم التشريع ملاحظات أخرى على المشروع منها : أنه أعطى لمجلس الأمناء ووزير التعليم حق انشاء فروع للجامعة أو كليات ومعاهد جديدة وهذا لا يجوز

جامعة الدجوى

المشروع الثالث .. جامعة الآداب والعلوم الحديثة بمدينة ٦ اكتوبر . حدد المشروع هدف الجامعة فى « خدمة التعليم الجامعى والبحث من خلال كلياتها والمساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الانسانية وتزويد البلاد بالمتخصصين والمتفوقين فى مجالات الدراسة بها وتهتم بالحضارة العربية والتراث المصرى وتقاليده ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية

وأنا اذ انقل النص من المشروع . لا اخفى عدم إرتياحى له .. وعلى رأى ليلى مراد ومحمد عبدالوهاب كلام جميل وكلام معسول لكن مش لاقية حاجة منه !! رغم انى اتمنى من كل قلبى نجاح اى جامعة خاصة فى خدمة مصر .. والرأى لمجلس الدولة .

السؤال الكبير ما زال يرن فى اذنى .. هل نحتاج فعلا هذه الجامعات الخاصة ؟! وهل مشروعاتها الثلاثة تضيف الى الجامعات الحالية جديدا ؟! هل تحققت وزارة التعليم من إمكانيات وتجهيزات هذه الجامعات ؟!

هل تأكد وزير التعليم من أنها ستحل مشاكل الجامعات الحالية

الدكتور حلمى نمر .. كان رئيسا لجامعة القاهرة .. ويقود حاليا أكبر النقابات المصرية المهنية « التجاريين » والتى تعانى بطالة شديدة فى حاملى شهاداتها سواء المتوسطة أو العالية .. كيف ترى مصر وبها جامعات خاصة

قال : لست ضدها .. لكن يجب أن تلتزم بضوابط تستهدف تحقيق تكافؤ الفرص .. مثل عدم استغلال المواطنين والمبالغة فى المصروفات .. وأن تكون الدراسة بها غير تقليدية

المستشار احمد خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس ادارة فتوى التعليم واستاذ محاضر بالجامعات المصرية .. يؤيد اتجاه الدولة الى اشراك القطاع الخاص بدور حيوى فى خدمة التعليم .. وقد اداها بكفاءة فى مستويات الحضانة والابتدائى والاعدادى والثانوى .. مما يبشر بالخير فى مستوى الجامعة ..

لكن الدكتور مهندس سعد الراجحى عضو المجلس الأعلى للجامعات وعضو المجلس الاعلى للمهندسين يعترض بشدة على فكرة الجامعات الخاصة .. ويرى ان الأفضل تدعيم الجامعات الحالية وترشيد العملية التعليمية الجامعية .. ويقترح تخصيص جزء بمصروفات من الأماكن بالجامعات الحكومية .. مع وضع ضوابط لذلك .

والحوار مع الدكتور سعد الراجحى ممتع .. لأنك تشعر من الوهلة الأولى انك امام وطنى مخلص .. قلت له .. هل نحتاج إلى جامعات خاصة ؟!

قال : اعتقد أنها موجة .. مثل مزارع الدواجن .. أصحاب المال يستثمرون فيما يتصورون انه قطاع مغر .. له سوق .. لكن بعد سنوات .. لن يجدوا شغلا .

الرأى الآخر

● الرأى الآخر .. كيف يرى حاجة مصر الى جامعات خاصة ؟!

حسين الرشيدى صاحب مدارس خاصة فى الدقى والمعادى له من المؤهلات والخبرات فى مجال التعليم ما دفعه الى خطوة كبرى فى هذا المجال . وهى انشاء جامعة مصر الدولية الخاصة ـ يقول : للأسف منذ صدور القانون فى يوليه ١٩٩٢ بالسماح بإنشاء الجامعات الخاصة إلا انه لم يتحقق الحلم حتى الآن .. ونأمل ان نكون أصحاب اول تجربة فى مصر .. ومنشآت الجامعة موجودة حاليا بالمعادى .. لكن مستقبلها القريب فى ٢٠٠ فدان بطريق القاهرة ـ الاسماعيلية الصحراوى . ويشاركنى أحد البنوك العملاقة ومجموعة من المؤسسين خبراء فى التعليم الجامعى . وانا جاهز للانطلاق لكننى « متكتف » لعدم صدور القرار النهائى بإنشاء الجامعة حتى الآن . وكنت امل الدراسة هذا العام .

نحن الآن فى انتظار صدور قرار رئيس الجمهورية لنبدأ العمل فى أول جامعة خاصة بمصروفات فى مصر ...

بهذه الكلمات وضع المستشار طلعت حماد الأمين العام لجماعة المؤسسين للجامعة المصرية الأهلية بمدينة السادات ـ إلى حد ما ـ يده على فوهة عنق زجاجة مملوءة بالمتفجرات .

×× قال .. المشروع ما زال قائما .. رغم استرداد بعض المساهمين لأموالهم .. ومن استرد وعد بتقديم المساهمة مرة أخرى بعد صدور القرار الجمهورى بإنشاء الجامعة .

اين الوزارة

وبعد .. لا اريد ان ادخل فى دائرة التجنى على أصحاب مشروعات الجامعات الخاصة .. بالعكس أؤيد شخصياً هذه الخطوة لتحمل بعض المهام التى تنوء بحملها جامعاتنا الحكومية . فقط اريد أن تتم قراءة متانية لأوراق هذه المشروعات .. وان تتأكد الحكومة من جديتها وشخصيات المساهمين فيها .. فى نفس الوقت



تحقيق :

محمد حسن البنا

لا تكون الحكومة قيدا روتينيا عليها . ان تتأكد من ان التخصصات التي تدرس بها لن تضيف إلينا بطالة جديدة على مليون ونصف المليون شاب معطل . أن تعيد الحكومة قراءة خريطة الجامعات في مصر ستجد أن شبه جزيرة سيناء والبحر الأحمر ليس بها جامعة وهى أحوج ! ان مرسى مطروح والسلوم بلا جامعة وهى احوج ! أن جنوب الوادى ما زال في انتظار جامعة وهو أحوج أن الواحات والوادى الجديد وصحراء مصر الغربية تحتاج ايضا الى تعليم جامعى . ان تتأكد الحكومة من ان هذه المشروعات لن تكون للطلبة الفاشلين .. ولن تكون للاثرياء فقط .. ولن يهضم حق الفقير في التعليم الجامعى .. أن تتأكد الحكومة ان اعضاء هيئة التدريس بمصر تستطيع الوفاء بمتطلبات هذه الجامعات . ولكى نكون أكثر واقعية اقدم لكم الاحصاءات الصادرة من المجلس الأعلى للجامعات .. وتقول في مصر ١١ جامعة هى القاهرة ـ الاسكندرية ـ عين شمس ـ أسيوط ـ طنطا ـ المنصورة ـ الزقازيق ـ حلوان ـ المنيا ـ المنوفية ـ قنا ـ السويس .. وتحت الانشاء جنوب الوادى بمحافظة قنا . وان بها ١٩٣ كلية ومعهدا عاليا وان طلبة الثانوية العامة وما يعادلها المؤهلين للتعليم الجامعى عام ١٩٩٤ بلغ (٢٥٩ الفا و ٧١٦ ثانوية عامة نجح منهم ١٨٨ الفا و ٧٩١ ـ والدبلومات الفنية ٣ سنوات ٢٧٣ الفا و ٩١٤ نجح منهم ٢١٠ الاف و ٦٠٨ ـ والدبلومات الفنية ٥ سنوات ١٢ الف و ٩٢٢ نجح منهم ١٢ الفا و ١٣٠) وهذاالعدد سيتضاعف العام القادم لوجود دفعتين معا . وكان المجلس الأعلى للجامعات قد حدد قبول ١٥٠ الف طالب فقط بالجامعات . وما زالت اكثر التخصصات إزدحاما هي التجارة ٢١ الف طالب وطالبة واقلها العلاج الطبيعى ١٢٠ طالبا وطالبة . وكان وزير التعليم قد اعلن أن نسبة القبول بالتعليم الجامعى في مصر ١٩ ٪ بينما في بلدان اخرى عربية واجنبية ٣٠ ٪ واليابان ٤٠ ٪ وامريكا ٥٩ ٪ .. رغم أن هدفه قبول جميع الناجحين في الجامعات والمعاهد العليا والتوسع في التعليم الجامعى .

وأخيراً .. لقد قال الرئيس مبارك في إجتماع موسع ناقش خلاله مشروعات الجامعات الخاصة .. نريد أن نبدأ من حيث انتهى العالم في التخصصات .. يجب أن تكون الجامعة شعبية التكوين .. وأن تكون إسهاماً واضافة للموجود من الجامعات الحكومية وأن تقدم تعليماً متميزاً في إطار الدستور ..

واجب وزارة التعليم أن تنفذ تعليمات رئيس الجمهورية .. قبل ان نقع في مصيدة الجامعات الخاصة !



توقيع برنامج للتعاون العلمي بين جامعتي طنطا والمجر

وقعت جامعتا طنطا والمجر علي برنامج للتعاون العلمي، والثقافي في عدد من المجالات الزراعية والتجارية والقانونية، والآثار، والعلوم، الانشائية، والفنية وتبادل الخبرات. صرح بذلك الدكتور شوقي خاطر رئيس جامعة طنطا، وأضاف : انه تم تشكيل وفد برئاسة الدكتور عبدالتواب اليماني نائب رئيس الجامعة، وعضوية الدكتور محمد عبدالمجيد الأستاذ بكلية الزراعة للسفر الى المجر في الفترة من ٣ الى ١٢ ديسمبر تلبية للدعوة التي وجهتها وزارة التعليم والثقافة المجرية لجامعة طنطا، وذلك لأجراء مباحثات حول عقد المؤتمرات وتبادل المعلومات، والرسائل العلمية والدراسات العليا للماجستير والدكتوراه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

إنشاء معهد للخدمة الأجتماعية بالمنصورة

المنصورة ـ مكتب الأهرام :

وافق المجلس المحلى لمحافظة الدقهلية فى إجتماعه برئاسة المحاسب محمد محمود غبدالرحمن وحضور المحافظ إبراهيم الشيخ على إنشاء معهد عال للخدمة الاجتماعية بمدينة المنصورة يقبل الحاصلين على الثانوية العامة .. بالاضافة إلى الاف الطلاب من أبناء المحافظة المقيدين بمعاهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة وكفر الشيخ .

وقد رفض المجلس إقامة المعهد فى مدينة المنزلة نظرا لبعدها عن مراكز المحافظة الاخرى، لذا أكد الاعضاء ضرورة إنشائه بمدينة المنصورة لتوسطها لباقى المراكز، وللاستعانة بهيئات التدريس بجامعة المنصورة...



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٤

انشـــاء صندوق للطلبـــة المعـوقين بجـامعـة المنوفـيـة

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام

قرر مجلس جامعة المنوفية إنشاء صندوق للطلبة المعـوقين بكليـات الجـامـعـة لامدادهـم بالأجـهـزة التعويضية تيسيراً عليهم واستقرارا لحالتهم النفسية والدراسية . وقد تبرع بريد الأهرام بمبلغ ٤٠ الف جنيه مساهمة فى إنشاء الصندوق.

كـمـا وافق المجلس على اربع إتفـاقـيـات مع جامعات إوسلو وبرجن وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية والمعـهـد التكنولوجى بالنرويج تقـضى بتبادل أعضاء هيئة التدريس والبحوث العلمية بين هذه الجامعات وجامعة المنوفية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجرى المواجهة

— عطية عبد الحميد —

رئيس الجامعة: نسعى لإنشاء وحدة لصيانة الأجهزة قبل استعمالها

وواجهنا الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة بهذه المعلومات فقال ان سياسة الجامعة حاليا تقضى بمحاسبة كل مسئول او موظف تثبت مسئوليته او تقصيره .. وان الجامعة تسعى حاليا إلى إنشاء وحدة مركزية بكلية الهندسة برياسه الدكتور عبد الرحمن امين الأستاذ بالكلية لصيانة كافة الأجهزة الموجودة بالكليات والمعامل المختلفة بهدف توفير كثير من النفقات التى تخصص سنويا لأعمال صيانة الاجهزة خاصة تلك الاجهزة التى لا يمكن تعويضها واشار رئيس الجامعة إلى انه تم تشكيل لجنة لدراسة ما جاء بتقرير الجهاز والتاكد من المخالفات التى تضمنها.



د. أحمد امين حمزة

وإحالة المسئول عنها إلى التحقيق فى حالة وجود مخالفات تستدعى ذلك ..



واضاف رئيس الجامعة انه تلقى تقريرا من الدكتور على ماهر العدل عميد كلية الزراعة حول هذا الموضوع تضمن ان حفظ الاجهزة فى الدواليب يعد امرا طبيعيا لصيانتها والمحافظة عليها لانها وحدات مستقلة لا تستخدم يوميا.. وان عددا منها لا يحتاج إليه ابحاث قسم النبات.. وعن القول بفك تلك الاجهزة فى معمل امراض النبات فيجب الإحاطة بان هذه الاجهزة غير مثبتة على بنشات حيث إنها وحدات مستقلة.. وانه فى حالة صيانة المعمل فلابد من نقل الاجهزة إلى الدواليب للمحافظة عليها..

واضاف عميد الزراعة فى رده الذى تلقاه رئيس الجامعة انه تم تحويل المسئول عن تحرير استمارات الجرد الخاصة بجهازي الهزاز الدائرى وهزاز منخل إلى المساءلة القانونية.

وقال إن اجهزة المنحة الامريكية رقم: ٦١٠ لم تقدر باى قيمة ولم تدرج لها اية قيمة على الإطلاق على اساس انها هدية من هيئة المعونة الامريكية، وانه يجرى حاليا الحصول على اسعار هذه الاجهزة من إدارة التوريدات وقت ورودها لإدراج الاسعار بدفاتر الكلية

وانه بالنسبة للكتب فقد ارسلت الكلية خطابات إلى اعضاء هيئة التدريس الذين لهم علاقة بهذا الموضوع .. وان قسم النبات سوف يتصل بهيئة الدانيد الدانمركية لمعرفة عدد وعناوين وقيمة هذه الكتب والاشخاص الذين تم إعطاؤهم اياها... وهل هى هدايا شخصية أم مهداة الى الكلية .

وجها لوجه

أجهزة حديثة فى مخازن كلية الزراعة بالمنصورة دون استعمال منذ سنوات !

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن إهدار كبير للمال العام لكلية زراعة المنصورة لقيام المسئولين بالكلية بتشوين ١١ جهازا علميا بالمخازن قيمتها ٥٨ الف جنيه دون الاستفادة منها فى تعليم الطلاب وتطوير البحوث مما أدى الى تلف معظمها

كما كشف التقرير : عن مفاجاة غريبة وهى : ان المسئولين بالكلية قاموا بفك بعض الاجهزة بعد قيام الشركة الموردة بتركيبها وقاموا بتشوينها ووضعها مكدسة فوق بعضها فى دواليب بمعمل قسم امراض النبات بالكلية مما ادى الى إهدار ٥٨ ألف جنيه

واشار التقرير : إلى ان هذه الاجهزة حصلت عليها الكلية من المنحة الامريكية رقم ٦١٠، وان عمليات الجرد للاعمال المالية والمخزنية كانت تتم بصورة شكلية حيث لم يتم إدراج جهازين اخرين قيمتهما ٤٧٨٥ جنيها فى محاضر الجرد بجانب عدم قيام الأساتذة بتوريد الكتب الواردة اليهم كهدايا للقسم والحصول عليها لانفسهم وتبلغ قيمتها ٧ الاف جنيه بالمخالفة لقرار رئيس الجامعة السابق الذى يقضى بضرورة حصرها وتسليمها لمكتبه الكلية.



اجهزة وحدة امراض النبات بعد تشوينها

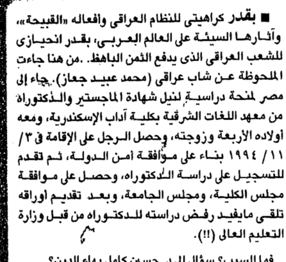
وأوضح التقرير : أنه تم إثبات بعض اصناف الأجهزة المسلمة من المنحة الامريكية باقل من قيمتها الحقيقية أو اثباتها على انها هدايا مما أدى إلى ظهورها باقل من قيمتها الحقيقية البالغة ٢٠٥ الاف جنيه، بينما تم إثباتها بان قيمتها تبلغ ٤٢٣٥ جنيها فقط مما حدا بالمسئولين فى الجهاز المركزى للمحاسبات لتشكيل لجنة لحصر هذه الأجهزة وتحديد قيمتها الفعلية فى يونيو الماضى .

وطالب تقرير اللجنة : بتحديد المسئولين عن فك وتلف هذه الاجهزة تمهيدا لتحميلهم قيمة هذه الأجهزة .

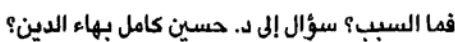


المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٤



■ بقدر كراهيتى للنظام العراقى وأفعاله «القبيحة»، وآثارها السيئة على العالم العربى، بقدر انحيازى للشعب العراقى الذى يدفع الثمن الباهظ. من هنا جاءت الملحوظة عن شاب عراقى (محمد عبيد جعاز). جاء إلى مصر لمنحة دراسية لنيل شهادة الماجستير والدكتوراة من معهد اللغات الشرقية بكلية آداب الإسكندرية، ومعه أولاده الأربعة وزوجته، وحصل الرجل على الإقامة فى ٣/ ١١ / ١٩٩٤ بناء على موافقة أمن الدولة، ثم تقدم للتسجيل على دراسة الدكتوراه، وحصل على موافقة مجلس الكلية، ومجلس الجامعة، وبعد تقديم أوراقه تلقى مايفيد رفض دراسته للدكتوراه من قبل وزارة التعليم العالى (!!).



فما السبب؟ سؤال إلى د. حسين كامل بهاء الدين؟

أريد مصارحة الشاب العراقى بالحقيقة، فمصر كبيرة شامخة، وفى قلبها طيبة شعب، وأنا أكتب الشكوى بجراة وصراحة دون تردد.

■ ماالذى يمنع عرض فيلم (زوجة رجل مهم) على شاشة التليفزيون؟!

إنه من الأفلام الراقية، وفيه نبرة ديمقراطية عن رجل الأمن إذا أخطأ فإنه ينال عقابه، ومستوى أداء الأبطال عالمى، والمخرج محمد خان قيمة نادرة، والبطل أحمد زكى هو «الممثل القذيفة» فى مصر. لقد لاحظت أنه يوضع على الخريطة فى مجلة الإذاعة ثم يختفى فى البرنامج اليومى، فهل من أسباب نجهلها؟

■ حاورتنى على شاشة راديو، وتليفزيون العرب، منذ ٤ أشهر شرين الأشرف، وهى وجه باسم وتجربتها بعد صغيرة، لكنها تملك إصغاء جيداً، وإذا حافظت على هذا الإصغاء – محرض محدثها على الحديث– فستكون واعدة.. (شريط الحديث وصلنى مؤخرا).

■ فى فيلم (أيس كريم فى جليم)، حوار بين (عزت أبو

حسين كامل بهاء الدين سيمون

٣٠٣٥٢٢



المصدر : .... صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

عوف) و (سيمون)، وقال لها بالحرف الواحد: «عنيكى وقحة».

والحقيقة ان بعض عبارات الحوار السينمائية تنطبق - في الواقع - على الأبطال و.. البطلات.

■ عمرو دياب هو (نجم المطربين الشبان)، واكثرهم تألقاً، وحضوراً، وشهرة، وقد اهدانى شريطه الأخير (وبيلوموني).. صوته شبابي يسعد جيله اكثر مني.. موسيقاه نشطة فيها تطريب حلو.. اما كلمات اغانيه فهى ازمة جعلتني أترحم على مرسى جميل عزيز، وحسين السيد.. يسبقهما صلاح جاهين، وعبد الرحيم منصور.

■ إلى فلان (وهو يعرف نفسه) إهدى إليه كلمة أوغسطينوس: (لسان متملق هو أشرس من يد قاتلة)!!

■ انا أرى في الفنان اشرف عبد الباقي.. «دراما هائلة» تختفي تحت جلده أكثر من قدرته على إضحاكنا.. لكن مخرجي السينما لم ينتبهوا إليها فيما عدا العبقرى المتواضع خيرى بشارة.

■ جميل راتب في حالة بيات شتوى.

■ أزعجتني كلمة احمد رجب حين كتب يقول (لاجدوى من الكتابة في هذا البلد)، إنها كلمة ظالمة، لأن مايجرى في البلد كثير من الإيجابيات وبعض السلبيات، ولو طبق كل كاتب، وكل صاحب رأى، ماتدعو إليه.. لكانت الكارثة اكبر، لأن الأقلام الصادقة (النادرة) قليلة ودورها الا يصيبها الإحباط مهما كان حجم العتمة.





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١ ... ١٩٩٤

"حوارات .. وقراءات"



رشدى أبو الحسن

استعد

لهذا السؤال :

فى مؤتمر ، موضوعه « التدريب فى العالم العربى » ، سمعت من الدكتور محمود جبريل ، الخبير فى العلوم السياسية :

انه فى مرحلة قريبة قادمة ، ستكون للشهادة الجامعية ، او لشهادة التدريب ، صلاحية محددة بمدة معينة ، يتعين على صاحبها تجديدها ، باكتساب جديد من المعرفة .

وبكلمات اخرى ، لن يكفى ان تحصل على بكالوريوس فى الهندسة مثلاً ، وتعيش عليه بقية عمرك ، ولكن لابد لك من إثبات حصولك على قدر من المعرفة والخبرة ، فيما استجد من تطورات ، بعد حصولك على هذا البكالوريوس بسنوات .



شهادتك سنة كام ؟

كما سمعت فى هذا المؤتمر ، من الدكتور فريد النجار ، أستاذ إدارة الأعمال بجامعة الزقازيق : أن خبراء الأمم المتحدة والبنك الدولى وصندوق النقد ، أكدوا فى اجتماعهم ، الذى عقدوه فى الشهر الماضى ، فى مدريد بأسبانيا ، أن التنمية الإدارية والتنمية البشرية ، دعامتان أساسيتان لإدارة الاقتصاد القومى ، وإنقاذه من البطالة والركود والتضخم وعجز الموازنة العامة وعجز ميزان المدفوعات .

أما الدكتور عبدالقادر محمد عبد القادر الأستاذ بجامعة المنصورة ، فقد نبهنا أنه فى أحدث تقارير التنمية البشرية للأمم المتحدة يجىء ترتيب مصر فى المركز ١٢٤ من بين ١٧٣ دولة ، جرى تقييم قواها البشرية .

وهو كما نلاحظ مرتبة متأخرة .

والتنمية البشرية ، مصطلح جديد نسبياً ، ولكنه يزداد رسوخا وأهمية فى القاموس السياسى والاجتماعى العالمى ، يوما بعد يوم .

وكل الدول فى عالم اليوم تعلق عليه كل آمالها فى تحقيق التقدم والنجاح فى التنمية ، والنجاة من الفقر .

وإذا كانت الأرض ورأس المال هما الوسيلتان الرئيسيتان فى تكوين الثروة ، على طول التاريخ ، فإن الإنسان اليوم هو أهم الموارد الاقتصادية . ولكن ليس كل إنسان . بل الإنسان المتعلم ، الماهر ، المثقف ، ابن عصر التكنولوجيا وثورة المعلومات .

ونحن فى مصر نكرر الحديث عن أهمية الموارد البشرية ، بل لاتكاد تمر ندوة أو مؤتمر دون تذكرها ، والتمتمة بها .

والإدارة الرشيدة عامل مهم فى تنمية الموارد البشرية ، والمحافظة عليها والتدريب من أهم الوسائل التى تعتمد عليها هذه الإدارة الناجحة .

والمؤتمر الذى أشرت إليه ، فى بداية هذه السطور ، لم يجتمع للتحاور حول قضية التدريب بجوانبها العديدة ، ولكنه اختار نقطة محددة محوراً لأبحاثه وأوراقه ومداولاته وهى كيف يمكن قياس أثر التدريب ، وبعبارة أخرى ما هو عائد التدريب ؟

وهذه الجزئية تلقى الضوء على القضية برمتها ، بل تنعكس فيها كل حياتنا . فحين نسأل أنفسنا هل ينجح الذين يحصلون على برنامج تدريبى ، فى إضافة شىء للمؤسسة التى يعملون بها . وهل تساعدهم المؤسسة على تجربة إضافاتهم ، إنما نسأل عن المتدرب وحسن اختياره ، والمدرب وقدرته ، والمدير الذى برأس العمل ، وإيمانه بالتدريب ، ويمتد التساؤل - دون مبالغة - إلى البيئة المحيطة كلها .

فالسؤال الذى انعقد له هذا المؤتمر سؤال مهم ، ومجرد تقليب وجهات النظر ، فى جوانبه ، بمشاركة خبراء وباحثين وعلماء إنجاز يستحق كل مباركة وتقدير .

وارجو أن تأخذ « التدريب » هنا بأوسع معانيه ، أى كل سعى للعلم فى الداخل والخارج بلفت النظر إلى لمحة خالية ، وينبه إلى معنى جديد أو بتعبير الأكاديميين :

التدريب هو تزويد المتدرب بمجموعة من المهارات والخبرات والاتجاهات والمعارف ، التى تسد الفجوة بين أدائه الحالى وأدائه المستهدف ، وهناك أساليب عديدة للتدريب ، باختلاف المستويات والمجالات .

● كيف نحسب ؟

وقبل انعقاد المؤتمر ، سألت الدكتور عبدالرحمن توفيق ، الخبير المتمرس فى التدريب وتنمية الموارد البشرية ، كيف يمكن قياس عائد التدريب الذى يغطى مساحة واسعة متنوعة من تدريب العامل الجديد على صيانة الآلة إلى تدريس فن التفاوض فى ظل المتغيرات لكبار الدبلوماسيين ، وكان رده :

- هناك محاولات كثيرة تمت لقياس عائد التدريب فى البلدان المتقدمة أساسا ، وهناك منجزات قد تسمع بعضا منها ، أثناء المؤتمر . وبعض أشكال من التدريب ، أصبح إمكان قياسها سهلا ، مثل التدريب الفنى ، ولكن المهارات السلوكية ، مازال يصعب قياسها بدقة ، كالتدريب على اتخاذ القرارات ، والإبداع . ونتائج أبحاث عائد التدريب فى الغرب ، تجعلهم يتحدثون عن منهج متكامل للقياس . وهناك منجزات ملموسة فى محاصرة وتقليل ما يسمى « الارتداد » أى ارتداد المتدرب ، وتساقط ما تعلمه .. وعلى العموم فلا يمكننا عزل التدريب وحده ، دون مراعاة العوامل الأخرى ، وفى مقدمتها موقف الإدارة العليا .

ويستطرد الخبير المصرى :

- والمؤتمر الذى نقيمه عن النتائج التطبيقية للتدريب ، تحت شعار « من قاعة التدريب إلى واقع التطبيق » فرصة نقيم فيها لأول مرة نتائج التدريب فى العالم العربى ، وآفاق تطويره فى ظروف أصبح فيها إنتاج المعلومات وانتقالها واحتكارها أداة هامة فى اتخاذ القرار ، وتسيير كثير من الأمور .

وبالفعل استمعنا خلال أيام المؤتمر الثلاثة إلى ملخص لثلاث عشرة تجربة عربية عن التدريب .

فقدم المهندس محيى الدين إبراهيم تجربة شركة الاسكندرية للحديد والصلب ، وشرح علاء السكرى حسابات التكلفة والعائد لأنشطة التدريب فى شركة آمون للصناعات الدوائية .

وأسامة سرايا وحسن وجيه ، قدما فلسفة التدريب فى معهد الأهرام الإقليمى للصحافة .

وتحدث الدكتور حاتم أبو الجدايل ، عن نظرية النظام المفتوح فى الخطوط الجوية السعودية .

كما قدم عاطف نصار وحسين رضا ومحمد خشبان وكرم الأشقر وماجد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 ديسمبر 1994




د . عبد الرحمن توفيق



د . حسين حمادى

خالد وسيف راشد وعبد الفتاح النعمان وشريف عبد الحميد تجارب مؤسساتهم .

ونجح هؤلاء المحاولون أن ينقلوا لزملائهم تجاربهم ، وكيف أمكنهم تزويد المتعاملين بأسلحة أحدث وأهم ، ليكون أداؤهم أفضل وأسرع .

ولكن تقييم الحصاد العام لوضع التدريب كان أكثر لفتا للانتباه .

وهو ما انبرى للحديث فيه باحثون متفرغون لهذا الميدان أكثر من غيره ، فى الجامعة وخارج الجامعة ، حيث تحدث حسين حمادى وفريد النجار وعلى السلمى وعبد الرحمن توفيق ومحمود جبريل وبروفيسور بريد جر مؤسس معهد تافوستك للعلاقات الإنسانية بلندن وبروفيسور فيك هول مؤسس معهد ديناكس بفرنسا ، واللذان شاركا فى أعمال المؤتمر .

ومن أحاديث هؤلاء الأكاديميين والحوار معهم ، بدا الكثير مما يستحق الالتفات والانتباه ، لقضية يتوقف نجاحنا فيها على التغلب على كثير من التحديات الأخرى .

لاسيما أن عاطف صدقى رئيس الوزراء أعلن فى تصريحات صحفية فى نفس الأسبوع أنه تم الاتفاق على تكوين شكل مؤسس للحوار الدائم والمستمد من مصر والولايات المتحدة ، لدعم التعاون الاقتصادى بينهما ، خاصة فى مجال نقل التكنولوجيا والتدريب .

● مسئولية من ؟

ومن الاستعراض والتقييم العام انتهيت مع الحاضرين إلى نقطتين مهمتين : أولاهما ، حاجتنا إلى ابتداع وصياغة ملامح فلسفة عربية للتدريب . إن النقل الحرفى من الغرب لا يصلح لنا . يمكننا الاستفادة من الترسانة الغربية ، ولكن اختيار ما يناسبنا ، ليس عملية سهلة . والعالم الفرنسى الذى تحدث فى المؤتمر كان أكثر وعياً بهذه الحقيقة ، فقد أدار جزءا كبيراً من محاضرته حول مراحل تطور التدريب فى أوروبا ، ثم تساءل ما هو الأنسب من هذه المراحل لتنقل منه البلدان النامية اليوم .

وبكلمات الدكتور فريد النجار : ضرورة تحديد سياسات قومية للتدريب فى كل دولة عربية ، وللدول العربية جمعاء ، يوافق عليها وزراء التنمية والمنظمة العربية للإدارة والاتفاق على فلسفة عربية للتنمية الإدارية ، واستصدار قوانين لمزاولة مهنة التدريب .

والنقطة الثانية تنقية حقل التدريب من التجار والأدعياء . وقد أشار بعض المتحدثين إلى اختلاط الحابل بالنابل فى سوق القطاع الخاص للتدريب . وإذا كانت هناك مؤسسات قليلة خاصة ، نجحت فى بناء سمعة طيبة فى الالتزام بآداب المهنة ، فإن أكثر ما كان يشغلنى ، فى هذا الحديث ، الإمكانيات الهائلة للتدريب التى تملكها الحكومة والقطاع العام . ولكننا نعجز عن استثمار عُشر معشارها .

وقد حزنت كثيرا عندما علمت من الدكتور جبريل أن مركز التنمية الصناعية بالهرم ـ وهو مركز عريق للتدريب ـ معروض للبيع فى ظل الخصخصة .

هل سننسى أن التدريب مهمة قومية يحمل عبئها الأهم القطاع العام والحكومة ؟ ويساعده القطاع الخاص الأمين على أصول المهنة ؟

وإمكانياتنا التدريبية ليست فقط مادية فى المراكز والمعدات ، ولكن أثمنها فى العقول القوية التى وهبت قواها لقضية التدريب والتنمية البشرية . وقد رأيت فى هذا المؤتمر لأول مرة ممثلين لجيل الوسط والشباب من هؤلاء القديرين : على السلمى وفريد النجار وحسين حمادى وصقر عاشور وعاطف عبيد وحلمى نمر وحنفى سليمان وحاتم قابيل وتذكرت الرواد : فؤاد شريف وحلمى السعيد وسيد الهوارى أما حامد عمار ونجيب اسكندر فكتبهما وأدوارهما فى هذا المجال تستحق عظيم الاحترام .

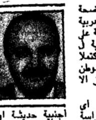
وتحية لمركز الخبرات المهنية للإدارة وجبريل للتدريب والاستشارات ، اللذين أتاحا فرصة الحوار البناء لقضية من قضايا التقدم والمستقبل والبناء .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

لا لتعريب الطب : وهذه هى الأسباب



بقلم الدكتور
نادر
عبدالدايم
ابو العطا

تشهد كليات الطب بالجامعات المصرية ونشرت الجرائد مؤخرا مناقشات ساخنة حول قضية تعريب التعليم الطبي وهو الاقتراح الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة وهو فى نظرى يمثل نكبة خطيرة على مستقبل الطب فى مصر والقصة تبدأ من سوريا وتنتهى فى سوريا حيث تقوم جامعة دمشق بتدريس الطب باللغة العربية من ١٩١٩ وحتى الآن ثم بدأت كلية طب حلب بالتدريس بالانجليزية من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٥ عندما درست بالعربية بناء على قرار سياسي وبدأت كلية طب تشرين باللاذقية بالعربية ومازالت عليها .

وفى اطار الالتحام مابين سوريا وليبيا والتى كانت مصر طرفا فيه بدأت كلية طب سبها ومن بعدها سرت بليبيا فى تدريس الطب بالعربية متخذة التجربة السورية كمثال يحتذى به (ولكن بقيت طرابلس وبنغازى على الانجليزية) .

وفى فترة انسلاخ بعض الشقيقات العربيات عن الأم العربية مصر منذ عام ١٩٧٩ وحتى عودتهم فى ١٩٨٩ . عقدت الجامعة العربية بتونس ووزراء الصحة العرب فى غياب ممثلى مصر وتحت اشراف ورعاية منظمة الصحة العالمية اجتماعات عديدة واصدروا معجما عربيا للمصطلحات الطبية واصدروا قرارات تمهيدية بتعميم تدريس الطب فى الوطن العربى باللغة العربية وتدرجت الاجتماعات حتى انتهت بهذا الاجتماع غير القانونى فى يونيو ١٩٩٠ حيث غاب عن الاجتماع عمداء ٩ كليات طب مصرية (الاسكندرية - اسيوط - عين شمس - الزقازيق - المنصورة - المنيا - اسيوط - المنوفية - قناة السويس) ولكن كتبت اسماؤهم فى سجل الحاضرين بمحضر الجلسة وبجوار كل منهم نجمة وفى الذيل ذكر (لم يتمكنوا من الحضور) . ولكن بالاستقصاء علمت انهم لم يحضروا احتجاجا واعتراضا او عدم اكتراث ....

وبرغم هذه الاقلية المصرية الواضحة فى الحضور وتحت تاثير الدول العربية الاخرى وافق المؤتمر بصفة نهائية على بدء تدريس الطب باللغة العربية فى مصر من عام ١٩٩٤ ليصبح مكتملا عام ٢٠٠٠ وكأن مشاكل الوطن العربى ومصر قد انتهت ولم يبق الا تعريب الطب ؟؟

وعرضت سوريا استضافة اى اعداد من اساتذة كليات طب الدراسة بغير العربية لينهلوا من التجربة السورية وسافرت مع فوج من اساتذة كليات الطب المختلفة وكان بيننا رئيس جامعة ونائب رئيس جامعة وعمداء ووكلاء كلية طب على مستوى مصر كلها وكانت الرحلة من ٥ ابريل الى ١٥ ابريل ١٩٩١ وهو توقيت غريب حددته منظمة الصحة العالمية حيث وصلنا الى سوريا لنجد كليات الطب والمستشفيات خاوية من المرضى والاساتذة ومعظم الطلبة حيث ان عيد الفطر فى سوريا كان يوم ١٣ ابريل .

لقد تبين لى خلال بعض المحاورات مايلى :

● على مدى اكثر من سبعين عاما فى جامعة دمشق وعلى مدى ١٦ عاما فى جامعة حلب لم تستطيع اى - منهما منح درجة دكتوراه واحدة فى كليتى الطب السوريتين وكانوا يرسلون معيدى الطب الى فرنسا وانجلترا وامريكا وفى بعض الاحيان الى روسيا والدول الشرقية .

● يدرس طالب الطب السورى اللغة الانجليزية أو الفرنسية (حسب اختياره) وكان منهجا متعمقا للغة العربية وذلك فى كل سنة من السنين الست ليستطيع ان يقرأ مرجعا اجنبيا وكذلك ليفهم الكتاب العربى فى كل تخصص طبى والمدعوم من الدولة والمؤلف بواسطة اساتذة الكلية والذى يباع فى مخازن الكلية فاذا اراد الطالب التعمق او رغب الطبيب فى التخصص فهى الطامة الكبرى لعدم وجود مراجع اجنبية حديثة او كافية او دوريات اجنبية متعددة .

● توجد خلافات بين حلب ودمشق على أبسط الاسماء العربية للمصطلحات ففى دمشق يتكلمون عن الهيموجلوبين والبنكرياس والبروستاتا اما بحلب فهى الخضاب (الهيموجلوبين) والمثكلة (البنكرياس) والموثة (البروستاتا) اما بالمعجم الموحد فالهيموجلوبين يدعى اليحمور او الدمة والاطفال المبتسرين هم الخرج وعلى طالب الطب السورى ان يستذكر مصطلحين عربى وأجنبى لسمى واحد حيث ان الاسم اللاتينى لجميع المصطلحات يكتب بجوار العربى .

● علمت ان السبب الحقيقى فى عدم قيام طب دمشق وحلب بمنح دكتوراه فى الطب هو لأن كبار الاساتذة يعلمون مدى التردى الذى يسببه تعليم الطب بالعربية ويريدون لاعضاء هيئة التدريس (على الأقل) ان ينفتحوا على الطب الاوربى فيرسلوا المعيدين كلهم فى بعثات بعد الماجستير لتعويض التخلف الفكرى الذى عاشوا فيه عشر سنوات (ستاقبل التخرج واربعا بعدها) .

ولكن الجامعات السورية تمنح درجات الدكتوراة بالعربية (رسالة وامتحان) فى العلوم والهندسة لأن هذين التخصصين يعتمدان على رموز ومعادلات وليسا فى احتياج للتعمق اللغوى الكلامى .

اننى اعارض تعريب الطب كلية للاسباب الآتية :

اولا: لاجدال فى ان ابن سينا الف كتبه الطبية العظيمة فى القرن الحادى عشر أيام عصور القرون الوسطى المظلمة فى أوربا واقتبس منها الاوربيون فى عصر النهضة واستمروا فى التقدم بينما تخلف العرب تحت الحكم العثمانى ونحن نفخر به وابن النفيس والرازى وغيرهم ثم عادت النهضة الطبية فى مصر ايام محمد على ١٨٢٧ عندما درس الطب بالفرنسية ثم منع الخديو عباس حلمى الاول - البعثات فدرس بالعربية حتى ايام الخديو عباس فدرس بالانجليزية وحتى الآن.

وقد ظل الطب المصرى علما وعملا مساويا للطب العالمى حتى حرب كوريا عام ١٩٥٢ عندما تصاعد مستوى الطب فى الاجهزة والطرق الحديثة فى كل المجالات وانحدر الطب العربى والمصرى الى ان حاولنا الامساك بما فات منا وذلك فى السبعينات والثمانينات عن طريق تحديث الاجهزة والمعدات واستجلاب الكمبيوتر فى الكليات للمراجع والابحاث وانفتاح السفريات والبعثات لتلقى التدريب والحصول على الشهادات ولاشك ان الالتحام المستمر بالطب الاجنبى (انجلو امريكى ، المانى او فرنسى) هام جدا والتعليم بالعربية سيضعف قدرات وفكر مبعوثينا ويقلل من استفادتهم لوجود الحاجز الفكرى واللغوى خاصة ان الاطباء (بخلاف المهندسين والعلميين) عليهم قبل العمل فى الخارج اجتياز امتحان معادلة صعب ودقيق باللغة الانجليزية او غيرها تبلغ نسبة الرسوب فيه حاليا للمصريين حوالى ١٥٪ فما بالك بعد التعريب ؟؟

ثانيا : القول بان كل دولة تدرس بلغتها وانهم حتى فى اسرائيل (٤ ملايين) يدرسون الطب بالعبرية والعرب (١٢٠) مليونا اولى ان يدرسوا بلغتهم مردود عليه بان اسرائيل لها عذرها فطلبتها من اجناس مختلفة مابين روسى وأمريكى وبولندى وفرنسى وحبشى ويمنى لايجمع بينهم غير العبرية ولكنهم يدرسون بالانجليزية بصفة موازية وأما المجلات والمؤتمرات الطبية لاسرائيل وكذلك اليابان والدول الاسكندنافية فهى بالانجليزية.

ثالثا : القول بان تدرس الطب بالعربية سيسهل من مهمة الاستاذ فى تدريسه والطالب فى استيعابه مردود عليه بان طالب الطب يكون من المتفوقين وهذا الطالب المتفوق لن يصعب عليه فهم الانجليزية وقد كانت تلك الخلفية الانجليزية العلمية والعملية واللغوية هى السبب فى نبوغ اطباء مصر فى الخارج.

رابعا يستنفر دعاة تعريب الطب الاطباء الى دعوتهم بمقولة ان لغة القرآن الكريم قادرة على احتواء الفاظ اعجمية جديدة وخلق معان عربية لالفاظ لاتينية وان تعلمنا بالانجليزية هو ضد الديمقراطية ، وبدون شك ان اقوى دولة ديمقراطية فى العالم الثالث هى الهند (٨٥٠ مليونا) وفيها ١٢٠ كلية طب فى كل ولاية ١٥ كلية ولكنها تدرس الطب والهندسة والعلوم بالانجليزية . ومما لا شك فيه ان اقوى دولة اسلامية هى الباكستان (١٢٠ مليونا) ولكنها تدرس الطب بالانجليزية.

خامسا : ان مقولة دعاة التعريب بان الاحتلال البريطانى فى عام ١٨٨٢ فرض علينا التعليم بالانجليزية فى كليتنا الطبية ورضينا فى مصر وبينما رفض اخواننا السوريون وظلوا على العربية أيام الانتداب الفرنسى ، ماهى الا مقولة جوفاء غرضها استنفار الحمية الوطنية ومردود عليه بانه طيلة الاحتلال الانجليزى.

ا) ظلت اللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية الثانية بعد العربية فى المحاكم والدواوين وشهادات الميلاد والوفاة وجوازات السفر.

ب) تمسكت مصر بقيادة السيارات على النظام الاوربى مخالفا للنظام البريطانى ولم يفلح اللورد كرومر ومن بعده ، فى تغيير عجلة القيادة من اليسرى الى اليمنى طيلة ١٢٠ عاما.

ج) لم تدخل مصر بعسكرى واحد فى جانب الانجليز فى الحرب العالمية الاولى او الثانية برغم ان الحرب كانت تدور على أرضها فى العلمين (١٩٤٢).

سادسا : تنبهت فرنسا والمانيا وهما عمالقة الطب حاليا (علميا وعمليا واختراع اجهزة) ان اللغة الانجليزية هى لغة الطب العالمى ان مقالاتهم لايقرؤهاالا القليلون فبدأوا من ١٩٩٢ فى كتابة مطول مقالاتهم الطبية فى المجلات بالانجليزية مع ملخص بالفرنسية والالمانية.

●● كاتب المقال رئيس وحدة جراحة الكبد بقصر العينى



جامعات اقليمية

تعميم دراسة التكنولوجيا بكليات جامعة الزقازيق

الزقازيق . عبدالمجيد الشوادفى

قرر مجلس جامعة الزقازيق برئاسة الدكتور محمد رمزى الشاعر رئيس الجامعة تعميم دراسة اللغة الانجليزية والحاسب العلمى والتكنولوجيا والكمبيوتر ضمن المناهج الدراسية فى جميع كليات الجامعة بالزقازيق وفرعها فى بنها وبدون استثناء بهدف توسيع دائرة معارف الطلاب وتزويدها بالمعلومات ووسائل التكنولوجيا الخاصة بها فى جميع المجالات والتى تتطلب بالضرورة استخدام اللغة الأجنبية فى استيعابها..

وقد وافق المجلس على العرض الذى قدمه الدكتور أحمد هاشم عميد كلية العلوم لتطبيق اتفاقيتين للتعاون العلمى مع الجامعة الزراعية فى لوبلن ببولندا والمركز الدولى للطبيعة النظرية فى تريستابيا بايطاليا . كما وافق على اقتراح الدكتور طلعت عويس عميد كلية الهندسة بانشاء دبلوم تخصص فى اعمال الصيانة ضمن البرامج الدراسية والبحثية والتدريبية لقسم الهندسة الصناعية بالكلية بحيث يعتبر اول شهادة دراسية عليا متخصصة فى هذا المجال.

واشار الدكتور محمد رمزى الشاعر الى ان الجامعة لها دور اساسى فى خدمة المجتمع.

انتخابات جامعة القاهرة الأحد والإعادة الثلاثاء

كتب طارق عبد الحميد:

رفع رئيس اتحاد جامعة القاهرة دعوى مستعجلة أمام القضاء الإدارى أمس (الخميس) لوقف قرار رئيس الجامعه بإجراء الانتخابات الطلابية الاحد القادم.. تنظر الدعوى غدا (السبت).

وكانت إدارة جامعة القاهرة قد قررت بدء الانتخابات الطلابية بمختلف الكليات يوم الاحد القادم على أن تكون انتخابات الإعادة يوم الثلاثاء.

يأتى ذلك القرار بعد حكم المحكمة الإدارية العليا بقبول طعن جامعة القاهرة فى قرار محكمة القضاء الإدارى بوقف إجراء الانتخابات، ومازال التوتر يسود الجامعة انتظاراً للحكم فى قضية الطلاب المشطوبين بالانتخابات، والتى يتم الفصل بها يوم ١٢ من ديسمبر القادم بالقضاء الإدارى.

وكان الوجود الأمنى بالجامعة قد تم تكثيفه بصورة بالغة يوم الثلاثاء الماضى تحسباً لوقوع مظاهرات طلابية جديدة فى أعقاب حكم المحكمة الإدارية العليا بقبول طعن جامعة القاهرة.

ومن ناحية اخرى، سادت كلية دار العلوم حالة من الاستياء الشديد احتجاجاً على قرار مجلس الكلية بجعل الامتحانات ثلاثة ايام فى الاسبوع بدلاً من اثنين، وقد جمع بعض الطلاب توقيعات زملائهم على التماس يطالب بإلغاء هذا القرار.

وقد أعلن مكتب طلاب حزب العمل بجامعة القاهرة تضامنه التام مع المطالب المشروعة للطلاب وخصوصاً الطلاب المشطوبين بالانتخابات.

ودعا إدارة الجامعة إلى إعادتهم، وعودة الحرية والديمقراطية لجامعة القاهرة كاكبر واعرق جامعة مصرية.

كما ادان مكتب طلاب حزب العمل مسألة شطب طلاب الحزب المرشحين ضمن قوائم التيار الإسلامى بالانتخابات.

وعلى صعيد أخر، تكتمل اليوم مدة اعتقال الطالب وليد جمال الدين العطار بكلية دار العلوم (٤٥ يوماً)، ويتوجه عدد من محاميى الطلاب لمعرفة ما يتم بشأنه سواء بالإفراج عنه أم باستمرار اعتقاله.

وفى جامعة المنوفية قام الدكتور فتحى محمد أبو عيسى عميد كلية اللغة العربية بفصل أربعة من الطلاب، وعلى راسهم أمين عام اتحاد الطلاب بالكلية، والطلاب المفصولون هم: شعبان فؤاد إبراهيم أمين الاتحاد، طلعت عبد العزيز، حسن مصطفى، جهاد سعيد، وتم فصلهم لمدة شهر، مع تحويل أمين الاتحاد للتحقيق، وحرمانه من مزاولة الأنشطة الطلابية.

وكان الطلاب المفصولون قد تبنوا مطالب زملائهم بضرورة إيجاد سكن للمغتربين وتخصيص وقت لأداء صلاة الظهر، وقام الطلاب بعرض هذه المطالب على عميد الكلية فرفضها..فنظم الطلاب مسيرة بمبنى الكلية رددوا خلالها الهتافات المعادية لإدارة الكلية.

وفى جامعة المنصورة تم تحويل ٤٢ طالباً إلى التحقيق بدعوى التظاهر واحداث الشغب، وذلك إثر إرسال مذكرة من مباحث أمن الدولة بالمنصورة بتاريخ ١٠/١١/٩٤ إلى إدارة الجامعة باعتبار ان هؤلاء الطلاب ينوون القيام بمظاهرات رغم ان المظاهرات لم تندلع إلا بعد يومين من إرسال المذكرة اى فى ١٢/١١/١٩٩٤.

وعلمت «الشعب» أن الطلاب الذين حولوا للتحقيق ليس لهم علاقة بالمظاهرات وبعضهم أثبت حضوره بكليته اثناءها بالمعامل وقاعات البحث.

ومن ناحية أخرى، وافقت بعض الكليات على حضور شهود من الطلاب مع الذين يتم التحقيق معهم، بينما رفضت بعض الكليات ذلك مثل كلية التربية.

وقد أثبتت التحقيقات ان مصدر الاتهام الوحيد للطلاب يتمثل فى مجموعة من الطلاب التابعين للأمن داخل الكليات.

والطلاب الـ (٤٢) الذين تم معهم التحقيق بيانهم (٨) طلاب من كل من كليات العلوم والآداب، والهندسة، والتربية، و(٦) من كل من الهندسة والصيدلة، و(٢) من كل من الزراعة، والتجارة.

وعلى صعيد آخر، تم إعلان نتائج انتخابات جامعة المنصورة بفوز عدد كبير من الطلاب التابعين لإدارة الجامعة والأمن.

حكمت محكمة القضاء الإدارى بإلغاء نتائج انتخابات اتحاد طلاب جامعة الإسكندرية، وقضت بإعادتها مرة اخرى.

٠٠٣٥٢٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

تفاقم الصراع بين الجامعات والطلاب على الانتخابات

الطلاب يطالبون بعودة انتخاب العمداء للحد من تعسف الإدارة

الجامعات أوقفت الأنشطة الطلابية بحجة ارتباطها باتحادات الط[illegible]

تفاقم الصراع بين الجامعات والطلاب بسبب استبعاد المعارضين من كشوف المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية فى الكليات المختلفة دون ابداء الأسباب، بعد أن قامت ادارة الجامعة بالزام كل مرشح بالتوقيع على تعهد يلتزم فيه بعدم استخدام حقوقه الانتخابية فى عمل أى نوع من الدعاية كتعليق اللافتات وعمل مسيرات، واستخدام مكبرات الصوت، واستخدام شعارات، ورموز. وأدى هذا القرار الى استخدام ادارة الجامعة لوسائل متعددة لايقاف الأنشطة الطلابية وعرقلتها بشكل مجحف. انتقلت «الوفد» إلى قلب التجمعات الطلابية فى محاولة لاستعراض وجهات نظرهم فى هذه القضية.

يقول وائل عبدالفتاح السيد رئيس اتحاد الطلاب الوفديين، والذى تم استبعاده من كشوف المرشحين للانتخابات فى كلية الحقوق، وأحد الطالبين اللذين قاما برفع الدعويين القضائيتين بوقف سير العملية الانتخابية، والذى أشار الى ان ادارة الكلية قامت بشطب عدد كبير من الطلاب هذا العام، وقد تم شطب اسمى من الكشوف النهائية للمرشحين لأنني انتمى لحزب الوفد، كما انني مقرر لأسرة المصرى للعبرة عن الاتجاه الوفدى داخل الكلية. وعلى الرغم من وجودى فى الكلية على مدى اربع سنوات الا ان هذه هى المرة الاولى التى يحدث فيها شطب هذا العدد الكبير جدا من الطلاب، ففى خلال السنوات الثلاث الماضية كانت العملية الانتخابية تسير بسهولة ويسر، وكان الطلاب يقومون باداء الأنشطة المختلفة، إلا ان ما حدث هذا العام جعل اغلب الطلاب يحجمون عن المشاركة فى العملية الانتخابية نظرا للعراقيل التى وضعتها ادارة الكلية لإثناء الطلاب عن التقدم للترشيح. وقد فوجئنا بعد قرار المحكمة، ان ادارة الكلية قامت بإيقاف الأنشطة بحجة ان ذلك مرتبط بانتخابات اتحاد الطلبة، على الرغم من ان الأنشطة الطلابية ليس لها علاقة بسير العملية الانتخابية، إنما كانت نتيجة للسياسة الخاطئة التى تقوم بها ادارة الجامعة والتى كان الغرض منها تحجيم الطلاب ومنعهم من ابداء آرائهم أو ممارسة الأنشطة. ويقول محمد عبدالحليم على ممثل التيار الناصرى الذى بدأ حديثه مطالبا بالغاء لائحة ٧٩، حيث انها مخالفة للدستور كما انها تحد من حريات الطلاب داخل الجامعة، ولا تجعلهم قادرين على الحصول على حقوقهم. بالاضافة الى انها تفصلهم عن القضايا العامة، كالبطالة والتخلف والاستعمار والتبعية، عن طريق الغاء النوادى الفكرية التى كانت موجودة قبل لائحة ٧٩. والغاء هذه النوادى ادى الى فصل الطالب عن مجتمعه والى عدم قدرته على القيادة. ويطالب ممثل الناصريين بعودة اتحاد طلاب مصر ومعه حقوق الطلاب المهدرة.

واضاف ان تدخل الأمن فى كل الأمور لا يؤدى إلى وجود اتحاد قوى أو طالب يدافع عن حقوقه. وفى هذه الحالة سيصبح تدخل رئيس الجامعة أمرا طبيعيا، وقد يصل الأمر الى صدور قرار بعدم دخول الطالب الى الجامعة إلا بعد الحصول على اذن من مدير الأمن الذى ليس له علاقة بالجامعة أصلا!! ويطالب محمد بعودة النشاط بقوة فى ظل اتحاد حقيقى ممثل للطلاب، معبر عن مصالحهم واحتياجاتهم، ومرتبط بالحالة الواقعية للمجتمع الذى يعيش فيه.

ويؤكد حماد عبدالمجيد إبراهيم - الفرقة الثانية بكلية الحقوق - أن الشطب تم دون وجه حق، فالطلاب الذين تم استبعادهم جريمتهم الوحيدة انهم معارضون لنظام الحكم، ومما لا شك فيه ان هذا الشطب يخل بحقوق الطلاب واعتداء على الحريات الفردية، فكل طالب جامعى من حقه الترشيح للانتخابات الطلابية، ويجب ان يكون هذا الحق مصونا وبعيدا عن أى اعتداء من أى شخص مهما كان، بالاضافة إلى جريمة الشطب هناك جريمة أخرى ترتكب وهى جريمة وقف الأنشطة التى هى حق من حقوق الطلاب.

لائحة ٧٩

يقول تامر سليمان الطالب بجامعة الزقازيق، انه ليس من حق أى انسان ولو كان رئيس الجامعة ان يقوم بشطب طالب رشح نفسه لانتخابات الاتحادات الطلابية ولكن بعض رؤساء الجامعات يستندون فى شطبهم للطلاب الى لائحة ٧٩ الجائرة التى



يسعى أهل الحكم من خلالها الى قصم ظهر الحركة الطلابية. ويثير تامر سليمان سؤالا.. لماذا تم ايقاف النشاط دون مبرر واضح، فاقامة دعوى قضائية لا يعطل العمل الطلابى، وهو حق كفله الدستور ولا يترتب عليه أى أثر يعطل الأنشطة، وكمثال عن نفسي قمت بعمل مجلة حائط وقابلت تعقيدات كثيرة ولم احصل على تصريح من رعاية الشباب بتعليق المجلة رغم حصولى على توقيع رائد الأسرة التى انتمى إليها. هذا الأسلوب سوف يجعل طلابا كثيرين حتى ولو كان لديهم استعداد لممارسة الأنشطة، سوف يجعلهم يركنون الى السلبية واللامبالاة وعدم الاهتمام بالنشاط الطلابى الذى تدعى ادارة الجامعة انها تسعى الى تدعيمه وتثبيته. ان كل هذه الطرق لتعطيل العمل الطلابى تنفى كل ادعاءات ادارة الجامعة.

تعيين العمداء

اما الطالبة نجوى - رابعة حقوق - فتثير ملحوظة هامة فى سياق مناقشة هذه القضية، حيث تؤكد ان سياسة الشطب نتيجة طبيعية لسياسة تعيين العمداء، فكل عميد متمسك بمنصبه وبالتالى يقوم بتنفيذ كل تعليمات السلطة. وسياسة الشطب - بحجة الأسباب الأمنية - هدفها استبعاد أى دور للجامعة وتأثيرها فى المجتمع المصرى، واستبعاد القيادات الفعالة للعارضين، وتربية الطالب الجامعى على الخوف وطاعة السلطة طاعة عمياء، ومن يعترض فجزاؤه إما الشطب من الانتخابات او التحويل لمجلس تأديب وأرى ان افضل حل للقضية شطب الطلاب الجامعيين من كشوف الانتخابات هو عودة نظام انتخاب العمداء حتى لا يجلس على مقعد العميد أى خائف!!

ويتساءل حاتم سيد على.. اين مصلحة الطلبة فى غياب الأنشطة؟ واين مصلحتهم فى دمج الأسر حتى تتصارع كخطوة أولى نحو الغائها بشكل نهائى؟ إن ما يحدث فى الجامعة اليوم اشبه بالمذبحة التى تتم تمهيدا للقضاء على أى دور للطلاب فى المستقبل. وهذه الأفعال دليل على خوف السلطة من الطلاب الذين هم دائما امل الأمة فى صنع التقدم لهذه الأمة التى عانت - ومازالت - من سيطرة هؤلاء الذين لا يستطيعون تقدير الأمور، فهذه التصرفات سوف تزيدنا اصرارا على مواصلة الكفاح من اجل حصولنا على حقوقنا المشروعة فى التعبير عن الرأى بكافة الوسائل، ولن تجدى كل هذه الأساليب الرخيصة معنا.

أين الديمقراطية؟

ويقول سليمان محمد ان حكم المحكمة الذى يسير الى حق الطالب فى الترشيح والانتخاب انما يؤكد على ان قرار الشطب يثير التساؤل الذى لابد ان نطرحه.. اين الديمقراطية التى يتشدقون بها ليل نهار فى وسائل الاعلام الحكومية؟ بل أين حتى حرية التعبير عن الرأى التى تسعى ادارة الجامعة للقضاء عليها حتى لا يكون لطلاب مصر صوت يعبرون به عن سخط الأمة وغضبها، فالطلاب هم صوت هذه الأمة الذين كانوا دائما املها فى تخطى الأزمات.

ويشير محمد الصباح - كلية الحقوق - الى ان طلاب مصر ليسوا مجرد عرائس تحركها ادارة الجامعة، التى - هى ايضا - يتم تحريكها من خلف كواليس المسرح لتنفيذ التعليمات.

فقدان الثقة

اما محمود اباظة المحامى ورئيس لجنة الشباب بالوفد، فيشير الى اننا كنا فى الماضى نشكو من شطب المرشحين لعضوية مجلس الأمة فى ظل دستور ١٩٥٦، واعتراض الاتحاد الاشتراكى عليه من بعد، واعتراض المدعى الاشتراكى اخيرا. كان واضحا ان هذا الاستبعاد حرمان للناخب من حقه فى الاختيار وحرص من الحاكم على الانفراد بالأمر. وفى الوقت الذى الغى فيه حق المدعى الاشتراكى فى الاعتراض على المرشحين نجد ان ادارة الجامعة قد اغتصبت لنفسها هذا الحق دون سند ودون مبرر اللهم إلا اذا كان محاولة للحجز من المنبع فلا يخرج الى ساحة العمل العام إلا من يحصل على ختم الرضا من اول مراحل التصدى للعمل العام فى الجامعة. واضاف محمود اباظة.. وبصرف النظر عن الأسباب التى دفعت الإدارة إلى اللجوء إلى الشطب فإن نتيجة هذا العمل محل استياء من الرأى العام داخل الجامعة وخارجها. ولا يخفى على احد الخطورة الناجمة عن فقدان الثقة بين المواطن والادارة منذ البداية، فمما لا شك فيه ان مرحلة الجامعة هى اولى مراحل الاحتكاك بين المواطن والدولة فإذا فقد خلالها المواطن الثقة فى الدولة، نكون بذلك قد اكدنا الشعور بالغربة بين الأمة والدولة فى الحاضر والمستقبل معا، وهى نتيجة لا يمكن ان تكون هدف من اتخذ القرار.

طارق تهامى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

مشروع أمريكى جديد لتطوير التعليم فى مصر يدعو للترابط مع الفكر الغربى

كتب محمود بكرى:

علمت «الشعب» أن لجنة من الخبراء الأمريكيين والتى تشكلت من ١٥ عضوا انتهت فى الأسبوع الماضى من إعداد مشروع لتطوير التعليم المصرى، وأن المشروع تم تسليمه لجهاز الأمن القومى الأمريكى.. حيث تتجه واشنطن لإرغام مصر على القبول به، وذلك فى محاولة ساخرة لفرض المنهج الغربى فى التعليم على الأجيال الشابة.. وتفيد المعلومات أن الولايات المتحدة ستربط بين تنفيذ الحكومة المصرية لهذا المشروع وبين برنامج المساعدات الامريكية المقدمة لمصر.

ويتضمن المشروع والذى يخضع حاليا للمراجعة من قبل لجنة فنية بجهاز الامن القومى الأمريكى حوالى ٩٠ بندا من البنود المقترحة لتطوير التعليم فى مصر.. حيث ركزت تلك البنود على معيارين أساسيين:

أولهما: يتعلق بالدراسات التاريخية ومواد التعليم فى مرحلة التعليم الأساسى.

وثانيهما: يتعلق بالمواد العلمية والتركيز عليها فى مراحل الدراسة الثانوية والجامعية.. وتضمنت مبادىء التطوير أطرا جديدة للتعاون المصرى- الأمريكى فى هذا الصدد، وخاصة فيما يتعلق بنشر تعليم اللغة الإنجليزية بين المصريين، واعتبارها إحدى الوسائل الأساسية لتحقيق الترابط بين العقل المصرى وطبيعة التفكير الأمريكى.

وعلمت «الشعب» أن واشنطن ستعرض المشروع على الحكومة المصرية فور الانتهاء من مراجعته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

قبول دفعة استثنائية بالكلية الجوية الثلاثاء القادم

بلبيس - من أحمد فؤاد:

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع، والإنتاج الحربى على قبول دفعة استثنائية بالكلية الجوية ببلبيس من حملة الثانوية العامة لاعدادهم كطيارين بقواتنا الجوية.وصرح العميد أسامة صقر مدير الكلية بانه سيتم قبول الحاصلين على الثانوية العامة - علمى وأدبى، وأزهرى، وثانوية معادلة - من سنوات ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٤، بشرط الا يزيد سن المتقدم فى ١٥ مارس المقبل عن ٢١ عاماً وأن صرف طلبات الالتحاق يبدأ من غد والتقديم من الثلاثاء حتى التاسع من فبراير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

العيد الذهبي للجامعة العربية في مسابقة لطلاب الجامعات

الامانة العامة لجامعة الدول العربية قررت تنظيم مسابقة لطلاب الجامعات العربية بمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبى للجامعة حول «جامعة الدول العربية نشاتها وتطورها ودورها المستقبلى».

ورصدت الامانة العامة للجامعة العربية جوائز مالية للبحوث الثلاثة الاولى الفائزة وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ٢٠٠٠ دولار والثانية ١٥٠٠ دولار والثالثة الف دولار .

ويرسل البحث فى ثلاث نسخ مطبوعة على ورق حجم فولسكاب ومرفقا معه صورة معتمدة من بيانات الطالب او الطالبة من الكلية المقيدة بها على الا يقل البحث عن عشر صفحات شهر فبراير المقبل .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

أحوال الإنسان في ربوع مصر:

عرض شامل لمشكلات التعليم في مصر

رئيس الجمهورية يعلن القضاء على الأمية عام ٢٠٠٠ بينما عدد الأميين ١٩,٥ مليون مصرى والأمية فى تزايد!!

نشرت «الشعب» فى العدد الماضى الجزء الثانى من الدراسة العلمية التى أعدها شيخ التربويين الدكتور حامد عمار. وتناول فيها تفاقم مشكلة البطالة ونقص فرص التشغيل، وزيادة الفقر. وأكد بالأرقام أن المعاناة لم تقتصر على الطبقات الفقيرة، وإنما امتدت للطبقة الوسطى ليصبح الغذاء عبئا كبيرا فى بنود ميزانية الأسرة وبدءاً من هذا العدد نقدم جزءاً مستقلاً من الدراسة التى ألقاها الدكتور عمار فى المؤتمر السنوى لرابطة التربية الحديثة الذى انعقد فى يوليو الماضى.

يدور الجزء الجديد حول حول مشكلات التعليم وتزايد الأمية فى مصر مقارنة بالعالم.. وسنوالى نشره فى الأعداد القادمة.

فرص التعليم ومؤشراتها

(١) الحالة العامة للسكان وحجم الأمية:

لتوضيح الملامح الرئيسية للأحوال التعليمية للسكان فى مصر نبدأ بالتعرف على المستويات التعليمية لمن هم فى قوة العمل من سن ١٥ فأكثر حسب بيانات التعداد العام كما تظهر فى الجدول الموضح:

حيث نتبين التحسن المطرد فى المستويات التعليمية للسكان، وقد كان التعليم -ولايزال- يمثل نظاما أساسيا من نظم الدولة التى تعتبرها أداة من أدوات التحديث والتنمية البشرية، وعاملا مهما من عوامل التنمية الشاملة. ولا شك أن النسب الواردة فى الجدول قد تحسنت كمياتها منذ تعداد ١٩٨٦ حتى الآن.

وفى تلك المتوسطات السابقة لانتبين التفاوت فى الأوضاع التعليمية بين المحافظات، والتى تتسق مع بقية صور التفاوت فى المجالات التى سبقت الإشارة إليها، حيث نجد أن المحافظات الحضرية تبلغ نسبة الأمية فيها ٣٦,١٪، هى أعلى المستويات التعليمية، وتتلوها محافظات الحدود حيث ترتفع النسبة إلى ٥٤,٤٪، ثم محافظات الوجه البحرى ٥٧,٦٪، وأدناها محافظات الوجه القبلى بنسبة ٦٥,٢٪ من الأميين. وتصل أقل نسبة للأمية مثلا فى محافظة القاهرة حيث لا تزيد فى المتوسط على ٣٥٪، منها لدى الذكور ٢٥٪، ولدى الإناث ٤٥٪، بينما نجد أعلى نسبة للأمية فى محافظة الفيوم حيث تبلغ فى المتوسط ٧١,٧٪، منها بين الذكور ٦٠,٤٪ وبين الإناث ٨٢,٥٪، وتليها محافظات سوهاج والمنيا وقنا وأسيوط.

وبالتمعن فى نسب الأمية نلحظ أن التحسن فيما بين ١٩٦٠ - ١٩٧٦ بلغ ١٣,٣ نقطة، بينما لم يتجاوز التقدم فيما بين ١٩٧٦، ١٩٨٦ أكثر من ٧,٨ نقطة مما يدل على تباطؤ التقدم فى القضاء على الأمية. ومن حيث الأرقام المطلقة للأمية، يبلغ العدد مع تقديرات عام ١٩٩٠ أكثر من ١٦,٥ مليون فرد، منهم أكثر من ١٠,٥ مليون من الإناث لا يقرأون ولا يكتبون، وإذا أضفنا إليهم نسبة من يقرأ ويكتب فقط- وهم أشباه الأميين بمفهوم التعليم الوظيفى- والتى تقدر بأكثر من ٣ ملايين لبلغ إجمالى عدد الأميين حوالى ١٩,٥ مليون فرد. وهو عدد يقترب من مجموع سكان مصر حسب التعداد العام لسنة ١٩٤٧.

ومن الملاحظ أنه رغم تناقص النسبة فى حجم الأمية، إلا أن الأعداد المطلقة فى تزايد مستمر، ويكمن الحجم الأكبر من المشكلة فى أمية النساء التى تصل إلى حوالى ٦٢٪ من مجموع الأميين، وتتركز فى المناطق الريفية لكل من الجنسين.

ورغم إعلان السيد رئيس الجمهورية عن القضاء على الأمية مع عام ٢٠٠٠، ومع صدور قانون محو الأمية وتعليم الكبار عام ١٩٩١، ومع برنامج اليونيسكو الذى اتخذ شعار التعليم للجميع عام ٢٠٠٠ (تعميما للتعليم الأساسى والقضاء على الأمية) إلا أن استمرار الجهود المبذولة على نفس معدل التغير الذى تحقق بين التعدادين السابقين (٧,٨ كل عشر سنوات) فإن الأمية سوف تبقى معنا حتى منتصف القرن الحادى والعشرين، ومن ثم يتوجب اتخاذ استراتيجية جديدة لمواجهة هذه المشكلة والقضاء عليها مع نهاية العقد الأول من القرن القادم.

(٢) سنوات التمدرس:

ومن مؤشرات الحالة التعليمية للسكان متوسط سنوات الدراسة التى قضاها السكان فى التعليم ممن أعمارهم ٢٥ سنة فما فوق (سنوات التمدرس) والتى تقدر حسب تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة بمتوسط ٢,٨ سنة لعام ١٩٩٠، مع تفاوت بين الجنسين، فمتوسط سنوات التمدرس للذكور يبلغ ٣,٩، وللإناث ١,٦ سنة. وهذا مؤشر متدن مماثل لمتوسط سنوات مجموع الدول النامية، ولكنه أقل من بعض تلك الدول



مثل الأردن ولبنان وسوريا، وأقل من كوريا الجنوبية التى بلغ متوسط سنوات التمدرس فيها ٨,٨ سنة، والأرجنتين ومتوسطها ٨,٧، ومتوسط الدول الصناعية يبلغ ١٠ سنوات حيث يصل إلى ١٠,٤ للذكور، ٩,٦ للإناث مما يدل على التقارب بين الجنسين فى سنوات التحصيل الدراسى.

(٣) الحاصلون على مستوى التعليم العالى:

ومن الطرف الأعلى فى المستويات التعليمية نجد أن نسبة الحاصلين على تعليم عال من جملة السكان ١٥ سنة فأكثر نسبة محدودة تبلغ ٤,٤٪ عام ٨٦، وتقدر حاليا بحوالى ٦٪ عام ١٩٩٠. ولو

نظرنا إلى فئة خريجى الجامعات ونسبتهم إلى فئة العمر المناظرة من السكان (١٨- ٢٤ سنة) لوجدنا أنها أعلى من معظم الدول النامية، حيث تبلغ فى مصر كمتوسط فى الفترة ما بين ١٩٨٧- ١٩٩٠ نسبة ٣,٨٪، بينما لا تتجاوز فى مجمل الدول النامية ١,٢٪، وفى الدول الصناعية ٩,٤٪، وتبلغ فى دول النمور الآسيوية ٦,٧ فى هونج كونج، ٥,٨ فى سنغافورة، ٥ فى تايلاند، ٦,٧ فى كوريا الشمالية، وأعلى نسبة فى الأقطار العربية فى الأردن حيث تبلغ ٥,٦٪، وتليها الكويت حيث النسبة ٤,٢٪.

(٤) أصحاب المهن العلمية والفنية:

ومن المؤشرات المفيدة فى تقييم المستوى التعليمى للسكان، مؤشر أصحاب المهن العلمية والفنية ونسبتهم فى قوة العمل، ودلالة هذا المؤشر واضحة فى التعرف على رصيد المجتمع من القدرات اللازمة لصناعة التطور العلمى والتكنولوجى، ولقيمتهم الإنتاجية فى الاقتصاد القومى. وقد كانت نسبتهم عام ١٩٦٧ تقدر بحوالى ٧,٥٪ من قوة العمل، ومن هذه النسبة يبلغ نصيب الإناث ٢٥,٨٪، وفى عام ١٩٨٦ كانت النسب المناظرة ١١,٨، ٣٠,٢٪. وهذا تحسن ملحوظ فى هذا الرصيد من الثروة البشرية من الناحية الكمية. وفى صورة أخرى نجد أن أصحاب المهن العلمية والفنية يقدرون بحوالى ١٥ فردا لكل ألف من السكان، وهى نسبة أعلى من معدل الدول النامية فى جملتها، لكنها تبدو متدنية إذا علمنا أنها تبلغ ٨١ فردا فى الدول الصناعية، وفى دول النمور فى جنوب شرقى آسيا تبلغ ٤١ فردا فى هونج كونج، ٤٧,٣ فى كوريا الجنوبية، ٢٣,٦ فى سنغافورة، كما تصل إلى ٢٩,٥ فرد فى البرازيل. ومن ثم فإن الرصيد العلمى والتقنى مع نموه يظل فى حاجة إلى مزيد من النمو للتعامل مع احتياجات التقدم العلمى والتكنولوجى فى عالم اليوم والغد.

ومن الضرورى أن نشير هنا إلى أن أهمية هذا العنصر البشرى وكفايته الإنتاجية فى البحث والتطوير والإنتاج



دراسة بقلم:

د. حامد عمار

إنما تتوقف- إلى جانب قدراته العلمية ومهاراته التكنولوجية- على ما يتاح له من فرص العمل فى مجال تخصصه، ومن توافر أدوات البحث وأجهزته ومعداته، ومن إمكانات ومصادر لمتابعة التطورات والمستجدات فى مجال تخصصه. أضف إلى ذلك كله الطلب المجتمعى على بحوثه وأفكاره وتوظيفها فى البرامج والأنشطة الإنمائية، وما يتطلبه ذلك من مناخ فى حرية البحث والتجديد.

(٥) النظام التعليمى وتدفقاته:

(أ) حجم الصناعة وكلفتها:

إذا جاز لنا أن نستخدم تشبيه الصناعة فى تشخيص نظام التعليم فيصح لنا القول بأنه يمثل صناعة من أكبر وأخطر الصناعات فى مصر، حيث تنتشر مؤسساته فى طول البلاد وعرضها فى كافة المحافظات بعواصمها ومدنها الصغيرة، وقراها ونجوعها. وهو من أخطر الصناعات، لأنه معنى بإنتاج المواطن وفق مواصفات معينة ومتنوعة للمواطنة، ومن أجل أن تكون مخرجاته من وجهة نظر معيارية درعا من دروع الأمن القومى، وصناعا للتنمية الشاملة المطردة، وحملة ودعاة لتجليات الثقافة القومية والإنسانية بمختلف تعبيراتها، ومسهمة فى إرساء مقومات المشاركة الديمقراطية وتعميق مستوياتها حاضرا ومستقبلا.

ونظام التعليم كذلك من أضخم الصناعات حجما فى مصر حيث يتعامل- حسب إحصاءات عام ١٩٩٢/١٩٩٣، وبأرقام تقريبية- حوالى (١٢) مليونا من البنين والبنات فى مختلف مراحل التعليم الأساسى (بحلقتيه الابتدائية والإعدادية) والثانوى والعالى (بما فيه الجامعى)، أى فى المستوى الأول والثانى والثالث حسب تصنيفات اليونيسكو لمراحل التعليم. وفى عبارة أخرى يمكن القول إن ٢٠٪ من سكان مصر ملتحقون بمدرسة أو معهد أو جامعة وإن هذا العدد يمثل ٦٦٪ من الفئة العمرية بين ٦- ٢٣ سنة عام ١٩٩٠ بعد أن كانت ٥١٪ عام ١٩٨٠.

ويبلغ عدد مؤسسات التعليم العام (الأساسى والثانوى بأنواعه) حوالى (٢٥) ألف مدرسة، تضم حوالى (٢٧٠) ألف فصل. ويقوم بالتدريس فى مؤسسات ذلك التعليم حوالى (٦٠٠) ألف مدرس وموجه ومشرف وأخصائى. هذا إلى جانب ١١ جامعة تضم حوالى (٤٦٥) ألفا من الطلبة مقيدين بالدرجة الجامعية الأولى وحوالى (٩٠) ألف طالب مقيدين فى الدبلومات العليا ودرجتى الماجستير والدكتوراه، أضف إلى ذلك المعاهد الفنية العليا، والتى يقدر عدد طلابها بحوالى (١١٦) ألف طالب فى مختلف التخصصات. ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين أكثر من (٣٨) ألف فرد. هذا فضلا عن حوالى (٧٥٠) ألفا من الطلبة فى المعاهد الأزهرية فى مختلف المحافظات وحوالى (٨٥) ألفا من الطلبة فى جامعة الأزهر بكلياتها المختلفة. وإلى جانب التعليم الوطنى الرسمى توجد الجامعة الأمريكية فى القاهرة التى تستوعب بضعة آلاف من الطلبة المصريين.

وإذا كانت الأرقام السابقة تبين ضخامة حجم صناعة التعليم، فإن الصورة تكتمل إذا ما نظرنا إلى مؤشرات الإنفاق على التعليم الحكومى، مع استبعاد التعليم الأزهرى من الإنفاق، وكذلك التعليم الخاص بمختلف أنواعه والذى يمثل طلابه حوالى ٥٪ من مجموع التعليم العام الرسمى أى حوالى (٥٠٠) ألف من الطلبة. ومن أهم مؤشرات الإنفاق ميزانية التعليم بمختلف مراحله والتى بلغت خلال نفس العام الذى نحن بصدده (٩١/ ٩٢) حوالى (٥,٥) مليار جنيه، منها حوالى (٢,٥) مليار على التعليم العام بمراحله الثلاث، وحوالى (١,٨) مليار للجامعات، وحوالى (١٧٧) ألفا لمعاهد التعليم العالى التابعة للوزارة. وتبلغ جملة الإنفاق على التعليم بما يقدر بحوالى (٩,٨) فى المائة من الميزانية العامة للدولة (٥٧,٨) مليار. ويستوعب التعليم النسبة الأكبر من الإنفاق الاجتماعى (بما فيه الصحة والإسكان والتأمين الاجتماعى الخ..)، حيث حصل قطاع التعليم فى السنوات العشر الماضية على نسبة تتراوح ما بين (٥٥ و٦٠) فى المائة من مخصصات الإنفاق الاجتماعى فى الموازنة العامة. وتبلغ قيمة الإنفاق العام (الجارى والاستثمارى) حوالى (٦,٣) فى المائة من الناتج القومى الإجمالى. وقد رصد لميزانية الإنفاق على التعليم للعام ٩٤/ ٩٥ ما يقدر بحوالى ٩,٢ مليار جنيه، بزيادة تبلغ حوالى أكثر من ٢٥ فى المائة على ميزانية ٩٢/ ٩٣ التى تقدر بحوالى ٧,٥ مليار جنيه.

حجم الالتحاق ومعدلات القيد فى مختلف مراحل التعليم فى عدد قادم إن شاء الله



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

امتحانات المدارس لنصف العام أول يناير القادم

بدأت الادارات التعليمية فى المحافظة تجهيز لجان النظام والمراقبة والكونترولات وكشوف المدرسين الذين سيتولون المراقبة والتصحيح لامتحانات نصف العام الدراسى للطلاب الذين سيؤدون امتحاناتهم على مستوى المديريات التعليمية للصفين الثالث والخامس الابتدائى.

كما بدأت الادارات فى اعداد اللجان الادارية المكلفة بتحديد رؤساء اللجان وتقدير الدرجات.

وستبدأ امتحانات نصف العام الدراسى فى كافة الصفوف الدراسية ابتداء من أول يناير القادم وحتى نهايته قبيل اجازة نصف العام الدراسى مباشرة.

ومما يذكر انه لن تجرى امتحانات نصف العام لطلاب الشهادات العامة والشهادة الاعدادية.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٤

مشاجرة بين طلاب مصريين بالجامعة الامريكية و٤ طلاب أمريكيين تنتهي باعتذارهم وترحيلهم

كتب ـ سمير حلمي :

كشفت التحقيقات عن تعدى ٤ طلاب من الطلبة الامريكيين بضرب سائق تاكسى كان السبب فى الاشتباكات التى وقعت فى الجامعة الامريكية امس الاول واسفرت عن اصابة شخصين بجروح طفيفة وكان طالبان قد تدخلا لفض مشاجرة فاعتدى عليهما الطلاب الامريكيون ايضا بالضرب وادى ذلك الى تجمع عدد من الطلبة المصريين وحجزوا الامريكيين الاربعة داخل الجامعة الى ان حضر القنصل الامريكى واعتذر للطلبة المصريين عندما علم بالحقيقة وتعهد بترحيل الطلبة الاربعة. وكان الطلبة الامريكيون وهم جوزانجيل وريتشارد جيب، والبرتك ماكتوش ، وكريم حسن يستقلون لحدى سيارات الاجرة وامام باب الجامعة الامريكية لختلفوا مع السائق فحدثت مشادة بينهم وبينه وتطورت الى اعتدائهم عليه بالضرب وحاول الطالبان المصريان وهما مصطفى غانم وحاتم الحاج التدخل لفض المشادة الا ان الاربعة الامريكيين اعتدوا عليهما بالضرب وعلى اثر ذلك تجمع عدد من الطلبة المصريين ولحتجزوا الامريكيين داخل حرم الجامعة وطلبوا تدخل القنصل الامريكى الذى وصل محاولا تهدئة الطلبة المصريين ولجبر الطلبة الامريكيين على الاعتذار وتعهد بترحيلهم.

المصدر : الأهـــرام



التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

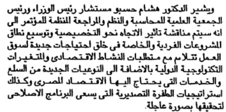
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ربط التعليم باحتياجات سوق العمل وتوفير نوعيات جديدة من الخبرات والتخصصات والقيادات



د.هشام حسبو

حول احتياجات سوق العمل من التخصصات والخبرات العلمية والفنية الجديدة تبدأ بالاسكندرية صباح اليوم اجتماعات المؤتمر العلمى الثالث للمحاسبين المصريين والذى يستمر لمدة يومين ويشارك فيه الوزراء والمختصون والخبراء واساتذة الجامعات والمسئولون بشركات قطاع الاعمال العام والخاص.



ويشير الدكتور هشام حسبو مستشار رئيس الوزراء ورئيس الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة المنظمة للمؤتمر الى انه سيتم مناقشة تاثير الاتجاه نحو التخصيصية وتوسيع نطاق المشروعات الفردية والخاصة فى خلق احتياجات جديدة لسوق العمل تتلاءم مع متطلبات النشاط الاقتصادى والتغيرات التكنولوجية الدولية بالاضافة الى النوعيات الجديدة من السلع والخدمات التى يحتاج اليها الاقتصاد المصرى وكذلك استراتيجيات الطفرة التصديرية التى يسعى البرنامج الاصلاحى لتحقيقها بصورة عاجلة.

ويناقش المؤتمر تطوير وتنشيط سوق المال فى مصر واحتياجاتها من النظم الالكترونية الحديثة لربط المعاملات داخليا وخارجيا وكذلك اهمية الافصاح المحاسبى فى تعميق الثقة بالمعاملات المالية ومايتطلبه من قواعد واضحة للاعلان عن اوضاع الشركات العامة والخاصة بصورة تحقق الثقة والأمان للمتعاملين فى سوق المال.

ويوضح الدكتور هشام حسبو ان احتياجات الانطلاق والتحديث الاقتصادى تتطلب تغييرات جذرية فى نظم التعليم والتدريب لخلق نوعية جديدة من المتخرجين تتلاءم مع احتياجات سوق العمل ليس فقط من حيث المهارات الفنية والمعارف العلمية ولكن ايضا من حيث القدرات الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات والمهارات المرتبطة بالقيادة والعمل بروح الفريق الواحد لرفع كفاءة المؤسسة والعائد المحقق من النشاط .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

وجهة نظر

الجزاء والعمل

ما يحدث لنا اليوم من خيبات فى ميادين شتى ، نستحقها واكثر، وسوف نضرب عدة امثلة. قليل من كثير. مما يحدث عندنا، وسوف يكون المجال الجامعة، وهى امثلة تتردد كثيرا، ونعرفها جميعا، وقد نشارك فيها، ومع ذلك لا نفعل شيئا لتلاشيها. من هذا، ان جامعاتنا المصرية. او حتى العربية. لاينشا فيها قسم واحد لدراسة المجتمع الاسرائيلى أو المجتمع الامريكي (تصوروا)، والعكس هو ما يحدث فى المجتمعين الاسرائيلى والامريكى. ومن هذا، ان جامعاتنا لا يرتبط اى منها بشبكة غربية للمعلومات العلمية فى حين يشير الواقع المؤلم إلى ان الجامعة ومراكز البحث فى اسرائيل ترتبط بالشبكة الوطنية الامريكية للمعلومات العالمية، وهى تضم اخطر المعلومات العلمية الامريكية ومن هذا أن مراكز البحوث العلمية الحساسة عندنا، ان وجدت على مستوى عال . فهى لا ترتبط بالجامعة، رغم ان الجامعات الكبرى فى الغرب ترتبط بعشرات من مراكز البحوث المتخصصة فى مجالات معلوماتية ومستقبلية هامة، دعك من الدور البحثى المطلوب فى استشراف المستقبل بادواته الحديثة بعد انتهاء الحرب الباردة، ودعونا نذكر الدور العكسى لعدد من مراكزنا العلمية فى تكريس وتوظيف البحث العلمى لجهات خارجية. ومع هذا فنحن لا نعرف ان مراكز الابحاث عندنا. خاصة داخل الجامعة او المرتبطة بها . تلعب دورا ما فى صنع القرار السياسى الوطنى على غرار معاهد امريكية متخصصة مثل بروكنجز وراند. ومن هذا، ان حرية البحث عندنا اشبه بالسراب لا تستطيع رؤيتها او الامساك بها، فهى غائبة او كالغائبة، فى وقت ندفع فيه للمعاهد الاموال لتنجز ابحاثا لا تنقصها حرية البحث والتوجه، فى وقت نعرف فيه ان الدول او المؤسسات تدفع الاموال الهائلة لعديد من المراكز العلمية للتمويل والتنوير. حسبنا ذلك، ودعونا نذكر ان هذه بعض خيبات نستحقها، ولذلك، نستحق ما نحن فيه، اليس الجزاء من جنس العمل؟

د. مصطفى عبدالغنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

من ملف التطوير الأمريكى للتعليم المصرى





المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تشويه متعمد لصورة الخلفاء الراشدين والصحابة

● استبدال التاريخ الإسلامى بتاريخ أوربا فى المرحلة الابتدائية!

● حذف أحكام الربا وغزوات الرسول وأناشيد الجهاد والأحاديث التى تحث على حفظ القرآن الكريم



تطوير التعليم بالمبالغة فى وصف المرأة وتصوير حالة العشق بعبارات تثير الغرائز



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤



من يصدق شعار تطوير التعليم الذي سمعه ليل نهار هو في الحقيقة مؤامرة .. الهدف منها تخريب العقل المصري تمهيدا للاستيلاء على مقدرات مصر وماضيها وبعثرة حاضرها والسطو على مستقبلها.

انشأت امريكا جهازا يشبه العنكبوت اطلقت عليه جهاز تطوير التعليم، ومن انجازاته ما نراه الآن من هبوط المستوى العلمي لتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات وتفشي الأفكار الانهزامية، وفقدان الانتماء، بل وربما انتشار الباتيهو والمخدرات.

وامريكا لاتريد اصدقاء وتستقطب الاتباع وتنظر لتاريخنا بغضب وتريد اغتيال عقولنا.

بدأت الخطة الأمريكية في هدم تعليمنا متزامنة مع بداية العقد الماضي ورصدت لذلك مبلغا كبيرا وصل الى ١٩٠ مليون دولار تحت اشراف د. براون مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذي وضع حجر الاساس لهذه الجريمة حينما تم الاتفاق على خطة تقوم بمقتضاها الوكالة بتدعيم من اكاديمية تطوير التعليم بواشنطن بانشاء ٣ وحدات في إطار المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، لكن سرعان ما تعاقدت الاكاديمية التي تمول المشروع مع مؤسسة في القاهرة يطلق عليها فريق مصر كمقاول من الباطن.

ورسمت الخطة وتم تعيين مسئول امريكي لهذا المشروع يقوم على تنفيذ خطة الغزو الفكري بمشاركة عدد كبير من المستشارين الامريكان.

وبدأ التنفيذ في ثلاث صور:

الأولى: إنشاء مركز التخطيط التربوي بعد خطاب وصل الى مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية من مكتب الوكالة الامريكية بالقاهرة يطالبه بإنشاء نظام اكثر فاعلية في التخطيط التربوي في مرحلة التعليم الاساسي وللدقة فان الخطاب حدد مراحل التنفيذ والهدف منها واكد على ضرورة جمع كل المعلومات الممكنة من خلال الاستقصاءات والدراسات الاحصائية، لم يكتف الغزاة بنوع واحد من التعليم لكنهم طلبوا ان تكون هذه المعلومات عن التعليم النظامي التابع لوزارة التربية والازهري، والتعليم الخاص، حتى المراكز المتنامية ومدارس التدريب وغيرها.

مهام التجسس

لم يغفل الخطاب شيئا حتى التاكيد على ضرورة الاهتمام بتحليل الاستراتيجية المطبقة في التعليم وضرورة مسح أي شيء يؤدي في النهاية الى عمل لا يختلف كثيرا عن الاعمال المخابراتية ومهام التجسس.

وخلال اربعة اشهر فقط انطلق التتار من الخبراء الأمريكان في إجراء ٩ بحوث عاجلة بالتعاون مع جامعة هارفارد الأمريكية، تهدف الى التعرف على إعداد المدرسين وتحليل بيانات الشعب المصري كله فيما يتعلق بالتعليم والعمالة والمقيدين في اي كشوف.

والهدف كان الحصول على اكبر قدر ممكن في اقل وقت. ولتحقيق ذلك تم إيفاد ٩٦ خبيرا امريكيا مقيما و١٦٦ آخرين غير دائمي الإقامة.

هذه الاعداد الكبيرة من الخبراء لو قورنت باعدادهم في اسرائيل لكشف ذلك عن مفاجأة فاسرائيل التي لا يحير احد في معرفة علاقتها بامريكا لا تستقدم إلا ثلاثة خبراء فقط في هذا الميدان وهذه المقارنة تبين الى اي مدى يحرص الامريكان على تدمير العقل المصري وتهويده.

تحقيق الهدف

الدراسات والابحاث عرفت الوكالة الامريكية اهم الأمراض التي يعاني منها التعليم في مصر، وكان من الطبيعي ان يكون الدواء اللازم للعلاج هو الوسيلة للوصول الى الهدف الذي تسعى العملية برمتها في الوصول اليه.

فمناهجنا يعتمد الطالب في استيعابها على الكتاب المدرسي فقط وخاصة بعد النقص الحاد في المواد التعليمية الاخرى وكان ذلك مدخلا جيدا لتحقيق الهدف كما قلنا فتم إنشاء وحدة لتطوير المناهج، وقدر اشتراك مصر فيها بـ ١٥٪ من النفقات فقط والباقي تقدمه الوكالة الامريكية، ورغم بريق الدعم فان ذلك يعني ان الجانب المصري عليه التنفيذ فقط.

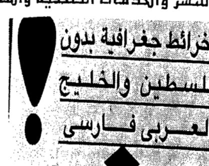
المهم ان المركز تم إنشاؤه بالفعل وبدأ العمل في تنفيذ خطة الغزو. وكان من الضروري ان تكتمل هذه الخطة ويتبع إنشاء مركز تطوير المناهج الأمريكي المشبوه بخطوات اخرى فتم إنشاء مؤسسة تختص بالابنية التعليمية من اجل تقليص دور الادارة المصرية تماما بما يؤكد مفهوم الشراكة مع مفهومي المنح والقروض.

كل هذا حدث في مصر، والناس نيام وكانت حصة التعليم في المعونة هي التتويج الحقيقي لهذه الغزوة،



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤



خاصة ان المادة ٥١١ من قانون الاس... الامريكى تمنع اى مساعدة اقتصادية كانت أو فنية إلا اذا كانت تدعم امن الولايات المتحدة ، ومن ثم فان اخطار هذه المعونة هو تعميق التبعية لامريكا عن طريق تقديم الرشاوى والمكافات وإغداقها على اعضاء اللجان التى تقوم بالمهمة ففى احد التقارير بلغت جملة ما حصلت عليه مديرة مركز تطوير المناهج ، الامريكى ٦٠ الفا من الجنيهات فى العام بالاضافة الى النواحى الاخرى التى تتيح الحصول على مرتبات اضافية.

حقائق ضرورية

وهذه الحقائق كلها ضمها كتاب الخبيرة الامريكية«جوديث كوكران» المسئولة بهيئة المعونة التى شاركت فى تخطيط التعليم المصرى.

تقول: ان التعليم فى مصر يزداد خضوعا للتفكير الامريكى وللايدلوجية الامريكية،وان المنح اصبحت مصدرا لثراء القيادات التعليمية التى يعيش اغلبها على الرواتب والسفر.

وتضيف جوديث فى كتابها الخطير :ان مجموع ما انفق على تطوير التعليم فى مصر ذهب مع الهواء وان رسالة التعليم لم تعد باقية الآن بل لم يحدث اى تحسن يذكر.

هذه الشهادة هى فى الحقيقة اخطر وثيقة فساد فى هذا القرن.

فمصر تتعرض لمؤامرة علنية تحاك ضد دينها وعقيدتها ومبادئها وقيمها وكل الاشياء الجميلة على أرض هذا الوطن . وفى الوقت الذى تتعرض فيه لذلك يقف مرتكبو الجريمة يعلنون فى سعادة غامرة نتائج الغزو الذى يواصلونه ليل نهار ولا يتخلون باى وسيلة يمكن ان تحقق الهدف فى اقل وقت ممكن.

لقد سعى الامريكان الى غزو العقل المصرى تحت مسمى التطوير ، يحاولون طمس عقيدة الامة بشكل تدريجى فالكتب والموضوعات الاسلامية يتم حذفها دون الرجوع او مشورة المؤلفين بدعوى انها تحمل افكارا يجب بترها وهو الامر الذى دفع د. صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب الاسبق الى نفى اشتراكه فى تاليف بعض الكتب المشوهة بعد ان تطوعت الهيئات المسئولة عن التطوير بوضع اسمه على بعضها كمشاركة فى التاليف .

وقال د. صوفى : انه لم يشارك فى ذلك وسوف يلجا الى القضاء لان مناهج التاريخ الاسلامى تم تشويهها وتزييفها.

شعارات زائفة

هذه الحادثة وماجاء فى تقرير اخر صدر عن وزارة التربية والتعليم يحملان معا دلالات عميقة عن الهدف من التشويه والوسائل غير المشروعة التى يتم إتباعها فى هدم العقل المصرى بالمعامل الامريكية.

كل مايتم تطويره يقع تحت شعارات زائفة

يقول هذا التقرير ان الوزارة قامت باستبعاد دراسة بعض الشخصيات الاسلامية فى كتب المدارس مثل عبقرية عمر لانها تتسبب فى إثارة بعض فئات المجتمع وهو إجراء اتخذ - كما يقولون- لحماية الوحدة الوطنية.

وتحت شعار محاربة الفتنة الطائفية تم حذف ٥٢ موضوعا اسلاميا فى مرحلة التعليم الاساسى ، وتعديل ٩ موضوعات اخرى تتناول عقيدة المسلم وشعائره واهدافه وجهاد رجاله ومقدساته.

وتم حذف الاحاديث النبوية التى تحث الاطفال على حفظ القرآن الكريم ، والعبارات التى تذكرهم باوقات الصلاة او تذكرهم بان رابطة الدين تجمع بين الدول العربية ، واكتملت الجريمة الكبرى بحذف جميع الاناشيد الدينية وغيرها التى تدعو الى الجهاد والدفاع عن الارض العربية والدعوة لحمل السيف والقلم وتربية الابناء على الكفاح والشجاعة . لقد حذفوا كل العبارات التى قد تغضب اليهود ووضعت اخرى فى محلها تصف الاعداء بالاصدقاء فاسرائيل لم تعد قوة أحتلال ولم يعد القيام بذلك يستحق نهوض ابناء الوطن فى مواجهة المحتل.

حقائق مغلوطة واشياء يجب إعادة النظر فيها مرات ومرات من قبل كل من يحب هذا البلد ويريد ان يكون له مستقبل.

اتهام رخيص

تحت دعوى التطوير استبدلت كتب باخرى ضاعت فيها المبادىء والاهداف التربوية وحذفت منها الآيات القرانية والاحاديث النبوية وأبيد كل مايدعو الى دعم الشعور بالانتماء وحل محلها ما يحض على العشق والغرام والمبالغة فى وصف المراة وتصوير حالة العشق بعبارات تثير الغرائز وتشعل الفتنة بين الطلبة والطالبات خاصة ان معظم مدارسنا مشتركة.

ونظرة واحدة على قصة الشيخان فى طبعتها التى يتم تدريسهافى مصر تكتشف ان هذه الطبعة اسرائيلية تدرس فى فلسطين وهذه الطبعة تحتوى على كثير من المغالطات والتجاوزات ومحاولات التشكيك فى صحيح الاحاديث النبوية مثل حديث استخلاف أبى بكر الصديق، كما تحوى طعنا فى سيرة أبى بكر واتهامه بانه سكت على انتهاك خالد بن الوليد للمبادىء من اجل تحقيق الانتصارات. فيها اتهام لعمر بن الخطاب بابتداع صلاة التراويح وحد الخمر ويقولون عنه انه كان يدخل بيته عابسا ويخرج عنهن عابسا وغير ذلك الكثير والكثير ولم يتوقف عند مرحلة التعليم الاساسى بل امتد الى المرحلة الثانوية ايضا والغى المطور ما يحض على تطبيق الشريعة الاسلامية وحذفت احكام الربا.

امتلاك الارادة

القضية إذن ليست تطوير كما يقول د. عبد الغنى عبود استاذ التربية بجامعة عين شمس ولكنها قضية تسلط على نظام التعليم فى مصر يهدف الى إقتلاع الامة من جذورها وحضارتها حتى تتحول من امة رائدة لتابع.

امريكا تعرف قيمة مصر وتعرف انها لونجحت فى امتلاك إرادتها كاملة لكان ذلك يشكل خطرا على امريكا ذاتها.

فى تجربة ، محمد على «العبرة والتجربة ، العالم يستشعر بالخطر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

من المارد المصرى اذا انطلق لذلك تحرص امريكا على تقويض اى محاولة للنهوض وتلجا الى المؤامرات لتدمير ما هو قائم.

ومصر هى لا شك نقطة الارتكاز فى المنطقة العربية كلها، وفشلت كل محاولات القهر التى مورست ضدها سواء بالسلاح أم باشياء أخرى، لذلك لجاوا الى التعليم باعتباره الاساس الذى يغذى الشخصية وبالتالى يسهل هدمها وفى ذلك ركزوا على ثلاثة محاور:

الأول: هدم اللغة العربية باعتبارها اداة التفكير لهذا العقل

الثانى: هو الدين الاسلامى ، لان مصر لم تكن قوية إلا به ونجحت بعونه فى صد هجمات التتار التى اجتاحتنا من الشرق وجحافل الصليبين التى جاءت من الغرب.

وثالثها اللغة والدين لابد ان يكون التاريخ خاصة ما يتعلق عنه بالتاريخ الحديث ومعارك مصر مع الصهاينة.

وهذه المحاور الثلاثة تم العبث بها على اعتبار انها تشكل جوهر التعليم فى اى امة.كل مايراد هو تدمير مصر بايدى ابنائها ولعل الظواهر الخطيرة التى تعانى منها مصر فى الوقت الحاضر مثل بزوغ تيار التشدد الدينى هو اهم مظاهر هذه الغزوة الشرسة التى تشنها علينا امريكا من خلال خبرائها فى ميدان التعليم.

سبيل الله

فى تقرير خطير يشير الى الدور الامريكى فى التعليم وللجرائم التى تم ارتكابها فى مناهج التعليم الثانوى حيث الغيت الآيات التى تتحدث عن طغيان فرعون والآيات والاحاديث التى تحض على الجهاد فى سبيل الله وحذفت غزوات الرسول مع اليهود والغيت جميع الموضوعات التى تتناول الزواج من الاجنبيات بالنقد على اعتبار ان ذلك هو محاولة احتلال لاصغر نواة فى المجتمع الاسلامى وهناك اختراقات عديدة اخرى منها السماح لغير المتخصصين بتدريس التربية الدينية بجانب اللغة العربية مثلا ،

تحقيق

أبيه بدر
مصطفى سليمان
حنان بدوى

وإلغاء تدريس مادة التربية القومية وحذف كل العبارات التى تشير الى امريكا أو اسرائيل من قريب او بعيد .هذا الى جانب استيراد الكتب الخاصة باللغات الاجنبية من الخارج حتى تشكل هى الاخرى اختراقا جديدا لعقل الطلاب وتتخذ من اللغات الاجنبية مطية لصبغ المجتمع بالصبغة الامريكية والغربية.

وهذه الكتب تحتوى على ما يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا،فالنساء تظهر فى هذه الكتب بالمايوه مع الحض على الاختلاط المحرم وتشجيع مظاهر الشذوذ والتخنث والإنحلال ، بالاضافة الى تضخيم اعمال العنف واعمال السطو المسلح.

السلم التعليمى

باسم التطوير قامت لجنة تطوير المناهج بحذف التاريخ الاسلامى من التعليم الابتدائى بنسبة ١٠٠٪ ومن الاعدادى بنسبة ٧٥٪ وتم اضافة تاريخ اوربا الوسطى على حساب التاريخ الاسلامى وهو الامر الذى يفرض سؤالا محددا : ماذا تريد امريكا من كل هذا؟

د. محمد وجيه الصاوى الاستاذ بكلية التربية جامعة الازهر يقول: ان التطوير لم يشمل المناهج فقط وانما إمتد ليشمل السلم التعليمى نفسه وهزه بعنف وتهميشه وتسطيحه خاصة فى اللغة العربية ومنذ التطبيع مع اسرائيل بدأت الامور تختلف من الاساس . تغير مفهومنا للعدو والصديق وبالتالى تغيرت المناهج وكنا نطبع خرائط الجغرافيا فى مصر واصبحت الان تاتى الينا مستوردة من امريكا وحذفت منها اسم فلسطين وحل محله اسرائيل ، وتغيير اسم الخليج العربى الى الخليج الفارسى ، بالاضافة الى انتشار المدارس الاجنبية التى لا تهتم بتدريس تاريخ مصر وتفرض التعالى على المصريين وتهدم الانتماء للوطن ولكل هذا يطالب د. محمد وجيه الصاوى بتشديد الرقابة على هذه الكتب وهذه المدارس الا يتم تمويل تطوير التعليم من منح دولية مهما كان مصدرها لاننا بذلك نحمى مستقبلنا الذى يتعرض الآن للغزو.

إخضاع تام

ولعل اخطر جوانب هذه القضية هو ان المناهج المطورة استبعدت التكامل الاقتصادى بين الدول العربية كاساس لإقتحام المستقبل وهذا لا يعنى سوى قوانين جديدة تفتح الأسواق العربية اما البضائع الاجنبية سواء الامريكية ام الاسرائيلية اى ان امريكا استطاعت تطويع تطوير المناهج بما يؤكد اتجاهها الاقتصادى فى المنطقة العربية بصفةعامة وفى مصر بصفة خاصة باعتبارها قائدة المنطقة العربية.

لقد جاء البتر والحذف تنفيذا لما جاء فى البنود السرية لمعاهدة كامب ديفيد والتى تمخضت عن اخضاع مناهج التعليم للمزاج الصهيونى حتى لو كان على حساب تزوير الحقائق وتطبيع عقولنا لتقبل حقائق المرحلة الجديدة.

ويؤكد د. سيد رزق الطويل ان التعليم ينبغى ان يكون لصالح الوطن واهدافه تخدم الشعب . ومايحدث الآن هو نوع من التشويه والتغريب وهو ما نحصل على العديد من الجوائز ثمنا له وهو ما انطبع بالتاكيد على المستوى التعليمى فى مصر وادى ذلك الى انتشار الاوبئة الاجتماعية والاضرار العديدة التى يدفعها مجتمعنا ثمنا لذلك.

وهناك تقرير امريكى مقدم للجنة الوطنية الامريكية عام ١٩٨٣ يكشف عن الاهداف التى تسعى اليها امريكا فى سبيل الوصول الى هدم التعليم فى مصر.

التقرير بعنوان « امة فى خطر»

الخطر

ويدور حول رغبة امريكا فى اختراق التعليم فى مصر سواء بصورة مباشرة ام غير المباشرة من خلال تلاميذ لها ينطقون بلسان عربى بينما عقولهم صناعة امريكية ويرجع التقرير اهمية التربية والتعليم الى انها المسئولة عن صناعة الانسان وبالتالى فهى تسبق التصنيع والدفاع والصحة ايضا.

ويؤكد التقرير انه اذا ماجاءت امة تفرض على امريكا مناهج غير امريكية لوجب اعلان الحرب عليها فورا حتى لا تصبح امريكا امة فى خطر.

وكما يؤكد د. سيد دسوقى حسن فى دراسة له بعنوان التعليم منح الحضارة فإن امريكا تقوم باخذ «



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

مصر من خلال التعليم عن طريق إنشاء جامعات ومدارس على الطريقة الامريكية وتهدف امريكا من خلال ذلك الى صنع قنوات تصب من خلالها السم الامريكى لنا ليقتلنا وكان من نتائج ذلك كما يقول ابراهيم عبد الكريم - باحث عربى- ان اسرائيل نجحت فى اقناع اجيالها باهمية الاستمرار اليهودى فى فلسطين من خلال مناهج التعليم وضرورة العمل على ترسيخ هذا الوضع بمختلف السبل فى المقابل فان اختراق التعليم من جانب امريكا يهدف الى ترسيخ نفس المعنى لدى الاجيال المختلفة فى الوطن العربى من خلال حذف النصوص التى تكشف العداء الصهيونى وطرق مقاومته عن طريق تدخلها فى مناهج التعليم المصرية باسم التطوير

ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك بل عملت على اختراق التعليم الجامعى كما يؤكد معظم الباحثين والمثقفين فى مصر فاستطاعت ان تقنع العديد من الكفاءات العلمية والفنية بالهجرة الى هذه الجنة الموعودة التى صورتها لهم امريكا وهو ما يؤكده د. جلال معوض الاستاذ بالاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة فى دراسته عن هجرة الكفاءات حيث يوضح ان ٧٠٪ من علماءمصر بامريكا لهذا السبب.

ولم تكن نتيجة اختراق التعليم المصرى من جانب امريكى واقناع الشباب المصرى بانها الجنة الموعودة التى يجب ان يعملوا للهجرة اليها تسبب فى هذه الخسائر فقط بل ان امريكا استطاعت وكما يقرر د. هشام خواجكيه توفير ٨٨٢ مليون دولار من المساعدات الخاصة بالتعليم بها من خلال سرقة هذه العقول المصرية التى اقنعتها بالهجرة .

واختراق التعليم لا يهدد فقط التنمية الاقتصادية والوضع السياسى الحالى ولكنه يمتد على المدى البعيد ليقضى على الامن القومى المصرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

الأمية تعوق التنمية

خطة شاملة للهيئة العامة لمحو الأمية لإستيعاب الشرائح من عمر ١٥ سنة فأكثر.

في ٨ سبتمبر عام ١٩٨٩ أصدر الرئيس حسني مبارك إعلانا باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار وقال الرئيس «انطلاقا من حق كل مصري في التعليم أن يبقى متعلما مابقى فيه من حياة وإيمانا بخطورة مشكلة الأمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وانطلاقا من مسئولية مصر ومكانتها التاريخية والحضارية في العالم والتزاما بالدستور الذي نص على أن محو الأمية واجب قومي.. وتجاوبا مع قرار منظمة الأمم المتحدة باعتبار عام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الأمية وتنفيذا لهذا الاعلان فإننا نطلب من كافة الجهات الحكومية والشعبية ومن جميع التنظيمات الحزبية والسياسية ومن جميع القطاعات والأفراد أن تعمل متكاتفة بروح المسئولية القومية على تحقيق مايلي:

١ - سد منابع الأمية بتحقيق الإستيعاب الكامل للتلاميذ في مدارس التعليم الأساسي.

٢ - حشد الطاقات وتنظيم حملة قومية شاملة تهدف إلى القضاء على براثن الأمية وتوفير المهارات الأساسية لدى الأفراد من أجل العمل والإنتاج.

٣ - أن يتكاتف التعليم النظامي في مختلف المؤسسات التعليمية مع التعليم غير النظامي في أجهزة الإعلام وكافة المؤسسات الشعبية والرسمية على محو الأمية في حملة قومية شاملة.

٤ - أن يرتبط محو الأمية بالتدريب المهني والتربية المستمرة.

٥ - وأخيراً غرس قيم العمل والإنتاج والقيم الثقافية والأخلاقية الرفيعة في نفوس جميع المواطنين من أجل رفعة الوطن وتحقيق أهدافه في التنمية والسلام. وقد أخذت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار منذ إنشائها بموجب القانون رقم ٨ لعام ١٩٩١ على عاتقها مهمة الإشراف على تحقيق هذا الهدف القومي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وفي ١٥ سبتمبر ١٩٩٤ قامت السيدة سوزان مبارك بإفتتاح أعمال المؤتمر الدولي الخامس لمحو الأمية وتعليم الكبار تحت شعار «محو أمية المرأة والتنمية وتحديات القرن الحادي والعشرين» والذي شاركت في فعالياته نحو ٤٥٠ شخصية مثلت وفود ٧٥ دولة عربية وأجنبية بالإضافة إلى ممثلي الجمعيات غير الحكومية وقد كان هذا المؤتمر فرصة عظيمة للوقوف على التجربة المصرية في مجال القضاء على ظاهرة الأمية التي تمثل إحد أخطر التحديات أمام عملية التنمية الشاملة.

اللواء صالح عبدالعاطي رئيس الجهاز التنفيذي لمحو الأمية وتعليم الكبار يتحدث عن وضع الأمية حاليا في مصر



الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعادات القديمة والتسرب من التعليم وراء ظاهرة الأمية.

فيقول أن الاحصائيات تشير إلى إنخفاض عدد الإناث عن الذكور فى المدارس وإن كان هناك تقدم احرز فى قاعدة السلم التعليمى وقمته حيث تقترب نسب قيد الفتيات من معدلات قيد الذكور فى التعليم الإبتدائى والتعليم العالى وعلى الرغم من ذلك فإن المشكلة الكبرى تتركز فى إنتشار الأمية بمعدلات كبيرة بين الإناث حيث تصل إلى ٦٠٪ ويزداد التفاوت بين الريف والحضر فنسبة الأمية بين الإناث تتراوح بين ٣٩٪ و٤٤٪ فى المحافظات الحضرية بينما تتراوح فى المحافظات الريفية بين ٥٤٪ و٩٣٪.

كما تشير الإحصائيات أيضا إلى وجود تفاوت بين الوجه القبلى والوجه البحرى فيما يتعلق بنسبة الأمية بين الإناث حيث تزيد هذه النسبة على ٨٥٪ فى جميع محافظات الوجه القبلى بينما تتراوح فى محافظات الوجه البحرى بين ٤٥٪ و٧٨٪ وهذا التفاوت يرجع إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية حيث يحول إنخفاض دخل كثير من الأسر فى الريف دون إلتحاق البنات بالتعليم أو دون إستمرارهن فيه، كما تلعب التقاليد الاجتماعية البالية خاصة فى صعيد مصر دوراً كبيراً فى الحيلولة دون التحاق اعداد كبيرة من الفتيات بالتعليم أو فى تسربهن منه ومن ثم ارتدادهن إلى الأمية.

يضاف إلى ذلك نقص الخدمات التعليمية للأطفال وخاصة فى الجوع والكفور وتوافر فرص عمل مغرية للأطفال الذين يعملون فى مساعدة اسرهم وأخيرا عدم إدراك الوالدين - غالبا من الأميين - لدى التأثير العظيم للتعليم على حياة الصغار.

الجهة المسئولة

ويضيف اللواء صالح عبدالعاطى قائلاً: تعتبر الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار هى الجهة المسئولة عن تخطيط برامج ومشروعات محو الأمية وتعليم الكبار وتنفيذها وتقويمها وذلك فى ضوء خطة مكونة من جزءين الأول: قيام وزارة التربية والتعليم بالعمل على سد منابع الأمية من خلال تحقيق الإستيعاب الكامل بقبول جميع الأطفال فى سن الالزام بالمدارس الإبتدائية بالإضافة إلى علاج ظاهرة التسرب من المرحلة الإبتدائية عن طريق تنظيم برنامج يعمل على إلحاق من لم يتمكنوا من دخول المدرسة الإبتدائية أو تسربوا منها ومازالوا فى سن الإلزام بالمدرسة ذات الفصل الواحد أو بفصول محو الأمية.

والثانى: ويتحقق من خلال قيام الهيئة العامة لمحو الأمية بمحو أمية أفراد الشريحة العمرية من ١٥ سنة فأكثر وفقاً للضوابط التالية:

أولاً: القضاء على الأمية بين الشريحة العمرية ١٥ - ٣٥ سنة وإلزامهم بالإلتحاق بفصول محو الأمية والإنتظام فيها.

ثانيا: الحد من الأمية بأكبر قدر ممكن بين أفراد الشريحة العمرية أكبر من ٣٥ سنة وتشجيع هؤلاء على الإلتحاق بفصول محو الأمية.

ثالثاً: إعطاء الأولوية للأصغر سنا وللفئات المحرومة وبخاصة الإناث وشكان الريف والبيئات الحضرية الفقيرة، كما تشارك العديد من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية فى مجال محو أمية المرأة والتى يبلغ عددها نحو ١٣ الف جمعية تضم فى عضويتها ثلاثة ملايين عضو ويبلغ عدد المستفيدين من أنشطتها نحو ٥,٥ مليون نسمة.

وعن ارتفاع معدلات الأمية بين الإناث يؤكد الدكتور حسن البيلاوى أستاذ أصول التربية أنه لاينبغى أن ننظر إلى أمية المرأة على انها مشكلة اقتصادية فقط ولكنها بالأحرى مشكلة ثقافية وهى تعنى تكريسا لثقافة الصمت والمشافهة القديمة المتوارثة كما يتناقلها الرواه تلك الثقافة التى تقاوم كل تغيير وإصلاح فى كل مجالات الحياة الأسرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بل تقاوم جهود محو الأمية نفسها ولامخرج من هذا المأزق التاريخى بغير التنمية الثقافية التى تمكن الناس من تحرير أنفسهم من بعض الجوانب البالية فى ثقافتهم الموروثة ومن هنا نؤكد أهمية التنمية الثقافية كمدخل لتخطيط وتوجيه الجهود فى مجال محو الأمية وخاصة عند المرأة.

وتشير سهير الهوارى مديرة المركز الاقليمى لتعليم الكبار الى وجود علاقة عضوية بين ظاهرة الأمية والمشكلة السكانية وهذه العلاقة تمثل الخلفية التى نبنى عليها منظورنا لمحو الأمية كعملية تنموية تعليمية وأثرها على ضبط النمو السكانى والمحافظة على البيئة وهما من التحديات الرئيسية التى تواجه دول العالم الثالث خلال القرن الحادى والعشرين فالنمو السكانى قد يسابق نمو الموارد الطبيعية الأمر الذى يؤدى إلى إنخفاض مستوى المعيشة ونوعية الحياة كما أن المشكلات التى تتعرض لها البيئة نتيجة لاستنزاف إمكانياتها وتعريض عناصرها للتلوث يهدد حياة الانسان بأخطار لا قبل له بها.

● خطة شاملة ●

وتقترح هدى الهوارى لحل هذه المشكلة أن يتم وضع خطة تهدف إلى مايلى:

١- القضاء على الأمية بتكثيف برامج محو الأمية وإعطاء الأولوية فيها للمرأة.

٢- توسيع قاعدة إلتحاق الاناث بمراحل التعليم المختلفة وإتاحة الفرصة لهن لتحصيل أكبر قسط من التعليم النظامى المتوسط والعالى

٣- إيجاد الوسائل ووضع القوانين الضابطة التى تساعد على منع إحجام الاناث عن التعليم الأساسى او التسرب منه.

٤- تكثيف وتنويع الموضوعات والمحاور التى تتناول المحافظة على البيئة وتنظيم الأسرة فى المواد التعليمية الخاصة بالتعليم النظامى وكذلك برامج محو الأمية.

● الأبعاد الثلاثة

وعن العلاقة بين محو الأمية والتنمية



٧٧٪ نسبة الأمية بين الاناث في الريف و٤٤٪ في المحافظات الحضرية.

تقول الدكتورة أمينة الجندى رئيسة المجلس القومى للأمومة والطفولة : تعتبر عمليات مكافحة الأمية بين الاناث جزءا من عمليات التنمية وهى تشتمل على ثلاثة ابعاد، تنموي وتعليمى وتغيير الوعى وهذه الأبعاد الثلاثة تشكل محور الفلسفة العامة لمحو الأمية لمعظم المنظمات الحكومية وغير الحكومية حيث ترتب هذه الجهات جهودها فى محو الأمية بعملية التنمية المحلية بالاضافة إلى تطوير البرامج المقدمة لمحو أمية الاناث فى اطار مزيد من إدماجها بعمليات التنمية للوصول لأكثر البرامج فاعلية وكفاءة فضلا عن تجاوز البرامج التعليمية التقليدية التى تقف عند حد تعليم القراءة والكتابة فقط الى مفهوم محو الأمية الوظيفية وتقوم الجمعيات الأهلية بأعداد برامج موجهة لمحو أمية المرأة الريفية والمرأة الحضرية ومن المنتظر ان تتحول مراكز تعليم الكبار إلى مراكز للتصدى لمشاكل التنمية المحلية ويخوض المشروع تجربته من خلال ٤٠٠٠ مركز لتعليم الكبار تضم ١١٠ الاف أنثى موزعة على إثنتى عشرة محافظة

● رأى آخر ●

الدكتور محمود السقارى بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية له رأى اخر ويقول ان طريق محو الأمية انقطع فى مصر من بداية السبعينات وبالتحديد من عام ١٩٧٣ .افتقدت الجدية ، والغيت البرامج التليفزيونية، ويضيف بعض برامج الاذاعة المتخلفة، ولم يعد هناك إمتمام من الجيش او الشرطة بمحو امية ابنائها مماترتب على ذلك كان أسوأ مما سبق.. فلم يكن فيه محو الأمية بالمعنى الصحيح.. ولقد سجلت ارقام ولكن جميعها كاذب، ووزعت الشهادات على ناس مازالوا يعانون من الامية.

ويشير إلى مرحلة الستينات والتى تعتبر اكثر مراحل محو الأمية نشاطا هذه المرحلة التى نشأ فيها مركز سرس الليان لتعليم الكبار وكانت المسئولية مشتركة بين وزارة التعليم والتليفزيون ومركز الكتاب حيث كان يوجد بكل قرية مايسمى بأندية الاستماع والمشاهدة وهو عبارة عن مكتب موجود به تليفزيون وإذاعة .وتتم مشاهدة البرامج ومتابعتها بمساعدة مكتب الارشادالزراعى.. ويعطى بعد ذلك فرصة للمشاهدة..

واهمية هذه الاندية انها كانت تعطى مزيدا من الوعى واعطاء الفرصة للتعبير بحرية يدرك بعدها الأمى اهمية التعليم له ولأسرته ولحقله.

ويشير د.خيرى ابوالسعود، استاذ الارشاد الزراعى بجامعة القاهرة الى انه توجد مجموعة كبيرة من مراكز دعم الاعلام التابعة لوزارة الزراعة ومدعومة من المانيا وأشهرها ثلاثة مراكز موجودة الاول بالعامرية وعمره ١٥سنة، والثانى بالاسماعيلية منذ عشر سنوات، اما الثالث ففى دكرنس من ست سنوات..

ومع وجود هذا العدد الهائل من المراكز التى تقم على خدمة محو الأمية فإنها لم تنجز شيئا حتى الآن .. بل ساعدت على نشر الامية لانها لم تضع حتى بالحد منها .. بل تركت الموضوع على مدار السنوات الماضية فتراكمت المشكلة وتضخمت..

وسألنا جرجس مستشار وزير السكان عن سبب تزايد الأمية حتى اصبحت اكبر معوقات التنمية .. فقال ترتفع الأمية بارتفاع النسل وعدم جدية المتلقى والمعلم، فضلا عن ضعف الحوافز، وعدم توفير المكان والوقت والكتاب المناسب ثم بالاضافة الى ان المدرس غير مدرب تدريبا كافيا لحمل المسئولية.

● عدم ملاءمة المناهج ●

اما الدكتور احمد خليل رئيس قسم المناهج بكلية التربية النوعية فيشير الى عدم ملائمة المناهج للأمى.

هذا الرجل او الشاب الذى تعدى مراحل التعليم الأولية .. كيف تقدم له مناهج الصغار بالمدارس الابتدائية. والتى لا تتناسب مع مشكلات الكبار ودرجة فهمهم واختلاف اهتماماتهم، ويقول .. المفروض ان نرتفع بالاهتمام بمحو الأمية لتكون أمية وظيفية، ان تشارك فى حملة قومية لمحو أمية افرادها..

هذا فضلا عن ضرورة توفير المدرس المتخصص الذى يستطيع التفاهم مع الشخص الكبير ويتعامل معه.

ويشير د. نبيل عامر صبيح رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية بالدقى الى ان ما تم من احصائيات عن محو الأمية خلال السنوات الماضية لم تكن الا كذبة ضخمة .. فضلا عن انه لا تتوافر اية إحصائيات ، وكل ما نطلبه إحصائيات تاتينا من الأمم المتحدة .. والاحصائيات الموجودة تقول بأن الامية وصلت الى ٦٠٪ بين الرجال، ٨٠٪ بين النساء .. ويقول هل آن الاوان لتقوم بنهضة شعبية ضد الأمية بعد التجارب الطويلة التى مررنا بها بدءا من الجامعة الشعبية التى اسست عام ١٩٤٤ .. ومن هذا اليوم ونحن لاكثر من ٥٠ عاما فى تجارب ..



اتفاق تعاون مصرى يونانى فى ٦ مجالات

وقع فاروق حسنى وزير الثقافة ممثلا عن الحكومة المصرية ونظيره اليونانى تانوس ميكروتسيكوس البرنامج التنفيذى الجديد لاتفاقية التعاون بين مصر واليونان فى الفترة من عام ٩٥ الى عام ٩٧ ويشمل مجالات الثقافة والتعليم العالى والبحث العلمى والصحة والإعلام والشباب والرياضة.

وصرح محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية بأن البرنامج يأتى فى اطار خطة العلاقات الثقافية الخارجية من اجل توثيق التعاون والتبادل الثقافى بين مصر ودول العالم مشيرا الى أن الوزيرين عقدا جلسة مباحثات ناقشوا خلالها التعاون فى مجالات المكتبات والأرشيف القومى وتقنيات الخدمة المكتبية ووسائل تشجيع مبادرات دور النشر من اجل تنشيط حركة الترجمة وطبع الأعمال الأدبية وبخاصة أعمال الشعراء اليونانيين الذين عاشوا فى مصر وكذلك اعمال الشعراء المصريين المعاصرين.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

إلغاء أعمال السنة للمادة التطبيقية والتخصصية بالثانوى العام

كتب - يسرى موافى:

اصدر حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالغاء درجة اعمال السنة - التى تحتسب ضمن نتيجة الطالب - فى امتحان المادة التطبيقية بالثانوى العام والتخصصية فى الثانوى التجريبى التحضيرى فى امتحان شهادة الثانوية العامة واضافتها الى الدرجة المخصصة للامتحان العملى الذى يعقد بالمدارس. وتوزع الدرجة المخصصة للمادة بواقع ١٠ درجات للامتحان العملى و١٠ للنظرى التحريرى، ويستمر تقييم اعمال الطلاب فى المادة التطبيقية او التخصصية بنفس الدرجة التى كانت مخصصة لاعمال السنة ويخطر بها ولى الامر لتكون استرشادية لكل من الاسرة والمدرسة، للوقوف على مدى نمو الطالب التحصيلى طوال العام الدراسى. كما قرر الوزير اعفاء الطلاب ايتام الاب وابناء شهداء الارهاب بالمدارس الرسمية من سداد الاشتراكات ومقابل الخدمات فى العام الدراسى الحالى على ان يتحمل صندوق رعاية الطلاب الايتام بالادارة او المديرية التعليمية او الادارة المتخصصة بديوان عام


حسين بهاء الدين

إعفاء الطلاب الأيتام من رسوم الخدمات ومنح فرصة أخيرة لراسبى الدبلومات

الوزارة سداد الرسوم المقررة بقوانين مع اشتراك التأمين على الطلبة ضد الحوادث نيابة عنهم. وصرح الدكتور حسن عبدالشافى وكيل اول الوزارة لقطاع الخدمات بانه سيتم حصر هؤلاء الايتام تحت مسئولية مدير المدرسة، وتقوم كل ادارة تعليمية بسداد المصروفات للطلاب المستحقين، وتتولى الادارة العامة للتربية الاجتماعية السداد للحالات التى تعجز موارد المديريات او الادارات عن سدادها. من جهة اخرى قرر وزير التعليم السماح للطلاب الذين سبق لهم تادية امتحان دبلوم المدارس الثانوية الفنية «نظام ٣ سنوات» او دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة «نظام ٥ سنوات» ثلاث مرات بالتقدم مرة رابعة واخيرة لامتحاناتها من الخارج خلال العام الدراسى الحالى على ان يسدد الطالب رسم الامتحان وقدره ٥٢ جنيها، ويتقدم الطالب للامتحان عن طريق اخر مدرسة كان مقيدا بها. كما قرر الوزير عقد امتحان الدور الثانى لدبلوم المدارس الثانوية الفنية التجارية نظام السنوات الثلاث عام ١٩٩٤ (للطلاب الذين يغيرون مسارهم من الثانوى العام، يوم ٢١ يناير المقبل، طبقا للجداول التى تصدرها الادارة العامة للامتحان.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

قضية ورأى

هل تذكرون الرغيف الطباقي ؟
هل تذكرون كيف كان - عندما بدا - وجها جميلا ومستديرا ومكتمل الوزن ..

ان المدارس التجريبية تذكرني بالرغيف الطباقي ، فقد بدات نموذجية وانتهى بها الحال - تماما - كما انتهى اليه حال الرغيف الطباقي .. لقد تبين لى مدى الفوضى التى تتسم بها ادارات تلك المدارس من خلال تجربتي مع اكثر من مدرسة تم الحاق ابنائي بها وهم مابين المرحلة الابتدائية والاعدادية فحتى الان لايوجد جدول لليوم الدراسى وهو ان وجد فسرعان ما يتغير دون اخطار التلاميذ بالجدول الجديد مما يضطر الاطفال الصغار الى حمل جميع كتبهم الدراسية على ظهورهم التى اصابها الانحناء والتقوس .

والمدرسون - فى اغلب الاحيان - فى واد والادارات فى واد اخر .. فهم لا علاقة لهم باى قواعد تربوية فى التدريس واصبح الضرب هو وسيلة التفاهم الوحيدة بينهم وبين التلاميذ الصغار وخاصة لمن لاينضم منهم لمجموعات التقوية او للدروس الخصوصية التى « يسترزقون » منها .. اختفت ايضا - بقدرة قادر - حصص التربية الرياضية واصبحت العادة ان يقضيها التلاميذ مشردين فى فناء المدارس يجرون هنا وهناك بلا هدف ...

وغيره ... وغيره ... من الامور التى تحتاج فقط .. الى ادارة حاسمة وضمير يعرف الله ويعرف حجم المسئولية الملقاة على عاتقه .

اننى لا اخاطب - فى هذه الكلمة - الادارات التعليمية لاننى على علم مسبق بردودهم « الجاهزة » من ان كل شىء تمام وعال العال ولكنى احمل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مسئولية النهوض بالمدارس التجريبية والعودة بها لسابق عهدها كمنارة لتعليم اللغات فى مصر .

مديحة عزب

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

إقبال طلابى متزايد على الانتخابات بجامعة القاهرة

بدات امس انتخابات الاتحادات الطلابية بجامعة القاهرة وشهدت اقبالا متزايدا من الطلاب للادلاء باصواتهم لاختيار مرشحين للجان ومجالس الاتحادات الطلابية بالكليات واكد الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة انه تم تنفيذ حكم محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة. وكانت المحكمة قد قضت - برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة - الغاء قرار جامعة القاهرة الخاص بمنع ٩ طلاب من دخول انتخابات الاتحادات الطلابية استنادا الى ان سبب استبعادهم يرجع الى ادعاءات واقوال مرسلة وان شروط الترشيح تتوافر فيهم.

٧٠ مليونا عدد الأميين عام ٢٠٠٠ فى المنطقة العربية

تسير مؤتمرات محو الامية فى دائرة الرصد للواقع ودراسته وتقويمه ومن ثم تعديله وتطويره بما يتناسب وتطلعات الامة العربية لمواجهة خطر الامية والقضاء عليها ومواكبة المستجدات في ميدان العمل التربوى بما يحقق مفهوم التربية المستمرة مدى الحياة، ويأتي مؤتمر الاسكندرية السادس هذا العام فى منعطف تاريخى هام من حيث انقضاء اكثر من ١٥ عاما على اقرار الاستراتيجية العربية لمحو الامية، والتى تحتم وقفة تقويمية للانجاز فى ضوء المدى الزمنى الذى حددته الاستراتيجية ومن حيث استشراف الدول العربية للقرن الحادى والعشرين ،وهى مواجهة بتحقيق التعليم للجميع عام ٢٠٠٠ ثم الاهتمام بوضع استراتيجية عربية لتعليم الكبار فى اطار التعليم المستمر تهدف الى تطوير تعليم الكبار ومؤسساته فى الوطن العربى، واثراء حركته بما يتوافق مع المتغيرات الدولية ومطالب التنمية الشاملة والاهداف القومية.

وفى ضوء هذه الرؤية تحددت اهداف مؤتمر الاسكندرية السادس فى رصد وتقويم الانجاز فى ميدان محو الامية والعمل على تطوير استراتيجية محو الامية بما يعزز برامج تعليم الكبار ويكسبها الفعالية والدينامية لمواجهة تحديات العصر.

وقد شهدت المنطقة العربية توسعا كبيرا فى مجال التعليم إلا انه لم يتم التوصل الى حل لمشكلة الامية، والواقع يقول ان عدد الاميين مابين سن ١٥ ـ ٤٥ سنة ارتفع الى ٣٥,٨ مليون سنة ١٩٨١ وان كانت نسبة الامية قد انخفضت انخفاضا ضئيلا من ٧٣٪ عام ١٩٧٠ إلى ٥١.٤٪ عام ١٩٨٥ بمعدل سنوى ١.٢٪ تقريبا.. ومن الواضح انه للقضاء على الامية فى المنطقة العربية بحلول عام ٢٠٠٠ يجب ان تزيد نسبة التحرر من الامية على معدل الزيادة السكانية.ان مشكلة الامية لاتنفصل عن مشكلة تعميم التعليم الابتدائى فى الوطن العربى لانه اذا كانت طاقة المدارس الابتدائية قاصرة عن استيعاب جميع الاطفال فهذا من شانه زيادة عدد الاميين، الذين سيحرمون من فرصة الالتحاق بالمدرسة ليصل عددهم خلال العقدين القادمين الى ٢٠ مليون طفل ينضمون إلى صفوف الاميين ومن اجل سد منابع الامية بصورة نهائية لابد ان يلحق جميع الاطفال فى سن المدرسة بالتعليم الابتدائي الاساسى.

وقد اثبتت الدراسات انه من المتوقع ان يبلغ عدد الاميين الكبار فى المنطقة العربية الى حوالى ٧٠ مليونا فى عام ٢٠٠٠، ومن هنا تظهر اهمية ضرورة صياغة خطط متكاملة للقضاء على الامية ترتكز على منهج شامل لسد منابع الامية عن طريق التوسع فى الحاق جميع الاطفال بالمدارس الابتدائية وبلوغ الاستيعاب الكامل فى موعد اقصاه عام ١٩٩٥، حيث كشفت الاحصاءات ان نسبة المستوعبين فى التعليم الابتدائى من الاطفال فى سن الالزام لاتتعدي ٦٦٪ فى الوطن العربى وان ثلث الثلث لايجدون مكانا فى التعليم الابتدائى وهم حوالى ١٠ ملايين بالاضافة إلى المتسربين والراسبين، وان ٤٧٪ من الكبار ممن تتعدى اعمارهم ١٥ سنة يعتبرون فى عداد الاميين ويصل عددهم الى ٣٠ مليون امى.

وقد ناقش مؤتمر الاسكندرية السادس وسائل مواجهة خطر الامية وضرورة وضع خطط تتحدد فيها الاعداد المستهدفة سنويا والمدى الزمنى للقضاء على الامية نهائيا، ووضع خطط وبرامج وتوفير المواد القرائية واندية ومراكز القراءة ومكاتب الراشدين، وانتاج مواد للمتحررين من الامية لضمان مواصلة دراستهم وربطهم بخطط التنمية، واحياء دور مركز سرس الليان لخدمة المنطقة العربية والاستفادة من المواد الدراسية والبرامج والخطط التى اعدها المركز، وضرورة دعم اليونسكو له واحيائه ليلعب دوره كادارة تابعة لليونسكو بعد اعداده لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الدارسين.

وقد استعرض اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الامية الاستراتيجية الجديدة لمواجهة مشكلة الامية فى مصر والجهود التى بذلت لحل المشكلة، واوضح انها انطلقت من امرين اساسيين احدهما ان الامى لم يعد حرافى فى ان يتعلم او لايتعلم، وثانيهما ان محو الامية لم يعد مجرد حق للاميين بل هو من العوامل الاساسية لزيادة انتاجية الفرد وتحسين معيشته.

وعلى الرغم من الجهود التى بذلت فان حجم الامية كبير والنسبة مرتفعة وان اعداد الاميين البالغين ١٠ سنوات فاكثر فى تزايد مستمر وقد بلغ عددهم عام ١٩٩٠ حوالى ١٨ مليونا بنسبة ٤٧.١٪ نظير ٤٩.٤٪ فى العام الماضى.

وتستند استراتيجية محو الامية فى مصر حديثا الى القرار السياسى الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر من ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠ عقدا لمحو الامية وتعليم الكبار، تحتشد فيه الطاقات وتوفر كل الامكانات فى حملة قومية يعمل فيها الجميع بروح المسئولية القومية. وقد استهدفت الخطة محو امية ١١.٥ مليون امى ذكورا وإناثا من ١٥ سنة فاكثر على مدى ١٠ سنوات واكسابهم المهارات الاساسية التى تمكنهم من توظيف خبراتهم القرائية والكتابية والحسابية فى مواصلة الاطلاع والتعليم الذاتى.

واضاف اللواء صالح انه تم التخطيط لتنفيذ الخطة وفق المراحل الاولى للاعداد ومدتها سنة واحدة، والثانية للتنفيذ ومدتها ثماني سنوات ثم مرحلة التصفية ومدتها سنة واحدة. وقد تم توزيع اعداد الاميين المستهدفين على سنوات الخطة العشر بنسبة ٥٪ من



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجموع في السنة الاولى، و ١٠٪ من الباقي للسنة الثانية و ١٥٪ من الباقي في السنة الثالثة وماتبقى يوزعون على السنوات الخمس التالية.

وقد اشترك الشباب في التصدي لمشكلة الامية تخفيفا من معاناة البطالة بين مجموعات الشباب وتوظيفا لخبراتهم في محو الامية، وبدا التنفيذ على سبيل التجريب عام ٩٣/٩٢ في سبع محافظات ومدينة الاقصر لتشغيل ١٠ آلاف شاب من الذين لايعملون حاليا لمحو امية ٢٥٠ الف امي وقد تم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية على توسيع نطاق المشروع ليغطى ٢١ محافظة عام ٩٤/٩٣ تم فيها فتح ٢٣ الف فصل يعمل فيها ٢٣ الف معلم من الشباب، وقد استوعبت هذه الفصول ٥٥٢٥٠٠ امي هذا عدا فصول المستوى الثاني التي استوعبت ٣٧٥٣٢٥ دارسا.

ولكن الامة العربية تتطلع إلى جهود المنظمات والهيئات غير الحكومية لكي تستكمل مسيرتها في محو امية ٤٠ مليونا على المستوى العربي فهل تنجح في ذلك وتقضي على الامية بحلول عام ٢٠٠٠؟

يسرى موافى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ـيمبر ١٩٩٤

تكاد كل الآراء تجمع على ان التعليم الجامعي فى مصر بحاجة الى انطلاقة جديدة.. فان الاتهامات الموجهة لهذا التعليم تقول انه تخلف عن روح العصر.. وانه يعيش على عقول الستينات وتراجعت الابحاث العلمية وتكدست قاعات المحاضرات وتجمدت المناهج الجامعية واساليب الدراسة.. ولكن فى ظل هذه الاتهامات لا يستطيع احد ان ينكر الدور والجهد الذى تبذله هذه الجامعات فى إعداد الكوادر العلمية لكافة قطاعات الانتاج والخدمات وليس فى مصر وحدها بل وللمنطقة العربية والافريقية.. وانها رغم الظروف الصعبة التى مرت بها ماديا فقد اسهمت بصورة فعالة فى تغيير المناخ العلمى للمنطقة باسرها.

من يمول الجامعات؟!

القضية المطروحة الآن تقول : كيف تتطور جامعاتنا لتلاحق القرن الحادى والعشرين؟.. واجابة هذا السؤال ترتبط بسؤال اخر هو : من يمول التعليم الجامعى؟.. بمعنى انه اذا كانت الدولة تتحمل المسئولية المادية كاملة للتعليم الاساسى.. فان التعليم الجامعى يحتاج نظرة اخرى.. من يمول الجامعات حتى تنطلق؟!

واذا كان هناك ممن يريدون التطوير.. وينادون به بضرورة ملحة.. ولهم فى ذلك آراء ودراسات يقدمونها بافكار متطورة تناسب ما يجب ان تكون عليه الجامعات.. فالدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى يرى ان تحديث التعليم الجامعى فى مصر ليس مستحيلا ولابد ان يقوم على ٣ مبادىء اساسية تتعلق بالاستيعاب الواعى للمتغيرات العالمية والاقليمية والمحلية التى افرزتها الثورة العلمية والتكنولوجية وما سوف ينتج عنها من تحديات حضارية فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويتحمل نظامنا التعليمى بشكل عام والجامعى بشكل خاص مسئولية مواجهة هذه التحديات.. والمبدأ الثانى يتعلق بالربط الوثيق بين التعليم الجامعى واحتياجات التنمية فى مصر سواء المادية او الاجتماعية.. والثالث يتعلق بالربط بين تحديث التعليم الجامعى وتحديث التعليم العام.

ويشير الى ان عملية الاصلاح للتعليم الجامعى لابد ان تكون عن طريق سياسة واضحة تقوم على اساس الموازنة بين الكيف والكم وتركز على ارتفاع المستوى العلمى للخريجين.. ويجب ان تحكم هذه السياسة عدة اعتبارات فى مقدمتها الحرص على التجديد المستمر وان تقوم الدولة بواجبها فى توفير فرص التعليم الجامعى لاعداد متزايدة كل عام وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية فى الاستثمار فى مجالات التعليم الجامعى خاصة فى التخصصات العلمية الحديثة.

وعن سياسة القبول قال الدكتور مفيد : رغم الدور الذى يقوم به مكتب التنسيق للقبول بالجامعات وخاصة فى اقرار تكافؤ الفرص بين الطلاب فى ضوء المجموع الكلى للدرجات الا ان التجربة اثبتت ان هذا المعيار يحتاج الى معايير اضافية فى بعض الكليات التى تحتاج الى مهارات وقدرات معينة وقياس الموهبة البشرية والاستعداد الطبيعى والملكات الخاصة لكل طالب بجانب المجموع ومكتب التنسيق ويكون ذلك عن طريق ان تتولى كل جامعة احتياجاتها من الطلاب فى ضوء حاجة البلاد الى هذه التخصصات واحتياجات سوق العمل وان الجامعات اصحاب الاعداد الكبيرة قد جاءت ديمقراطية التعليم فيها بهذه الاعداد على حساب العملية التعليمية والرقى بمستوى التعليم فيها.. والاحتفاظ بمبدأ مجانية التعليم لمن ينجح ولا يمكن أن تستمر الدولة فى تحمل تكاليف الدراسة لطالب يرسب بعد سنة وان يكون مقيدا باحدى الكليات لمدة تجاوزت السنوات العشر.. والعودة بنظام الانتساب الى الهدف الاصلى باتاحة الفرصة لمن منعته ظروفه من استكمال تعليمه النظامى وعدم الخلط بين نظام الانتساب والتعليم الجامعى النظامى وتحديد سياسة القبول عبر قناتى الانتساب الموجه والتعليم المفتوح مع مراعاة الا يكون اى منهما بابا خلفيا لدخول الجامعة.

وعن تحديث المناهج والتخصصات العلمية قال: لم يعد مقبولا ان تقنع الجامعة بتخصصاتها الموروثة ويجب ان تتجاوب مع ظروف العصر ومتغيراته وان تسعى لتحديث المناهج والمقررات الدراسية وتضمينها التطورات التكنولوجية الحديثة واعطاء الاقسام العلمية ومجالس الكليات قدرا اكبر من المرونة فى ادخال التخصصات العلمية الجديدة وتدعيم قنوات الاتصال بين الجامعات المصرية والجامعات الاجنبية العريقة والتوسع فى البعثات الخارجية فى التخصصات الجديدة واعادة النظر فى طرق التدريس الحالية التى تقوم على التلقين والاعتماد على الكتاب وتدريب الطلاب على التفكير المستقل والابتكار والاعتماد على المراجع والتوسع فى استخدام تكنولوجيا التعليم فى المكتبات والمعامل والاهتمام بالنشر العلمى والارتقاء بمستوى الدوريات العلمية.

وعن نظام الدراسة قال : ضرورة اعادة النظر فى نظام السنوات الدراسية الذى لم تعد تعمل به معظم الجامعات فى الدول المتقدمة والبحث عن امكانية ادخال نظام «الساعات المعتمدة» والمعمول به فى معظم الجامعات الاوروبية والامريكية بل والكثير من جامعات الدول العربية والذى يظهر قدرات وميول الطلاب.. وتطوير نظم الامتحانات لتكون وسيلة لتقييم الطالب والعملية التعليمية نفسها ويكون مقياسا لفهم الطالب للمعلومات التى درسها واتباع الاسلوب العلمى فى التدريس.

وعن تمويل التعليم الجامعى وترشيد المجانية يقترح الدكتور مفيد شهاب تشجيع الناجحين من ابناء الفئات غير القادرة على استكمال تعليمهم الجامعى وان يتحمل المستفيدون من التعليم خاصة القادرين بعض اعبائه وليس تحمل اعبائه المالية كلية والعمل على ان تسهم البنوك ومؤسسات قطاع الاعمال والقطاع الخاص فى تمويل جزء من نفقات التعليم الجامعى فهم فى النهاية المستفيدون من خريجيه بجزء من ارباحها لتمويل صندوق قومى يقوم بتمويل الجامعات وهناك تجارب عالمية مماثلة فى هذا الاتجاه والاعتماد على التمويل الشعبى فى شكل تبرعات بارض للبناء او مبان لمدرجات او لشراء تجهيزات مادية او مكتبات جامعة وتستطيع الاحزاب السياسية ان يكون لها دور هام فى هذا.. وترشيد الانفاق الجامعى نفسه وتحويل الجامعات الى بيوت خبرة للمجتمع تمده بما يحتاج من دراسات للجدوى الاقتصادية والاجتماعية وان تتحول الجامعات الى مراكز للانتاج المتطور كما وكيفا.

ويرى ايضا رئيس جامعة القاهرة من ضروريات تطوير الجامعات تحديث الدراسات العليا وتطوير البحث العلمى بها وتطوير نظم التاهيل العلمى والاكاديمى لاعضاء هيئة التدريس والرعاية العلمية والثقافية والاجتماعية للطلاب

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٤

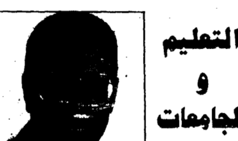
وتحديث الادارة الجامعية ونظمها المالية والادارية وتعميق دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة واحتياجات المجتمع الفعلية.. واخيرا استقلال الجامعات لتكون جزءاً من المجتمع الذى تعيش فيه بالرغم من ان قانون تنظيم الجامعات منح الجامعات الاستقلالية وتقوم بدور اكبر يؤثر فى عملية التنمية.

محمد حبيب



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤





التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

من التعليم الابتدائى.. يبدأ التطوير

البنية الاساسية للتعليم تبدأ من مرحلة التعليم الابتدائي.. ووفقا لهذا المفهوم تحددت محاور التطوير في بدايتها علي النهوض بالتعليم الابتدائي.. وتطوير هذه البنية الاساسية بالعمل علي ان تصبح مرحلة رياض الاطفال بعاميها جزءا من التعليم الاساسي واذا حالت الامكانات دون تنفيذ ذلك فيمكن حاليا الاقتصار علي عام دراسي واحد مع التخطيط لتوفيره لجميع الاطفال ذكورا واناثا.. في الريف والحضر والبادية.. ويقسم التعليم الابتدائي الي مستويين اولهما يضم الصفوف الثلاثة الاول.. اما المستوي الثاني فيضم الصفين الاخيرين وذلك انسجاما مع الهدف المعرفي لهذا التعليم وهو تملك المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية بحيث يتم الاطمئنان في نهاية المستوي الاول الي اكتساب هذه المهارات الاساسية وفي نهاية المستوي الثاني الي التاكد في الانطلاق في استخدامها وتوظيفها في مناشط الحياة اليومية.



المصدر : الأهرام الاجتماعي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

تخطيط المناهج وتطويرها:

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان محاور تخطيط المناهج وتطويرها تتضمن:

● إهتمام التعليم الابتدائي في جميع صفوفه بالاستجابة لمتطلبات نمو الطفل في المرحلة العمرية، والتي تتميز في اهم خصائصها بالحركة والنشاط والانطلاق وحب الاستطلاع، وذلك من خلال تقويم الأنشطة التربوية المشتملة علي مهارات التربية البدنية والفنية والموسيقية والمسرحية، ومن خلال تقديم المهارات العملية والتكنولوجية المناسبة لاستعداداته، والقيام بالأنشطة الحرة.

● تحقيق التوزان بين الهدف المعرفي والهدف التنموي للطفل من خلال توفير ثلاثين في المائة علي الأقل للأنشطة التربوية والمهارات العملية، وذلك بالإضافة إلي الأهداف المعرفية بحيث يسعد الطفل بالتعليم ويستمتع بطفولته في ذات الوقت بالانطلاق من خلال النشاط. ويفرض ذلك العمل علي تقليل حجم المواد الدراسية، وما تتضمنه من كم للمعلومات إتاحة للأنشطة التربوية والمهارات العملية.

● إعطاء الوزن النسبي الأكبر من المعرفة لتعليم القراءة والكتابة والخط العربي، ومهارات الرياضيات والتربية الدينية والوطنية، ولاينبغي أن يزيد الوقت المتاح لهذه المواد علي ٧٠٪ من جملة وقت الخطة الدراسية بحيث يخصص الباقي وهو ٣٠٪ علي الأقل للأنشطة التربوية والاجتماعية والبدنية والفنية والمسرحية والتدريب علي المهارات العملية والتكنولوجية البسيطة المناسبة، مع إتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الأنشطة المناسبة للبيئة واهتمامات التلميذ.

● التركيز في الجانب المعرفي علي تدريب التلميذ علي الوصول بنفسه إلي مصادر المعرفة وأهمها المكتبة ليكتسب مهارات التعلم الذاتي، وينتقل من مجرد الحفظ والاستظهار إلي الفهم والتفكير وتوظيف المعلومة في الحياة العملية.

● تقليل أعداد الكتب الدراسية وأحجامها، والتي ينوء بحملها طفل اليوم، مع تطويرها إعدادا، وطريقة، وإخراجا.

● الأخذ بنظام المسابقة بين مؤلفي الكتب الدراسية، مع توفير المكافآت المجزية، حفزا للعناصر ذات الكفاءة علي الاشتراك فيها، وأن تكون لجان تحكيم في غالبيتها من علية المتخصصين والخبراء من خارج وزارة التربية والتعليم ضمانا للحيدة والموضوعية. وفي هذا الصدد يفضل تشجيع الفرق المكونة من المتخصصين في الطفولة، وإعداد المادة التعليمية، واللغة العربية، والعلوم والدراسات الاجتماعية، والأنشطة التربوية المختلفة والمهارات العلمية علي التأليف للصفوف الثلاثة الأول من التعليم الابتدائي، حيث يعتبر كتاب القراءة هو الكتاب المقروء الذي يستمد مضمونه من مصادر متنوعة لغوية واجتماعية وعلمية وبيئية وفنية.

● البدء في إدخال تعليم اللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية بدءا من الصف الرابع الابتدائي، ذلك بصورة تدريجية بحيث يبدأ التنفيذ في المدارس ذات اليوم الكامل، ومع توفير المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة الأجنبية.

● العمل علي تنوع الكتب الدراسية ومن البيئات المختلفة، إذ من المفيد تربويا وإنسانيا أن يتعلم الطفل في هذه السن المبكرة معلومات عن بيئته، ويتعرف علي معالمها وخصائصها، وآثارها وتعكس المادة المقروءة الكلمات الشائعة فيها بشرط صحتها لغويا، وتربط الطفل بالقيم الصالحة فيها، ومنها يتعرف علي بقية بيئات وطنه.

● الحرص علي ربط المدرسة الابتدائية بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط بها منهجا ونشاطا بحيث لايقتصر دورها علي تعليم الأطفال، وإنما تقوم بدور في تطوير المجتمع وتنميته، وفي الإسهام الفعال في جهود محو الأمية، وفي التعاون مع قيادات المجتمع في وضع الحلول للمشكلات الاجتماعية، وتتحول المدرسة بذلك إلي مصدر إشعاع للبيئة وإصحاح لها، وتصبح محل تعاطف واحترام من المجتمع المحيط بها، وتفع له ولابنائه كما يقوم بربط الطالب ببيئته معرفة ونشاطا.

● العمل علي زيادة فعالية دور الأسرة في العملية التعليمية، وذلك من خلال تشكيل مجلس للوالدين لكل مدرسة ابتدائية، يكون من

بين مهامه التعاون بين المعلمين والوالدين في توجيه أبنائهم نحو التفوق وتخطي صعوبات التعلم، ودعم الإمكانات والوسائل التعليمية والخبرات الفنية.

● الأخذ بمبدأ التطوير المستمر في مناهج التعليم الابتدائي، لحاقا بمستحدثات العلوم، والتكنولوجيا وتطورات العلوم التربوية واستراتيجيات التدريس، مع العمل على إنشاء اليات التطوير ودعمها بالإمكانات البشرية والمادية، ضمانا لوضع التطوير موضع التنفيذ السليم في الوقت المناسب.

- من حيث تطوير التنظيم المدرسي:

العمل على تطوير التنظيم المدرسي، من صفوف دراسية إلى قاعات وأماكن خاصة بالمواد الدراسية والأنشطة التعليمية مزودة بالامكانات والمصادر والوسائل التعليمية وأدوات تكنولوجيا التعليم، يتردد عليها التلاميذ وفقا لجدول الدراسة، مما يرفع من جودة العملية التعليمية، ويحقق الحركة للأطفال وفقا لخصائص نموهم ويسمح بالاستفادة المثلى فى امكانات المبنى المدرسى

- من حيث تطوير التجهيزات المدرسية:

● تطوير التجهيزات المدرسية وبخاصة الوسائل التعليمية والمعامل، وتوفير متطلباتها من الآلات والخامات، ودعوة القطاع الخاص الى المشاركة فى تزويد المدارس بها، ودعم الادارة العامة للوسائل التعليمية، بحيث تمد مدارس التعليم الابتدائى بوسائل نموذجية تؤدى إلى تحسين العملية التعليمية.

وفى هذا الصدد يمكن الاستفادة من فكرة الوسائل التعليمية المتحركة.

- انشاء قاعدة صناعية تساند عملية تطوير التعليم، وتشتمل على صناعات الوسائل التعليمية والكمبيوتر التعليمى، واللعب التعليمية للأطفال، ودعوة القطاع الخاص إلى تبنى هذه الصناعات حيث ان لها رواجا فى السوق المحلية والعربية.

- دعوة الجامعات وبخاصة معاهد وكليات التربية والفنون التطبيقية والفنون الجميلة إلى إنشاء شعب دراسية لتخريج المتخصصين فى الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وانتاج نماذج منها والعمل على توفير التمويل اللازم لتزويدهم بالآلات والتجهيزات اللازمة.

تنويع تمويل التعليم:

- تشجيع القطاع الخاص ورجال المال والاعمال على الاسهام فى تمويل التعليم سوء من خلال إنشاء مدارس نموذجية على نفقتهم، أو المساهمة فى توفير التجهيزات اللازمة للمدارس، أو تقديم أراض للبناء، أو من خلال صندوق قومى للاستثمار فى التعليم يشارك فيه القادرون نظير امتيازات تعليمية لأبنائهم، أو من خلال تشكيل مجالس امناء بالمداس يكون اعضاؤها من بين القادرين الذين يساهمون فى توفير متطلبات العملية التعليمية على نفقتهم الخاصة.

- تشجيع إنشاء جمعيات تعاونية تستهدف إنشاء مدارس التعليم الابتدائى وغيره من المراحل المختلفة تسير على نمط المعاهد القومية، بحيث يتوافر التمويل من خلال صيغة التعاون بين الأفراد فى القرية، أو الحى، ويتكامل ذلك مع التمويل الحكومى والخاص، ويمكن فى هذه الحالة إسهام أجهزة الادارة المحلية فى التمويل سواء فى صورة تخصيص اراض تملكها الدولة او فى صورة إعانات.

تطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته

- تطوير نظام إعدد معلم التعليم الابتدائى بحيث يتم إعداد معلم متخصص لرياض الأطفال وإعداد معلم متخصص للصفوف الثلاثة الأول من التعليم الابتدائى، قادر على تدريس مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية والأنشطة التربوية والمهارات العملية بأبعادها المختلفة، ويخصص كذلك معلم مادة من مواد الدراسة يصلح للتدريس بالصفين الرابع والخامس وبالمرحلة الاعدادية فى نفس الوقت.

- يراعى فى اختيار كل من معلم الفصل ومعلم المادة فى التعليم الابتدائى الدقة، بحيث يتوافر فيمن يتم اختياره لهذه المهنة حب الأطفال، والقدرة على التعامل معهم، والرغبة فى التدريس، والسلوك القويم، وتحقيقا لذلك لابد من تحسين الأوضاع المالية لمعلم التعليم الابتدائى وتمييزه عن بقية معلمى المراحل المختلفة ببدل زيادة وبدل طبيعة عمل، ويفضل تعميم هذين البدلين على جميع العاملين بالتعليم الابتدائى.

- التفكير فى تطوير نظام اعداد المعلم بحيث لا يتم تعيينه بصورة دائمة إلا بعد مروره بفترة امتياز، كما هو الحال فى إعداد الأطباء. .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو الحال في كثير من الدول المتقدمة في إعداد المعلمين، وذلك حرصا على تدريبه لمدة عام على الأقل على مهارات التدريس تحت إشراف اساتذته من ناحية، ورؤسائه من ذوى الخبرة العلمية في المدرسة الابتدائية من ناحية أخرى، وفي حال صلاحيته يعين بصفة دائمة في مهنة التعليم.

- إلحاق مدارس تجريبية نموذجية بمعاهد وكليات التربية، بحيث يمكن فيها قيام أعضاء هيئة التدريس بتطوير استراتيجيات التدريس، والكتب الدراسية، والمواد التعليمية، وتدريب الطلاب المعلمين بها.

- توفير برامج التعليم المفتوح، والتعليم من بعد في معاهد وكليات التربية بالتعاون مع وزارة التربية وجهاز التليفزيون لتدريب معلمي التعليم الابتدائي القائمين بالعمل لرفع مستوى أدائهم، وإكسابهم الجديد في العلوم التربوية، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم، وفي المواد الدراسية وجوانب التطوير التي تجرى في التعليم الابتدائي.

- تشجيع نظام البعثات الخارجية والداخلية للمعلمين المتميزين، ويقدر المؤتمر في هذا الصدد قرار السيد وزير التعليم بإيفاد بعثات خارجية من المعلمين للاطلاع على النظم المتبعة في التعليم الابتدائي في الدول المتقدمة، وما تشتمل عليه من استراتيجيات تدريس جديدة، وتكنولوجيا تعليمية، وأساليب تقويم.

● - الدعوة إلى عقد مؤتمر لتطوير برامج إعداد المعلم بمعاهد وكليات التربية على مختلف أنواعها يشترك فيه أعضاء هيئة التدريس بها، وأساتذة من الجامعات المتخصصين في المواد الدراسية المختلفة، وذلك بالإضافة إلى المسئولين في كل من وزارتي التربية، والتعليم العالي، والمجلس الأعلى للجامعات.

● - العمل على وضع نظام لإعداد الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين، واخصائيي التوجيه التربوي والمهني وأخصائيين في التخاطب، وذلك للعمل بجميع المدارس الابتدائية لمواجهة صعوبات التعليم، ولتوفير الفرص لاكتشاف المواهب، ولرعاية الفئات الخاصة، وللعون في التوجيه المهني، ولإيجاد صور التعاون الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، وكذلك العمل على حسن اختيار المعلمين على مختلف نوعياتهم بالمدرسة، وتدريبهم للتعامل مع التلاميذ في رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، حيث يشكلون جزءا متكاملا من بيئة المدرسة، يتفاعلون مع الأطفال، ويؤثرون في تصرفاتهم وسلوكهم.

تطوير المواد الدراسية والأنشطة التربوية

● - التركيز في التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والفهم الصحيح للدين واحترام عقائد الآخرين.

● إعطاء وزن نسبي كبير في الخطة الدراسية لتعليم مهارات القراءة والكتابة في العربية وتخصيص حصص لتعليم الأطفال إجادة الخط العربي.

● - الحرص على أن يتضمن محتوى كتب القراءة والكتابة في التعليم الابتدائي، الكلمات والجمل والموضوعات ذات الدلالات العلمية والاجتماعية والوطنية والسياسية بحيث يمكن من خلالها تقديم الخبرات الاجتماعية والعلمية والبيئية والفنية.

● - مراعاة اشتمال المسائل الحسابية اللفظية على قيم اجتماعية وأخلاقية، بحيث تتكامل الرياضيات مع اللغة والتربية الدينية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية.

● - التركيز في الدراسات الاجتماعية على تعميق الانتماء الوطني والولاء لمصر والاعتزاز بتراثها وثقافتها وتاريخها الحضاري، والتعرف على المعالم السياحية والأثرية في بيئة الطفل والبيئات الأخرى، وإتاحة الفرص للأطفال للقيام بممارسات ديمقراطية.

● - النظر إلى الأنشطة التربوية والمهارات على أنها الوسيط الأساسي في الصفوف الثلاثة الأول لاكتساب المهارات والخبرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية والثقافية واللغوية والموسيقية والجمالية، متكاملة في ذلك مع تعليم القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية.

● - تخصيص فترة زمنية مستقلة ومحددة للمكتبة المدرسية الشاملة لأوعية المعلومات المتنوعة ومصادر المعرفة المختلفة بحيث يستخدمها الأطفال في الحصول بأنفسهم على المعلومة الصحيحة من المصادر الصحيحة، ويتدربون على حب القراءة.

توفير التعليم الابتدائي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة



● - الحرص على الموهوبين من أطفال التعليم الابتدائي، إذ يمكن في هذه السن المبكرة اكتشاف مواهبهم ووضع نظم لرعايتهم وتنميتها، وأي جهد في هذا الصدد هو في صميم التنمية البشرية المصرية في أعلى صورها.

● - توفير أسباب العدالة الاجتماعية بين أطفال مصر من خلال تكافؤ الفرص التعليمية بين الموهوبين والأسوياء والأطفال المعاقين والمتأخرين دراسيا، إذ يلاحظ أن أطفال هذه الفئة لا يجدون الرعاية الكافية، وإن وجدت لبعضهم فهي في مدارس مستقلة تخلق جواً صناعياً بعيداً عن الجو الطبيعي للمجتمع، وفي هذا الصدد يجب العمل على توفير معلمي الفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

تطوير تقويم التلميذ في التعليم الابتدائي

● - الاهتمام بتقويم التلميذ في التعليم الابتدائي على مبدأ التعلم للإتقان، ويتطلب ذلك التركيز على الوظيفة التشخيصية للتقويم، وما يصاحبها من تدريس علاجي، يحدد نظامه، وذلك لمواجهة صعوبات التعلم في كل مادة من مواد الدراسة أو في كل نشاط من الأنشطة المختلفة.

● - مراعاة الشمول في تقويم التلاميذ في التعليم الابتدائي بحيث لا يقتصر على الاختبارات التحريرية، وإنما يشتمل بالإضافة إلى ذلك على الاختبارات الشفهية والعلمية والأدبية وفقا لطبيعة الخبرة المقدمة.

● - العمل على تغيير النظرة إلى الأنشطة التربوية من حيث التقويم، إذ يلاحظ إهمالها في نتائج الامتحانات بالرغم من خطورتها وأهميتها في تكوين الشخصية المتكاملة للطفل.

● - عقد اختبار مستوى في نهاية كل من الصفين الثالث والخامس، وذلك اتساقا مع التوصية الثالثة أعلاه، وضمانا للتأكد من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات في الصف الثالث، وللتأكد من الانطلاق فيها في نهاية الصف الخامس، ومنعا للارتداد إلى الأمية، وتيسيرا لهم على فهم المواد الدراسية والتقدم في تعلمها دونما عوائق لغوية وتشجيعا لهم على حب القراءة والاطلاع، ويشترط أن تكون هذه الاختبارات على مستوى المديريات التعليمية.

من حيث التعاون الدولي

● - الاستفادة من الخبرات الدولية والعالمية في تطوير التعليم الابتدائي، مبنى، ومنهجاً، وإعدادا للمعلم وتدريبا له، وتوافرا للفرص التعليمية المتقدمة كميا وكيفيا، وإعطاء الأولوية في ذلك لمجالات تربية الطفل، وتعليم الفئات الخاصة ذات الاحتياجات الخاصة، وإعداد المعلمين وتدريبهم، وتطوير الإدارة المدرسية.

● - وأخيراً يوجه جميع المشاركين في المؤتمر الشكر للسيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ورئيس الجمعية المصرية للتنمية و الطفولة على رئاستها للمؤتمر ودعمها للإصلاح الشامل للتعليم، ويتطلعون إلى ريادتها لمؤتمرات ومعاونات مستمرة في طريق تطوير التعليم في إطار سياسة السيد الرئيس محمد حسني مبارك بالعمل على نهضة مصر، وأن تحتل دورها الريادي والحضاري بين دول العالم.

تدريس مادة الصيانة والترميمات:

تهدف مادة الصيانة والترميمات للصفين الرابع والخامس إلى تحقيق الأهداف التالية:

- البدء في تدريس اللغة الانجليزية في العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ بالصف الرابع الابتدائي.
- البدء في تدريس مادة الأنشطة التربوية والمهارات العلمية في العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ بالصف الأول الابتدائي.
- تقسيم التعليم الابتدائي إلى مستويين، أولهما يضم الصفوف الثلاثة الأول وثانيهما يضم الصفين الرابع والخامس.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

خطوط فاصلة

تنص المادة (١٨) من الدستور على مايلى :
« التعليم حق تكفله الدولة .. وهو إلزامى فى المرحلة الابتدائية ، وتعمل الدولة على مد الالزام إلى مراحل أخرى ، وتشرف على التعليم كله ، وتكفل استقلال الجامعات ، ومراكز البحث العلمى .. وذلك بما يحقق الربط بينه وبين حاجات المجتمع والانتاج » .

● ● ●

طبعا .. النص واضح لايقبل اللبس أو التأويل .. من هنا .. يبدو غريبا .. أن تنفرد إحدى المدارس بالاسكندرية بتدريس برنامج تعليمى من نبت فكر القائمين عليها .. وحينما تريد الوزارة التى منحها الدستور الحق فى الاشراف على التعليم أن تتخذ موقفا إزاء تصرف ونهج المدرسة ، ثم يصدر المحافظ المختص قرارا بوضعها تحت الاشراف المالى والادارى .. يرفض «المسيطرون» على المدرسة المعروفون بميولهم ، واتجاهاتهم .. تنفيذ القرار .. !

● ● ●

والأغرب .. أن تجىء محكمة القضاء الادارى لتسارع بتحديد جلسة خلال ٢٤ ساعة .. !!! تصدر بعدها حكما بإلغاء قرار المحافظ !!
يحدث ذلك .. بينما هناك آلاف القضايا المعطلة لم ينظر فيها منذ سنوات طويلة .. !!

● ● ●

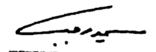
بداية .. أريد أن أوضح .. أننى لا أتدخل فى شئون القضاء (حاشا لله) .. فللقضاء قدسيته ، واستقلاله .. لكن أيضا .. الدستور له جلاله ، واحترامه .. وأى مساس بالدستور .. أو بأى مادة من مواده .. يعرض المجتمع كله للخطر .. !!

● ● ●

على الجانب المقابل .. أى قانون هذا .. يوافق على أن تكون الكلمة «للغوغائية» بحيث يتجمع القائمون على أمر المدرسة - الذين يعرفون كما أشرت بميولهم ، واتجاهاتهم - ومعهم شرذمة من الذين يسيرون فى فلكهم .. ليمنعوا لجان الوزارة من دخول المبنى ، مصرين على الاستمرار فى تدريس منهجهم «الخاص» المشبوه .. والذى من شأنه تفريخ أجيال من «المتطرفين» .. يعيثون فى الأرض فساداً فى المستقبل .. ويهددون أمن وسلامة المجتمع .. ؟؟
لا أعتقد أن منصفا واحدا يمكن أن ينكر أن القانون .. وضع أساساً لحماية المجتمع من أية أخطار وليس العكس .. !!

● ● ●

عموماً .. مازالت توجد أمام كل من وزارة التعليم ، ومحافظة الاسكندرية فرصة أخرى من فرص درجات التقاضى وهى «الادارية العليا» .. التى تصحح ، وتعدل .. مثلما حدث بالنسبة لانتخابات الاتحادات الطلابية بجامعتى القاهرة ، وعين شمس .. لكنى - على الجانب المقابل - أنبه كلا من وزير التعليم ، والمحافظ .. إلى أن أبسط قواعد الادارة تقول .. إن التراجع فى القرارات يضر أكثر مما يفيد .. وبالتالى ينبغى عدم التهاون أبدا من قبل هذا أو ذاك عندما تصدر المحكمة الادارية العليا حكمها الذى أتمنى أن يكون سريعا مثلما حددت محكمة أول درجة جلستها فى ساعات .. ! فسيادة القانون هى السلاح الذى يحمى الصغير ، والكبير فى هذا البلد .. كما أن الحسم فى تنفيذه يعتبر أحد الضمانات الأساسية لتأكيد أمرين .. الأول .. هيبة الدولة وحقها فى ممارسة مسئولياتها وفقا للدستور .. والثانى .. حماية الأبناء ، والبنات .. من الوقوع فى براثن البهتان والضلال .. !





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربى

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

٦٠٪ من شكاوى التعليم العالى من المعاهد الخاصة والانتساب الموجه

كتب أحمد عبد العزيز:

كشف التقرير السنوى الصادر عن مكتب خدمة المواطنين بوزارة التعليم عن تصدر مشكلات ارتفاع مصروفات المعاهد الخاصة، والانتساب الموجه لمشكلات العام الجامعي الحالي، حيث عكس التقرير عشوائية فرض الرسوم بهذه المعاهد وتكلفتها العالية وبلغت نسبة الشكوى من هذه الرسوم حوالى ٩٠٪ من جملة شكاوى المعاهد الخاصة. واضاف التقرير أن طلاب الانتساب الموجه يواجهون صعوبات عديدة فى الانتظام بالدراسة وحضور المحاضرات ومثلت شكاوى المعاهد الخاصة والانتساب الموجه وارتفاع الرسوم نحو ٦٠٪ من المشكلات المطروحة فى مكتب خدمة المواطنين. اما طلاب المعاهد الفنية فكانت معظم شكاواهم تتعلق بإتاحة الفرصة امامهم لمواصلة مشوارهم فى التعليم العالى وخاصة الطلاب دون مجموع ٧٠٪، وهو ما استجاب له مؤخرًا المجلس الأعلى للجامعات.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

وزير التعليم لـ «العربى»: لن نساوى المعاهد الخاصة بالجامعات ولابد أن تخضع لضوابط علمية وقانونية

كتبت زينب المغاورى:

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن المجلس الأعلى للجامعات سوف يبحث فى اجتماعه المقبل مدى دقة وسلامة الضوابط والاجراءات اللازمة لمنح تراخيص بإنشاء معاهد تعليمية خاصة مشيراً إلى ان الوزارة لابد وأن تتأكد أولاً من وجود هذه الشروط الفنية والعلمية والقانونية. وقال وزير التعليم فى سؤال لـ «العربى» حول مشكلة المعاهد الخاصة التى يروج لها الآن: إن الوزارة لن تساوى بين هذه المعاهد وبقية الكليات بجامعات مصر، واضاف أن المعاهد الخاصة تحتاج الى الدراسة والتقييم لمعرفة مدى استعدادها لضمان سلامة العملية التعليمية ومدى خدمتها لسياسة التعليم عموماً..

واضاف الدكتور بهاء الدين أن هناك مشروعاً امام مجلس الوزراء بافتتاح ١٠ كليات جديدة فى العام الجامعى المقبل، بالاضافة الى ١٦ كلية اخرى تقرر انشاؤها مؤخراً فى عدد من الجامعات جاء ذلك فى لقاء شباب الجامعات والذى حضره وزير التعليم بجامعة الزقازيق مؤخراً.



المعلم المؤهل ضرورة لنجاح تطوير التعليم

من الضروريات التي تستلزم نجاح سياسة تطوير التعليم اعداد المعلم اللازم لكل مرحلة من المراحل على مستوى التعليم قبل الجامعي وذلك وفقا للمتطلبات التربوية الحديثة والاهتمام بحل مشاكله ولتهيئة الجو المناسب لاداء رسالته التعليمية.

ومن هذا المنطلق اوصى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بزيادة الاهتمام ببرامج اعداد المعلمين في كليات التربية لكي تتم عملية التوجيه والارشاد بصورة علمية سليمة كجزء من واجباته المهنية وليكون لدى المعلمين على اختلاف مجالات تخصصهم رصيد كاف من الثقافة الدينية يساعدهم على توجيه التلاميذ الي الطريق السليم.

واكد المجلس برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ضرورة العمل على حل قضايا المعلمين بجانب الاهتمام برفع الكفاءة الوظيفية لمقابلة احتياجاته المادية والاجتماعية وان يشمل اهتمام وزارة التعليم العناية بمدرسى المعاقين والمتفوقين وهيئات التدريس بالمدارس الخاصة وان تتعاون المحافظات مع الوزارة في تحقيق هذه الاهداف.

واشار المجلس الى ضرورة ان تزود كل كلية تربية بمدرسة تجريبية واحدة على الاقل من كل من المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية لتكون مركزا لتدريب طلاب الكلية ومقرا للتجريب بالنسبة لاية تعديلات مستقبلية تدخلها الوزارة على برامج الدراسة ومقرراتها في المراحل التعليمية قبل الجامعي وبذلك لايسمح مستقبلا بادخال التعديلات إلى المناهج والمقررات في مدارس الدولة وغيرها قبل ان تكون قد جربت وثبتت صلاحيتها للتعميم.

محمود دياب



● سؤال مطروح
في الجامعات

هل ينجح الطلاب في تغيير اللائحة المشبوهة؟

إلغاء الحرس الجامعي وإعادة اتحاد الجمهورية والسماح بممارسة السياسة أهم مطالب شباب الجامعة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

لم تدم فرحة طلاب مصر باللائحة الجديدة التى توصلوا إليها فى عام ٧٦ طويلا.

فبعد أقل من عامين من صدور اللائحة التى ضمنت لهم حرية واسعة فى ممارسة الأنشطة الطلابية جاءت مبادرة السلام التى قادها الرئيس السادات، وثارت ثائرة الطلاب الذين افزعتهم مساعى التطبيع مع عدوهم فانطلقوا يعبرون عن غضبهم بصوت مرتفع.

اللائحة صدرت لكبت معارضة الطلاب لاتفاقيات كامب ديفيد

وكان ذلك نهاية لفترة خصبة فى تاريخ الجامعات المصرية بعد أن استدارت الدولة للحركة الطلابية فقيدتها باللائحة الطلابية الصادرة بالقرار رقم ٢٦٥ بتاريخ ١٩ يونيو سنة ١٩٧٩م.

ومنذ ذلك الحين وطلاب مصر يتظاهرون ويعتصمون ويعلنون رفضهم، والدولة تتخذ من القضية مادة للمزايدة السياسية..

فهل ينجح الطلاب فى تغيير هذه اللائحة ؟

تحقيق:

أنس عبدالله

بدا التخطيط لإصدار لائحة ٧٩ فى اجواء كانت الدولة تسعى خلالها إلى تهميش وإضعاف كل القوى المعارضة لاتفاقية السلام ومحاولات التطبيع وكان ذلك سببا فى ان يسود الشك فى ان تكون اصابع صهيونية وراء إصدار هذه اللائحة.

وبدا التمهيد للائحة الجديدة قبل عدة شهور من اتخاذ القرار بإصدارها بعدد من الحملات الصحفية فى الصحف القومية تشير إلى تصاعد العنف داخل الجامعات وان الاتحادات الطلابية هى التى تقوده بسبب الصلاحيات الواسعة التى منحتها لهم لائحة عام ٧٦، وبدات الأقلام الماجورة تنادى بضرورة إصدار لائحة جديدة تعيد الأمور إلى نصابها، وكانت لائحة سنة ٧٩ هى الوليد الشرعى لهذا المخاض.

ماهى لائحة ٧٩؟

وكل ما جاء فى اللائحة الجديدة اثار زوابع كثيرة، بداية من عنوانها الذى اشار إلى القرار سنة ٢٦٥ باعتباره تعديلا للائحة تنظيم الجامعات فيما يختص بالاتحادات الطلابية، وهو ما يعنى -بالنسبة لكثيرين- القضاء علي استقلالية العمل الطلابى بعد دمج لائحتهم فى لائحة تنظيم الجامعات التى تعالج مشاكل الأساتذة والموظفين، كما ان اللائحة جاءت لتسحب كل الصلاحيات التى اقرتها القوانين للطلاب، فعلى الرغم من ان القانون ينص على أن الطلاب هم الذين يختارون لائحتهم ويضعونها بانفسهم عن طريق المؤتمر الطلابى العام لاتحادات الجمهورية صدرت هذه اللائحة بناء على قرار جمهورى لادخل للطلاب فيه، وكان من اول البنود التى نصت عليها إلغاء اتحاد طلاب الجمهورية والمؤتمر العام للطلاب وهو ما يعنى القضاء على راس الحركة الطلابية المدبر حتى تسير بعد ذلك علي غير هدى وتبعا لذلك وفى نفس الإطار قامت بالغاء لجنة النشاط الثقافى والسياحى باتحاد الجامعة باعتبارها مصدر الإزعاج الدائم للسلطات فى سياسات التطبيع وخاصة بعد ان ازداد الوعى الطلابى بدرجة كبيرة بعد لائحة ٧٦ التى اعتاد الطلاب بعدها المشاركة برايهم فى كل القضايا.

كما سحبت اللائحة الجديدة كل الاختصاصات التى كانت من حق رئيس الاتحاد كإدارة الاجتماعات وتحديد جدول الأعمال وسلطة اتخاذ القرار والتوقيع على الشكات

والحديث باسم الطلاب ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الاتحاد وقامت باعطاء كل هذه الصلاحيات لعميد الكلية او من ينيبه ليقوم بوظيفة رائد للاتحاد هو الذى يتولى إدارته إضافة إلى رائد لكل لجنة له نفس هذه الصلاحيات فى لجنته، وهو ما يعني ان منصب امين الاتحاد او اللجنة قد تحول إلى منصب شكلى دون اية صلاحيات.

بل إن لائحة سنة ٧٩ قد عادت إلى ما هو ابعد من ذلك عندما مُنحت العميد او من ينيبه الحق فى الغاء اى قرار يصدره مجلس الاتحاد بعيدا عن الأساتذة.

اتخاذ قرار

ورسمت اللائحة التشكيل الجديد لمجالس الاتحادات الطلابية بحيث تضم فى عضويتها اساتذة وموظفين ضعف عدد الطلاب واعطتهم جميعا نفس الحق فى التصويت وإبداء الراى لتتغلب الدولة بذلك على «السلبية» التى عانت منها فى ضرورة اتخاذ قرارات المجلس بالاغلبية، فالطلاب بذلك قد تحولوا إلى اقلية لاتزيد على ثلث المجلس كما تم تحويل مسمى اتحاد طلاب الجامعة إلى مسمى «مجلس تنسيق الانشطة الطلابية» وحدد صلاحيات هذا المجلس فى عدد من التخصصات الهامشية التى لاتزيد على تنظيم الدورات الرياضية والثقافية وتحديد أسماء الفرق التى تمثل الجامعة فى هذه المجالات.

وكانت النقطة التى اثارت الكثير من الغضب هى تلك المادة التى اضيفت لاول مرة إلى لائحة اتحادات الطلاب والتى تقضى بايجاد وحدة للامن الجامعي داخل الجامعة تكون تحت تصرف رئيس الجامعة وهو ما يعنى ان تتحول الجامعة تدريجيا إلى وحدة من وحدات وزارة الداخلية.

ووضعت اللائحة شروطا مقيدة لإجراء العملية الانتخابية وتفتح للأمن الباب فى تحديد المرشحين والاعتراض على من تشاء منهم وشروطا اخرى وضعت لتعجيز الطلاب تتعلق بالزمن المتاح لعملية الانتخاب والنصاب الذى ينبغى الوصول إليه، كما نصت اللائحة صراحة على انه لا دعاية ولا لافتات ولا اوراق إلا بعد الحصول علي موافقة كتابية من رائد الاتحاد وبعد فتح باب الترشيح اي ان زمن الدعاية الانتخابية لن يزيد بحال من الاحوال على ٣ أيام.

قيم واخلاقيات

ووضعت اللائحة قائمة عقوبات طويلة لكل طالب يخالف «القيم والاخلاقيات الجامعية» او لايشهد الجميع له «بحسن السير والسلوك» وهى أمثلة لعدد ضخم من العبارات المطاطة التى تمتلىء بها اللائحة، وهى بالطبع تمثل الثغرات التى يمكن أن ينفذ منها القانون للنيل من أى طالب يمارس نشاطا واخيرا فقد منعت حق اقامة اسر للنشاط السياسى.

تعديلات ٨٤

وفى وقت لاحق وبعد ان زادت احتجاجات الطلاب على اللائحة قام وزير التعليم بالتصريح مرارا باقتراب صدور لائحة جديدة للطلاب تعالج المشاكل التى اثارتها لائحة ٧٩ وهللت الصحف للائحة الجديدة وتوقعوا ان تعالج كل السلبيات التى ظهرت فى تطبيق لائحة ٧٦، إلا ان التعديلات التى صدرت فى سبتمبر ٨٤ جاءت مثيرة للسخرية والمرارة معا فلم تكن اكثر من تعديلات شكلية تواصل مسلسل التقييد الذى بدأته لائحة ٧٩ واول تعديل نصت عليه هذه اللائحة كان إعادة مسمى اتحاد طلاب الجامعة بدلا من مسمى مجلس تنسيق الانشطة الطلابية، إلا ان القرار لم يشر إطلاقا إلى تغيير الصلاحيات التى نصت عليها اللائحة السابقة، وهو ما يدل على ان التغيير لايتجاوز حدود المسميات.

وتأتى التعديلات كان إضافة منصب امين مساعد سواء للاتحاد ام اللجنة إلى منصب الامين، وهو منصب جديد تمت إضافته ايضا بلا صلاحيات ولا يعنى اكثر من زيادة اعداد الطلاب فى مجلس الاتحاد إلى الضعف، وهو بدوره تغيير هامشى لان الاغلبية ستظل فى كل الحالات للاساتذة والموظفين.

تعديلات شكلية

وثالث التعديلات الشكلية كان هو فصل نشاط اللجنة الفنية عن النشاط الثقافى وإنشاء لجنة جديدة لهذا النشاط، وهذه اللجنة لا تمت من قريب او بعيد إلى اللجنة الثقافية والسياسية التى الغتها لائحة ٧٩ لأن دور اللجنة الجديدة لاتعدو تنظيم الندوات التى يشترط ان يحاضر فيها استاذ جامعى او المسابقات الادبية والشعرية، وهى ليست اكثر من عملية تمويه توحى بان الدولة قد استجابت لمطالب الطلاب فى إطار المسيرة الديمقراطية.

كما نصت التعديلات على إضافة بند فى الميزانية لمكافات الاساتذة الذين يشاركون فى نشاط الاتحاد وعلى إلغاء الربط بين سداد الطالب للرسوم وبين ممارسته لحق الانتخاب الذى كفله له الدستور.

إلا ان التعديلات الأخيرة كشفت عن اهدافها الخفية فى آخر بند من بنودها وهو الخاص بالحرس الجامعى حيث حددت التعديلات الجديدة دور وحدة الأمن الجامعى بكل جامعة فى حماية منشآت الجامعة وامنها، وهى كلمة مطاطة وتفتقر إلى التحديد، وكان الهدف من ورائها هو تقنين ممارسات الحرس الجامعي داخل اسوار الجامعة وإضفاء الشرعية عليها بعد ان كانت ممارساته مدانة قبل ذلك لان لائحة سنة ٧٩ لم تحدد اختصاصاته بدقة.

ولهذا كله فقد عادت المظاهرات لتشتعل فى جامعات مصر من جديد مطالبة بتعديل حقيقى.

الطلاب يقاومون

لم تتوقف جهود الطلاب طيلة خمسة عشر عاما هى عمر لائحة سنة ٧٩، وفى كل عام كانت المظاهرات تشتعل داخل جامعات مصر كلها مطالبة بالغاء هذه اللائحة والعودة إلى لائحة عام ٧٦، وقام الطلاب بإحراق اللائحة فى ساحة الجامعة أكثر من مرة اثناء احتفالاتهم السنوية بذكرى يوم الطالب العالمى فى ٢١ فبراير من كل عام إلا ان هذه المظاهرات كانت سريعا ما تخفت حدتها مع اقتراب الموسم الدراسي من نهايته وقدوم موسم الامتحانات، واقام الطلاب أكثر من مؤتمر جامعى لهم حضره ممثلون من جامعات مصر مطالبين بنفس المطلب وهو الغاء العمل باللائحة وتحديد دور الحرس الجامعى فى حماية المنشآت فقط وإعادة حرية العمل السياسى إلى الجامعة.

وكان من اغرب اشكال الاعتراض التي قام بها الطلبة ذلك الذى فعله اعضاء اتحاد طلاب معهد المطرية الصناعى عندما صعدوا إلى سطح المعهد فى عام ٨٥ فى الدور الرابع وهددوا بالانتحار تباعا كل نصف ساعة إذا لم تستجب الدولة لعدد من المطالب التى قدموها وكان من بينها إلغاء لائحة سنة ٧٩، وقام واحد منهم بالانتحار بالفعل وأصيب باصابات خطيرة قبل ان يدرك الأساتذة بالمعهد خطورة الموقف ويقومون بإدراك الطلاب.

واعلن الطلبة تحديهم للائحة سنة ٧٩ اكثر من مرة بطريقة عملية عندما اجتمع فى فبراير من عام ٨٥ ممثلون لاتحادات طلاب جامعات مصر فى هندسة القاهرة واختاروا من بينهم الطالب عمرو ابو خليل من كلية طب الإسكندرية ليكون رئيسا لاتحاد طلاب مصر.

بيانات وضغوط

وعاد الطلاب إلي ممارسة نفس الضغط الإعلامى عندما اجتمعوا مرة ثانية في عام ٩٠ فى جامعة القاهرة أيضا ليختاروا الطالب ايمن على من كلية طب القاهرة ليكون رئيسا لاتحاد طلاب جامعات مصر.

وبدا الاتحاد غير الرسمى يمارس انشطته ويصدر البيانات باسمه في المناسبات المختلفة فى محاولة لفرض الامر الواقع والضغط على الحكومة بل إن وفدا من الجامعات المصرية قد توجه وعلى رأسه ايمن على رئيس اتحاد طلاب جامعات مصر إلى قصر العروبة لتقديم قائمة



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

بمطالب الطلاب إلى رئيس الجمهورية وعلى راسها تغيير اللائحة إلا أنه لم يتمكن من مقابلته، وعقد هذا الاتحاد لطلاب جامعات مصر لقاءات متعددة مع وزير التعليم الدكتور فتحي سرور لمناقشة مطالبهم، وقدموا ما اسموه بميثاق العمل الطلابي وهو مشروع طلابي محض لتعديل اللائحة الطلابية، ولم يستجب لهذا المشروع إلا الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة السابق وعلى مسئوليته الشخصية، وفيما يتعلق بالبنود الخاصة بضمانات نزاهة العملية الانتخابية وعدم تدخل الامن في شئون الحرم الجامعي وكان لذلك اثره على العمل الطلابي في جامعة القاهرة الذي عاش أزهى عهوده بعد إصدار لائحة ٧٩ في فترة الدكتور مامون سلامة.

الأساتذة يقاومون

ولم تقتصر الحركات الرافضة للائحة على الطلاب وحدهم بل شاركت اعداد كبيرة من الاساتذة مع الطلاب في قضيتهم وساندوهم وخرجوا معهم في المسيرات، وحضروا معهم المؤتمرات، واجتمعت نوادي اعضاء هيئة التدريس اكثر من مرة متضامنين معهم، ونشروا كثيرا من المقالات يطالبون فيها بتغيير اللائحة مثل المقال الذي نشره الدكتور محمد رضا محرم الاستاذ بجامعة الازهر وراى فيه ان لائحة ٧٩ تعد انتكاسة كبرى للديمقراطية وللعمل الطلابي لانها سحبت من الطلاب كل ما انجزوه خلال السنوات الماضية وقضت على استقلاليتهم بعد ان الغت اتحاد طلاب الجمهورية وهو الراس الذي يدير الحركة الطلابية ويجمع كلمتها حتى تستمر ان استطاعت الاستمرار بعد ذلك دون راس وادمجت كذلك لائحتهم في لائحة تنظيم الجامعات فقضت بذلك على استقلالية انشطتهم إلى الابد.

ويتعجب الدكتور من القرار الذي جعل عدد الاساتذة في مجلس الاتحاد ضعف عدد الطلاب بما يجعل التسمية المناسبة له هي «اتحاد هيئة التدريس»، وجعل كذلك كل الصلاحيات لهؤلاء الاساتذة ولاصلاحيات للطلاب بل تطبق عليهم العقوبات إن خرجوا عن السلبية، ومن العجيب ان نكسة سنة ٦٧ التي اصيب بها الشعب المصري هي السبب المباشر وراء إصدار لائحة ٦٨ التي اعطت للطلاب مساحة واسعة من الحرية والتعبير عن الراي بينما كانت اتفاقيات السلام سنة ٧٨ واحلام الرخاء والاستقرار التي ظل السادات يعد الناس بها كانت هي ايضا السبب المباشر وراء إصدار لائحة ٧٩ المقيدة للحريات، ثم كانت بعد ذلك محاولة شراء ضمائر الاساتذة التي قامت بها الدولة عن طريق إقرار قواعد إدارية تقضي بان يحصل الاساتذة الذين يقبلون العمل بالاتحادات الطلابية على بدلات تصل إلى نصف اجرهم الشهري من خزينة اتحاد الطلاب، ولكن الدكتور محرم يؤكد في مقاله ان الغالبية من اساتذة مصر لن يستجيبوا لهذه المحاولات وسيواصلون الوقوف مع الطلاب في نضالهم.

اين نحن؟

والحقيقة ان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو اين يقف الطلاب الآن بعد ١٥ عاما من النضال من اجل تغيير اللائحة الطلابية .

الطالب هشام نبيه رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة يجيب على هذا التساؤل قائلا: إننا في الواقع لم نصل حتى الآن إلى شيء معين والضحية تتخذها الحكومة مادة للمزايدات السياسية لتهدئة الطلاب في اوقات الثورة والغضب، ولا اظن ان شيئا سيتغير قريبا لان الظروف التي افرزت هذه اللائحة مازالت قائمة حتى الان بل إن الاوضاع تزداد سوءا مما اضطر الدولة إلى ماهو اكثر من الالتزام بتنفيذ قيود هذه اللائحة على الطلاب فلجات إلي التحايل في مواقف كثيرة لالغاء العملية الانتخابية من اساسها او تعطيلها حتى تتمكن من تعيين اتحادات يكون اعضاؤها ممن يدينون لها بالولاء، وهذا هو المازق الذي نعاني منه الان، لاننا لانستطيع التنسيق مع الجامعات الاخرى التي يراس اتحاداتها عملاء للامن وبهذا تفقد الحركة الطلابية وحدتها على مستوى الجمهورية، إلا اننا مع ذلك كله مستمرون ونستبشر خيرا لان الحركة الطلابية تورث الخبرات دائما للاجيال القادمة ونحن نواصل مسيرة من سبقونا وقد لجانا في اخر خطوة من خطواتنا إلى المحاكم.

الحوار بالقنابل

ويواصل الحديث خالد عبد الله امين مساعد اتحاد طلاب جامعة القاهرة قائلا: إن من الغريب ان الدولة تسمح بان يقوم لطلاب المدارس اتحاد عام لطلاب الجمهورية ولكنها تمنع أن يقوم اتحاد عام لطلاب جامعات الجمهورية ، وهو ما يعني انها تحس بان اتحاد الجمهورية «مارد» ينبغي أن يظل مقيدا حتى تنعم هي بالاستقرار، ولذلك أعطت لنفسها كل الصلاحيات في معركتها ضد الطلاب العزل فنحن نضرب داخل الجامعة بالهراوات وطلقات الرش والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع والغازات وتتحول الجامعة إلى ساحة معركة، وترفع في وجوهنا سلاح التحقيق والفصل ومجالس التاديب التي توقع العقوبة دون تحقيق بل والشطب في الانتخابات وتجميد انشطة الاتحادات والاعتقال إلي اخر هذا المسلسل المعروف إن كان له اخر، وكان اخر اساليب المواجهة والتحجيم التي فرضتها الدولة هي سلاح الفصل من المدينة الجامعية للطلاب الذين يمارسون نشاطا او يعلنون رايا والنتيجة ان المدينة الجامعية الآن يسكنها نصف قوتها في الوقت الذي يعاني فيه الطلاب من مشقات الاغتراب في القاهرة وغلاء المعيشة.

حق التظاهر

ويضيف الطالب إبراهيم صبحي إبراهيم عضو طلاب طب عين شمس في اعوام ٩١، ٩٢ والمشطوب حاليا من كشوف المرشحين أن مطالبنا ستظل كما هي رغم ذلك وعلى راسها المطالبة بالغاء اللائحة لانها هي اصل الفساد في الحياة الجامعية وإعادة اتحاد طلاب الجمهورية الذي يجمع شملنا وكلمتنا والغاء الحرس الجامعي او تحديد دوره في حماية المنشات وتحديد العبارات الواسعة والمطاطة التي تستخدم في صياغة اللوائح مثل عبارة «القيم والاخلاقيات الجامعية»، وحسن السير والسلوك» حتى لاتكون سيفا ضد الطلاب، ونطالب بان تعود لنا حقوقنا في إدارة الجلسات والتوقيع على الشيكات وحق التظاهر وممارسة العمل السياسي داخل الجامعة لان هذا حق كفله لنا الدستور.

لائحة جديدة

ومازال الاساتذة كذلك يقفون إلي جانب الطلاب في هذه المعركة فالدكتور الشافعي بشير رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة يصف اللائحة بانها كانت تهدف إلى حرمان ظهور اى راى معارض لاتفاقيات كامب ديفيد فقيدت النشاط الطلابي بوضعه تحت ريادة هيئة التدريس وموظفي رعاية الشباب ومراقبة مباحث امن الدولة والغاء لجنة النشاط الثقافي والسياسي واتحاد طلاب الجمهورية

وسحبت حقوق إدارة الاتحاد من أيدى الطلاب، وهذا كله أمر مخالف لروح القانون والدستور والأهداف التى وضعتها اللائحة وهى تعويد الطلاب على الإدارة والمشاركة وزيادة الخبرة والانتماء ، ولذلك فإن السبيل الي لائحة جديدة هو اللجوء إلي القانون والدستور والاحتكام إليهما .

ويؤكد الدكتور بدر الدين غازى رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس على تضامن الأساتذة مع الطلاب فى مطالبهم بتغيير اللائحة وان هذا موقف لاتردد فيه من نوادى هيئة التدريس التى اجتمعت ٩ مرات على مستوى جامعات الجمهورية لتعلن تاييدها لقضية الطلاب، وذلك لاننا نحس امامهم بالتناقض حين نحدثهم في المحاضرات عن الانتماء والإيجابية والمشاركة فى قضايا الوطن ثم نطلب منهم عكس ذلك فيما يتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية.

ويرى الدكتور أحمد ثابت السبيل إلى لائحة جديدة بانه يبدا بان يستمع رؤساء الجامعات والعمداء ووزير التعليم ولو لمرة واحدة إلى مطالب الطلاب ويستجيبوا لها وان تتبنى الاحزاب السياسية هذه القضية فى برامجها وتعضد موقفهم فيها، وان تقف نوادى اعضاء هيئة التدريس بجوار الطلاب في مواقف قوية ثم يبقى بعد ذلك أن يلجا الطلاب إلى صرح القضاء المصرى الشامخ لطرح قضيتهم العادلة حتى يصل الأمر إلي المحكمة الدستورية العليا لكى تحكم بعدم دستورية الجامعة وهو ما بداه الطلاب بالفعل هذا العام .

ويختتم حديثه قائلا: إن تغيير اللائحة وفتح الطريق أمام العمل العلنى والشرعي هو السبيل الوحيد للقضاء على الأفكار المتطرفة والعمل فى الظلام.



المصدر : العربى

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معهد يقبل مستنفدى الرسوب بجامعة الأزهر

كتبت فاطمة سراج:

قرر صبرى القاضى محافظ كفر الشيخ اعتماد مبلغ خمسة الاف جنيه لدعم اتحاد طلاب معهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ باعتباره اول معهد من نوعه فى الوجه البحرى والوحيد الذى يقبل مستنفدى الرسوب من كليات جامعة الأزهر على مستوى الجمهورية وبهذه المناسبة صرح المحافظ لـ «العربى» أن هناك مشروعاً آخر لبناء كلية سياحة وفنادق بكفر الشيخ، وثالث لإنشاء فندق لتنشيط وتدعيم الحركة السياحية بالمحافظة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

تعطى الدولة اهتماما كبيرا لرعاية المعوقين فى مصر .. ومن مظاهر هذه الرعاية قرار المجلس الأعلى للجامعات الذى سمح للطلاب المعوقين من الحاصلين على الثانوية العامة بحد ادنى بمجموع ٥٠٪ ان يلتحق مباشرة بكليات التجارة والحقوق والآداب .. بشرط واحد ان يقر القومسيون ان اعاقة الطالب او الطالبة لابد ان تعتمد على الغير ..

وفرح الطلبة المعوقون وشعروا بان السماء تعوضهم عما اصابهم .. ولكن يا فرحة ما تمت اخذتها بيروقراطية جامعة عين شمس وطارت .. فبعد أن عرض الطلاب انفسهم على القومسيون الطبى العام واقر الاعاقة وتقدموا للكليات المحددة بقرار المجلس الأعلى للجامعات وحصلوا على الكارنيهات .. فوجئوا بأن الجامعة طلبت مرة اخرى اعادة عرضهم على نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب .. ليتاكد من قرار القومسيون !! وحددت لهم الجامعة موعدا لذلك لم يعرف به الطلاب .. والذى حدث ان الذى لم يقف بين يدى نائب رئيس الجامعة تقرر الغاء قبوله .. وجاهد المعوقون لمقابلة السيد نائب رئيس الجامعة لشرح المشكلة .. لكن جهادهم لم يكن موفقا .. وقيل لهم عن طريق سكرتير سيادة النائب .. انه تقرر النظر فى امرهم العام القادم !!

انئى ادعو الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات الذى كان وراء القرار الانسانى بالسماح لهؤلاء الطلاب بمواصلة مسيرة التعليم العالى والا تكون الاعاقة سببا فى حرمانهم من حق التعليم العالى بالتدخل لحل مشكلة هؤلاء الطلاب .

كريمة عبدالرازق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

مناقشة مشاكل الامتحانات وتقويم الأداء الجامعي في ندوة بعين شمس

عن مشكلة الامتحانات وتقويم الأداء الجامعي يعقد مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ، ندوة الخميس القادم بكلية التربية يناقش خلالها اوراق العمل المقدمة من اساتذة الجامعات والباحثين. وتتناول الأوراق التقويم الذاتي لاعضاء هيئة التدريس والطلاب وتقويم الأداء الجامعي باعتبار أن التقويم عملية نتاج ومشاكل الدراسة ومايترتب عليها من نتائج. كما تناقش الندوة برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة والدكتور ابراهيم اللقاني مدير المركز قضايا التعليم الجامعي ووضع المقترحات والتوصيات المناسبة لتطوير الأداء.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرير التعليم من القيود الشكلية للمساهمة فى التنمية الاقتصادية

أكدت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب فى تقرير لها بشأن التعليم الفنى ضرورة أن تكون أهداف التعليم الصناعى مؤدية الى زيادة القدرة على ادخال التكنولوجيا الحديثة فى مختلف جوانب الحياة وتحرير التعليم من القيود الشكلية بما يحقق تجاوبه مع التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى. وحثت اللجنة فى تقريرها على ايجاد بنية جديدة ومتنوعة للتعليم الفنى والربط بين قيادة التعليم الفنى وقيادة المصانع لمعرفة احتياجات الصناعة من خريجى التعليم الصناعى ونوعياتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

من غير عنوان

جامعة فيينا تدعو عميد كلية مصرية لحضور حفل تكريم أستاذته

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

★ احتفل معهد المصريات بجامعة فيينا الأسبوع الماضي بتكريم عالمة المصريات النمساوية د. «جريترود تاوزينج» والتي سوف تبلغ العام القادم تسعين عاما، حيث تسلمت في هذا الحفل مجلدا علميا أصدره المعهد باسمها يحوى أحدث الأبحاث لمشاهير علماء المصريات تكريما لها.

شارك حازم عطية الله عميد كلية السياحة بجامعة حلوان الذي درس على يد أستاذته «تاوزينج» ومنحته درجة الدكتوراة منذ عشرين عاما في علم المصريات بجامعة فيينا في هذا الحفل والقى كلمة لتكريم استاذته.

تعد الدكتورة «تاوزينج» من أشهر علماء المصريات الذين مازالوا على قيد الحياة، وقد تخصصت في الديانة واللغة المصرية القديمة وهي تمثل المدرسة النمساوية القديمة في علم المصريات حيث كانت تلميذة ثم زميلة للعالمين النمساويين «تشرماك» و«يونكر».

ويعتبر د. مانفريد بتباح مدير المعهد الحالي وعميد معهد المصريات بجامعة فيينا والذي نظم الاحتفال أحد تلاميذها الحريصين على استمرار المدرسة النمساوية للمصريات في تأدية رسالتها.

وقد حضر الحفل تكريما لهذه العالمة التي تعشق مصر والمصريات السفير عبدالحميد انسى سفير مصر بفيينا ود. أسماعيل رضا المستشار بالنمسا وبعض تلاميذها من النمسا وخارجها.



عالمة المصريات جريترود وتلميذها د. حازم عطية الله ومعهما سفير مصر في فيينا عبدالحميد انسى ود. مانفريد بتباح العميد الحالي لمعهد المصريات بفيينا واحد علماء المصريات المجريين.



التعصب ضد المدينة المنورة!!

يعجبنى أهل الإسكندرية.. أرى فيهم شهامة ونخوة جديرة بكل تقدير.

والقصة من بدايتها أن التعصب ضد الإسلام بلغ ذروته، تراه واضحاً جداً فى موقف أوربا، وأمريكا مما يحدث فى البوسنة. فما دام المسلم هو الضحية فلا ضرر!! بل إن محو الإسلام من أوربا هدف مطلوب فى حد ذاته، ومن المؤكد أن النظرة الدولية للبلد المنكوب كانت ستتغير بصورة جذرية لو كان المسلم هو الجانى، والدم الصربى هو الذى يسيل! هذه النظرة نفسها المتعصبة تراها فى موقف المجتمع الدولى من الاعتداء السافر الذى تقوم به روسيا ضد دولة «الشيشان المسلمة»، لو كان هؤلاء السكان من اليهود -لا سمح الله- لتحركت أمريكا على الفور لنجدتهم، لكن من سوء حظهم أنهم من المسلمين!! لذلك أعطى البيت الأبيض الأمريكى الضوء الأخضر للكرملين الروسى وسمح بضم هذه الدولة قسرا إليه.. والغريب أنهم يتحدثون فى الخارج عن التعصب الإسلامى، ويعزف على هذه النغمة عملاؤهم فى الداخل مع أن التطرف الصليبى ضد المسلمين بلغ أوجه، وفضحت البوسنة بالذات أوربا وأسقطت جميع دعاواها عن الحرية والاخاء والمساواة، والمجتمع المدنى، واتضح أن هؤلاء القوم الذين يتبنون الفكر المتحرر!! ويزعمون الحداثة ويلبسون على الموضة!! متعصبون ومتعصبون إلى أقصى درجة، لهم وجه كالح، وفى نفوسهم بقايا عصور الظلام التى عاشوا فيها مئات السنين قبل نهضتهم.

وهذا التعصب قد يكون مفهوما من أعداء الإسلام، وحتى من بطرس غالى نفسه المصرى الجنسية سكرتير عام الامم المتحدة الذى فضح بلادى، وأساء إلى سمعة مصر الإسلامية، وأعطته شعوب العالم صفرا على أدائه!! لكن غير المفهوم أبدا أن تتنافس الحكومات العربية على مسح الهوية الإسلامية للشعوب التى تحكمها، والحكومة المصرية من بين هذه الحكومات، فهى تشن حربا على التيار الإسلامى كله دون تفرقة حقيقية بين التدين والتطرف، وكان آخر مظاهر ذلك ما حدث فى الإسكندرية مؤخراً، وقد تصدى له أهل المدينة «الجدعان» بطريقة تستحق الإعجاب، فقد حاولت السلطة -ومازالت- الاستيلاء على مدارس المدينة المنورة الإسلامية التى تقع بشرق المدينة فى منطقة «السيوف» بالمنتزة، وهذه المدرسة بالذات من أنجح المدارس الخاصة فى الإسكندرية كلها، ويشهد على ذلك تفوق طلابها العلمى والخلقى حيث تهتم المدرسة بالجانب التربوى، وتوليه اهتماماً خاصاً مما جعلها متميزة عن غيرها من المدارس، ومع ذلك سعت وزارة التعليم إلى تأميمها، ووضعها تحت الإشراف المالى والإدراى لها، دون أى سبب على الإطلاق، إلا لأنها مدرسة إسلامية!! وهكذا انقلبت الأحوال فى بلادنا.. حرب شعواء يشنها النظام الحاكم على الطالبات المحجبات، والمدارس الإسلامية، بينما تعامل المؤسسات التربوية الأجنبية بمنتهى الذوق واللين والأدب، فلها الحرية الكاملة إلى درجة غير معقولة مثل إقامة جامعة «سنجور» العنصرية الفرنكفونية فى قلب بلادنا، دون أن يكون للحكومة المصرية أى حق فى الإشراف عليها!! أما الاضطهاد والتنكيل فهو من نصيب المدارس الإسلامية وحدها، لكن أولياء الأمور فى مدرسة المدينة المنورة لم يستسلموا، ثاروا وهاجوا وماجوا واعتصموا إلى درجة وصلت إلى استدعاء الأمن المركزى لهم، وتحركوا فى كل اتجاه من أجل إنقاذ مدرستهم من براثن الطغيان، وأخيراً تدخل القضاء، وهو القلعة الأخيرة للحريات فى مصر، وناصر مدارس المدينة المنورة وأصدر حكما بوقف كل الإجراءات التى تهدف إلى البطش بالمدرسة.

وشهامة أهل الإسكندرية ليست بغريبة، فهم رافضون على الدوام للظلم، وقد شهدت المدينة منذ عدة أشهر احتجاجا عنيفا من أهالى «الورديان»، عندما قامت الحكومة بتأميم مسجد يخدم أهالى المنطقة. وتحية من أولاد البلد إلى الشهامة والرجولة وأهل الإسكندرية الجدعان.

محمد عبد القدوس

المدوسه
المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الصداقة الملعونة!!

اقصد بذلك تلك التي تربط مصر بأمريكا منذ أوائل السبعينيات.. أما كونها صداقة فلأن حكامنا يصرون على وصفها بذلك (كالصديق بيجين)، ولا دخل لنا في ماهيتها أو أشكالها فهي مفروضة علينا بشروط أمريكية، أما كونها ملعونة فلأننا لا نعلم «صداقة» تجني اللعنة على أحد طرفيها مثلما نعرف ونرى من صداقة أمريكا لمصر.. فهي صداقة جرت على مصر ذلاً ومهانة نستشعرها نحن أبناء الشعب ويتجرعها أبناؤنا في الخارج حيث الحقائق ومالا نعلمه! مما يترتب عليه الظهور بمظهر التابع الذليل التي يستعبد شعبه بمهارة ولا يحق له الاعتراض إلا بإشارة ولا التحرك إلا بإيماءة!!.. هي صداقة جعلت منا سوقا لتصريف الراكد عندهم، ولتشغيل مصانعهم، فقد منحتنا تكنولوجيا لا نملك صيانتها أو تطويرها! وقروضا قيدت بها حركتنا، ومعونات نشطت مؤسساتهم واشترت الكثير من عقول أبنائنا! هي صداقة اشترطت أنماطاً من الحياة الغربية عنا كي يستمر رضاها فسمعنا ورأينا بعض أبناء مصر المسلمة يرفعون رايات التغريب في السلوك والأخلاق والتربية والتعليم والإعلام وتثقفنا بثقافتهم فعلمنا عن اللواط والشذوذ والإجرام ما جعله «الدش» واقعا عند الكثير منا! وهكذا تضافرت جهود التعليم والإعلام لنشر الإباحية ومحاربة الالتزام والسخرية من الحياء والعفة، تماما كما هو الحال في أمريكا اليوم، وهذا الاقتراب الآثم بين الشباب والفتيات في غيبة الوعي الإسلامي والتشريع الأخلاقي إنما هو نتاج تلك الصداقة بل شرط من شروطها! ناهيك عن إبداعاتنا نحن في محاربة الفضيلة وتطبيق سياسة تجفيف المنابع للقضاء على آخر أمل يمكن أن يواجه تلك الصداقة الأمريكية، فإذا بنا ونحن أبناء أمة واحدة ننشط في مواجهة الحجاب (الرمز كما تحاربه فرنسا وهولندا وغيرهما)، ونزع النقاب وإبعاد المتدينين عن أماكن التوجيه والتربية، وتغيير المناهج إلى معاني الماسونية لطمس هوية الأمة بما يتناسب مع الشرق أوسطية وتعايش الأديان تحت لواء الصهيونية، كذلك لم يسلم أساتذة الجامعة من هذه المواجهة ترغيبا وترهيبا! وطال الحصار لطلاب الجامعات وقود الأمة ومستقبلها، فلم يتمكن عميد من العمداء المعينين أن يحمي أبناءه الطلاب من تعسف الأمن داخل أسوار الجامعة فتحطم المثال وانهارت القدوة أمام عينيه وحيل بينه وبين أبسط حقوقه في الممارسة والاختيار ولا حول ولا قوة إلا بالله..

بقلم د.:
محمد جمال حشمت

ببساطة شديدة من لم يفهم السياسة الأمريكية في بلادنا لا يستطيع أن يسهم في بناء أمته، وكذلك لا يستطيع أن يدرك طبيعة الصراع القائم تحت مظلة هذه الصداقة الملعونة، التي وسعت حكام المسلمين بجانب اليهود اقصد خلف اليهود. في يونيو ١٩٩١ خطب بوش في قادة اتحادات اليهود ومنظماتهم قائلا «لقد كنا وسنظل نؤيد إسرائيل ولن نقلل من العلاقات الخاصة والمهنية مع إسرائيل، ولن نقلل من أهمية مفهوم العلاقات الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية. إن قرار الأمم المتحدة باعتبار الصهيونية تمييزاً عنصرياً هو قرار عدائي وإن أمريكا تسعى لكي يغير العرب سياستهم البربرية المتمثلة في مقاطعة إسرائيل»!! فالعرب في المفهوم الأمريكي برابرة؛ لأنهم لا يشترون ولا يبيعون لإسرائيل آخر أسلحتهم لاسترداد حقوقهم، أما إسرائيل فمسكينة ومظلومة لأنها تقتل المسلمين من حولها وتستولي على أراضيهم! أمريكا التي مولت إسرائيل بأكثر من ٩٧ مليار دولار منذ نشأتها حتى الآن هي الصديق المخلص الذي صرح رئيسها بوش في الأيام الأولى لحرب الخليج الثانية «أن التزامنا نحو السلام في الشرق الأوسط لا ينتهي بتحرير الكويت ولكن الوقت قد حان لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي»، وها هي المقولة تتحقق بعد تدمير العراق واحتلال الخليج.. لقد أعطى العرب كل ما عندهم في مقابل وهم يعيشون على أمل الحصول عليه.. وتزداد أواصر الصداقة من جانب واحد وفي المقابل يصرح زعيم «الأصدقاء» قائلا «أن دعم إسرائيل قضاء إلهي وليس قضية التزام أخلاقي أو إنساني إذ إن أي معارضة لإسرائيل تعتبر خطيئة دينية»!! ولقد ساق هذا الصديق غير المحايد كل العرب إلى حلبة يهود يسترضونهم وصار الكل أصدقاء! ذلك لأن حكام العرب لا أقول لا يملكون البديل ولكن لا يقدرون عليه فهم لا يبصرون إلا تحت أقدامهم وينظرون للمستقبل بعيون أعدائهم- أقصد- أصدقائهم! لكل ما سبق لا أجد سبباً واحداً يوضح لنا سر هذه الصداقة الملعونة التي نسرف فيها نحن بلا مقابل حقيقي فكل النتائج في كل الميادين لن تقيم كياناً دولياً قادر على المنافسة علمياً إذا كان هذا سبباً عند البعض، إنما المقابل المتوقع والذي نجد آثاره الآن وسوف نجني ثماره المرة- لا قدر الله- غداً هو مسخ لهوية الأمة وضياع لشبابها وإهدار لثرواتها واستباحة لأعراضها والتحكم في أرضها وتقرير مستقبلها بعيداً عن العزة والكرامة وطريق الجنة!! نحن لا نلوم في ذلك أمريكا أو غيرها ولا نلوم أيضاً حكامنا لإصرارهم على جلب وحماية هذه الصداقة.

فانا لا الوم المستبد

إذا تعنت أو تعدى

فسبيله أن يستبد

وشاننا ان نستعدا

نحن لا نريد بذلك أن نجعل حكامنا فى صفوف أصدقائهم ضد شعوبهم، ولكن نسأل الله أن ينتبهوا «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» فلن تحميهم امريكا إذا انحازوا لها ضد أبناء جلدتهم، فأين شاه إيران وديكتاتور الفلبين وغيرهما؟!!

قد ادى كل منهما دوره ولما صارت لغيرهم اسلمتهم أمريكا إلى مزبلة التاريخ ولكن من يعتبر؟! ومن يتعظ بغيره؟! إن المستفيدين من صداقة أمريكا على هذا النحو هم أصحاب المصالح المشتركة ولو تمهلوا لادركوا أن الثمن بخس مقابل تاريخ ومستقبل امة أعزها الله وأذلت نفسها.. والفرصة مازالت سانحة والعود حميد، ولتها يعلو هتاف الصفوف المجاهدة.

ياايتها الدنيا أطلى واشهدى إنا بغير محمد بن عبدالله لانقتدى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٤

فى انتخابات جامعة القاهرة: القضاء الإدارى يعيد ٩ مشطوبين والإعادة اليوم

كتب طارق عبد الحميد:

جرت أول أمس الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة لاختيار أعضاء الاتحادات الطلابية.. شهدت الانتخابات إقبالاً ضعيفا من الطلاب، رغم نقل بعض صناديق الاقتراع داخل المدرجات.

ولم يكتمل النصاب القانونى (٥٠٪) لصحة الانتخابات فى عدد كبير من اللجان بكليات الحقوق والآداب والتجارة ودار العلوم..

فى انتخابات جامعة القاهرة:

والاخيرة كان يتبقى على اكتمال نصابها (١٠) أصوات بالفرقة الثانية، و(٣٩) صوتاً بالفرقة الرابعة. وسوف تجرى أنتخابات الإعادة اليوم -الثلاثاء-، ويتم فرز الأصوات فى يوم الانتخابات نفسه، وتعلن النتائج عقب انتهاء عمليات الفرز، وفى حالة عدم أكتمال النصاب القانونى، يكون من حق الكليات تعيين الاتحادات الطلابية بالكليات المختلفة.

ومن ناحية أخرى، أصدرت محكمة القضاء الإدارى السبت الماضى حكمها بإعادة (٩) من الطلاب المشطوبين من الترشيح للانتخابات، وذلك فى الدعوى التى رفعها الطلاب فى الشق المستعجل من القضاء الإدارى، والطلاب التسعة هم: هشام نبيه -رئيس اتحاد طلاب الجامعة- وحاتم رافت (طب)، وعمرو أحمد محمد، ووائل عبد الفتاح (حقوق)، وعبد الحكيم عبد الفتاح (آداب) ووليد السيد (دار علوم)، وعادل عبد المنعم (تجارة)، وأحمد منتصر (علوم)، ونبيل رجب (بيطرى).

حلبى يشهد الاحتفال بتخريج الدارسين بدورة كبار القادة

اكد الفريق صلاح حلبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة فى الاحتفال بتخريج الدارسين بدورة كبار القادة باكاديمية ناصر العسكرية العليا - امس - أن الدورة تأتى تحقيقا لسياسة القيادة العامة للقوات المسلحة لتأهيل القيادات العليا للقوات المسلحة فى دراسة الاستراتيجية والمعرفة التامة لأحدث المتغيرات السياسية والاقتصادية على الساحتين الدولية والاقليمية.



المصدر : ....الأهـــــرام.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٦.....يمبر ١٩٩٤......

قواعد التقدم لامتحان الثانوية العامة بنظامها الحديث :

حضور ٨٥٪ من أيام الدراسة والسماح بامتحان مواد المرحلة الأولى فى موعد الثانية

كتب ـ يسرى موافى :

تقرر عقد الامتحان الأول للثانوية العامة (نظام حديث) للمرحلة الأولى فى نهاية الصف الثانى الثانوى العام يوم ١٦ مايو القادم ، والامتحان الثانى ١٢ اغسطس وتستمر الامتحانات أيام العطلات الرسمية إذا اعترضت طريقة . ويسمح للطالب الذى أتم دراسته للمواد المقررة للمرحلة الاولى (الصف الثانى الثانوى) باداء الامتحان الأول فى كل أو بعض المواد المقررة . كما يسمح لمن رسب فى بعض تلك المواد أو تغيب عنها او أراد تحسين درجاته ، باداء الامتحان فى تلك المواد فى الامتحان الثانى .

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة بأن اخر موعد بتقديم استمارات التقدم للامتحان هو يوم ١١ فبراير على أن تصل للجان النظام والمراقبة فى موعد غايته ١٨ فبراير

وسيتم ملء استمارة التقدم لامتحان الثانوية العامة للنظام الحديث فى المستويين الأول والثانى معا نظير رسم قدره ٤١٠ قروش ، وسيوضح فى استمارة التقدم مواد كل من المرحلتين ويؤدى الطالب المتقدم لامتحان الثانوية العامة (نظام حديث) رسم امتحان قدرة ٣٠ جنيها ، وعن المستوى الرفيع جنيهين عن كل مادة ، واخرين عن كل اختبار (لمن يرغب) فى امتحان القدرات

ويؤدى الطالب امتحان المرحلة الثانية « الصف الثالث » عام ٩٦ فى مواد هذه المرحلة ويسمح له باداء الامتحان فى مواد المرحلة الأولى التى رسب او تغيب فيها او فى المواد التى يرغب فى تحسين درجاتها . وتقرر السماح للفئات التالية بالتقدم للامتحان .

● الطلاب المقيدون بالصف الثانى بالمدارس الثانوية العامة والرياضية التجريبية عام ١٩٩٥/٩٤ بالمدارس الرسمية أو الخاصة ويشترط حضور الطالب ٨٥ ٪ على الأقل من عدد أيام الدراسة الفعلية وفى حالة عدم تحقيق هذه النسبة يسمح للطالب بالتقدم على نظام المنازل .

● طلاب المنازل الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى أو مايعادلها ثم نجحوا فى امتحان النقل من الصف الأول الى الصف الثانى الثانوى العام أو مايناظره فى البلاد العربية .

وبشأن قواعد تحويل طلاب شهادة الـ I.G.C.S.E للدراسة بالمدارس الثانوية العامة وفقا للمناهج المصرية يسمح للفئتين التاليتين بالتقدم للامتحان :

● الطلاب الحاصلون على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسى أو ما يعادلها ثم أمضوا عامين فى دراسة مناهج I.G.C.S.E ولا ينطبق عليهم شرط القيد فى الصف الثالث الثانوى (نظام قديم) لعدم حصولهم على ٥٠ ٪ فى المجموع الكلى لمجموع التقديرات التى حصلوا عليها فى ٤ مواد على الأقل ، ويشترط حصولهم على نسبة ٥٠٪ على الأقل من المجموع الكلى ، طبقا للتقديرات التى أحرزها فى امتحان (مادتين على الاقل) .

● الطلاب الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى أو مايعادلها ثم أمضوا عاما واحدا فى دراسة مناهج I.G.C.S.E ويشترط حصولهم على ٥٠٪ على الأقل من المجموع الكلى طبقا لمجموع التقديرات التى أحرزها فى امتحان مادتين على الأقل على هذا النظام .



٣١ ديسمبر امتحانات الفصل الدراسي الأول و٢٠ مايو للفصل الثاني بكليات جامعة عين شمس

كتب ـ محمد حبيب :

قرر مجلس جامعة عين شمس بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول بالكليات ٣١ ديسمبر الحالي ولمدة ٣ اسابيع وان يستمر الفصل الدراسي الثاني ١٥ اسبوعا على أن تبدأ امتحاناته ٢٠ مايو القادم عدا كلية الحقوق التي لاتطبق نظام الفصلين الدراسيين لتبدأ بها ٦ مايو.

ووافق المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة على إنشاء درجة الماجستير في علاج الآلام بكلية الطب للحاصلين على بكالوريوس الطب والجراحة ودرجة الدبلوم والماجستير بتقدير جيد في التخدير او التشريح أو الفسيولوجي أو الأمراض الباطنة او الطب الطبيعي او الأمراض العصبية والنفسية او جراحة المخ والأعصاب او الكيمياء الحيوية او الباثولوجي او جراحة العظام او الاشعة العلاجية.

كما وافق على تخصيص جائزة البحوث الممتازة لهذا العام وقدرها ١٠٠٠ جنيه للدكتور أحمد عبد الصادق الأستاذ المساعد بقسم المحاصيل بكلية الزراعة عن بحثه في تأثير مستويات التسميد النتروجيني على السلوك الوراثي ، والدكتورة وفاء حسنين الأستاذ المساعد بقسم البساتين عن بحثها في استخدام تقنية الاكثار الدقيق في تخزين مزارع التفاح الناتجة معمليا ، والدكتورة سعاد عثمان الأستاذ المساعد بكلية الطب عن الاسهال عند الرضع في القاهرة ، والدكتورة اسماء عبد المنعم المدرس بقسم علم النفس بكلية البنات عن حدث الموت دراسة مقارنة بين اتجاهات ساكني المقابر والأحياء الشعبية . وناقش المجلس نظام تدريس مادتي اللغة الانجليزية والحاسب الالي ووضع برنامج على اساس تدريس المادتين بواقع ساعتين أسبوعيا في كل فصل دراسي



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٤

لا انتخابات فى جامعة الأزهر!

لم تجر اى انتخابات لاتحاد الطلاب فى اية كلية بجامعة الأزهر وتم تشكيل الاتحاد بـ "التزكية". حدث ذلك بعد ان قامت إدارات الكليات بشطب كل المرشحين إلا الذين ترضى عنهم الإدارة. كما تم تشكيل اتحاد طلاب الجامعة بنفس الطريقة.

وقد ذكر العديد من طلاب الجامعة لـ "الاهالى" ان اعضاء الاتحاد الجديد لايعرفهم إلا من رشحهم واخلى لهم الطريق ليفوزوا.

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٤

فوز طلبة النشاط في جامعة القاهرة

حقق طلبة النشاط فوزاً كبيراً في انتخابات الاتحادات الطلابية بكليات الاقتصاد والزراعة والعلاج الطبيعي والتمريض، والتي جرت يوم الاثنين الماضي بجامعة القاهرة.



قضية ورأى

يعجبنى اصرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على عدم تدريس مناهج معينة للأطفال الصغار او تكليفهم بواجبات مدرسية .. وضرورة الاهتمام باللعب والحركة والحدوتة مما يساعد على نموهم عقليا وبدنيا .. والتعليم البسيط عن طريق اللعبة واللعب الجماعى . فقد تغير نظام التعليم فى العالم الحديث وفى كل الدنيا واصبح يختلف عن التعليم زمان فى الكتاب . ورغم اعترافى بالدور الكبير للكتاب . لانه كان الوسيلة الوحيدة اما الآن فقد اصبح التعليم ممكنا بواسطة الالعاب المختلفة والحدوته اللطيفة لان الطفولة هى الاطلالة الاولى على الحياة والاشراقة والامل وامكانية تحمل مصاعب الحياة بعد ذلك .

فماذا يجدى لو تعلم الطفل فى سن مبكرة ونشا عليل الجسم مثقلا بالتفكير والهموم المدرسية انه سيصبح اقل استيعابا ومقاومة لتيار الحياة فلنعلم اطفالنا حب الوطن عن طريق الزهور والاشجار والمناظر الجميلة ورؤية بعض اثار بلاده وبالحواديت المشرقة مع البعد طبعا عن حواديت (امنا الغولة !! فقد اصبح المجال الآن مفتوحا لحواديت الامل وتعلم القيم الجميلة وحب الحياة .

رفعت محروس



المصدر : ....الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢....١٩٩٤

دور التعليم فى التنمية الشاملة

ان نجاح الزعامات الحديثة لم يعد يقاس بالنصر فى ساحة القتال ، بل بالانجازات فى حقول القمح وفى الصناعة وفى القدرة على فتح الاسواق العالمية لانتاج متميز وسعر مناسب منافس والقدرة على خلق مناخ اقتصادى حر - مدعم بكل اجهزة الدولة من رعاية وامن واستقرار للقوانين - ومنع للاحتكارات فلا امل لزعماء اليوم الا ان يحولوا خطوط مواجهة الأمس الى خطوط انتاج الغد من خلال تنمية شاملة بكل عناصرها واول هذه العناصر القوى البشرية .

د . حماد عبدالله حماد

استاذ بكلية الفنون التطبيقية

ولا شك ان الانتاج وجودته وتكلفته - يعتمد اول ما يعتمد على العنصر البشرى - واغلى ما تملكه امة هو شعبها - وقوة انتمائه - وقدرته على الانتاج .

ولعل مصر - فى منطقة الشرق الاوسط وخاصة فى عالمها العربى قد قادت منذ اجيال طويلة ريادة الثقافة والعلم والفن وشتى مجالات الانشطة الحياتية فى المنطقة .

ولظروف عديدة اهمها قضية الشرق الاوسط وعدوان اسرائيل المستمر منذ الاربعينات وكل مقومات الاقتصاد المصرى ومنها الاهتمام بالقوى البشرية واعدادها لمواجهة اقتصادية حرة مفتوحة - قد جاء متاخرا فى ترتيب اولويات اهتمام الدولة ولعل الحرب الاخيرة فى ١٩٧٣ كانت بمثابة تغيير دفة الحياة ليس للمصريين فقط ،ولكن لكل دول المنطقة واستتباب السلام المنتظر تحقيقه على كل الجبهات وخاصة فى سوريا ولبنان ،وتنفيذ اتفاق المبادىء بين فلسطين واسرائيل آت لا ريب فيه - ومن هنا ومنذ فترة ليست بطويلة اخذت مصر فى الاصلاح الاقتصادى واجتازت المرحلة الاولى منها بسلام - وياتى الدور الثانى فى خطة الاصلاح وهو مايمكن ان نطلق عليه الاندفاع وبقوة بما تحقق من اصلاح فى سبيل تنمية شاملة تبدا بالعنصر البشرى والذى يجب تاهيله منذ نشاته لهذه الظروف العالمية المعاصرة الجديدة .

فلا شك ان التربية والتعليم فى مصر قد عقدت الدولة العزم على اصلاحه وتعديل مساره ولكن تواجهه عقبات ضخمة فى سبيل تحقيقه :

اولا : سياسات تعليم وخطة مناهج رسمت فى ظل نظام - تخلصنا او على وشك التخلص منه فى ظل مستقبل له مفهوم اخر يتطلب سرعة فى التغيير واصرارا عليه - فى مواجهة افكار قديمة قد وقف بها الزمن عن حد معين وكانها فى الكهف مازالت تعيش .

ثانيا : قدرات حالية متواضعةجدا امام الطموحات التى يجب ان تسود كل قطاعات الدولة وان تؤمن بها وان توفر للتعليم كل ما يحتاجه من اموال وان تدعم الفكر المعاصر الذى تطمح فى ان ينتقل بنا الى القرن الحادى والعشرين .

ثالثا : تكدس الطلاب فى المدارس والجامعات والمعامل نتيجة الخطط المتغيرة ونتائج هذه التغيرات من تراكم عددى رهيب - تحت مسمى تنظيم التنمية من الناحية الكمية والمحاولات الضعيفة جدا فى تنظيمه من الناحية النوعية .

رابعا : لا شك بان تدنى دخل عضو هيئة التدريس - وعدم مواكبته للارتفاع المستمر فى الاسعار جعل من الاستاذ وهو اهم عنصر فى العملية التعليمية يقوم بدور الباحث عن زيادة الدخل وسد المشاكل الاقتصادية اليومية لاسرته - بدلا من ان يقوم بدور الباحث فى العلم - والهدف الرقى بالعملية التعليمية - وهنا انقسمت هذه الفئة الى عدة اقسام فمنهم معارون الى الخارج ومنهم باحثون عن معاهد ومدارس استثمارية (اعارة داخلية) ومنهم من اختلق حلقات ومعاهد خاصة (المجموعات) ومنهم من اتجه الى العمل التجارى او المهنى والمهم ان المصاب الكبير هى التربية والتعليم .

خامسا : الحلول المؤقتة والتى تنذر بانفجار ازمة دستورية - وهى التعليم بالمجان وهو ماتعمل به كل قطاعات التعليم فى مصر - حسب ما جاء بالدستور - والالتفاف حول هذا الشرط بانشاء شبه معاهد ومدارس استثمارية - لا يوجد لديها اى قدرات سوى استعارة اعضاء هيئة التدريس من الجامعات والمدارس الام (الدولة) رغبة فى زيادة الدخول لاعضاء هيئة التدريس - وبالمقابل اهمال اكثر فى قطاع تعليم الدولة - مما سبب انهيارات ليس فقط فى التعليم العام (سواء مدارس او جامعات) بل انهيارات لن اسمح لنفسى بان ادعوها اخلاقية - سواء على المستوى قبل الجامعى او الجامعى غير منتم وغير عابىء بما هو اساسى قد تاهل له واستنفد من الدولة مالا وجهدا فى اعداده .

سادسا : المنافسة السياسية : التربية والتعليم - هى تكنولوجيا وعلم وادارة يجب ابعادها عن اللعبة السياسية فهى امل أمة - وخير الامة لا مجال للمقامرة به .

ومما تقدم - نرى ان قضية التعليم فى مصر هى عملية تراكمية انسانية لا يمكن ان نبدا فيها بفكر جديد لشخص ولكن يجب البدء فيها من حيث انتهى الاخرون، ولعل مادار فى السنوات الاخيرة من مؤتمرات تهدف الى تطوير التعليم فى مصر واعلان ان التعليم قضية مصر القومية - واهتمام القيادة السياسية الواعى بهذه القضية ككفاح للتنمية الشاملة . اعتقد من وجهة نظرى - بان شعارا وفردا او افرادا لا يستطيعون دون دعم وتفاهم واقتناع من الجميع ان يصلوا بها الى المرجو منها . ولعلنى أرى بان تكون قضية التعليم - هى قضية كل اجهزة الدولة وعلى راسها حكومة مصر قبل ان نطلق عليها قضية قومية - فلا شك ان القضايا القومية التى خاضتها مصر كجلاء الانجليز وبناء السد العالى وحرب ١٩٧٣ واسترداد كامل للاراضى المصرية كانت قضايا قومية ناجحة ،لان الحكومة كلها كانت تعزف معزوفة واحده وليس وزيرا وحده عازفا منفردا .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا رأيى

نحو مؤتمر تعليم اللغة العربية (١)

أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى افتتاح المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى ان المعلم هو عصب العملية التعليمية وعمودها الفقرى .. وان المعلم والادارة المدرسية هما الركيزتان الاساسيتان لتطوير التعليم فى بلادنا .

وقد عمل الدكتور حسين كامل وزير التعليم على تحقيق ذلك بارسال بعثات المعلمين للخارج فى جميع التخصصات والى كل الدول المتقدمة .

اما عن معلم اللغة العربية فاعتقد ان الوزير حريص تماما على رفع مستواه علميا وتربويا ولكن بدون بعثات فقرر الاعداد لمؤتمر قومى لتطوير تدريس اللغة العربية وكانت البداية عندما وافق على مسابقة للتحدث باللغة الفصحى بين طلاب الجمهورية والعناية الكبرى بالخط العربى .

وبالنسبة لمعلم اللغة العربية حديث التخرج فلابد ان نعترف بانه نوعان :

١ ـ عالم كثير القراءة يبخل على تلاميذه بعلمه الا لمن يدفع له اكثر وهم قلة قليلة .

٢ ـ جاهل لا يقرأ ويحتاج الى من يأخذ بيده ليفيد تلاميذه وهم الكثرة الغالبة .

اما النوع الاول فالادارة المدرسية الحاسمة كفيلة باصلاحه والنوع الثانى فاقترح لعلاجه ورفع مستواه علميا وتربويا الاتى :

١ ـ يمتحن معلم المرحلة الاعدادية فى مقررات الصف الذى سوف يقوم بتدريسه امتحانا تحريريا مدته ساعتان ومن ٥٠ درجة وشفويا فى التحدث بالفصحى من ٥٠ درجة والمجموع مائة درجة والنجاح من ٧٥ درجة والراسب له دور ثان او يتحول لعمل ادارى حتى نضمن تعميق المقررات وطرق تدريسها فى ذهن المعلمين ولايستمر فى سلك التدريس الا الجدير به وذلك لان الكليات التى تخرج معلم اللغة العربية تعطى فقط رخصة تسمح له بالتعيين اما بناء المعلم فهو مهمة الوزارة والنقابة .

٢ ـ لاتتم ترقية معلم اللغة العربية من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية الا اذا نجح فى هذا الامتحان الذى يشمل علوم اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية واحدث الاساليب لوضع الاسئلة التى تقيس مستويات التفكير من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم .

٣ ـ وحتى يسهل تطبيق ذلك ارى ان يتم تنفيذه محليا على مستوى الادارات التعليمية وان تشكل لجنة تقدير الدرجات للامتحان التحريرى من الموجهين فى الادارة على أن يعد الموجه الاول ورقة الامتحان بالاتفاق على مواصفاتها مع مستشار اللغة العربية ويتم امتحان كل المعلمين بالجمهورية مرتين على الاقل فى كل مرحلة وفى اربعة مواعيد وهى يناير وابريل ويوليو واكتوبر .

وللحديث بقية

حافظ جلال



المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٤

خطوة إيجابية لتطوير التعليم الإعدادى

د. نادية جمال الدين

إن ما يحدث فى مصر الآن، وقبل الآن، من اهتمام بالتعليم وتطويره، وتاكيد الرؤية له من حيث أنه المشروع القومى لمصر كما تعبر عنه الوثائق و الأحاديث الرسمية ليس إلا من قبيل الامتداد للاهتمامات السابقة عبر ما يقرب من قرنين من الزمان.

ويمكن اعتبار مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى هذا العام، والمؤتمر الذى سبقه العام الماضى لتطوير التعليم الابتدائى خطوة إيجابية وترجمة فعلية للشعور المتزايد ، فى مصر، بل والعالم اجمع، باهمية التعليم فى الحفاظ على امن المواطن وامن الوطن إذ بدون التعليم لن يمكن تحقيق التنمية والتى هى اساساً جوهر الامن.

ومؤتمر تطوير التعليم الإعدادى، من وجهة النظر هنا يعتبر من النماذج التى توضح ان التعليم يحتل بؤرة الاهتمام لدى كافة الأطراف. وما الشكوى الصادرة من أطراف عدة من التعليم إلا علامة صحة إذ انها تعبر عن الرغبة الاكيدة فى تطويره ، ما امكن، إلى الافضل.

ونضيف ان التطوير إلى الافضل ليس هو المهم وحده ولكن توصيله إلى كل فرد فى المرحلة الإلزامية هى من الإجراءات الضرورية واللازمة. وان تحافظ المدرسة على من يلتحق بها وحتى نهاية المرحلة الإلزامية احد الضرورات التى لامهرب منها. ولعل الشعور بكثير من المشكلات المتراكمة فى هذه الحلقة المكملة للحلقة السابقة لها والمتممة لمرحلة الإلزام كان من الدوافع لاستكمال مسيرة التطوير من وجهة النظر الرسمية.

ولسنا هنا فى معرض محاكمة تغيرات سابقة طرات على السلم التعليمى او المفاضلة بين فترة وأخرى، ولكن المهم هو محاولة رؤية الجديد فيما تمخض عنه هذا المؤتمر ومدى تلبيته لتطلعات الإنسان المصرى وأيضاً مواكبته للاتجاهات العالمية والتى تؤكد ان التعليم هو ساحة التحدى الحقيقية للبقاء، بل وايضاً الوسيلة الرئيسية لتحقيق القدرة على المنافسة العالمية فى مجال التقدم العلمى والتكنولوجى ولمواجهة التغير السريع على كافة الجهات.

ولعل ابرز ملامح هذا التطوير تكمن فى العام الذى اضيف إلى المرحلة الإعدادية وبحيث اصبحت اربع سنوات بدلا من ثلاث، وبذا تصل سنوات الإلزام مرة اخرى إلى ما كانت عليه ولتصبح تسع سنوات، وتصل بالتلميذ إلى سن الخامسة عشرة. هذا السن الفارق والذى فيه يمكن لمن يرغب الانتقال لعالم العمل إن وجد ما يناسبه من عمل أو يؤهله ا ستكمال الدراسة لاستكمال الحلقة التالية من التعليم الا وهى المرحلة الثانوية.

والإصرار للعودة إلى سن الخامسة عشرة كنهاية لمرحلة التعليم الإلزامى الهدف منه العمل على تمكين التلميذ من الأساسيات بالنسبة للمعارف والمهارات الاجتماعية وإكسابه الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة والعمل. فهذه المرحلة الإعدادية ، مع خطورتها بالنسبة للنمو الجسمي، فهى هامة ايضاً بالنسبة للتنشئة الاجتماعية. ومن هنا فبقاء التلميذ فى المدرسة لمدة تسع سنوات يتيح للتلميذ فرصة أكبرلاتقان المهارات التى من المفروض أن يكتسبها فى هذه المرحلة من العمر والدراسة وبما يمكنه والحالة هذه من عدم الارتداد إلى الأمية بل ويتيح له الفرصة إن أراد لمعاوده التعليم.

ولعل إتاحة الفرصة للتلميذ لكى يختار المجالات والأنشطة لأول مرة فى نظام التعليم المصرى فى هذه المرحلة تحديدا إنما هو مسايرة لروح العصر حيث لابد من تدريب الإنسان فى مرحلة مبكرة على الاختيار بكل ما يحمله هذا ويأتى به من نتائج يتحملها الإنسان ويتعلم منها ويتدرب بالتالى على ممارسة الاختيار الفعلى، وبما يؤهله للاختيار فى المجالات الأوسع وحيث ممارسة الديمقراطية والتى يعتبر الاختيار احد اعمدتها الأساسية.. والاختيار الذى يمارسه التلميذ هنا إنما هو اختيار فى إطار الالتزام بالمواد الأساسية المقررة واللازمة لتكوين المواطن المصرى.. حيث المواطنة جزء اساسى مما تغرسه مرحلة الإلزام.

ويأتى تقسيم الامتحان النهائى لهذه المرحلة إلى مرحلتين تمشيا ايضاً مع نظام الفصلين كسابقة جديدة حيث كان تلاميذ هذه المرحلة فعلا هم الذين طالبوا بها اولا على امل التخفيف عليهم ومتابعة لما يحدث الآن فى بقية السنوات.. وقبل هذا كله كانت التوصية الأساسية والتى تتضمن الاهتمام بالتربية الدينية واللغة العربية توصية تؤكد وتتماشى مع التغيرات الحادثة فى العالم الآن وتتطلبها مرحلة النمو.. فالاتصال واكتساب مهاراته والمتمثلة فى اللغة العربية اساسا ضرورة لايمكن تجاوزها.

ربما كانت هذه أبرز الملامح المميزه لنتائج مؤتمر التعليم الإعدادى لهذا العام والذى اكد على ضرورة عقد مؤتمر لتطوير إعداد الم م. وهذه التوصية فى حد ذاتها تؤكد ان اى محاولة للتطوير بعيدا عن تطوير إعداد المعلم ذاته قد تتضاءل اهميتها كثيراً. فالمعلم ركن اساسى بل هو الأداة المحققة لأى تطوير يتم فى جوانب العملية التعليمية المختلفة.

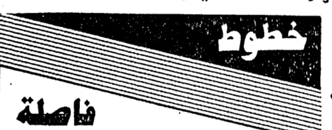
ولعل تأمل هذه التوصيات تحديدا يدفع للتعليق عليها من زاوية إيجابية، ذلك أن الإنسان المصرى والذى يستحق الاهتمام به ورعايته نظراً لما تحمله من تضحيات عبر العقود السابقة، وهو جدير بأن يحظى بالشعور بالأمن والذى يحققه له التعليم، والذى نرجوه حقاً متميزا، على أمل تغيير الواقع إلى الأفضل. ولاشك أن هناك مشكلات كثيرة ومتشابكة ما تزال تعوق التعليم عن الانطلاقة المرجوه.. غير ان التحدى الحقيقى يكمن فى مواجهة الواقع والتعامل معه بجدية لايشوبها تردد والتعليم أحد الاولويات الأساسية والتى تفرض نفسها بشكل يحتم القول بضرورة استنفار القوى المتعددة فى هذا الوطن للضغط من أجل أن تتم معاملة التعليم معاملة القوات المسلحة من حيث التمويل لمشروعاته والإنفاق عليه.

ذلك ان التعليم هو السلاح الحقيقى فى معركة التخلف وإيقاف التردى الحادث فى مجالات كثيرة . والتعليم هو الوسيلة الفعالة لتحقيق التنمية المتواصلة والتى هى وبحق جوهر الامن. وأى اختلاف فى الرأى سوف ينتهى إلى أن التعليم ، تعليم كل الناس فى مصر هو الأمل الذى ينبغى أن نسعى جميعا إلى تحقيقه.

أما كيف؟ فتطوير التعليم بمراحله المختلفة أحد الطرق إلى هذا بالإضافة إلى إمكانية استخدام منجزات العصر من أدوات تمكن من توصيل التعليم عن بعد لأى إنسان وكل إنسان فى أى مكان على أرض الوطن وفى أى وقت يشاء ومتى أراده وأمامنا التعليم المفتوح كصيغة تتيح هذا وبما يحقق حقا ديمقراطية فرص التعليم بمراحله المختلفة ومدى الحياة وليتنا نتذكر قولة الأستاذ أحمد زكى فى أحد المؤتمرات التى عقدتها جامعة الدول العربية فى أوائل الخمسينيات من أنه خير بالنسبة للأمة العربية بين المال أو الاستقلال لاختار التعليم.



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



.. واليوم.. موعدنا :

● تفضلت يوم ١٦ سبتمبر ١٩٩٤ بنشر شكوانا التي تخص عشرات الألوف من الطلبة والطالبات الحاصلين على دبلوم ادارة وسكرتارية وفنى تجارى بتقدير جيد «اكثر من ٦٥ فى المائة» من دفعتى ٩٣ و٩٤ وليس لهم مكان فى الجامعات رغم أنهم درسوا سنتين بعد الثانوية العامة.

ولقد تفضل السيد الوزير مشكورا وصرح فى «الجمهورية» يوم الاثنين ١٧ اكتوبر ١٩٩٤ بصفحة «مدارس ومعاهد وجامعات» انه وافق على قبول الطلاب الحاصلين على تقدير «جيد» من الدفعتين ٩٣ و١٩٩٤ بالمعاهد العليا المناظرة، وطلب فى نفس التصريح من الطلاب التوجه مباشرة إلى المعاهد العليا أو إلى شئون الطلاب بالوزارة لعمل إجراءات الالتحاق.. وطوال أيام ١٨ و١٩ و٢٠ نوفمبر ونحن نتوجه إلى المعاهد العليا المناظرة وشئون الطلاب بوزارة التعليم العالى وكليهما لايعلم شيئا عن تعليمات الوزير.. ونحن مازلنا لانعرف ماذا نفعل؟!.. انت ملاذنا ووالدنا الفاضل.

عنهم : داليا محمد طه ـ حدائق القبة

×××

● كنت فى العراق ابان أزمة الخليج، واعتقلتنى السلطات العراقية لمدة ٣ سنوات من ١٩٩١/٨/٢ حتى تم الافراج عنى فى ١٩٩٤/١/١٨م وأخذوا كل أموالى وتقدر بحوالى ٣,٥ مليون دينار حيث كنت مشاركا للاستاذ فلاح العمارى سكرتير عام نقابة الصحفيين العراقية.. وحاولت رفع دعاوى لاسترداد حقوقى ولم اتمكن.. وعندما عدت إلى مصر وجدت أن كل شيء املكه قد انتهى حتى بيتى وأولادى.

والآن وقد مر على ستة شهور وأنا أعيش فى منازل أخواتى البنات بعد أن فقدت منزلى وأولادى لا أدرى ماذا أفعل خاصة أننى حاولت أن أعود إلى عملى السابق حيث كنت قبل سفرى اعمل مدير التفتيش الهندسى لقطاع شرق الدلتا للتليفونات بالاسماعيلية وللأسف لم أتمكن.

استحلفك بالله أن تمد لى يد العون لأحصل على حقوقى التى فقدتها بالعراق.. وكذلك عودتى إلى عملى لأننى اعيش الآن عالة على الآخرين الأمر الذى لايرضاه أى إنسان شريف لنفسه.. ومعى جميع المستندات التى تثبت حقوقى فى العراق بعد أن ذقت الأمرين فى التعذيب النفسى والبدنى بالسجن هناك.

مهندس
محمود درويش محمود الأسيوطى
أبو حماد شرقية

تعليق:
مشكلتك أضعها أمام السيد الوزير أحمد العماوى وزير القوى العاملة فيما يخص حقوقك لدى العراق.. وأمام المهندس محمود الصورى رئيس هيئة التليفونات فيما يخص عودتك لعملك، وأرجو أن يكون لدى كل منهما حل لها.

×××

● من وقت لآخر تطالعنا سيادتكم بردود السيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على شكاوى المواطنين بعمود سيادتكم «خطوط فاصلة» وكذلك حرص وزارة العدل على متابعة كل ماينشر بجريدة المساء.

وأود أن احيط سيادتكم علما أننى بعثت بعدة شكاوى وبرقيات مطولة للسيد المستشار وزير العدل اشكو فيها تجاوزات مكتب الخبراء بسوهاج فى تضليل العدالة واعطاء بيانات غير صحيحة للقضاء فيحكم لصالح مواطنين لهم نفوذ قوى فى سوهاج وجرجا.. كما تظلمت من ادارة الشئون القانونية بمصلحة الخبراء بالقاهرة التابعة لوزارة العدل لاعطائها مواعيد للمواطنين واحضارهم من الصعيد واجبارهم على التنازل عن شكاواهم ضد مكتب خبراء سوهاج ومحاباتها ومجاملتها لهذا المكتب.

اننى أرجو أن يصل صوتى عن طريقكم للسيد المستشار وزير العدل لإنصافى.

عامر صابر أحمد
٧ شارع أبوالحسن الشاذلى ـ جرجا

×××

● نلتمس من سيادتكم توجيه كلمة للاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر لتطبيق القرار الجمهورى رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٩٣ بتعديل المادة ٨٠ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات والذى يقضى برفع عدد فرص القيد المتاحة لطلاب الفرقة قبل النهائية إلى ثلاث مرات من الخارج بدلا من مرتين ولطلاب الفرقة النهائية إلى أربع مرات بدلا من ثلاث.. وإذا



رسب طالب أو طالبة البكالوريوس أو الليسانس فيما لايزيد على نصف عدد المواد مهما حمل معه من مواد تخلف من سنوات سابقة فله الحق فى دخول الامتحان إلى أن ينجح ويحصل على شهادته .. وقد بدأت الجامعات فى تنفيذ هذا القرار فى ١٩٩٤/١/١٧م ودعت الطلاب المفصولين إلى التقدم بطلبات اعادة القيد فى كلياتهم فورا عدا جامعة الأزهر .. لذلك نرجو توجيه كلمة للوالد الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ لتطبيق هذا القرار الجمهورى بجامعة الأزهر أسوة بالجامعات الأخرى حتى نكمل دراستنا الجامعية ويحمينا من ضياع مستقبلنا .

السيدة حامد أحمد
كلية الدراسات الاسلامية والعربية
بالاسكندرية

جامعات اقليمية

..وتطبيق اتفاقية للتعاون العلمى مع جامعة بلجيكية

الشرقية - عبدالمجيد الشوادفى

وقد وافق مجلس جامعة الزقازيق برئاسة الدكتور محمد رمزى الشاعر رئيس الجامعة على تطبيق اتفاقية للتعاون العلمى بين معهد حضارات الشرق الأدنى بجامعة الزقازيق وجامعة لوفان الكاثولوكية ببلجيكا، وذلك لاجراء بحوث مشتركة فى مجال الدراسات الأثرية والتاريخ القديم وعلم المصريات وصرح الدكتور سمير طوبار نائب رئيس الجامعة بان المجلس وافق ايضا على قبول المنحة المقدمة من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وهى عبارة عن اجهزة للبحوث المعملية وتقدر قيمتها بـ ١٠ الاف جنيه ... كما قرر مجلس الجامعة تجديد تعيين الدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى السابق عضوا بمجلس الجامعة من الخارج لمدة عامين .

تعاون علمى بين جامعتى طنطا وقطر

طنطا - محمد عيسى :

وافق مجلس جامعة طنطا على اتفاق التعاون العلمى والثقافى بين الجامعة ومركز القاهرة للخدمات الجامعية لدولة قطر .

وصرح الدكتور شوقى خاطر رئيس الجامعة بانه تقرر زيادة عدد الدارسين بالدراسات العليا من البلاد العربية بهدف زيادة الترابط بين جامعة طنطا وتنشيطا لدورها فى هذا المجال .

حكم للقضاء الادارى فى حالة اعادة السنة لطالب الثانوية لتحسين المجموع

اكدت محكمة القضاء الأدارى انه فى حالة رسوب الطالب بالثانوية العامة، والذى يعيد السنة لتحسين المجموع يحتسب له فقط نجاحه فى المادة التى كان قد نجح فيها فى السنة الاولى فى امتحان الشهادة الثانوية.

وكان احد الطلبة قد رسب فى مادتى الانجليزى وعلم النفس، وفى السنة الثانية للاعادة اختار مادة الفلسفة، لتحسين المجموع فرسب فى المواد الثلاث، فرفع دعوى امام القضاء الادارى يطعن فى قرار رسوبه، فأكدت المحكمة انها المحكمة لاتقدر الدرجات وانما تراجع فقط عمليات رصدها، وان الطالب ناجح فقط فى مادة الفلسفة التى نجح فيها من اول امتحان.



المصدر : العربي

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجامعة — يقدمها : صلاح عزازى

كتبت ريهام طه :

بينما كانت الأوساط الطلابية في جامعتي القاهرة وعين شمس تموج بالسخط الشديد بعد شطب مئات الطلاب المرشحين للانتخابات، اختلفت ردود فعل الأساتذة وأعضاء هيئتي التدريس بالجامعتين حول هذه الأحداث وحول عدد آخر من القضايا الطلابية والتعليمية، وهو ما دفع «العربي» إلى لقاء رئيسى ناديى تدريس الجامعتين في حوار قصير.

رئيس نادى تدريس القاهرة :

قانون العمداء ولائحة ٧٩ انتهاك لحقوق الأساتذة والطلاب



د. بدر الدين غازى

تحدث الدكتور بدر الدين غازى رئيس نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة فهاجم قانون العمداء بشدة باعتباره معوقًا لعمل الأساتذة وأطاح بالديمقراطية في العمل الجامعي وقضى على معنى الأسرة التى كانت سائدة من قبل، فاصبح العميد لا يهتم بمشاكل زملائه الأساتذة باعتباره استغنى عن أصواتهم الانتخابية، لكنه يتبع وزير التعليم الذى منحه القانون سلطة سياسية فوق سلطة الجامعة مخالفًا بذلك المادة ١٨ من دستور الجامعات الذى ينص على استقلال الجامعة.

ثم انتقل رئيس نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة إلى المشكلات التى تواجه الأساتذة فتحدث عن دخولهم المتدنية، فطبقًا لدراسة للنادى تبين أن القيمة الفعلية لمرتبات الأساتذة عام ١٩٩٤ تعادل ٢٠٪ من قيمتها عام ١٩٧٢، ولعل هذا هو السبب المباشر وراء ظاهرة الدروس الخصوصية بالجامعة، بالإضافة إلى ضعف مكافآت الإشراف على الرسائل الجامعية التى تتوارى خجلاً أمام ما تدفعه الدولة للأستاذ الأجنبى والتى تصل إلى ٢٠٠٠ دولار، وهو ما يضطر الأستاذ المصرى للعزوف عن هذا النشاط الجوهرى. وأخيرًا طالب الدكتور غازى بتطبيق قانون الجامعات الذى يكفل علاج هيئة التدريس على نفقة الدولة.

رئيس نادى تدريس عين شمس

أوافق على خصخصة التعليم وأرفض العمل السياسى داخل الجامعة



د. مدحت درويش

قال الدكتور مدحت درويش رئيس نادى هيئة تدريس عين شمس إنه يرفض التعبير عن رأيه الشخصى في قانون العمداء فهناك أساتذة من أعضاء النادى متذمرون من القانون لأنه يقضى على الديمقراطية، وهناك من يحبذونه لأنه يقضى على (الشللية) ويرى الدكتور درويش أن عمل الطلاب بالسياسة معوق لهم على الدراسة أما خصخصة التعليم فهو إنجاز كبير سبق أن طالب به لأنه يقف ضد مجانية التعليم، كما أن الدولة ليست ملتزمة بتوفير المجانية للراسبين.

أضاف رئيس نادى جامعة عين شمس أنه يرحب بالمعاهد الخاصة إذا أدت إلى الارتقاء بالعملية التعليمية وليست مجرد الكسب، والعبرة بمستوى الخريجين العلمى والفنى والأكاديمى، أما عن تأثير هذه المعاهد على جذب الأساتذة إليها من خلال مرتباتها الضخمة فالدكتور درويش لا يلوم الأساتذة على ذلك بشرط أن يستقيل الأستاذ ولا يوزع جهده بين الاثنين كما حدث في الجامعات الإقليمية مما أدى إلى ظهور الأستاذ (المتجول). وبهذه المناسبة يطالب الدكتور درويش بإعادة النظر في المرتبات المتدنية للأساتذة وتوفير سبل الإنتاج الفكرى والمعملى والبحثى لكى ترتقى بعمل الأستاذ وأبحاثه والتى لا تجد لها صدى لدى الدولة رغم توصل الأساتذة لحلول العديد من المشاكل وهو ما يصيبهم بالإحباط.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ديسمبر 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معامل تعليمية فى ٢٠٠ مدرسة اقامتها خلال العام الحالى بالمحافظات

الزقازيق ـ من عبد المجيد الشوادفى:

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على انشاء معامل تعليمية فنية متطورة لتدريب الطلاب على وسائل التكنولوجيا الحديثة فى مختلف المجالات المهنية بحيث يبدأ تنفيذ المرحلة الأولى منها هذا العام فى ٢٠٠ مدرسة بجميع المحافظات بتكاليف ٦٠ مليون جنيه، وسيتم اقامة هذه المعامل فى المدارس الرسمية التابعة للوزارة تمهيدا لتعميمها فى جميع المدارس خلال الأعوام القادمة، وقد خصص لمحافظة الشرقية منها ٤٨ معملا هذا العام. صرح بذلك حسن الصاوى وكيل أول الوزارة بالمحافظة، واضاف أنه تقرر اقامة ٨ معامل بكل ادارة تعليمية واختيار مدرستين للتنفيذ فيها هذا العام فى اطار المشروع الجديد الذى يحمل اسم «مناهل المعرفة».. وقد طلب الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية توفير الأماكن اللازمة بالمدارس فى جميع القرى لافتتاح ٣٠٠ مدرسة ذات الفصل الواحد خلال الاسبوع القادم لاستيعاب الفتيات المتسربات من التعليم ممن تتراوح اعمارهن بين ٨ و١٤ سنة لتقديم الدراسات الثقافية والمهنية فى المجالات المختلفة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى اطار المشروع القومى للتعليم (١)

تراجع دور المدرسة فى مواجهة وسائل الإعلام



د. محمد عبدالحميد

استاذ ورئيس قسم الإعلام

كلية التربية النوعية ببورسعيد

مع زيادة انتشار وسائل الاعلام فى العالم وتنامى تأثيراتها بتطور تقنياتها .. واجهت المؤسسات التربوية فى كل دول العالم تحديات المنافسة والتأثير فى ادوارها التقليدية فى اهم مرحلة من التكوين والنمو للطفل وتنشئته الاجتماعية .

ويمثل التليفزيون الوسيلة الاكثر اهتماما بالبحوث والدراسات الخاصة بهذه الظاهرة لانه الوسيلة الاكثر تفضيلا للطفل وتأثيرا فى ادراكه ومعرفته .

فالعديد من الدراسات التى تمت فى دول عديدة اكدت ان الطفل حتى وصوله الى سن ١٦ سنة يكون قد قضى اكثر من ١٠٪ من سنوات عمره بالساعات امام التليفزيون ، وفى اوقات الاجازات ، يقضى الطفل حوالى ٤٠٪ من ساعات اليقظة امام الشاشة الصغيرة .

واذا ما اضفنا الى ذلك ان التليفزيون يتصدر الوسائل الاخرى بالنسبة للطفل حيث يقدم المعلومات المرئية والمسموعة التى تساعد على الاحتفاظ بها فى الذاكرة اكثر من الوسائل الاخرى المسموعة او المرئية فقط .

وفى عديد من دول اوربا اعترف المسئولون عن التعليم فيها بأن ٧٠٪ من المعلومات التى يكتسبها الطفل ليس مصدرها المدرسة .

ولذلك تظل وسائل الاعلام بصفة عامة ـ والتليفزيون بصفة خاصة ـ من خلال وظائفها ومحتواها وتقنيات العرض واساليبه منافسا خطيرا للمؤسسات التربوية وتحديا قويا لما تقوم به الاخيرة من ادوار .

ولذلك اصبحت المشكلة التى تحتاج الى دراسة هى تراجع دور المؤسسات التعليمية فى عملية التربية ، وتخليها عن امتيازها فى هذا الدور ، وتركه لوسائل الاعلام تنفرد به ، اكتفاء بدور المدرسة فى تقديم البرامج والمفاهيم العلمية المنظمة .

وقد احس المجتمع الدولى بهذه المشكلة فعقد عددا من اللقاءات والمؤتمرات العلمية والتى كشفت ان المربين المحترفين ـ بحكم العادة ـ يعيشون وسط افكار تنتمى الى محيطهم الخاص ، وينزعون الى تصور عملية التربية وتوجيهها كما لو كانت وسائل الاعلام غير موجودة وليس لها اى مفعول جوهرى فى المعرفة والسلوك او كما لو كانت لاتؤثر تأثير عميقا فى المعرفة والسلوك .

كما اكدت تراجع المدرسة عن دورها التربوى ، حيث اصبحت تبتعد اكثر فأكثر عن تدريب الفتوة على الحياة وحل مشاكلهم اليومية ، وان وسائل الاعلام قد طغت على المدرسة لانها خلقت للتلاميذ محيطا لاتنسجم اشكاله ومحتوياته فى اغلب الاحيان مع تصورات المدرسة وبرامجها .

ولذلك ان كان الاهتمام ايضا بهذه المشكلة فى امريكا ودول اوربا واليابان ، فشكلت لدراستها ووضع الحلول المناسبة لها العديد من اللجان والمؤتمرات لدراسة المشكلة ووضع البرامج التنفيذية لمواجهتها ومحاولة استعادة الدور التربوى للمدرسة فى مواجهة وسائل الاعلام .

وهناك عديد من العوامل التى جسدت هذه المشكلة فى الدول النامية ومنها مصر . وتمثلت هذه العوامل فى الانفجار المعرفى الذى استفادت به وسائل الاعلام اكثر من المؤسسات التربوية . وساعد على ذلك عامل اخر هو تطوير تقنيات الاتصال الذى استفادت به أيضا وسائل الاعلام بشكل يفوق ما يمكن ان تستفيد به المؤسسات التعليمية واصبح هذان العاملان على جانب كبير من الاهمية فى تقديم الحقائق الاجتماعية ، وتدريب النشء على مواجهة مشاكلهم ، التى تبعد كثيرا عن اطار البرامج والمناهج الدراسية التقليدية وساعد ذلك على عمق تراجع المدرسة لدورها فى التنشئة الاجتماعية فى الواقع المعاصر .

واذا ما اضفنا الى ذلك تأثير انتشار الاقمار الصناعية والمحطات الفضائية الاجنبية وما تنقله مباشرة الى المتلقى من روافد للثقافات الوافدة التى تعبر عن مصالح وسياسات الدول خارج الحدود الوطنية لادركنا عمق التحدى الذى تواجهه المؤسسات التعليمية فى عملية التربية .

وقد انتهت الكثير من البحوث فى مجال التربية والتعليم الى نتاج تدين التعرض الى برامج التليفزيون وتأثيرها على النشء وما ينتج عنها من نماذج سلوكية الا انه يلاحظ ان هذه البحوث اصبحت تعكس مخاوف اكثر من أن تقدم حلولا لهذا النشاط الحتمى للنشء ، وتلقى العبء كاملا على وسائل الاعلام وتنتهى توصياتها بما يجب او لا يجب فى تخطيط السياسات الاعلامية ، ويصل البعض منها الى محاولة فرض الوصاية الكاملة على هذه الوسائل ، ضمانا لكفالة وشمول الاهداف التربوية .

وزراء التربية والتعليم فى الدول الاسلامية يؤكدون على:

وحدة مدينة القدس الشريف والحفاظ على هويتها الاسلامية.

فى إطار المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الايسسكو عقد بدمشق المؤتمر العام الخامس لوزراء التربية والتعليم فى الدول الاسلامية الاعضاء فى المنظمة (٤١ دولة) وعلى مدى أربعة أيام من ٢٧ الى ٣٠ نوفمبر الماضى ناقش الوزراء عددا من القضايا التى تشغل العالم الاسلامى واتخذوا بشأنها قرارات بعد ان قام المجلس التنفيذى للمنظمة بإعداد مشروعاتها وقد ظل أعضاء المجلس ومعهم الدكتور عبدالعزيز التويجرى المدير العام للمنظمة ستة ايام فى اجتماعات متصلة للتحضير لمؤتمر الوزراء.

كان على رأس القضايا المطروحة للبحث والمناقشة على وزراء التربية والتعليم قضية القدس وبعد الوقوف على الوضع الحالى لمدينة القدس الشريف ومحاولات طمس هويتها الاسلامية، اكد الوزراء على وحدة المدينة ودعوة الدول الاعضاء الى تقديم الدعم للحفاظ على هويتها الاسلامية والوقوف ضد كل محاولات تهويدها وتغيير كل معالمها التاريخية.

دعم مالى وفنى للبوسنة

وما يجرى فى البوسنة والهرسك كان ايضا موضع البحث والمناقشة فى المؤتمر وقد تقرر تقديم العون المادى والفنى للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في سراييفو والمدن الاسلامية الاخرى التى اضيرت من الحرب القائمة هناك وتخصيص منح دراسية لابناء المسلمين فى البوسنة والهرسك وترميم المبانى الدينية والاثرية الاسلامية فى سراييفو.

وفى مجال دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية كان

تطوير التعليم ومكافحة الأمية وحماية الثقافة والتراث

رسالة دمشق من محمود مهدى

التركيز على فلسطين والصومال وأذربيجان والدول الاسلامية التى استقلت حديثا وامتد قرار الدعم الى كل البلاد الاسلامية التى تحتاج اليه.. وركزت قرارات المؤتمر على دعم وحدة العمل الاسلامى وتحقيق التضامن بين الشعوب والدول الاسلامية وخدمة قضايا المسلمين بشكل عام.

واهتم المؤتمر بمشكلة الأمية فى العالم الاسلامى وضرورة مكافحتها باستخدام وسائل الاتصال العصرية مع التركيز على المراة والشباب فى هذا المجال.. كما تقرر تطوير التعليم والأخذ باساليب العصر فى هذا التطور والاهتمام بالتعليم الاساسى والتعليم الفنى والمهنى وتعليم المعوقين وتاهيلهم وتشجيع البحث العلمى والاستفادة من نظام التعليم عن بعد وهو المشروع الذى تقدم به الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصرى الى المؤتمر، كما اولى المؤتمر اهتماما كبيرا بحماية المقدسات والثقافة الاسلامية والحفاظ على التراث الاسلامى.

التعليم الدينى واعداد الدعاة

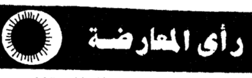
وكان التعليم الدينى وحفظ القرآن الكريم وتدريس اللغة العربية وبخاصة فى البلاد غير الناطقة بها وإحياء دور المسجد والاهتمام بإعداد الدعاة وتدريبهم ودقة الاختيار بينهم حين الاعارة او الابتعاث الى الدول الاخرى، نصيب كبير فى مناقشات المؤتمر وتوصياته وكذلك اهتم المؤتمر العام الخامس لوزراء التربية والتعليم فى الدول الاسلامية بضرورة مواجهة الغزو الفكرى والثقافى مواجهة علمية لزيادة خطورته على الأمة الاسلامية مع تزايد الاقمار الصناعية وانتشار وسائل الاستقبال الحديثة للبث التليفزيونى (الأطباق) وطالب المؤتمر الدول الاسلامية بالتزود بكافة الوسائل والسبل العصرية لمواجهة الصراع الحضارى، حتى لا يصبح المسلمون متخلفين عن ثقافة وحضارة عصرهم.

واتخذ المؤتمر عددا من القرارات التى تدعم رسالة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وتمكنها من أداء رسالتها السامية فى خدمة الدول الاسلامية بعد ان جدد الوزراء الثقة فى مديرها العام الدكتور التويجرى وأعادوا انتخابه لادارة المنظمة لفترة ثلاث سنوات قادمة.

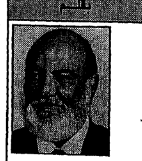


المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يسمبر ١٩٩٤



تدريس المعاملات الإسلامية!! في الجامعات المصرية!!



بقلم
مصطفى كامل مراد

من اهم الامور التى ننصح الحكومة بمراعاتها هى ضرورة تدريس المنهج الاسلامى والمعاملات الاسلامية والاديان المقارنة لطلبة الجامعات المصرية اذ من الملاحظ ان تدريس مادة الدين يقتصر على المرحلة العامة. (ابتدائى-اعدادى-ثانوى) ولا يمتد الى المرحلة الجامعية ولا شك ان الحكومة تعلم أن تدريس الدين فى المرحلة العامة يقتصر على حفظ بعض الآيات القرانية والاحاديث النبوية وتفسيرها بالاضافة الى مقومات الدين الاسلامى وهى العبادات.

نحن نعلم ان الاسلام يهدف الى اقامة منهج حياة سليم للناس كافة ويحقق لهم السعادة والرخاء والصفاء والسلام فى الدنيا والاخرة ولذلك فان الطالب فى المرحلة الجامعية بعد ان عرف العقيدة والعبادات يحتاج الى ان يفهم الدين كمنهج للحياة اى ما يتضمنه الدين من مبادئ العلاقات الانسانية السليمة سواء فى داخل الاسرة ام فى علاقات المجتمع ببعضه وعلاقة الفرد بالدولة وعلاقة الدولة بغيرها من الدول مما يفتح ذهنه الى المنهج الاسلامى السليم فى كل شئون الدنيا والآخرة.

البقية ص٥

رأى المعارضة (بقية ص١)

اضف الي ذلك ضرورة ان يعرف الطالب الجامعي ان الاسلام لا يتناقض ولا يتعارض مع الشرائع السماوية الأخرى التى سبقته اى الديانة اليهودية والديانة المسيحية بل ان الاسلام قد جاء مؤكدا ومكملا لما سبقه من اديان سماوية ولذلك فان دراسة الاديان المقارنة امر على جانب كبير من الاهمية ودين الاسلام وقرآنه الكريم هو اول من ذكر هذه المقارنات.

ونحن لا ننصح بان يمتحن الطالب فى المادة المقترحة وهى المنهج الاسلامى والاديان المقارنة ولكن يكتفى بنسبة حضور فى محاضرة واحدة اسبوعية لا تقل عن ٥٠٪ ولاباس من ان تجرى مسابقات لمن يرغب من طلاب الجامعة يحصل فيها الفائزون على جوائز تشجيعية مادية وادبية حتى لا نثقل على طلبة الجامعات باضافة مادة امتحان جديدة تضيف عبئا على اعبائه الدراسية.

وفى ختام المقال فاننا نود ان نوضح ان تدريس هذه المادة سيؤدى الى ان يعلم الشباب الجامعى اصول دينه ومنهجه فى الحياة وانه دين سماحة ويسر وسلام وان ينهى الطالب دراسته الجامعية وقد خرج بمجموعة من الكتب توضح له شئون دينه ومنهجه فى الحياة مما سيكون له احسن الأثر فى تثقيف شبابنا الجامعى تثقيفا دينيا كاملا مما سينعكس بلا شك على منهجه فى حياته مستقبلا!!

مصطفى كامل مراد



المصدر : المصور

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

فى انتخابات جامعة القاهرة:

تراجَع الإسلاميون وفقدوا الأغلبية المطلقة

●● هل دخل التيار الاسلامى فى الجامعة مرحلة المحاق ؟ هذا ماتؤكده تجربة الانتخابات الطلابية فى جامعة القاهرة التى جرت يومى الأحد والثلاثاء ، حيث لم يحصل هذا التيار إلا على أقل المقاعد فى بعض الكليات مثل الإعلام والسياسة والتخطيط العمرانى ، أما فى الكليات التى اعتاد أن يحقق فيها الأغلبية المطلقة فقد تراجعت هذه الأغلبية فى «الزراعة» من ١٠٠ ٪ إلى ٦٠ ٪ وفى كليات الأعداد الكبيرة فشل فى أن يحشد ٥٠ ٪ من الطلاب لاكتمال النصاب القانونى لاتمام الانتخابات وأعيدت أمس الثلاثاء بنصاب ٢٠ ٪ فقط !! ●●

● ضعف الإقبال فى كليات الاعداد الكبيرة وفوز ٤ كليات بالتزكية

● «شعار الاستشهاد غايتنا» داخل الجامعة يعنى إهدار دمنا..

□ مرت انتخابات اتحادات الطلاب بكليات جامعة القاهرة يوم الأحد فى هدوء غير متوقع، فقد سبقته أحداث عاصفة تمثلت فى العديد من المسيرات داخل الجامعة ، وصراعات شهدتها ساحة القضاء . وقد التقت عدة عوامل لتصنع هذا الهدوء ، منها اقتراب موعد امتحانات الفصل الأول «التيرم» التى تبدأ بعد أسبوعين ومباراة الزمالك وفريق الترجى التونسى فى اليوم نفسه، مع سوء الأحوال الجوية . وقبل كل ذلك حالة السلبية السياسية بين الطلاب لذا راهن معظم المرشحين البالغ عددهم ٢١٦٧ على عدم اكتمال النصاب القانونى لإتمام الانتخابات –



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

● رئيس الجامعة :
خطورة عدم اكتمال النصاب أنه يفرز أعضاء لا يعبرون عن الأغلبية

تحقيق : حلمى النمنم
عدسة : شرين شوقى

٥٠٪ - وتأجيلها إلى يوم الثلاثاء حيث هبط النصاب إلى ٢٠٪ وهذا ما تحقق فى كليات الأعداد الكبيرة دار العلوم - الحقوق - التجارة والآداب وكليات أخرى .

كان من المقرر أن تجرى الانتخابات يوم ١٤ نوفمبر وجاء حكم محكمة القضاء الإدارى لصالح طلاب الإخوان الذين رفعوا دعوى مطالبين بوقف الانتخابات ، وقد شعر هذا التيار أنه حقق انتصارا حاسما بعد الدوى الإعلامى الذى حققه حكم المحكمة . ثم جاء قبول الطعن الذى تقدمت به الجامعة ليسحب البساط من تحت أقدام هؤلاء الطلاب .. وفى اليوم السابق لإجراء الانتخابات حاولوا «تسخين الحرم الجامعى» ، فقام أكثر من ٣٠ طالبا بكلية العلوم بتنظيم مسيرة طافت حول الكلية مرددين «السيفان شعارنا والاخوان اسمنا» .. وانتهت مسيرة العلوم لتقوم أخرى فى حرم كلية التجارة يردد طلابها «الاستشهاد غايتنا» وقد فشلت هذه المسيرة لذا وقف الطلاب يتحدثون من خلال مكبر صوت عن نشاط تيارهم ؛ فى اللحظة نفسها كان الفريق المسرحى الكلية يجرى بروفات مسرحية «الواد سيد الشغال» التى يقوم بأدائها طلاب وطالبات الكلية .

شعار «الاستشهاد غايتنا» استفز عددا من الطلاب من بينهم أيمن حمدى الطالب بالسنة الأولى تجارة قال : «دخول الانتخابات بروح الاستشهاد يعنى أن يكون الطالب قاتلا أو مقتولا وهذا يؤدى فى النهاية إلى العنف وإهدار دم زملائهم وارد لديهم ..» . ويضيف أيمن : «.. عندما وقعت محاولة اغتيال نجيب محفوظ كان هناك زميل لنا متورط فى العملية وقبض عليه خارج الجامعة ، وفوجئنا فى اليوم التالى بالطلاب الإخوان ينظمون مسيرة ويطالبوننا أن نشارك معهم انتصارا لهذا الزميل وهذه المسيرة كانت بداية النهاية لهم عندنا ، فقد انصرفنا جميعا عنهم إذ كيف ندافع عمن حاول قتل رمز كبير من رموزنا ؟!!»

ويتفق معه فى هذا الحكم محمد زكريا - طالب بالآداب قسم عبرى - قائلا : «فى كل سنة يفوز طلاب الإخوان بالأغلبية دون جهد حقيقى ، فكنا نعد زملاءنا للانتخابات ونفاجأ أمام باب اللجنة بأحدهم يهتف فيه صوتك أمانة تحاسب عليه يوم القيامة ويعطيه ورقة بأسماء كل التيار وأمام هذا التخويف بيوم القيامة فلابد أن يصوت لهم الطلاب ..

ويضيف : «لكن الصورة تغيرت بعض الشئ فقد ثبت أن هؤلاء لا يقدمون أى مساعدة للطالب ، لا نشاطا فنيا ولا نشاطا ثقافيا سوى فيلم عن البوسنة والهرسك يعرض طوال العام، وندوات عن البوسنة وملصقات عن البوسنة والهرسك تملأ حوائط الجامعة ولكن لا شئ عن قضايانا وهمومنا نحن ، وكل طالب منا يدفع سنويا فى المصاريف ستة جنيهات ونصف الجنيه للنشاط الطلابى فهل يذهب هذا المبلغ فى أشياء لا تعود علينا بأى نفع ..»

ويستطرد قائلا . بعد كل مسيرة نفاجأ بهم يصلون فى حرم الكلية دون أن يخلعوا الأحذية ويقولوا .. لنا هذه صلاة الحرب ، فهل أصبحت الجامعة دارا للحرب ..»

أما سماح رضوان - طالبة بكلية الآداب - فتشكو من أن جهود الاتحاد فى الأعوام الماضية فى غير النشاط الطلابى» .. مظاهرات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩١

● عميد الزراعة :

هبط الإسلاميون من ١٠٠٪ إلى ٦٠٪

فقط طوال العام وحول أمور لا تعنينا كطلاب .. مرة بخصوص البوسنة والهرسك ومرة للاحتجاج على الملك حسين واتفاقه مع إسرائيل وحين [illegible] في حياتنا الشخصية ملابسنا وعلاقتنا بزملائنا..»

الطالب وليد سهيل – بليسانس الآداب – يشكو من التدخل الخارجي في الجامعة يقول : «.. الإخوان يدعمون طلابهم هنا ماليا ومعنويا وينفذون توجيهاتهم ورغباتهم ، وهذا يجب أن يتوقف وأن يكون النشاط الطلابي نابعا من الطلاب فقط ولأهداف طلابية .. ويدعو وليد إلى إنشاء ما يسميه اتحاد ظل يتكون من طلاب الأسر يراقب الاتحاد المنتخب ويمارس هو الآخر الأنشطة الطلابية .

في كلية «دار العلوم» الأمر مختلف ، فالصراع هناك ليس بين أسر الإخوان وحورس كما هي الحال في الآداب مثلا ولكنه صراع بين طلاب الإخوان والتيارات الإسلامية الأخرى وتبادل أنصار كل فريق الاتهام بخيانة الأمانة ، وقد علقت لافتة ضخمة جدا في مدخل الكلية عليها «نريد الفرد المسلم والأسرة المسلمة والدولة المسلمة والخلافة الإسلامية» وقد رفعت هذه اللافتة أثناء الانتخابات بعد تدخل إدارة الجامعة .. وكان الاقبال ضعيفا يوم الأحد خاصة في الفرقتين الثالثة والرابعة، وقد لجأ بعض الطلاب إلى استخدام الغناء وتلحين بعض الشعارات أمام الكلية لاجتذاب أكبر عدد من الناخبين .

تكتل طلابي

في كلية الحقوق هناك معركة حقيقية ، فهناك أسرة «صلاح الدين» ممثلة للإخوان ، وهناك أسرة «المصري» وطلابها أقرب إلى الوفد .. وقد لجأ طلاب بعض الأسر إلى التكتل معا وتكوين قائمة انتخابية موحدة أسموها «قائمة المستقلين» يقول وليد سيد – من الجوالة – «نسعى إلى إحياء النشاط الطلابي وإلى الحياة الجامعية الصحيحة والتي لا نرى في الجامعة الدراسة فقط ولكن العلاقات والحياة الصحيحة والمتوازنة...

ويضيف : «الكثير من زملائنا كبروا دماغهم – وابتعدوا عن المشاركة لأنه لم يكن هناك نشاط حقيقي والاتحادات السابقة لم تقدم شيئا ونجحت فقط في أن تجعل الطلاب ينسون أن لهم اتحادا عليه أن يقدم لهم – الأنشطة المختلفة الثقافية والرياضية و الرحلات وأدى هذا إلى سلبية معظم الطلاب فرغم أن كليتنا ليس لها انتخابات «تيرم» ومع ذلك فإن الطلاب لم يحضروا للتصويت ..» وعلى العكس منه زميلته «سمر قطب» تقول «أنا لا أعرف أحدا من المرشحين على قائمة صلاح الدين» ولا أعرف برنامجهم وهذا لا يهمني ، فأنا أبحث عن التيار الاسلامي وهذا يكفي ..»

أما أحمد فاروق ومن أسرة صلاح الدين وكان على باب احدى اللجان ينظم دخول أنصار الأسرة للإدلاء بأصواتهم قال : صعب جدا في كلية نظرية أن يكتمل نصاب ٥٠٪ من الطلاب ، لأنه طوال العام لا يحدث أن يحضر المحاضرات هذا الرقم ، فهل يحضرون الانتخابات ونحن ننتظر الإعادة حيث يكون رقم ٦٠٪ معقولا ويمكن تحقيقه».

كلية التجارة تكاد تكون حالة خاصة فيها أكبر عدد من الطلاب ٢٣ ألف طالب وطالبة ويحق التصويت لـ ١٨١٢٥ طالبا وطالبة والمنتظمون .. ومع ذلك فإن المرشحين ١٢٥ طالبا بينهم ١٦ طالبة في الفرق الأربع من عشرين أسرة وهو رقم شديد الضآلة بالنسبة للطلاب والطالبات كما يقول عميد الكلية د. محمد صادق بازرعة ويضيف.. الطالب سلبي تجاه النشاط الطلابي وهذه تحتاج دراسة من المتخصصين ولا تعتمد على الانطباعات والتحليلات الشخصية ..»

ويضيف «لم يحدث أبدا أن اكتمل النصاب القانوني ٥٠٪ وتتم إعادة الانتخابات ولكن أيضا لم يحدث أن تم تعيين أعضاء الاتحاد



ولكن يكتمل النصاب برقم ٢٠٪ ومن جانبنا فإننا نوفر كل عناصر جذب الطالب إلى النشاط من اليوم الأول للدراسة ، فلدينا فرقة كورال وفرقة مسرحية ونرحب بتأسيس أى أسرة جديدة ويلاحظ د . بازرعة أنه لم يجر حتى الآن فى الجامعة أى استطلاع رأى الطلاب لمعرفة اتجاهاتهم وميولهم الحقيقية بحيث يمكن التنبؤ باختياراتهم والوعى بها ..

التراجع

رغم أن التيار الاسلامى حصل على أغلبية مقاعد الاتحاد فى كلية الزراعة إلا أنه سجل تراجعاً ملحوظاً كما يرى عميد الكلية د . أحمد مستجير يقول " من بين ٤٨ مقعداً حصل الاسلاميون على ٢٨ وحصلت باقى الأسر على ١٩ مقعدا وهناك مقعد لم يتقدم له أى مرشح .. وفى العام الماضى حقق الاسلاميون ٣٨ مقعداً وقبل ذلك كانوا يفوزون بكل المقاعد وأسباب هذا التراجع - كما يراها د . مستجير - تتمثل فى أن طلاب الأسر الأخرى بدأوا فى الاهتمام بالنشاط الطلابى ومن جانب آخر فإن الحوادث الارهابية الأخيرة أفقدت الاسلاميين الكثير ، وتغيرت النظرة إليهم بين الطلاب وهناك الضوابط فى العملية الانتخابية مثل اغلاق الصناديق فى مواعيدها المحددة واختيار مندوب محايد من الطلاب داخل اللجان الانتخابية .

عقب اعلان النتيجة مساء الأحد تحرك أنصار الاخوان فى كلية العلوم فى مسيرة بالمارش العسكرى وهم يرددون هتافاً غريباً «بالروح بالدم نفديك يا إسلام» وطافوا بمعظم الكليات يعلنون فوز الاخوان حتى فى الكليات التى لم يكن قد اكتمل النصاب فيها مثل كليتى الحقوق والتجارة ثم الآداب وأعلنوا أمام كل كلية بشائر فوزهم وتبادلوا التهانى ورددوا أغنيات وشعارات الاخوان وأغنيات أخرى مثل «ما تقولوا معانا اسلامنا دا وياناه»

هناك أربع كليات لم تجر فيها انتخابات وتم اختيار اعضاء الاتحاد بالتزكية وهى كليات الآثار والصيدلة وطب الاسنان والطب البيطرى وكذلك كليات فرع الفيوم - كما يقول عبد المنعم البيومى مدير رعاية الشباب بالجامعة - وهناك بعض الكليات فاز اعضاء بعض الفرق فيها بالتزكية مثل المعهد العالى للتمريض وكلية التخطيط أما كلية الطب فتمت الانتخابات فى السنوات الأولى والثالثة والرابعة وباقى الفرق بالتزكية ، وتمت الانتخابات بشكل كامل فى عشر كليات هى دار العلوم والعلوم والتجارة والهندسة والاعلام والحقوق والاقتصاد والزراعة والآداب والعلاج الطبيعى .. كما تمت الاعادة فى الفرقة الثالثة فقط فى الاعلام وباقى الفرق اكتمل النصاب فيها من الجولة الأولى ، ويؤكد مدير رعاية الشباب أن كل الفائزين فى الاعلام من الأسر ومعظم الفائزين فى السياسة والاقتصاد من الأسر أيضا وليسوا من الاسلاميين .

لا يوجد معيار

رئيس الجامعة د . مفيد شهاب يرى أنه من الصعب تحديد ميعاد للكليات التى يتم اختيار اعضاء الاتحاد فيها بالتزكية والكليات التى تجرى فيها انتخابات ولكن الملاحظ بشكل عام فى الجامعة أن الاقبال على الترشيح قليل ولكنه أقل فى الكليات العملية اذ يخشى الطالب ان يصرفه نشاط الاتحاد عن الدراسة وعن التفوق وربما لأن الكليات النظرية والعلوم الانسانية فيها مجال الحوار والنقاش أكثر وتتعلق دراستها بالقضايا الثقافية والانسانية واللافت أيضا - كما يرى د . مفيد - أن الاقبال على العملية الانتخابية ضعيف جدا الى أن معظم الكليات تمت فيها الاعادة لعدم اكتمال النصاب القانونى .. ويفوز أعضاء الاتحاد فى الجولة الثانية ٢٠٪ وخطورة هذه الحالة أنها تفرز أعضاء قد لا يكونون ممثلين للأغلبية العظمى وإنما يعبرون عن أقلية ولكنها تملك - فقط - التنظيم الدقيق والصارم وهذا يجب أن يدفعنا لحفز ودفع الطلاب للمشاركة بالرأى فى اختيار من يمثلهم ، وهذه القضية لاتعالج بمعزل عن المجتمع كله خاصة أن ضعف المشاركة ليست بين طلاب الجامعات



بالكليات والتى استبعدتهم ... المحكمة بأن تسعة طلاب بينهم لا ... يهم فعلا مواصفات الترشيح وأكدت استبعادهم ، وقضت بعودة تسعة وقال د. مفيد إن ادارة الجامعة نفذت الحكم فور صدوره ولكن حين تصل الجامعة حيثيات الحكم فإن الجامعة ستطعن فى هذا الحكم إذ رأت أن الحيثيات يمكن الطعن فيها .. ويضيف رئيس الجامعة «ماكنت أحب أن تصل مثل هذه الأمور إلى القضاء فكل ما يتعلق بالجامعات ينبغى أن يعالج فى إطارها وفى الداخل رغم أن حق التقاضى مكفول لكل مواطن دستوريا ولكن الأستاذ والعميد داخل الكلية أقدر على حل المشكلة فى إطار ملاءمة الموقف مع أوضاع الجامعة ولكن اضطرت إدارة الجامعة الى اللجوء الى القضاء الطعن فى الحكم الأول وقد نضطر للطعن فى الحكم الأخير ..»

ويؤكد رئيس الجامعة أنه ليس المهم من الذى نجح ولا إلى أى تيار ينتمى؟ ولكن المهم أن يكون هناك طلاب مستقلون فى آرائهم وفكرهم وأن يحترموا القيم الجامعية وعلاقاتهم بأساتذتهم ، وأن يعملوا لصالح النشاط الطلابى وليس بتوجيهات من تنظيمات فى الخارج أيا كانت هذه التنظيمات وكل ما نريده أن هذه التجربة فى الطلاب الروح الديمقراطية واحترام القيم الجامعية ، لأنه لو غاب هذا الاحترام فإن أى حديث عن الديمقراطية يصبح بلا قيمة ولو خيرت بين القيم الجامعية والديمقراطية لاخترت القيم .

حلمى النمنم



فوز الطلاب الإسلاميين فى انتخابات الإعادة بجامعة القاهرة

كتب طارق عبد الحميد:

حقق مرشحو التيار الإسلامى فوزا كبيرا فى انتخابات الإعادة بجامعة القاهرة التى جرت الثلاثاء الماضى بكليات دار العلوم والتجارة والحقوق والآداب، وكانوا قد فازوا بشكل ساحق فى كليات العلاج الطبيعى، والعلوم، والزراعة والهندسة، وطب الأسنان، والطب البيطرى..

وفور إعلان نتائج الانتخابات، قام المئات من الطلاب الإسلاميين بالاحتفال بالفوز، وطافوا بالحرم الجامعى مرددين هتافات النصر والأناشيد الإسلامية، واستمر الاحتفال حتى الساعة الثامنة مساء الثلاثاء أمام قبة الجامعة...

أما عن أحداث الانتخابات ففى كلية دار العلوم، حقق التيار الإسلامى فوزا ساحقا بالفرق الأربع، وكانت نسبة الحضور بالفرق الأولى والثانية والثالثة (٦٢٪)، و(٤٣٪) بالفرقة الرابعة، وقام الطلاب الإسلاميون بالاحتفال بالانتصار بأن طافوا بالحرم الجامعى مرددين الهتافات الإسلامية..

وكانت أسرة الأندلس قد وزعت بيانا بعنوان "قبل أن نقول وداعا يا لغتنا الجميلة.. الانتخابات الطلابية والصراع بين الحق والباطل، وذلك لحث الطلاب على المشاركة فى الانتخابات مما كان له أثر كبير فى الإقبال على الانتخابات.

وفى كلية التجارة، فاز مرشحو التيار الإسلامى فى انتخابات الفرقة الرابعة، بينما لم يكتمل النصاب بالفرق الثلاث الباقية..

وقد قام طلاب «حورس» بالاشتباك مع الطلاب الإسلاميين بإيعاز من الأمن وقذفوهم بالطوب والحجارة، وأصابوا عددا من الطلاب الإسلاميين الذين قابلوا ذلك بالهتافات الإسلامية، والسجود لله شكرا على فوزهم بالفرقة الرابعة.



القبضة الحكومية على الجامعة تشتد:

شطب المرشحين.. الاعتقال.. الفصل.. إلغاء الأسر..

الطلاب يطالبون بإلغاء لائحة ٧٩.. ووقف تدخلات الأمن السافرة..

والأساتذة يؤكدون أن الهجمة الحكومية تطول الأستاذ والطالب معاً

«لا سياسة فى الجامعة» عبارة شهيرة أطلقها الرئيس السادات عام ١٩٧٩، ردا على رفض الحركة الطلابية لمبادرة السلام والتطبيع مع العدو الصهيونى، ولأن الواقع الجامعى آنذاك كان على النقيض من مقولة السادات، لذا فقد استلزم ذلك إطلاقها من فم رئيس الدولة.. ومنذ ذلك التاريخ ومحاولات الحكومة لاتنتهى من أجل وأد الحركة الطلابية وتقييد النشاط الطلابى بشتى الطرق، والتى بدأت بصدور القرار الجمهورى رقم (٢٦٥) فى ١٩ من يونيو ١٩٧٩ بصدور لائحة (٧٩) المشبوهة..

وقد وصلت الأمور بالجامعة فى الوقت الحاضر إلى منحنى خطير، نتيجة لتصاعد الحملة الحكومية ضد الحركة الطلابية، والتى تمثلت فى اعتقال العشرات من الطلاب النشطين داخل الجامعة، وشطب الآلاف من المرشحين للانتخابات الطلابية (١٢٠٠ بجامعة القاهرة ٧٣٥ بالمنصورة، ٦٠٠ بالإسكندرية وغيرها)



المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ [illegible] 1994

بالإضافة إلى فصل العشرات وتهديد المئات بالفصل إذا لم يمتثلوا لاوامر الجامعة التى اصبحت تدار بواسطة الأمن خصوصاً بعد قانون تعيين عمداء الكليات، تضاف إلى ذلك القيود الشديدة على نشاط الأسر خاصة ذات الاتجاهات الإسلامية وإلغاء بعضها، مما يدل على ماساوية الأوضاع داخل الجامعات المصرية!

«الشعب» تناقش فى السطور القادمة ابعاد الهجمة الحكومية ضد إرادة طلاب الجامعة وتتحاور مع أطراف العملية التعليمية من أساتذة وطلاب باعتبارهم المقصودين بالتصعيد الحكومى..

ذبح الديمقراطية

فى البداية يتحدث الطلاب فيقول هشام نبيه رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة: إن مايحدث داخل الجامعة ذبح للديمقراطية، حيث إن شطب المرشحين فى الانتخابات الطلابية نوع من الوصاية المرفوضة على حق الطلاب القادرين بلاشك على الاختيار السليم لمن يمثلهم، كما ان عمليات الاعتقال مخالفة للدستور والقانون، حيث يؤخذ الطلاب دون معرفة سبب اعتقالهم وحين نسال رئيس الجامعة يجيب بأن حدود سلطاته لاتسمح بالتدخل؟!!

ويرى هشام نبيه أن نظام الفصلين الدراسيين يمثل اهم عوائق النشاط الطلابى، رغم انه ثبتت مضاره التعليمية كذلك، للدرجة التى جعلت طلاب كلية العلوم العام الماضى يضربون عن الدراسة!!، والعجيب أن يتردد على السنة قيادات الإدارة الجامعية انه لاسياسة فى الجامعة رغم أن هذا العصر يحتاج إلى الطالب المثقف الذى يحمل عبء التقدم».. والأعجب ان الذى يردد هذه المقولة كان من اقطاب العمل السياسى داخل الجامعة!!!

أما احمد الجزار الطالب بكلية التربية جامعة عين شمس فيقول: إن الجامعة لم تعد تسمح لأى اسرة غير تابعة للأمن باعتلاء المراكز القيادية للطلاب، وأدى ذلك إلى جعل هذه المراكز مرتعاً لكل ذى هوى وظهر ذلك منذ عامين، حين تم الكشف عن عملية سرقة بالإكرام قام بها أحد الطلاب واتضح أنه رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس فمن المسئول إذن عن تلك الكارثة؟!!

وبالتدريج لم يعد يسمح لأى عمل طلابى حر بالظهور رسمياً فى ساحة الجامعة، خصوصاً إذا كان عملاً إسلامياً تنعدم فيه معانى النفاق والتملق، وفى إطار ذلك كان يتم وقف الأسر الطلابية ذات الاتجاه الإسلامى، وفصل كثير من الطلاب ذوى النشاط المحمود!! ثم تطور الأمر حين بدأ التحرش بالطلاب الإسلاميين بالجامعة، وتم استدعاء أكثر من عشرين طالباً من قيادات العمل الإسلامى بمختلف الكليات، وتم اقتحام بيوتهم بصورة بربرية فى منتصف الليل واقتيادهم إلى «لاظوغلى» حيث يلاقون هناك الكثير!!

ويضيف أحمد الجزار أن الصورة تزداد قتامة حين يصبح عمداء الكليات موظفين لدى ضباط الأمن، حيث صرحوا مراراً بانهم لايملكون رفض أوامر الأمن وإلا طردوا من مراكزهم بالجامعة، وقد تاكد هذا المعنى بعد صدور قانون تعيين عمداء الكليات! ورغم الإرهاب الذى يمارس ضد طلاب الجامعة إلا أنهم مازالوا حتى الان اكثر تعقلا وضبطاً للنفس!!!

ويصف ربيع سكر مقرر رابطة العالم الإسلامى بجامعة القاهرة التقييد على النشاط الطلابى، حين يؤكد أن قوات الحرس الجامعى قد قامت بنزع معرض «لا.. للسوق الشرق الاوسطية» الذى أقامته الرابطة وبدأ التحقيق مع طلاب الرابطة الذين أقاموا المعرض!!!

كما تم رفض الموافقة على تنظيم ندوة بعنوان «نحو بناء سياسى سليم للشباب» التى نظمتها أسرة الاندلس بكلية دار العلوم..

تحقيق: طارق عبد الحميد

ويضيف ربيع سكر أن الطلاب الإسلاميين يتعرضون لتهديدات مستمرة من عناصر أسرة «حورس» التابعة للأمن، بإبلاغ حرس الجامعة عنهم والطرد من المدينة الجامعية وشطب الأسر إسلامية!!

جزء من صراع أكبر

محمد مصطفى أمين اتحاد كلية التجارة بجامعة المنوفية يرى أن التدخل الأمنى السافر فى شئون الطلاب أهم القيود على النشاط الطلابى، خصوصاً بعد قانون تعيين العمداء، حيث يقوم الأمن بإرهاب أولياء الأمور واستدعائهم إلى مقاره ليكونوا وسائل ضغط على الطلاب لإعاقة نشاطاتهم!!

وبالإضافة إلى قيام الإدارة الجامعية بالتعسف ضد الطلاب سواء بفصلهم أم منعهم من دخول امتحانات بعض المواد أم المواد كلها!!!

ويضيف محمد مصطفى إلى ذلك.. التعقيدات المستمرة من قبل أجهزة الكليات والتى ينحصر دورها فى تيسير النشاط الطلابى، ومن أمثلة ذلك أن إنشاء أى أسرة جديدة يستلزم (٥) موافقات من رعاية الشباب، ورائد الاتحاد، وعميد الكلية، ورائد الإسرة، ومشرف الأسرة.. وبالإضافة إلى التعقيدات اللائحية!!

ياسر زغلول الطالب بكلية الزراعة جامعة الأزهر يضع يده على نقطة مهمة خاصة بالأسر حيث يؤكد أن دعم الأسر قليل جداً للدرجة التى تصعب معها ممارسة أى نشاط خدمى حقيقى لصالح الطلاب، بل الغريب أن دعم المجلس الاعلى للشباب والرياضة يذهب فى مجمله إلى أسرة «حورس»!!

يضيف ياسر زغلول أنه قد انتشر بصورة كاملة التقييد لحرية الرأى والتعبير داخل الجامعة، مما نشر خوف الطلاب من الاعتقالات، خصوصاً مع وجود طلاب يثيرون الذعر فى صفوف الطلاب باعتبارهم عملاء للأمن!!

ويجمل الأوضاع حازم سالم.. الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعضو حزب العمل، حيث يرى أن الصراع بين الإدارة الجامعية والطلاب جزء من صراع أكبر، لأن الحركة الطلابية معبرة عن المجتمع وعندما تصطدم بالسلطة فإنها تعبر عن رفض المجتمع لهذه السلطة، وتجربة السلطة فى ضرب الطلاب يوم ١٩٩٤/٢/٢٧ بسبب احتجاجهم على مجزرة الحرم الإبراهيمى، تحاول اليوم تكرارها بشكل آخر مع العلم بأن ذلك يفقد الإدارة الجامعية والدولة شرعيتهما الكاملة!!، والحركة الطلابية تفضح زيف شعار الديمقراطية، الذى تنادى به حكومة الحزب الوطنى، خاصة مع الاستمرار فى القوانين الاستثنائية وحالة الطوارىء والإصرار على الغاء لائحة (٧٦)، واعتقال الطلاب النشطين سياسياً من التيار الإسلامى!!

ويضيف حازم



سالم ان الدولة لاتحتاج الآن إلي مبرر لضرب الطلاب الإسلاميين في ظل الحملة الحالية على كل ماهو إسلامي داخل الجامعة، بل تريد وتحاول تبرير تصرفها هذا أمام باقي الطلاب لتزييف وعيهم تجاه التيار الإسلامي!! وعندما لاتنجح في ذلك، تضطر إلى شطب هؤلاء الطلاب وقمعهم ليحل محلهم عملاء السلطة من إمثال طلاب أسرة «حورس» وأشباهها!!

الطالب والأستاذ في مركب واحد

وقد أعلن أساتذة الجامعة رفضهم لما يدور داخل الجامعة من تقييد لحرية الطلاب بصوره المختلفة، مؤكدين أن الأستاذ يلقى من الظلم والتهديد مثلما يلقى الطالب، وبذلك أصبح الطالب والأستاذ في مركب واحد!!

وطالب الاساتذة بأن تعود للجامعة قدسيتها وحرمتها، بعدم تغيير حرية الأستاذ في اختيار من يمثله في عمادة الكلية، وتلبية مطالب الطلاب بإلغاء لائحة (٧٩) المقيدة لحريتهم، حيث يرى د.الشافعي بشير أستاذ القانون بجامعة المنصورة أن الجامعات المصرية تمر الآن بأسوأ مراحلها منذ إصدار القانون (٤٩) لتنظيم الجامعات عام ١٩٧٢، إذ أدخلت عليه -اخيراً- تعديلات تقلص من حجم الديمقراطية الواردة في هذا القانون، فقد كان الأساتذة هم الذين يختارون العميد في مظهر ديمقراطي يؤكد احترام قيمة الأستاذ وقدرته مع زملائه علي حسن اختيار القيادة العلمية والإدارية للكلية، ثم جاء القانون (١٤٢) لعام ١٩٩٤ وحرم الأساتذة من هذا الحق الذى يعد من أول مبادىء الديمقراطية!!

ويضيف د.بشير أنه قبل ذلك حرم الطلاب من حقوقهم الديمقراطية في انتخابات الاتحادات الطلابية باستبعاد وشطب الآلاف من اسماء الطلاب المرشحين، وبالتدخل السيىء في العملية الانتخابية لتقييد مسارها وفق ماتريده السلطة، ثم جاء تعديل نظم الامتحانات بإدخال نظام الفصلين الدراسيين ضد رغبة الاغلبية من الاساتذة وضد مصلحة العملية التعليمية ذاتها، مما دفع الطلاب إلى التظاهر ورفع الدعاوى ورفض تطبيقه -كما في حقوق القاهرة-!! وكان العملية التعليمية في مصر لاهم لها إلا تحدى الإرادة العامة للأساتذة والطلاب على السواء، تحت وهم تشديد القبضة الأمنية على أعضاء هيئات التدريس من ناحية، وعلى الطلاب من ناحية أخرى!!

والغريب- والكلام مازال للدكتور الشافعى بشير- ان تشهد الجامعات حملات اعتقال للطلاب لأتفه الأسباب كتوزيع نشرة طلابية، فيتخذونها سبباً لاعتقال الطالب وتطبيق المادة (٨٦) عقوبات التي ادخلت ضمن التعديل السيىء السمعة على قانون العقوبات، تحت اسم «مكافحة الإرهاب» الذى يحظر توزيع المنشورات المنتقدة للسلطة!! والامثلة كثيرة لطلاب اعتقلوا وآخرون رهن الاعتقال بواسطة امن الدولة دون أن تتحرك الجامعة في حالات كثيرة لإنقاذ ابنائها الطلاب!!

أما د.بدر الدين غازى رئيس نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة فيشير إلى أن العلاقة بين الجامعة، والطلاب من المفترض أن تخلو من الخصومة، والجامعة كان لها موقف متميز العام الماضي، من ناحية رفض أى طالب مرشح للانتخابات لاسباب سياسية ومضت الانتخابات بشكل هادىء وجاء اتحاد طلاب متناسق، اما هذا العام فقد ظهر شطب اعداد من الطلاب بلا مبرر!!، وكل هذا يمثل عراقيل تحول دون قيام الطلاب بحقهم في التعبير عن آرائهم مع أن المادة (٦٢) من الدستور لا تقبل اية قيود من أى نوع على النشاط الطلابى إلا ماتراه القاعدة الطلابية!!

وينتقد د.غازى مسالة «ان الجامعة للتعليم فقط» مؤكداً أنها كذلك لتربية الطلاب على مبادىء الوطنية والعقيدة، وإذا كنا لانقبل تسييس الجامعة فلابد من أن يعبر الطالب عن رأيه في مناخ من الحرية وإلا كيف نعلمه الديمقراطية وهو لايمارسها أصلاً؟!!

د.عبد العظيم أنيس الأستاذ غير المتفرغ بجامعة عين شمس يؤكد استياءه مما يحدث داخل الجامعة من إجراءات ضد الطلاب، ويشير إلى أن ذلك أسلوب غير ديمقراطي، لأن الطلاب الجامعيين يعبرون عن آرائهم، دون اللجوء إلى العنف فلماذا يتم شطبهم من الانتخابات أو اعتقالهم وتهديدهم بالفصل؟!

ويضيف د.أنيس أنه شيء محزن أن تصل الأمور إلى هذا الحد، وخصوصا مسالة تشديد القبضة الأمنية على الجامعة، وهذا يمثل دون شك تقييد للحركة الطلابية في إطار قبضة النظام الحاكم!!

بينما يشير د.عبد الصبور شاهين أستاذ علم اللغة بجامعة القاهرة إلى أن الجو في الجامعة أصبح ملبداً، ولم يعد هناك مسئول إدارى، إلا وهو يلعب في ساحة النفاق، تمهيداً للمرحلة القادمة التى صار أمرها بيد رئيس الجامعة بعد تعيين العمداء، ومن ثم فقد أصبح أساتذة الكليات فريقين.. الأول: يغازل الإدارة العليا للجامعة.. والثانى: اعتزل الحياة الجامعية الحقة، واقتصر على أداء الدروس على أساس مبدأ «اللى يجيلك منه الريح..»، ومن هنا فإن جو الحرية والديمقراطية الذى كنا نرجو ان يتربى فيه طلابنا أصبح لامستقبل له!!

ويضيف د.شاهين أن هناك شائعات كثيرة تنطلق حول بعض الأساتذة ومواقفهم، مثلما ينشر عنهم من أخبار كريهة وقبيحة تتصل بما يجرى داخل الأسر المشبوهة من نوع «حورس»!!

تشجيع الاتجاهات السرية

أما د. أحمد المهدى أستاذ المناهج وطرق التعليم بجامعة الإسكندرية فيرى أن النظام الحاكم يود إدارة كل أمور المجتمع بصورة بوليسية، وذلك يكشف التناقض بين الأقوال والأفعال فبينما نسمع من القيادات أن الدولة تبذل جهداً كبيراً في تعميق الديمقراطية نراها تبذل جهداً أكبر في تقييد حرية الشباب، وفي الحجر على تعبيرهم عن آرائهم فيما يجرى بمجتمعهم من أحداث!! وما يحدث في الجامعة من شطب أسماء الطلاب المرشحين للانتخابات صورة مطابقة لما يجرى في الانتخابات العامة من تزوير ومحاصرة للمرشحين من غير أعضاء الحزب الوطني والتضييق عليهم؟!

ويضيف د. المهدى أن ما يحدث لطلاب الجامعة اليوم سوف يكون له مردود سيىء على حياتنا السياسية، وكأن الدولة تريد أن تنشىء أجيالاً تفتقد الإرادة والقدرة على التفكير والتعبير ولهذا فإنها تحاصر الجامعة بقوات الامن والمباحث حتى يبدو الجو مستقراً!! وما يجرى في الجامعة الآن وخصوصا بعد قرار تعيين عمداء الكليات من قبل رئيس الجامعة يعطي صورة واضحة انها تدار حالياً من قبل قوات الامن بشرائحها المختلفة؟!! ويضاف إلى ذلك أن التضييق لا يقتصر فقط على الطلاب بل يمتد لأعضاء هيئات التدريس، فكثير منهم يقع الآن تحت طائلة التهديد بالخصم من المكافآت والحوافز!!



ويشير نجاد البرعى الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان إلى أن الأوضاع داخل الجامعات الآن يمكن تناولها من عدة زوايا.. أولها: أن قمع الحركات الطلابية والتضييق على الأحزاب السياسية والقوى الديمقراطية للعمل داخل الجامعة سوف يساعد على تفريخ التطرف والتشجيع على إنشاء الاتجاهات السرية، ومنع الطلاب من التعبير عن آرائهم منذ عام ١٩٥٢ أدى إلى معاناة المجتمع من تخريج جيل غير منتم، وعدم تخريج قادة رأى!! وثانيها: أن ما يحدث داخل الجامعة الآن يلغى كل دعاوى الديمقراطية التى يدعيها النظام الحاكم فى مصر لأن الحرية لا تعنى فقط المقالات المنشورة فى الصحف الحزبية، بل تعنى كذلك حق الناس فى التظاهر السلمى، والتعبير عن الآراء بطبع المنشورات وتوزيعها..والدستور عندنا ينص على ذلك، ولكن المشكلة تكمن فى الإحالة للقوانين التى تضيق على الحرية!!، ومصر انضمت إلى كل الاتفاقات الدولية مثل «العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية»، وصدقت عليها وبالتالى تحولت إلى جزء لا يتجزأ من القانون المصرى!!

وفيما يتعلق بالطلاب المعتقلين أكد البرعى أن المنظمة خاطبت النائب العام ووزير الداخلية مرارا لإلغاء قرارات الاعتقال الصادرة..

ويستمر الكفاح

وبعد استعراض الواقع الطلابى المؤلم داخل الجامعة يجب علينا مقارنة هذا الواقع بما كانت عليه الحركة الطلابية فى فترات سابقة خاصة فى السبعينات لإيضاح مدى الانحدار الذى وصلت إليه هذه الحركة فى الوقت الحاضر بفعل الإرهاب الحكومى الذى كان يهدف دائماً لوأد النشاط الطلابى الوطنى!!

وأول المظاهر فى هذه المرحلة التى شهدت أحداثاً تاريخية ضخمة سياسية أن حرمة الجامعة وقدسيتها كانت ظاهرة سائدة حيث إن الحرس الجامعى قليل العدد كان يحرس فقط البوابات بعيداً عن أى تدخل فى شئون الجامعة، ولم يكن ممكناً شطب أى مرشح للانتخابات حيث كان كل الطلاب لهم حق الترشيح طالما كانوا مقيدين بكلياتهم، ويسلب منهم هذا الحق بشرط واحد هو عدم سداد الطالب للمصروفات الدراسية فقط!!

وقد كان هناك ما يسمى «بالاتحاد العام لطلاب مصر»، والذى تجرى له انتخابات خاصة من قبل أعضاء اتحادات طلاب الجامعات المصرية، وكان يمثل أحد أشكال تجميع قوى الحركة الطلابية وراء مطالبها وانتهى هذا الشكل مع لائحة (١٩٧٩) المقيتة!!

وفيما يتعلق بالأسر فقد كانت آنذاك شكلاً من أشكال التجاوز للهيمنة الحكومية على الحركة الطلابية، حيث كانت الحرية كاملة للطلاب فى إنشاء الأسرة واختيار مقررها، وكذلك رائدها من الأساتذة بنظام الانتخاب!!، وكان لمجلات الحائط دور كبير فى تحريك الأحداث داخل الجامعة، والتعبير بصدق وحرية عن آراء الطلاب ولم يكن ممكناً تمزيقها من قبل إدارة الجامعة أو الأمن، ولكن إذا تم ذلك يكون بصورة غير مباشرة باستخدام بعض الطلاب كأداة للقيام بذلك باعتبارهم تابعين للإدارة ويبقى الأمر «خلافاً طلابياً»!!

ولم يكن ممكناً آنذاك أن يجاهر عضو هيئة التدريس بعدائه للطالب، ومعنى ذلك أنه رغم وجود أدوات حكومية للقهر آنذاك إلا أن الروح فى الجامعة كانت ديمقراطية كما يشير إلى ذلك أحمد بهاء الدين شعبان عضو اللجنة الوطنية العليا للطلاب ورئيس نادى الفكر الاشتراكى بجامعة القاهرة فى السبعينات، والذى يربط بين ما يحدث فى الجامعة الآن، وما كان فى فترته حيث يؤكد أن الدفاع عن شرف الوطن فى مواجهة الهجمة الاستعمارية الصهيونية الجديدة بمظاهرها الحديثة يقتضى تصعيد كافة نضالات الفئات والشرائح الوطنية (وخاصة الطلاب) فى المجتمع والتى تدفع الثمن غالياً من دمها ووجودها الحى على مذابح المصالح الأنانية للحكام والعملاء فى مصر والمنطقة العربية!!

ويضيف بهاء أن الطلاب بحكم دوافع كثيرة سيعاودون لعب دور الشرارة التى تعلن عن ميلاد مرحلة جديدة من النضال الوطنى، ذلك أن هموم الوطن لم تحل، ومشاكل الشعب تزداد تفاقماً، وغطرسة العدو الصهيونى تتحدى كبرياء كل الأبناء المخلصين لوطنهم، وتدعوهم لاستمرار مسيرة الكفاح.



في بني سويف:
أنقاض.. اسمها معاهد أزهرية

بنى سويف.. مراسل الشعب:

منذ زلـزال أكتوبر ١٩٩٢ تحولت معظم المعاهد الأزهـرية فى بنى سويف إلى أنقاض ففي أهنـاسيا، وببـا، ودبوشيـا والواسطى تصدعت معظـم المبانى بما يهدد حياه الطلاب المضطرين إلى الدراسة بهذه المعاهد..

وكما يؤكد جمال عبـد المجيد رئيس قسم الإنشاءات بالمنطقـة الأزهرية ببنى سـويف أن سبب هـذه المشكلـة إنما يـرجع إلي ضعف الاعتمادات الماديـة رغم تصريحات رئيس الـوزراء بصرف الاعتمادات اللازمـة لمواجهـة آثـار الزلـزال بالمحافظة وإلى جانب تصدع معظم المبـانى فإن الأثاثات متهالكة ودورات المياه تعانى من حالات طفح مستمر.. وقله عدد المعـاهد الخاصة بالفتيات وخاصة فى المرحلة الثانوية. فطـالبات مراكز ببا، وسمسطا يعانون يـومياً مشقة السفر إلى بنى سويف؛ بسبب عـدم وجود معاهـد لهن فى مراكزهن.. وفى معهـدى أطواب توجيـد محولات الضغط العالى داخل أسوار المعهـد.. أيضاً يتردد أن أهالى قـرية سوس قد جمعوا مبلغ ٣٥ ألف جنيه لبناء معهد ولم يتم ذلك منذ عام ١٩٨٥.

الشيخ محمد عبـد الحميد رئيس المنطقـة الأزهريـة ببنى سويف يقـول: إنه ليست هناك إمكانات بالإدارة ببنى سويف.. ومازالت آثار الزلزال حتى الآن على المعاهد..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

والفساد فى قوص يتحدى إقامة معهد دينى أزهرى

تقدم أهالى قرية المقارين مركز قوص- محافظة قنا بطلب للوحدة المحلية لقرية الحراجية التابعة لها قريتهم يطلبون الموافقة على إنشاء معهد دينى أزهرى على مساحة ٨ قراريط تابعة لأملاك الدولة تجاه حوض الجزيرة نمرة (١) طرح نهر . بها تعد بمعرفة المواطنة خلاها ابو الحمد جاد الكريم بمساحة قدرها ٥ قراريط، وقامت الوحدة المحلية بمخاطبة هيئة أملاك قنا، وقد قامت هيئة أملاك قنا ومعها مسئول من الوحدة المحلية بمعاينة الموقع وبصفتها هى الجهة المالكة فقد وافقت بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٣، ووافقت الوحدة المحلية على إنشاء المعهد الازهرى بالقرية على هذه القطعة، وتقول الموافقة التى وردت من الوحدة المحلية «لا مانع من إنشاء المعهد على المساحة المذكورة التابعة لأملاك الدولة» وأرسلت هذه الموافقة لرئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة قوص، وعرض الموضوع على اللجنة الدائمة للمجلس المحلى بمركز ومدينة قوص بجلسة ١٤/٨/١٩٩٣، فوافق المجلس على إنشاء المعهد فى القطعة المذكورة، ثم وافق المجلس المحلى لمحافظة قنا فى ١٦/١١/١٩٩٣ على إنشاء المعهد، وتمت المعاينة من قبل مديرية الزراعة بقنا بمحضر بتاريخ ٧/٥/١٩٩٤ وأرسلت المعاينة لوزارة الزراعة وبناء على هذه المعاينة وافق د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة على إنشاء المعهد فى ١٧/٥/١٩٩٤ وأرسلت الموافقة لمحافظ قنا اللواء يحيى البهنساوى الذى لم يتخذ اى إجراء فى الموضوع، وتقدم عضو مجلس الشعب بدائرة قفط (محمود مصطفى) بكتابة مذكرة يطلب فيها عدم إقامة المعهد الازهرى، ارسلها للدكتور يوسف والى الذى وافق على ماجاء بمذكرة العضو فى ٨/٦/١٩٩٤ بالعدول عن موافقة سيادته السابقة، والتى تنص على إنهاء موافقة سيادته على إنشاء المعهد بالقرية، وارسلت هذه المانعة لمحافظ قنا وعلى الفور قام بتنفيذ ذلك، الأمر الذى أدى إلى سخط عارم بالقرية، خاصة بعد أن قامت كافة الأجهزة المعنية بالمحافظة بعرقلة بناء المعهد الازهرى والدفاع عن الطرف الآخر، وقال الاهالى إنهم تقدموا بعدة شكاوى لرئيس الوحدة المحلية لقرية الحراجية ورئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة قوص لإزالة التعدى على أملاك الدولة وهو عبارة عن (كوخ من البوص) لكن الجميع يمتنع ويطلب منها البحث عن مكان آخر بديل لإقامة المعهد عليه، وهذا مستحيل.

وتقدم الاهالى ايضاً بالعديد من الشكاوى إلى الإدارة الزراعية وقسم حماية الاراضى لتحرير محضر مخالفة للمتعدى على هذه الأرض خاصة ان هذه المساحة من املاك الدولة، لكن دون جدوى. وعلمنا ان المواطنة خلاها ابو الحمد جاد الكريم المتعدية على الارض قبضت مبلغاً من المال ثمانية آلاف جنيه، وباعت الأرض من الباطن لاحد أعضاء المجلس المحلى لقرية الحراجية ويدعى (هرماش عبيد يس) ويشهد على ذلك جميع اهالى القرية. وهذا العضو يستغل نفوذه وأمواله فى شراء ضعاف الذمم والنفوس من المسئولين حتى لايصدر اى قرار إزالة، ويقول العضو إن هذه الارض منزرعة باشجار الفاكهة، فى حين ان القانون لايسمح بوجود حدائق بارض الوادى إلا بترخيص من وزارة الزراعة قسم البساتين فاين الترخيص؟! والشئون القانونية بمحافظة قنا وضعت موافقة وزير الزراعة على إنشاء المعهد فى الأدراج لتمكن الآخرين من اللجوء لأصحاب النفوذ ليوقفوا هذه الموافقة، وقد لجا الاهالى لاحد أعضاء مجلس الشعب بقوص عبد الحميد على عثمان الذى تقدم بطلب لمحافظ قنا، وطلب المحافظ العرض لاخذ موافقة المنطقة الأزهرية بقنا وقامت المنطقة الازهرية بقنا بالرد على المحافظ بانه لايوجد مانع لديها من إقامة معهد دينى ازهرى بقرية المقارين مركز قوص بالجهود الذاتية وحسب الرسوم النمطية للازهر، مع العلم بأن القرية المذكورة فى حاجة ملحة وماسة للتعليم الأزهرى لخدمة القرية والقرى المجاورة، لذا نرجو التكرم بالموافقة على تخصيص هذه القطعة لإنشاء المعهد، إلا أن محافظ قنا رفض التخصيص، ومحافظ قنا صرح من قبل فى المجلس التنفيذى للمجلس المحلى للمحافظة فى ٢٢/٢/١٩٩٤ بأن كل من يضع يده على أملاك الدولة فهو لص، إن المصلحة العامة تشجب المصلحة الخاصة، واخيراً صدر قرار محافظ قنا رقم ٢٦١ لعام ١٩٩٤ الذى ينص على «أن تقوم الوحدات المحلية بالمحافظة بحصر أملاك الدولة الموجودة بها داخل نطاقها وعلى كل وحدة محلية حماية أملاك الدولة بها» وفى المادة ٣ من مواد القرار «يزال بالطريق الإدارى التعدى على أملاك الدولة ويمنع ويزال أى تعد على أملاك الدولة» ومنذ ذلك التاريخ من صدور القرار لم تقم الوحدة المحلية لمركز ومدينة قوص بحصر أملاك الدولة بها، وكذلك الوحدة المحلية



المصدر : [illegible] ٩ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

لقرية الحراجية التى تتبعهاالقرية خوفاً من أصحاب النفوذ فى حين أن مركز قفط المجاور لمركز قوص قام بحصر أملاك الدولة على الوجه الأكمل، ونود أن نسرد هذه القرارات للمسئولين فى محافظة قنا، المادة ٩٧٠ من القانون المعدل بالقانون رقم ٤٧ لعام ١٩٥٧ والقانون رقم ٣٩ لعام ١٩٥٩ قضت بانه لايجوز تمليك أراضى الدولة الخاصة للغير، وللجهة الإدارية المختصة إزالة التعدى إدارياً دون اللجوء للقضاء للحصول على حكم إزالة التعدى، كما قضى القانون رقم ٤٣ لعام ١٩٧٩م، حكم محلى والمعدل بالقانون رقم ٥٠ لعام ١٩٨١ فى مادته بـ «إزالة مايقع عليها من تعديات بالطريق الإدارى، وللمحافظ أن يتخذ جميع الإجراءات الكفيلة بحماية أملاك الدولة العامة والخاصة». المسئولون يقومون بالرد بأن المحامى العام بالاقصر قد مكن المواطنة بوضع اليد. والحقيقة أن عضو المجلس المحلى لقرية الحراجية قام بعمل تمثيلية بالمحكمة عن طريق الساندين له، وهى التشاجر مع ابناء عمومته بحجة أن لكل منهم هذه الارض، وتم عمل محضر بالمركز ثم النيابة ثم اصدرالمحامى العام بالاقصرالذى قراره بتمكين المواطنة من وضع يدها على هذه القطعة رغم أنها ليست طرفاً فى النزاع فقد حصلت على خلو فى الباطن. وتبقى المشكلة وتحتاج لتدخل عاجل وسريع.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

٧٠٠ ألف طفل تسربوا من التعليم الإلزامى!

٤٠٪ من المبانى التعليمية غير صالحة للاستخدام الآدمى!



حامد عمار

عرض شامل لمشكلات التعليم فى مصر (٢)

دراسة بقلم:

د. حامد عمار

يواصل شيخ التربويين د.حامد عمار عبر صفحات «الشعب» دراسته العلمية، حول مشكلات التعليم فى مصر.. فى الجزء الأول، الذى نشر الجمعة الماضى، كشف د.عمار عن ارتفاع معدلات الأمية فى مصر مقارنة بالعديد من دول العالم، وفى هذا الجزء يواصل طرح رؤيته، ويركز فيه على مراحل التعليم الأساسى الإلزامى، ويصفها بأنها مرحلة تعليم الفقراء، وتكشف الدراسة عن تسرب ٧٠٠ ألف طفل خلال مرحلة التعليم الابتدائى (٩١/٩٠)، مما يعطى مؤشراً خطيراً لارتفاع معدلات ظاهرة عمالة الأطفال، كما توضح الدراسة بالأرقام ظاهرة التسرب فى الحلقة الثانية



من التعليم الأساسى الإلزامى المعروفة بالمرحلة الإعداديـــة، وتكشف الدراســـة عن أن ٤٠٪ من المبانى التعليميـــة غير صالحة للاستخدام الآدمى.

السن المعتمدة لدخـول مرحلة ماقبل المدرسة الابتـدائية فيما يعرف بـرياض الاطفـال هى ٤ سنـوات يقضى فيها الطفل سنتين ليـدخل إلى المدرسة الابتـدائية فى بدايـة السادسة من العمـر. ويبلغ عدد الملتحقين برياض الاطفال التابعة لوزارة التعليم عام ١٩٩٢/ ١٩٩٣ (٢٣٦) الف طفل حسب إحصاءاتها الرسميـة. ويشمل هذا العدد الاطفال الملتحقين بمدارس وزارة التعليم، إلى جـانب المدارس من إنشاء الافـراد والهيئات الخاصة. وليست لـدينا بيـانات تـوضح ماتستـوعبه مـدارس القطاع الخاص من أطفال. وتقـدر بيانات اليـونيسكو نسبـة القيد (التسجيل) لهذه الفئة العمـرية فى جميع ريـاض الأطفال بنسبة ٢ فى المائة، مـوزعة بـالتساوى تقـريبا بين الـذكـور والإناث. بيـد أن هناك عـددا من دور الحضـانة التـى يتداخل الالتحـاق بها مع هـذه الفئة العمريـة (٤– ٥ سنوات) تشرف عليـه وتعينه وزارة الشئـون الاجتماعية، حيث تقوم الجمعيات الأهلية فى المدن وبعض القرى بتاسيسه. وتتفاوت هذه الدور فى مستـويـاتها وإمكـاناتها التربـويـة حسب ظـروف الجمعيـات الأم ومواردها، وماتقدمه وزارة الشئـون من معونة لها. وعلى اية حال فإن بيانات اليونيسكو للمقيدين من الاطفال بكافة المؤسسات السابقة لكلتا الوزارتين مع القطاع الخاص بالنسبة لمجموع الفئة العمرية المناظرة من السكان تقدر بحوالى ٧ فى المائة لعام ١٩٩٠، بعد ان كانت ٣ فى المائة عام ١٩٨٠.

والمطلـوب أن يـزداد اهتمام كل مـن القطـاعين الـرسمى والخاص بإنشـاء ريـاض الاطفـال ودور الحضـانـة، وأن تتحسن إمكـاناتها المادية والتربويـة. وقد بهات وزارة التعليم –تنفيـذاً لتوصيـات مؤتمر تطـوير مناهج التعليم الابتـدائى الذى انعقد فى القـاهرة فى الفترة من ١٨– ٢٠ من فبرايـر بـرئاسـة السيدة الفاضلـة قرينة السيد رئيس الجمهـورية– العمل على أن تصبح مـرحلـة رياض الأطفـال جزءاً من الحلقـة الاولى فى التعليم الأساسى على اعتبـار أنها فترة تعليميـــة لعـــامين دراسيين، وإذا حـــالت الإمكـانات دون تحقيق هـذه الفترة فيمكن الاقتصار على عـام دراسى واحـد، مع التـوسع فى نشرها لجميع الاطفـال من الجنسين فى الـريف والحضر. وقد تم تنفيذ ذلك فعلا فى نظام الابنية المدرسية الجديدة التي تم إنشاؤها عام ٩٣/ ٩٤. ومن المزمع أن يستمـر توفير هذه المرحلة فى كافة الابنية الجديدة للتعليم الابتدائى.

ومـمـا يستـوجب الالتفـات، تلك الممارسـات التعليمية السـائدة فى مـؤسسات مـاقبل المدرسة، حيث إنها تقـوم بـوظائفهـا كما لو كـانت مدرسة ابتدائية، يتم فيها تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب، بل إن المرتبط منهـا بمـدارس اللغـات الخاصة بمصروفـاتها المتبـاينـة فى ارتفاعهـا، يبدأ فى تعليم لغـة اجنبية فى هـذه السن المبكرة قبـل أن تنمو مفردات الطفـل وتعبيراته بلغتـه القوميـة. وتبرر المؤسسات الـرسمية والخاصة ما تقوم به من تعليم قراءة وكتابة ولغة أجنبية بانه استجابة لضغوط اولياء الأمور الـذين يلحون على تعليم أطفـالهم تلك المهارات، متخليـة بذلك عن وظـائفهـا الحقيقية فى تنميـة حواس الطفل، وشحـذ قدراته فى حب الاستطلاع وترسيخ عادات التعامل الاجتماعى والتعبير الحر عن طريق اللعب المنظم والخبرة بالاشياء وتنمية الخيال وغير ذلك من اصـول التربية فى هذه المرحلة العمرية، تهيئة للتعلم المنظم ومهاراته فى المدرسة الابتدائية.

- المدرسة الابتدائية:

المدرسة الابتـدائية هى الحلقة الاولى من التعليم الاسـاسى، ومدتها خمس سنوات (بعد أن انقصت سنة منذ عام ١٩٨٨)، يدخلها –تطبيقا لقانون الإلزام– الاطفال من الجنسين عند بلوغهم سن السادسة. ومن ثم تعنينا مؤشرات هذه المدرسة من ناحيتين: أولاهما: معدل الاستيعاب (أو الالتحاق) الظـاهر، ويـربط هذا المعـدل بين عدد الملتحقين بـالسنة الاولى فى المدرسـة، وبين الفئـة العمـريـة من السكـان ممن بلغـوا سن السادسـة (سن الـدخول الإلزامـى لهذه المرحلة). والمؤشر الآخـر: هو معـدل القيـد (التسجيل) الإجمالى، والنـاتج عن تقسيم العـدد الكلى للمقيـدين فى مستوى تعليمى معين على إجمالى عـدد السكان من الفئـة العمرية المنـاظرة والتى تنص التعليمات الرسمية على وجـوب التحاقها بهذا المستـوى (من بـدايـة السـادسة إلى نهايـة العـاشرة فى المدرسـة الابتدائية). وهناك معدل آخر هـو معدل القيد الصافى، وينتج عن قسمة عـدد المقيـدين باى مستـوى تعليمى ممن تبلغ اعمارهم فقط (٦– ١٠ سنوات) على الفئة العمرية المنـاظرة من السكان، وهى فى العادة اقل من معدل القيـد الإجمالى، لأن الإجمالى قد تضم أعـداد المقيديـن فيه أعمارا اكبر (واحيانـا أصغر) من عمـرى ٦، ١٠ سنوات، ومن ثم قـد يتجاوز المعدل المائة (١٠٠).

وعلى اسـاس هذه المؤشرات سـوف تجد حسب إحصـاءات ١٩٩٠/ ١٩٩١ ان عدد من التحـق بالصف الأول الابتدائى مـن البنين والبنات، يمثل عدداً متـزايداً من الملزمين، ومـن هذا العدد أطفـال تجاوز عمرهم السادسة وبلغوا السابعة. ويقدر معدل الاستيعاب الظاهر فى هذه السن حـوالى ٩٦ فى المائة للذكـور والإناث، ٨٩ فى المائة لـلإناث، وهى نسبـة عاليـة من ناحيـة تطبيق التعليم الإلزامى فى هذه المرحلة، وتبلـغ جملة الملتحقين الجدد عـام ٩٠/ ٩١ حوالى ١,٧ مليون طفل. ويبـدو التحسن المطرد فيهـا خلال العقـد الماضى، كما تظهر المؤشرات كـذلك تحسنا فى نسبـة البنـات فى المجمـوع الكلى لـلاطفـال حسبما ورد فى (تقـريـر اليونيسكو ١٩٩٣).

أما عـن جملة عدد الأطفـال المقيدين من مختلف أعمار المرحلـة، فإن تقـديرات ١٩٩٠/ ١٩٩١ تشير إلى أن جملتهم تبلغ (٦,٩) مليون طفل. ومعـدل القيد الإجمالى بلـغ فى تلك السنـة ١٠٢ فى المائة للجنسين، ٩٣ للإناث. وإذا كـان تقرير اليونيسكـو يشير إلى هذا المعدل المرتفع، إلا أن تقرير التنمية البشرية (المصرى) يضع معدل القيد الإجمالى فى نفس تلك السنة بنسبة ٩٧,٢ فى المائة لمجموع الذكـور والإناث، وللإناث ٨٩,٢ فى المائة. وإذا كان لنـا ان نقدر أن معدل القيد الصـافى الإجمالى قد يقل عن المعدل الإجمالى، حسب التقـرير المصرى بعشرة نقـاط، فيمكننا تقـدير المعدل الصافى بحوالى ٨٧ فى المائة للـذكور والإناث وبحوالى ٧٩ فى المائة للإناث.

وسواء اتخذنـا ايًا من المؤشرات السـابقة، تظـل هناك مجموعـة من الاطفـال الملزمين ليست لهم أمكنـة فى المدرسـة، إمـا لانهم لم يتقدمـوا للالتحاق، وإما لانهم ليست لهم لاستيعابهم فى المدرسة. ويعنى ذلك انه

إذا كـانت الفئة العمرية (٦ – ١٠ سنـوات) تقدر بحوالى ٧,٥ مليون من العدد الإجمالى للسكـان، فإن هناك مـايقرب من (٧٠٠) الف طفـل عام ٩٠/ ٩١ فى مرحلة التعليم الإلزامى خارج المدرسة. ولاشك ان هذا العدد مع أعداد المتسربين من هذه المدرسة، قـد أسهم فى ظاهرة عمالة الأطفال التى قدرت خلال ذلك العـام بحوالى ٢,٨ مليون طفل فى الفئة العمـرية للتعليم الابتدائى والإعـدادى والثانـوى، نصفهم من محافظات الـوجه القبلى.

ولابد من الإشـارة إلى الفروق بين المحـافظات بـالنسبة لمعـدل القيد الإجمالى لكل من الجنسين، وللفـروق بين الذكـور والإناث على أسـاس بيانات تقرير التنمية البشرية المصرى. فمن حيث المعدل العام يبلغ أعلاه فى محافظـات دمياط ثم الإسكنـدرية، تليهـا السـويس فـالقاهـرة والغـربيـة والمنوفيـة بترتيب تنـازلى، حيث يبلغ المعدل فيهـا اكثر من ١٠٠، وأقل المحـافظـات عمـومـا بنى سـويف حيث يبلغ ٥٩,٤ ٪ والمنيـا ٦٠٪، تليها جنوب سيناء ومرسى مطروح، وتليها من محافظـات الصعيـد سوهـاج والفيـوم وأسيوط.

وبـالنسبـة للفجـوة بين الجنسين (حيث نسبـة الذكـور ١٠٠) سـوف نجد أن نسبـة الإناث إلى الذكور تمثل ٩٣,١٪ فى المحافظات

الحضرية، ٨٤,٤ ف محافظات الوجه البحرى، و٦٧,١ ف محافظات الوجه القبلى، ٧٤,٤ ف محافظات الحدود وأن نسبة الفروق على مستوى الدولة هى و٧٩,٧٪.

وكما هو متوقع، تمثل محافظات أسيوط وسوهاج وبنى سويف والفيوم أعلى معدلات الفروق بين الجنسين حيث تتراوح ما بين ٦٢,٩ ، ٥٦٪.

ويقتضى استعراض مؤشرات أوضاع المدرسة الابتدائية الإشارة إلى مشكلة التسرب باعتبارها من أهم عوامل الإهدار وضعف الكفاية الداخلية لهذه المرحلة التعليمية. والمؤشرات هنا متناقضة إلى حد كبير، ويذكر تقرير (استراتيجية تطوير التعليم ف مصر١٩٨٧) أن نسبة التسرب تتراوح ما بين ٢٠ و٢٥٪ من جملة المقيدين، بينما يشير أحد تقارير البنك الدولى إلى أنها تقدر بحوالى ٣٦٪.

ويقدرها (تقرير المؤتمر الخامس) بحوالى ٥٪ عام ١٩٨٥ (على أساس حركة فوج من ١٠٠٠ تلميذ من الصف الأول يصل منهم إلى الصف السادس ٩٥٣ تليمذا).

وكل تلك المؤشرات مرتبطة بالمدرسة الابتدائية قبل اختصار سنواتها إلى خمس سنوات.

ومع التسرب تشير بعض البيانات إلى أن نسبة الرسوب ف المرحلة الابتدائية بلغت حوالى٨ ف المائة من جملة المقيدين (تقرير التنمية البشرية المصرى، تقرير المؤتمر الخامس)، ومع تطوير مناهج المرحلة الابتدائية، وإلغاء نظام الترفيع الآلى، وإبداله بنظم التقويم والامتحانات، فمن المتوقع أن تزداد هذه النسبة.

وف مجال الكفاية الداخلية للتعليم الابتدائي تبرز مشكلة الضعف ف امتلاك نسبة ملحوظة من خريجى المدرسة الابتدائية لمهارات القراءة والكتابة والحساب. وهؤلاء مع معظم المتسربين -إلى جانب من لم يلتحقوا أصلا بالمدرسة- يمثلون مصدرا مستمرا من مصادر أمية الكبار، وازدياد حجمها.

ومع هذه المؤشرات المتباينة ف معدلات القيد، وف نسب التسرب والإعادة، بل وف تحديد المستوى والنوعية لخريج المدرسة الابتدائية، تبدو الحاجة ماسة إلى إجراء بحوث ميدانية، للتعرف الدقيق على أوضاع الظروف ف تلك المرحلة التعليمية، واتجاهاتها، وتوقعات تطويرها.

ولعل أهم ما طرا ف السنوات القليلة الماضية منذ عام١٩٩١ من خدمات مساندة ف مرحلة التعليم الابتدائى عودة التغذية المدرسية لرياض الأطفال، والتعليم الابتدائى، وتلاميذ التربية الخاصة من المعاقين. وقد بدىء بتلاميذ المدارس الابتدائية ف الريف والأحياء الفقيرة ف المدن، وليس لدينا بيانات عن عدد هذه المدارس التى طبق فيها نظام التغذية، إنما تشير البيانات إلى أن اعتمادات التغذية المدرسية قد ارتفعت من٣ ملايين جنيه عام ١٩٩٠/ ١٩٩١ إلى٣,٣ مليون عام٩٢/٩٣، وزاد عدد المنتفعين من ٢,٤ مليون إلى٣,٣ مليون تلميذ، أى أقل من نصف المقيدين.

كذلك يمثل تطبيق نظام التامين الصحى لجميع الطلاب ف مختلف مراحل التعليم وأنواعه بمقتضى القرار الوزارى رقم ١٨ بتاريخ ١٩٩٣/٢/١ يمثل خطوة مهمة ف تحسين الظروف الصحية والتعليمية للمتعلمين. وقد شهد عام ٩٣/ ٩٤ استكمال التامين الصحى لجميع الطلاب على مستوى الجمهورية حسب التصريحات الرسمية، هذا فضلا عن الاهتمام بمجموعات أخرى من الخدمات المساندة، ف مجال الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية، مما يتوقع أن يكون له أثر فعال ف تحسين الكفاية الداخلية للمدرسة الابتدائية كما ونوعا.

كذلك رصدت الخطة الخمسية الحالية (١٩٩٢ - ١٩٩٧) برنامجا طموحا لبناء مدارس ابتدائية جديدة (مع فصل الحضانة)، وقد تم خلال عامى ٩٢/ ٩٣، ٩٣/ ٩٤بناء ٣٠٠٠ مدرسة جديدة، وسوف يستمر معدل بناء ١٥٠٠ مدرسة كل عام، حتى يتم استكمال بناء٧ آلاف مدرسة مع نهاية الخطة، وهذه المهمة التي تقوم بها مؤسسة الأبنية المدرسية تعتبر عملا ضروريا وملحا، نظرا لما هو معروف من سوء أحوال الآف من مبانى المدارس الابتدائية التى تحتاج إلى ترميم، أو انتهى عمرها الافتراضى، أو التى لا توجد بها مرافق الماء والكهرباء.

المدرسة الاعدادية:

وهى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى الإلزامى، ويقدر عدد طلابها عام٩٢/٩٣ بحوالى ٣,٥ مليون طالب، وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن نسبة الانتقال من السنة النهائية للمدرسة الابتدائية إلى السنة الأولى الاعدادية هى ٩٩ ف المائة، بينما تشير دراسات متخصصة إلى أنها ٩٢,٩ ف المائة، ولعلنا نرجح النسبة الثانية، لما هو معروف من ظاهرة التسرب ف المناطق الريفية والأحياء الفقيرة، التي تفضل مشاركة أطفالها ف العمل لمعاونة الأسرة. ونسبة القيد الإجمالى للبنين والبنات تبلغ٧٨,٨ ف المائة من الفئة العمرية المناظرة (١١ - ١٢ سنة) من السكان، بينما تبلغ النسبة للبنات ٧٠,٨ ف المائة، والفجوة بين الذكور (١٠٠) والإناث تصل إلى ٧٧ ف المائة. واستكمالا لوقائع التعليم ف هذه الحلقة نشير إلى أن المعيدين للدراسة من الراسبين تبلغ ١٩,٩ ف المائة من إجمالى المقيدين ف هذه المدرسة.

وتبرز ظاهرة التفاوت بين المحافظات ف معدل القيد الإجمالى، وبصورة أكبر من معدل القيد الإجمالى ف المدرسة الابتدائية فيما بين الذكور والإناث، فبينما تصل نسبة الإناث إلى الذكور ف المحافظات الحضرية إلى ٩٦,٦ ف المائة، تصل إلى ٨٣,٦ ف الوجه البحرى، وتنخفض إلى ٦٠,١ ف الوجه القبلى، وتبلغ ٦٨,٢ ف المحافظات الحدودية. وباستثناء المحافظات الحضرية التي يحرص سكانها -إلى حد كبير- على أن يتابع بناتهم كأبنائهم التعليم ف هذه المرحلة، نجد أن الفجوة بين الذكور والإناث ف بقية المحافظات أكثر اتساعا من الفجوة بينهما ف المدرسة الابتدائية.

ويصل معدل القيد الإجمالى العام إلى أدناه ف محافظة المنيا ٤٩,٥ ف المائة، تليها بنى سويف ٥٠,٤، ثم سوهاج ٥٣,٣، ثم أسيوط ٥٧,٩، ثم قنا٥٨,٦ ف المائة. ولابد للمتامل لمعدلات هذه المحافظات من أن يستدعى عوامل الفقر، والعوامل الثقافية بما فيها العادات والتقاليد كمفسر لهذه الظاهرة ف الصعيد بصورة عامة، وف تلك المحافظات بصورة خاصة. وإذا كانت نسبة الإناث إلى مجموع المقيدين ف المرحلة الابتدائية تبلغ حوالى ٤٥ ف المائة، فإن هذه النسبة تتدنى ف المرحلة الإعدادية إلى حوالى ٤٣ ف المائة كمتوسط عام.

ويتضح مما سبق بروز ظاهرة التسرب بين من أنهوا الحلقة الأولى، ولم يلتحقوا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، ومعظمهم من الإناث كما تظهره الإحصاءات السابقة. ولا شك أن ذلك التسرب يعتبر عاملا من عوامل ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث سواء ممن أدرجهم التعداد ف فئة «أمى» أم ممن يلمون بالقراءة والكتابة، أم ممن أنهوا التعليم الابتدائى، حيث الظروف البيئية والثقافية تعمل على ارتداد هؤلاء البنات إلى الأمية. هذا فضلا عن ارتفاع ظاهرة الرسوب التى تبلغ حوالى ٢٠ ف المائة من جملة المقيدين، وربما كان ذلك أيضا عاملا من عوامل التسرب من المدرسة الإعدادية، والتى ليس لدينا تقديرات لمعدلات التسرب منها، مما يحتاج إلى دراسة خاصة.

التعليم الأساسى تعليم الفقراء:

عند التامل ف مؤشرات التعليم الأساسى الرسمى بحلقتيه، وربطها بما هو متاح من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، وما تسفر عنه من تباينات بين المحافظات، يمكننا إصدار حكم عام، بأن هذا التعليم يمثل تعليم الفقراء، وإذا بدا أن هذا الحكم عام، فإن الحكم العام له استثناءاته هنا وهناك، وحيثيات هذا الحكم تنطلق أولا من المفارقة بين التعليم الأساسى الرسمى المجانى والتعليم الخاص ومدارس اللغات. والمعروف أن التعليم الخاص يتقاضى مصروفات باهظة بالنسبة لقدرات الغالبية العظمى من الأسر المصرية، ويبلغ مجموع المقيدين به ما بين ٥- ٦ ف المائة من جملة المقيدين ف مرحلة التعليم الأساسى، ولعل هذه النسبة مع ما قد يوجد بين أسرها من تفاوت تمثل نسبة الأغنياء أو الميسورين من الفئات الاجتماعية.

ويبقى حوالى ٩٥ ف المائة من المقيدين ف المدارس الرسمية، ممن لا ينتمون ف غالبيتهم إلى تلك الفئة. ونتذكر أن نسبة الفقراء ف مصر، حسب تقديرات البنك الدولى تصل إلى حوالى ٤٢ ف المائة من السكان، ولو أضفنا إلى هؤلاء فئات الكادحين من صغار الفلاحين والعمال والحرفيين وأصحاب المتاجر الصغيرة، ممن يمكن تقديرهم -تخمينا- بحوالى ٣٠ ف المائة من السكان، إلى جانب فئة ذوى الدخل المحدود وغالبيتهم من صغار أو متوسطى الدخل من الموظفين، الذين يمكن تقديرهم بحوالى ١٠ ف المائة من السكان، فسوف يصبح مجموع هذه الفئات حوالى ٨٢ ف المائة من السكان. وهؤلاء هم- ف تقديرى- الذين



المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينتفعون– كلهم أو على الاقل غالبيتهم العظمى– بما يتاح من فرص التعليم الأساسى الرسمى، وهم كذلك ممن تتكون غالبية المتسربين والمعيدين لصفوفهم من بين ابنائهم وبناتهم.

وهنا علينا أن نتذكر أن متوسط دخل الفرد فى مصر يتراوح منذ التسعينيات ما بين ٦٠٠– ٦٥٠ دولارا فى العام أى حوالى ٢٠٠٠ جنيه سنويا، وأن متوسط نصيب أدنى ٤٠ فى المائة من السكان من الدخل لا يزيد على ١٥٠ دولارا فى السنة، أى حوالى ٧٢٠ جنيها فى السنة، وهو أقل من ذلك فى عدد من محافظات الصعيد. وإذ نتذكر ذلك ندرك أن دخل ٤٠ فى المائة من السكان يمثل نصف المصروفات المقررة فى أقل المدارس الخاصة كلفة، بل إن إجمالى متوسط دخل الفرد على المستوى القومى يمثل نصف مصروفات بعض مدارس اللغات التى يؤمها أبناء الأغنياء.

ويدعم الحكم بأن التعليم الاساسى تغلب عليه سمات الفقر والفقراء، ما تجده من كثافة الفصل التى تصل فى المتوسط إلى ٤٥ طفلا، وقد تصل إلى ٦٠ طفلا فى بعض المدارس، إلى جانب ما هو قائم فى بعض المدارس من دورتين أو ثلاث دورات للتعليم فى اليوم الواحد.

وبصدد ما يخص هذه المرحلة من الإنفاق العام على جميع مراحل التعليم، يشير تقرير التنمية البشرية المصرى إلى أن نسبة الإنفاق العام على التعليم قبل الجامعى من الإنفاق العام على جميع المراحل عام ١٩٩٠، كانت ٥٧,٢ فى المائة. وإذا قدرنا أن التعليم الثانوى بمختلف انواعه يمثل حوالى ١٧ فى المائة من الإنفاق العام على التعليم قبل الجامعى، فتصبح نسبة الإنفاق على التعليم الأساسى حوالى ٤٠ فى المائة من جملة الإنفاق العام على مختلف المراحل. ويشير التقرير إلى أن الإنفاق العام على التعليم العالى بانواعه يمثل ٣٥,٣ فى المائة من الإنفاق على جميع المراحل. وعلى أساس أن الميزانية العامة للتعليم عام ١٩٩٠ مقدرة بحوالى ٥ مليارات جنيه، يتضح لنا أن متوسط كلفة الطالب فى مرحلة التعليم الاساسى تصل إلى حوالى ١٨٠ جنيها فى تلك السنة، بينما تصل تكلفة الطالب الجامعى إلى حوالى ٢٧٦٥ جنيها، أى أكثر من ١٥ مثلاً لكلفة الطالب الأساسى.

وإذا كان من الطبيعى أن تكون كلفة الطالب الجامعى أعلى من الاساسى بما يتراوح، ما بين ٥ و٧ أمثال فى كثير من الدول الصناعية والنامية، فإن حكمنا على التعليم الاساسى الرسمى بانه تعليم فقير للفقراء ليس فيه مبالغة أو تزيد.

ونتذكر أيضا أحوال مبانى هذا التعليم، ومدى صلاحيتها كمؤسسات تعليمية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن حوالى ٤٠ فى المائة منها محتاج إلى هدم أو ترميم أو استكمال لمرافقه الأساسية. أضف إلى هذا كله نوعية مدرسيه من حيث مستوياتهم العلمية سواء ممن كانوا يعدون فى معاهد المعلمين، أم ممن يعدون حاليا فى كليات التربية، فمعظمهم من الحاصلين على درجات فى الثانوية العامة لا تؤهلهم لدخول كليات جامعية أخرى أو معاهد عليا، وحتى أولئك الذين يلتحقون بشعبة التعليم الاساسى فى كليات التربية، فإن درجاتهم أدنى من درجات غيرهم ممن يلتحقون بالشعبة العامة.



المصدر : .... الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٩ ديسمبر ١٩٩٤ ....

على مسئولية المدير العام للمنطقة الأزهرية

العام القادم.. هو عام الأزهر في أسيوط ونحن نعترف بانعدام الإمكانات

أسيوط- مراسل: الشعب

اكد فضيلة الشيخ حسين رشدى المدير العام للمنطقة الأزهرية باسيوط فى حوار مع مراسل الشعب فى اسيوط، ان المشاكل تنحصر فى ان الإقبال على الأزهر شديد، ورغبة أولياء الامور فى تعليم أولادهم بالأزهر رغبة جارفة والامكانات محدودة ومعظم المعاهد الابتدائية المنشاة بالجهود الذاتية فى قرى المحافظة ومدنها تحتاج إلى استكمال، ويقوم الأزهر بمدها بالإعانة المتاحة.

كما أن المشكلة الاساسية تتمثل فى قلة المعاهد الابتدائية التى تصب فيها حيث إن المعاهد الإعدادية خاصة للفتيات دون الحاجة المطلوبة.

معهد الثقافة الأزهرى باسيوط متهدم ولم يبن ورسى بناؤه على شركة عثمان احمد عثمان، وكانت قد أرسلت خطابا للمجلس الشعبى المحلى لمدينة اسيوط بانها ستنجز المبنى فى خلال ٣ اشهر ومنذ اكثر من سنة لم يتم فيه شىء على الإطلاق..!

الآن وخلال هذا الاسبوع يبدأ العمل فى إعادة بناء معهد الثقافة الأزهرى على المساحة المخصصة له فى موقعه القديم، وينتظر ان تبدأ الدراسة به فى العام الدراسى القادم بعد أن يتم بناؤه كما ان معهد الحمراء الملحق على معهد أسيوط تم بناؤه الآن، وفى طريقه إلى التسليم

س- معهد أسيوط الابتدائى الوضع فيه مزرى للغاية فقد تم هدمه فى أثناء الدراسة ماعدا اربعة فصول وفصلين خشبيين، والدراسة مازالت قائمة فيه على هذا النحو وسط الهدد وبدون فناء!

ج- معهد أسيوط الابتدائى الذى هدم بعضه القديم والجزء الجديد منه لا تزال الدراسة مستمرة به، هو الآخر سيبدأ العمل فى إعادة بنائه، وسبب التاخير اعتراض هيئة الآثار على إعادة البناء على أساس انه مجاور لقنطرة تعتبر أثراً إسلاميا، والمشكلة بين الأزهر وهيئة الآثار

[illegible] ريقها إلى التسوية.

س- معهد القراءات لا يوجد له مبنى مستقل وهو معهد عريق ويدرس الاصول؟

ج- معهد القراءات يشغل فى الاصل هو ومعهد المعلمين إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم التى اعيرت للازهر عند بدء الدراسة فى هذا المعهد كما أنه يقوم بالدراسة فيه طلبة غير متفرغين يقومون بالدراسة بجانب عملهم

س- فضيلة الشيخ لا توجد فى المعاهد الابتدائية الازهرية امكنة لابناء المحافظة، والتلميذ لكى يدخل الازهر لابد ان يكون سنه فوق سبع سنوات كما أن هناك العديد من القرى المجاورة لمدينة أسيوط ليس بها اى معاهد أزهرية مما يتسبب فى تكدس المعاهد عندنا؟

ج- هذا يرجع لرغبة أولياء الامور الشديدة فى إلحاق ابنائهم بالازهر وعدم وجود معاهد كافية

س- معهد الفتيات سنة أولى وسنة ثانية تقوم بالدراسة فى الفترة المسائية ودول بنات صغيرات والمعهد بعيد فيه بنات لابد من أن تاخذن مواصلتين لكى يصلن للمعهد، الاترى انه يجب توفير وسيلة مواصلات لنقل البنات ولو باشتراك من الفتيات؟

ج- معهد الفتيات فى أسيوط هو المعهد الوحيد تقريبا الذى تصب فيه أكثر من عشرة معاهد ابتدائية داخل اسيوط وخارجها الامر الذى وصل بعدد طالبات الصف الاول فيه إلى أكثر من ٥٠٠ طالبة مما جعل السنة الاولى تزيد على ١٠ فصول، وذلك دفع الإدارة مضطرة إلى جعل الدراسة للصفين الاول والثانى الإعدادى فترة مسائية حتى يمكن استيعاب جميع الطالبات أما من ناحية المواصلات فالفتيات عندنا من بلاد مختلفة فلا يمكن التعامل مع كل البلاد بوسيلة مواصلات واحدة بالإضافة إلى انه لا توجد اية امكانية لتوفير وسائل المواصلات

س- هناك مشكلة تتمثل فى نقص مدرسى المواد الثقافية فماذا فعلت الإدارة لسد هذا العجز؟

ج- العجز الذى نعانى منه فى الحقيقة فى تخصصات بعينها فى اللغة الإنجليزية والمواد الاجتماعية والمنطقة تتولى سد هذا العجز عن طريق الانتداب بالمكافاة من المحالين إلى المعاش أو من شباب الخريجين.

س- هناك مشكلة أخرى تتمثل فى تكدس المدرسين فى المرحلة الابتدائية ومع ذلك باب الإجازات مش مفتوح لدرجة أن بعض المدرسين لجأوا إلى الهرب وتم فصلهم.

ج- هناك تكدس للمدرسين فى تخصصات بعينهاو هؤلاء وافقت إدارة الأزهر على السماح لهم بالخروج عند التعاقد منذ هذا العام. المهم أن يكون مع المدرس عقد.

س- مشكلة الوجبة فى الابتدائى المفروض أن التلاميذ ياخذوها من اول السنة الدراسية إلى الآن لم تصرف لهم؟

ج- قد لا تعلم أن الوجبة عبارة عن باكو بسكويت فقط لاغير وتصرف لمدة اربعين يوما فى السنة فقط وبدأ توزيعها هذا الاسبوع ١/١١

س- مقرر للتلاميذ فى الابتدائى الأزهرى ثلاثة جنيهات لا يراها الطالب إلا آخر السنة لمدة شهرين او ثلاثة ولا يعرف أين تذهب نقوده باقى السنة فمارايك؟

ج- الثلاثة جنيهات هذه إعانات يتم توزيعها على قدر الموارد وإذا وجد المورد أعطيت للطالب وإذا لم نجد المورد لم تعط وهى لا تزيد باى حال عن اربعة اشهر فى السنة وعلى حسب البنود ماتاتى وغالبا ماتاتى فى آخر العام وتسمح بصرف ٣ اشهر للتلميذ أى ٩ جنيهات بعد خصم الدمغة ياخذهم ٥٠و٨ جنيه سنويا فالمعاهد الازهرية ياابنى تعمل بدون إمكانات؟!!

